شبكة الألوكة
www.alukah.net

مكتبة الأستاذ الدكتور محمد بن تركي التركي

مخطوطة

طبقات الفقهاء الشافعية

المؤلف

إبراهيم بن علي بن يوسف (الشيرازي)

الملاحظات

- أصل هذه النسخة في المكتبة الوطنية بباريس.

شبكة الألوكة
www.alukah.net

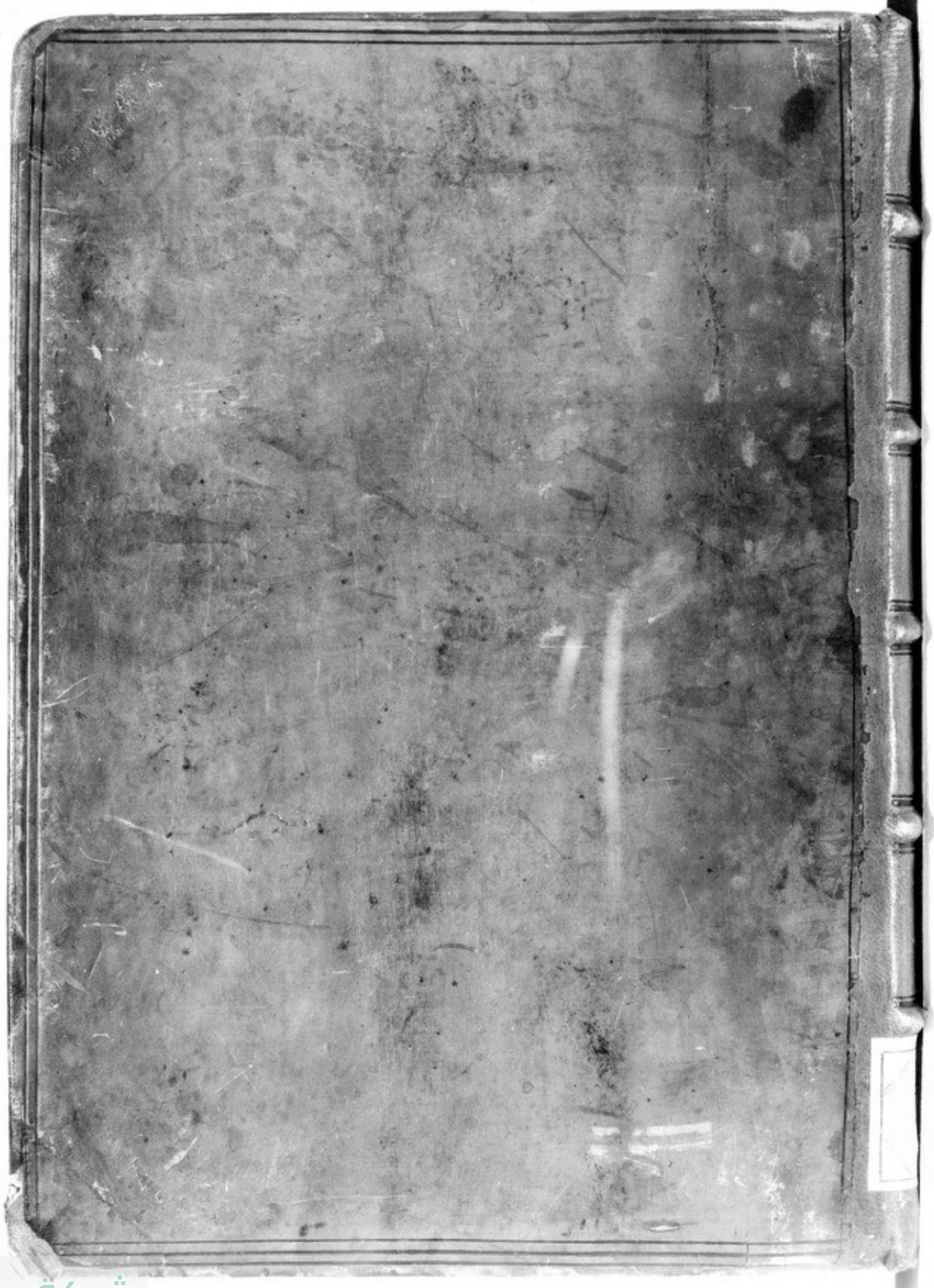

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Source gallica.bnf.fr / Bibliothèque nationale de France. Département des manuscrits. Arabe 2093

ARABE
2093

شبكة الألوكة
www.alukah.net

311

Volume de 158 Feuillets

Moins le feuillet 101 omis dans la pagination

26 Mai 1873.

www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net

Arabe
209

Comp. 33

~~25~~ 88

~~p. ttty. bix~~

Ar.
كتاب طبقات 782.
Cod. Arab. 755.
~~XXV~~.

كتاب في اسماء اصحاب
وبسمتها
طبقات الكبراء الفقهاء
رضوان الله تعالى عليهم اجمعين

782

Ketab fi Tabakat al kobra al fokaha
De variis classibus et ætatibus Jurisperitorum
qui apud Mohammedanos floruerunt, a
Mohammede usque ad annum Hegiræ
729. Pauca desunt huic codici folia ab
initio, sed plura sub finem.

طبقات الفقهاء للقاضي شمس الدين العثماني 88

Je vois au feuillet 119 que cet ouvrage a pour auteur une docteur de la famille nommé al-Othmani; Hadjj-Khalifa cite un ouvrage intitulé Thabekat al-fokeha, composé par le Kadhi Solemân ed-dîn al Othmani Kadi de la ville de Safed dans en Syrie; mais dans le Thabekat as-Sehafeïn par Sbn. Kadi Schahba, man. ar. de la Bib. du Roi No. 861 chap. 25 au nom d'Ali bin Abd-er-Rahman Schems ed-dîn al-Othmani as-Safedi mort A. D. 759 on lit que ce personnage était frère du Kadi Schems ed-dîn de Safed, qui a composé le Thabekat el-fokeha. c'est donc celui-ci qui est le auteur de cet ouvrage. a manuscrit a été corrigé de la main de l'auteur. Mfg. de Slane.

Cet auteur était de la Secte de Schafi. voy. fol. 68. recto. Il vivait encore AH. 742. voy. f. 103 verso.

Mfg dest.

BIBLIOTHECA REGIA

قال النووي واستعمله النبي صلى الله عليه وسلم على زبيد
وعدن وساحل اليمن واستعمله عمر رضي الله عنه على الكوفه
والبصره فبلغه ان قوما يتاخرون عن الجمعه لعدم ثياب
حسنه فخرج الى الناس في عباه وسبل علي رضي الله عنه
عن ابي موسى فقال صبغ في العلم صبغه

ومنهم ابو المنذر ابي بن كعب السيد القاري
الانصاري الخزرجي المدني شهد بدرا وغيرها من
المشاهد وفي صحيحي البخاري ومسلم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قرا على ابي بن كعب سوره لم يكن وقال
امرني الله عز وجل ان اقرا عليك وهي منقبه عظيمه لابي
لم يشاركه فيها احد من الناس وفي الترمذي ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال اقرا امتي ابي بن كعب
وكان عمر يقول لابي سيد المسلمين وقال الواقدي
اول من كتب لرسول الله صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينه
ابي بن كعب وهو من كتب في اخر الكتاب وكتب فلان
ابن فلان توفي بالمدينه في خلافه عمر عن اكثر
الايمه كما قال ابن عبد البر سنه اثنين وعشرين
فقال عمر اليوم مات سيد المسلمين وقال
الحافظ ابو نعيم الاصفهاني الصحيح انه توفي في خلافه عثمان

فصل في هم

وكان عظيم العباده
قال ابن عباد ذريبه حاله
ابو موسى حتى عاد
كانه خلال فقيل له
في ذلك فقال انا اتشبه
من الجمل المصعب وقال
العلمي احتمل الاشعري
قبل موته والعباده
احتها ذا شديد الافتقار
له لو رفقت بنفسك
قال الكحال اذا قارب
راس محجمها اخرجت
جميع ما عندها طالب
بقي من اجل اقل مركب
فلم يزل في مجاهده حتى
مات نحو

اول

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنه ثلاثين وروي عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال له ابا المنذر اي ايم معك في كتاب الله اعظم
قال قلت الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فضرب
في صدري وقال ليهنك العلم وتحاكم اليه عمر
والعباس في دار فقضى للعباس على عمر
ابو عبد الرحمن معاذ بن جبل الانصاري الخزرجي المدني الفقيه
الفاضل الصالح اسلم وهو ابن ثمان عشره سنه وشهد بدرا
والمشاهد كلها واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم بينه
وبين عبد الله بن مسعود وروى عنه جماعه من اكابر الصحابه
وخلايق من التابعين مات شهيدا بالاردن في طاعون
عمواس بالشام سنه ثمان عشره وقبره بالغور قرب مدينه
القصير في مشهد يقصد للزياره وسنه ثلاث وثلاثون
سنه بعثه رسول الله صلى الله عليه وسلم الى اليمن يدعوهم الى
الاسلام وشرايعه ثم بعثه قاضيا فاركبه بغلته
وعممه بعمامته ومشى معه يودعه ثم قال له بم
تقضي قال بكتاب الله قال فان لم تجد قال بسنه
رسول الله قال فان لم تجد قال اجتهد راي فقال
الحمد لله الذي وفق رسول رسوله لما يرضاه ولا يبعث للقضا
بتلك النواحي العظيمه الا من عرف مكانه من العلم لا

تري

R

تري انه لما سأله بين طرق الاحكام فاجاد واحسن واخبر
انه يجتهد رايه واقره النبي صلى الله عليه وسلم على ذلك
وحمد الله عليه وخطب عمر فقال من اراد ان يسال
عن الفقه فليات معاذ بن جبل وروى ابو داود والنساي
باسناد صحيح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذ بيد معاذ
وقال يا معاذ والله اني لاحبك اوصيك لا تدعن في
دبر كل صلاه ان تقول اللهم اعني على ذكرك وشكرك
وحسن عبادتك وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ارحم امتي بامتي ابو بكر واشدهم في امر
الله عمر واشدهم حيا عثمان واعلمهم بالحلال والحرام
معاذ بن جبل وافرضهم زيد بن ثابت واقراوهم
ابي ولكل امه امين وامين هذه الامه ابو عبيده بن الجراح
وروى ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
ياتي معاذ يوم القيامه برتوه بين العلماء للسن بينه وبين
الله عز وجل الا النبيين والرتوه الرميه بالسهم ومعناه
انه يتقدمهم بمقدار الرتوه ويسبقهم الى الله عز وجل
وهذا دليل على انه امام العلماء قال ابن مسعود
ان معاذا كان امه قانتا لله حنيفا ولم يك من المشركين
قال ابن مسعود الامه الذي يعلم الخير ويؤتم به

والقانت المطيع لله عزوجل وكذلك كان معاذ
قال البوى واخوال معاذ ومناقبه غير محصورة
وهو احد الاربعة الذين جمعوا القرآن على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم وثبت ان النبي صلى الله عليه
وسلم ركب واردفه خلفه وكان احد المفتين على
عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم ستة ثلاثة من المهاجرين
عمر وعثمان وعلي وثلاثة من الانصار ابي وكعب ومعاذ وزيد
وكان معاذ من احسن الناس وجها وخلقا واسمحهم كفا
قال ابو مسلم الخولاني دخلت حمص فرايت حلقة
فيها اثنان وثلاثون رجلا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم واذا فيهم شاب اكحل العينين براق الثنايا فاذا امتري
القوم في شئ اقبلوا عليه فسالوه فقلت لجليس لي من هذا فقال
هذا معاذ بن جبل ولما وقع الطاعون بالشام قال
معاذ اللهم ادخل على ال معاذ نصيبهم من هذا فطعنت له
امراتان فماتتا ثم طعن ابنه عبد الرحمن فمات ثم طعن
معاذ فجعل يغشى عليه فاذا افاق قال ذلك فلما حضرته
الوفاة قال مرحبا بالموت مرحبا بحبيب زار برجاء
على فاقه اللهم ان كنت اخافك وانا اليوم ارجوك
اني لم اكن احب الدنيا وطول البقاء فيها للري الانهار
ولا

لا لغرس الاشجار ولكن لظمأ الهواجر ومكابدة الساعات
ومزاحمة العلماء بالركب عند حلق الذكر ومنهم
ابو سعيد زيد بن ثابت بن الضحاك الانصاري الخزرجي المدني
احد الراسخين في العلم مات بالمدينة سنة اربع وخمسين
على الاصح وقيل سنة خمس واربعين وقد تقدم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال افرضكم زيد وقال
الشعبي امسك ابن عباس بركاب زيد بن ثابت فقال
تمسك بركابي وانت ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال انا هكذا نصنع بالعلماء فقبل يده وقال
انا هكذا نصنع باهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولما مات
قال ابن عمر مات عالم الناس اليوم وكان عمر وعثمان
لا يقدمان عليه احدا في علم القضاء والفتوى والفرايض والقراءة
وعنه اخذ علماء التابعين وكان من كتاب الوحي
وكتب لابي بكر وعمر في خلافتهما وهو احد الثلاثة
الذين جمعوا المصحف وكتبوه وكان عمر يستخلفه اذا
حج وكان عثمان يستخلفه ايضا اذا حج وكان على بيت
المال لعثمان وروى عنه جماعة من الصحابة وخلائق
من كبار التابعين ومنهم ابو الدرداء [illegible]
عويمر بن مالك الانصاري الخزرجي المدني روى عنه جماعة

من التابعين وكان فقيها حكيما زاهدا اسلم بعد الهجره وشهد
ما بعد احد وكان من اجلاء الصحابه اوصى معاذ بن جبل عند موته
ان يلتمس العلم منه وروى عن ابي الدرداء انه قال
سلوني فوالذي نفسي بيده لان فقدتموني لتفقدن رجلا
عظيما من امة محمد صلى الله عليه وسلم وولي قضاء دمشق في خلافة
عثمان وبها توفي سنه احد وثلاثين من الهجره وقبره مشهور
بباب الصغير وكانت زوجته التابعيه فقيه حكيمه
واخا رسول الله صلى الله عليه وسلم مشهور في صحيح البخاري
وقال ابو الدرداء اني لادعوا السبعين رجلا من اخواني
في صلاتي اسميهم باسمائهم واسماء ابائهم
ومنهم ام المومنين ام عبد الله عايشه
بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنها زوج رسول الله صلى
الله عليه وسلم واحب نسايه اليه تزوجها رسول الله صلى
الله عليه وسلم بمكه بعد النبوه بعشر سنين قبل الهجره
بسنين على الاصح وهي بنت ست سنين على الاصح وبنى
بها بالمدينه بعد منصرفه من بدر في شوال سنه اثنين
من الهجره وهي بنت تسع سنين ومات رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهي بنت ثمان عشره سنه وكانت من
اكثر الصحابه رواية عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

وروي

وروي عنها خلق كثير من الصحابه وخلايق من التابعين
ولم يتزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم بكرا غيرها
وقبض وراسه في حجرها ودفن في بيتها وكان ينزل
عليه الوحي وهو معها في اللحاف ونزلت براتها من السماء
وكان مسروق اذا روي عنها قال حدثتني الصديقه
بنت الصديق حبيبه رسول الله صلى الله عليه وسلم
المبراه من السماء توفيت ليله الثلاثا لسبع عشر خلت
من شهر رمضان سنه ثمان وخمسين على الاصح وسنها
نحو الستين سنه وصلى عليها ابو هريره واجتمع على
جنازتها من الناس ما قيل انه لم يجتمع مثلهم على غيرها
ودفنت بالبقيع ونقل الشيرازي عن علي بن ابي طالب رضي
الله عنه انه قال لو كانت امراه تكون خليفه لكانت
عايشه خليفه وقال ابو موسى الاشعري ما
اشكل علينا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم شي فسالنا
عنه عايشه الا وجدنا عندها منه علما ولما اجابت
في الغسل من الاكتال قال ابو موسى لا اسال عنه
احدا بعد هذا اليوم وقال عمر رضي الله عنه
في الله من خالف بعد هذا جعلته نكالا وقال قيصه
ابن ذويب كان عروه بن الزبير يغلبنا بدخوله على عايشه

وكانت عايشه اعلم الناس يسالها الاكابر من اصحاب
رسول الله صل الله عليه وسلم وقال عروه كانت عايشه
اعلم الناس بالحديث واعلم الناس بالقران واعلم الناس بالشعر
ولقد قلت قبل ان تموت باربع سنين لو ماتت عايشه
لما ندمت على شيء الا كنت سالتها عنه ٥

ثم حصل علم هؤلاء في طبقة اخرى
من اصاغر الصحابه رضى الله عنهم منهم
ترجمان القران ابو العباس عبد الله بن عباس رضى الله
عنهما ابن عم رسول الله صل الله عليه وسلم كان يسمى
البحر لكثره علمه وسمى حبر الامه حنكه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بريقه ودعا له بالحكمه حين ولد
وكان ابن مسعود يقول نعم ترجمان القران ابن عباس
تمد عاش ابن عباس بعد ابن مسعود نحو خمس وثلاثين سنه
تشد اليه الرحال وتقصد من جميع الاقطار ومشهور
في الصحيحين تعظيم عمر بن الخطاب له واعتداده به
وتقديمه له مع حداثه سنه ثم عاش بعده نحو سبع واربعين
سنه يقصد ويستفتى ويعتمد وهو من اكثر الصحابه
روايه وابن عباس اكثر الصحابه فتوى تروى كذا

قاله

قاله الامام احمد وقال ابن عيينه كان الناس ثلاثه
ابن عباس في زمانه والشعبي في زمانه وسفيان الثوري
في زمانه ٥ وروى الازرقي باسناده الصحيح عن ابن جريج
قال كنا مع عطا في المسجد الحرام فتذاكرنا ابن
عباس وفضله وكان ابن عبد الله بن عباس وابنه محمد في
الطواف فعجبنا من تمام قامتهما وحسن وجوههما فقال
عطا ابن حسنهما من حسن ابن عباس ما رايت القمر
ليله اربع عشره اذكرت وجه ابن عباس ٥ وروى
عنه خلايق لا يحصون ٥ ولد قبل الهجره بثلاث سنين
وتوفي رسول الله صل الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث عشره
سنه وقيل خمس عشره سنه ورجحه احمد وغيره وتوفي
بالطايف سنه ثمان وستين وهو ابن احدى وسبعين
سنه ولما مات قيل قد مات رباني هذه الامه
قال ميمون بن مهران شهدت جنازه ابن عباس
فلما وضع ليصلى عليه جاء طاير ابيض فدخل في اكفانه
فالتمس فلم يوجد فلما سوي عليه التراب سمعنا من
يسمع صوته ولا يرى شخصه يقرا ايتها النفس المطمينه
ارجعي الى ربك راضيه مرضيه فادخلي في عبادي وادخلي
جنتي ٥ وكان لموضع الدمع في خده اثر لكثره بكايه

واستعمله علي رضي الله عنه على البصرة فاقام مدة ثم فارقها
وعاد الى الحجاز فلزما ولم يكن احد اعلم بحديث رسول
الله صلى الله عليه وسلم وبقضاء ابي بكر وعمر وعثمان ولا
افقه منه ولا اعلم بتفسير القرآن وبالعربية والشعر
والحساب والفرائض وكان يجلس يوما للتاويل ويوما
للفقه ويوما للمغازي ويوما للشعر ويوما لايام العرب
وما جلس اليه عالم الا خضع له ولا جاء سائل يسأله الا
وجد عنده علما وثبت في البخاري ان النبي
صلى الله عليه وسلم ضمه الى صدره وقال اللهم علمه الكتاب
وفي رواية غير البخاري اللهم فقهه في الدين وعلمه
التاويل واحرق على قوما من الزنادقة فانكر عليه
ابن عباس ذلك فقال قرح ابن ام الفضل انه لغواص
على الهنات وكان اصحابه يقولون انه اعلم من عمر وعلي
وابن مسعود فيعاب عليهم فيقولون لا تعجلوا علينا انه لم
يكن احد من هؤلاء الا عنده من العلم ما ليس عند صاحبه
وان ابن عباس قد جمعه كله ومنهم
ابو عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب القرشي العدوي
المدني الصحابي الزاهد بن الصحابي الزاهد اسلم مع ابيه
قبل

قبل بلوغه وهاجر قبل ابيه وكان شديد الاتباع لاثار
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انه ينزل منازله ويصلي
في كل مكان صلى فيه وينزل ناقته في منزل ناقته
وبلغه ان النبي صلى الله عليه وسلم نزل تحت شجرة فكان
يتعاهدها بالماء لئلا تيبس وروي عنه خلائق لا يحصون
قال النووي ومناقبه كثيرة بل قل تظهر في
المتابعة لرسول الله صلى الله عليه وسلم في كل شيء من الاقوال
والافعال والزهد في الدنيا ومقاصدها وعدم التطلع الى
الرياسة وغيرها قال الزهري لا يعدل برأي
ابن عمر فانه اقام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم ستين سنة
فلم يخف عليه شيء من امره ولا من امر الصحابة بعده قال
مالك اقام ابن عمر ستين سنة تقدم عليه وفود الناس وشهد
له رسول الله صلى الله عليه وسلم بانه رجل صالح وكان كثير
الصدقة فربما تصدق في المجلس الواحد بثلثين الفا وكان
اذا اعجبه شيء من ماله تقرب به الى الله عز وجل وكان
رفيقه قد عرف ذلك منه فربما لزم احدهم المسجد فاذا راه
ابن عمر على تلك الحال الحسنة اعتقه فيقول له اصحابه
انهم يخدعونك فيقول من خدعنا بالله انخدع له
وكان يقول يا رب ما يمنعني من مزاحمة قريش الا

خوفك وكان يقول البر شيء هين وجه طلق وكلام ليّن
ولم يقاتل في الحروب التي جرت بين المسلمين وكان يسرد
الصوم قال البخاري اصح الاسانيد مطلقا
مالك عن نافع عن ابن عمر وسمي مذا الاسناد مشتبك
الذهب وتوفي بمكة سنة ثلاث وسبعين وهو ابن اربع
وثمانين سنة بعد الحج ودفن بالمحصب قال الشيرازي
كانوا يرون اعلم الناس بالمناسك ابن عمر بعد ابن عفان
وقال ابو سلمه ابن عبد الرحمن لابن ابي ليلا عمر كان
عندكم افضل ام ابنه فقال لا بل عمر فقال
ابو سلمه ان عمر كان في زمانه له نظراء وان ابن عمر كان في
زمانه ليس له فيه نظير ومنهم
ابو بكر ويقال ابو خبيب بضم الخاء عبد الله بن الزبير
ابن العوام القرشي ابن حواري رسول الله صلى الله عليه وسلم
وامه اسما بنت ابي بكر الصديق وجدته لابيه صفيه
عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمه ابيه خديجة بنت
خويلد ام المومنين وخالته عائشة ام المومنين وهو اول
مولود ولد في المدينة بعد الهجرة وفرح المسلمون بولادته
فرحا شديدا لان اليهود كانوا يقولون قد سحرناهم فلا
يولد لهم ولد فاكذبهم الله عز وجل حين رسول الله

صلى الله عليه وسلم بتمره لاكها فكان ريق رسول الله صلى الله
عليه وسلم اول شيء نزل في جوفه وسماه عبد الله وكناه
ابا بكر قال النووي وكان صواما قواما طويل
الصلاة وصولا للرحم عظيم الشجاعة ومن مجاهداته في
العبادة انه قسم الدهر ثلاثة اقسام ليلة يصلي قائما حتى الصباح
وليلة راكعا حتى الصباح وليلة ساجدا حتى الصباح
ومن شجاعته انه في غزوة افريقيه كان المسلمون عشرون
الفا فقطر ابن الزبير ملكهم قد خرج من عسكره فاخذ
ابن الزبير جماعة فقصده فقتله ثم كان الفتح على يديه
ولما مات يزيد بن معاويه في سنة اربع وستين بويع عبد الله
ابن الزبير بالخلافه واطاعه اهل الحجاز واليمن والعراق
وخراسان وجدد عمارة الكعبه وبقي في الخلافه الى اخر
سنة اثنين وسبعين فحاصره الحجاج وقتله في جمادي سنه
ثلاث وسبعين ومنهم ابو محمد عبد الله
بن عمرو بن العاص القرشي الصحابي ابن الصحابي الزاهد العابد
كان بينه وبين ابيه في السن اثنى عشر سنه اسلم
قبل ابيه وكان كثير العلم مجتهدا في العباده تلا القرآن
اكثر الناس اخذا للحديث والعلم حتى روي عنه كبار
التابعين وروي عنه انه قال لخير اعلمه اليوم

والكتاب ما به الف وعشرون الفا
صلى الله عليه وسلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
الذين روى عن الاكثرين منهم ثلاثة وعشرون

احبالي من مثليه مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لا ناكنا
معه تهمنا الاخره ولا تهمنا الدنيا وان اليوم مالت بنا
الدنيا مات سنه ثلاث وستين على الاصح بالطايف
وله اثنان وسبعون سنه وقيل عبد الرحمن بن زيد لما
مات هولاء العباد له الذين كانوا قايمين بالفتوى ونشر
العلوم صار الفقه في جميع البلدان الى الموالي من سنه سبع
وسبعين كعطاء وطاووس والحسن والنخعي ومكحول
الا المدينه فان الله حصها بقرشي سعيد بن المسيب رحمة
الله عليهم اجمعين وقد جمعت العباد له في ابيات وهي
وفي صحابه خير الخلق اربعه ٭ سموا العباد له الاعلام قد برعوا
فابن عباس بحر العلم اولهم ٭ اما فتى عمر فالزهد والورع
وابن عمر وفتى العاصي رابعهم ٭ ابن الزبير وهم للفضل قد جمعوا

ومن اخذ عنه الفقه من الصحابه

ابو هريره الدوسي الحافظ اكثر الصحابه حديثا وحفظا
وابو سعيد الخدري وجابر بن عبد الله الانصاري
ورافع بن خديج وسلمه بن الاكوع وابو واقد الليثي
وعبد الله بن بحينه وكان هولاء رضي الله عنهم يفتون
بالمدينه مع ابن عباس وابن عمر رضي الله عنهم من لدن

بلغ

توفي عثمان رضي الله عنه الى ان توفوا ٭

ومن نقل عنه الفقه من الصحابه

رضي الله عنهم عبد الله بن المغفل وعمران بن الحصين
وانس بن مالك وطلحه بن عبد الله والزبير بن العوام
وسعد بن ابي وقاص وسعيد بن زيد وعبد الرحمن
بن عوف وابو عبيده بن الجراح وحذيفه بن اليمان والحسن
والحسين ومعاويه بن ابي سفيان وعمرو بن العاص وخالد
بن الوليد والمسور بن مخرمه والضحاك بن قيس وعمار
بن ياسر وابو ذر الغفاري وابو بصره وسلمان الفارسي
وابو مسعود البدري وعباده بن الصامت وشداد بن
اوس وفضاله بن عبيد وابو ايوب وابو قتاده
وابو طلحه ومالك بن ربيعه والنعمان بن بشير الانصاريون
والبراء بن عازب وزيد ابن ارقم وابو حميد الساعدي
وسهل بن سعد الساعدي ويزيد وابو بكره وعبد الله
بن ابي اوفى الاسلميون وواثله بن الاسقع الليثي وابو
امامه الباهلي وعقبه بن عامر الجهني وسلمان بن
عامر الضبي راوي حديث الفطر على التمر والماء قال
مسلم لم يكن في الصحابه ضبي غيره وسمره بن جندب

الفزاري وعبد الرحمن بن ابي ابزي ومن النساء
فاطمة الزهراء عليها السلام وحفصة وام سلمة وام
حبيبة امهات المومنين رضي الله عنهن واسما بنت
ابي بكر الصديق رضي الله عنهما وام الفضل بنت الحارث
وامهاني بنت ابي طالب رضي الله عنهن
وانقرض عصر الصحابة رضوان الله عليهم
ما بين تسعين الى مايه فنقول آخر من مات من الصحابة
بالكوفة عبد الله بن ابي اوفى سنة ست وثمانين
واخر من مات بالشام عبد الله بن بسر سنة ثمان
وثمانين واخر من مات بالمدينة سهل بن سعد
الساعدي سنه احد وتسعين واخر من مات من رآه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابو الطفيل عامر بن واثلة
بعد سنة مايه

القسم الثاني

في طبقات الفقهاء من التابعين ومن يتبع الى حصور المذاهب
الاربعة اما انقرض عصر الصحابة رضي الله عنهم تفرق
الفقه في البلدان التي وصل الاسلام اليها وهي المدينة
ومكة شرفها الله تعالى واليمن والشام ومصر والكوفة

والبصرة وخراسان وبغداد

فمن كان بالمدينة

ففيه التابعين واجلهم وافضلهم ابو محمد سعيد بن
المسيب المخزومي الامام الجليل امام التابعين وابوه المسيب
بالفتح على المشهور ويقال بالكسر صحابي اسلم يوم
الفتح ولد سعيد لسنتين مضت من خلافة عمر وسمع من
عمر وعثمان وعلي وروى عنه جماعات من الاعلام التابعين
وخلايق من غيرهم قال النووي اتفق العلماء
على امامته وجلالته وتقدمه على اهل عصره في العلم
والفضل ووجوه الخير والتقدم في الفتوى وكان يقال
له فقيه الفقهاء قال مكحول طفقت الارض كلها
في طلب العلم فما لقيت احدا اعلم من سعيد بن المسيب
وقال الامام احمد افضل التابعين سعيد بن المسيب
وكان لا يكاد يفتي فتيا ولا يقول شيأ الا قال اللهم
سلمني وسلم مني وكان اعلم الناس بحديث رسول الله ابي هريرة
رضي الله عنه لانه كان زوج ابنته وكان لا ياخذ العطاء
بضاعة يتجر فيها في الزيت نحو اربع مايه دينار وحج
اربعين حجة واقوال السلف والخلف متظاهرة على

اما منه وخلالته وعظم محله في العلم والدين مات
سنه ثلاث وتسعين وكان يقال لهذه السنه سنه
الفقهاء لكثره من مات فيها من الفقهاء ومن غرايبه
قوله ان المطلقه ثلاثا تحل للاول بمجرد عقد الثاني من غير وطء
وخالفه جميع العلماء في ذلك وقال الشيرازي سئل رجل
ابن عمر عن مسئله فقال ايت زاك فسله يعني سعيدا
ثم ارجع الي فاخبرني فعل ذلك فقال لم اخبرك انه
احد العلماء وقال ابن عمر لاصحابه لو راى رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا السرة وقال القسم بن محمد
هو سيدنا واعلمنا وقال قتاده ما جمعت علم
الحسن الي علم احد من العلماء الا وجدت له عليه فضلا
غير انه كان اذا اشكل عليه شئ كتب الي سعيد بن المسيب
يسأله ومنهم ابو عبد الله عروه ابن الزبير
بن العوام القرشي المدني التابعي احد فقها المدينه السبعه
وكان بحرا لا تكدره الدلاء فقيها عالما مأمونا
نبيها وهو مجمع على جلالته وعلو مرتبته ووفور
علمه وقال الجمهور مات سنه اربع وتسعين
وقال الشيرازي وقال عمر بن عبد العزيز ما اظن

اما منه

اعلم من عروه بن الزبير ومنهم ابو محمد القاسم
بن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله عنهم التابعي الجليل احد فقها
المدينه السبعه روى عنه جماعات من التابعين كنافع
والزهري واجمعوا على جلالته وتوثيقه واما منه
وقال ابن عيينه كان القاسم ابن محمد افضل اهل
زمانه وقال القاسم استقلت عايشه بالفتوى
في خلافه ابي بكر وعمر وعثمان الي ان ماتت وكنت ملازما
لها وكنت اجالس البحر ابن عباس وجلست مع ابن عمر وابي
هريره فاكثرت وكان فقيها صالحا ولما حضرته الوفاه
قال انت ربي وسيدي وحسبي مات سنه
ثنتي عشره ومايه وهو ابن سبعين ومنهم
ابو بكر عبد الرحمن بن الحارث بن هشام بن المغيره المخزومي
القرشي المدني التابعي الجليل احد فقها المدينه السبعه
والصحيح ان اسمه كنيته ولد في خلافه عمر رضي الله عنه
وكان يقال له راهب قريش لكثره صلاته وكان ثقه فقيها
عالما عاقلا سخيا كثير الحديث وهو احد ايمه المسلمين
واخوته عمر وعكرمه وعبد الله بنو عبد الرحمن كلهم
ثقات جله يضرب بهم المثل توفي ابو بكر بالمدينه سنه

وعلي

اربع وتسعين ومنهم ابو عبد الله عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبه الهذلي المدني التابعي الامام الجليل احد فقهاء المدينه
السبعه واتفقوا على جلالته وامامته وعظيم منزلته قال
سمعت حديثا قط فاشتاق ان اعيده الا وعيته وكان رجلا
صالحا جامعا للعلم وهو معلم عمر بن عبد العزيز وكان كثير الحديث
شاعرا وكان ابن عباس يعنى توفي سنه تسع وتسعين
ومنهم ابو زيد خارجه بن زيد بن ثابت احد
فقهاء المدينه السبعه وكان اماما بارعا اتفقوا على
توثيقه وجلالته مات بالمدينه سنه مايه وهو ابن
سبعين سنه وكان من ائمه الفتوى ينتهى الناس الى قوله
ويقسم المواريث بين اهلها من الدور والنخل والاموال
ويكتب الوثايق للناس ومنهم
ابو ايوب سليمان ابن يسار الهلالي مولى ميمونه بنت
الحارث رضى الله عنها من ائمه التابعين احد فقها المدينه
السبعه وهم من ذكرنا ابو لهم سعيد بن المسيب واخرهم
هذا وقد جمعت اسماءهم في ابيات
ايمة يثرب اهل الفضايل مصابيح الهدى زين الاوايل
سعيد بن المسيب نعم حبر ابو بكر الذي بالعلم عامل

وخارجه

وخارجة بن زيد اى ثبت ، عبيد الله عروه خير كامل
وقاسم سيد من كل وجه ، سليمان الذي ختم الاماثل
عليك بمنهج كانوا عليه ، فمن يعلم ولم يعمل يجاهل
ثم اختصرتهم ببيتين وهما
ايمة يثرب يا بن الاكارم ، سليمان سعيد خير عالم
ابو بكر وخارجه بن زيد ، عبيد الله عروة ثم قاسم
وروى سليمان عن ابن عباس وابن عمر وزيد بن ثابت وابا هريره
وعايشه وخلايق من ايمه التابعين وروى عنه جماعات
من التابعين كنافع وعمرو بن دينار والزهري وقتاده وكان
ثقه عالما رفيعا فقيها كثير الحديث اتفقوا على وصفه
بالجلاله وكثره العلم والعباده مات سنه
تسع ومايه وله ثلاث وسبعون سنه ٥ ٥
ومن هذه الطبقه
عطا بن يسار اخو سليمان بن يسار الهلالي من موالي ميمونه
بنت الحارث رضى الله عنها وكبار التابعين سمع بن
مسعود وابى بن كعب وجماعه من الصحابه وروى عنه
جماعات من التابعين واتفقوا على توثيقه واما منه مات
سنه اربع وتسعين ومنهم ابو سلمه بن
عبد الرحمن ابن عوف الزهري الكبير الاول مات سنه

اربع ومايه وهو ابن اثنين وسبعين سنه كان اعلم من بقي في زمانه
قال النووي اسمه عبد الله على الصحيح المشهور وهو
مدني من كبار التابعين سمع جماعات من الصحابه وروي
عنه خلايق من التابعين واتفقوا على جلالته وامامته وعلم
قدره وارتفاع منزلته وربح انه مات سنه اربع وتسعين
ومنهم ابو عمر سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب
القرشي المدني التابعي قال النووي هو الامام الفقيه
الزاهد العابد سمع اباه وابا هريره وعايشه رضي الله عنهم
وروي عنه جماعات من التابعين منهم الزهري ونافع مولاه
ابيه واجمعوا على امامته وجلالته وزهادته وعلو
مرتبته وكان يشبه بجده عمر قال الامام مالك
لم يكن احد اشبه بمن مضى من الصالحين في الزهد والقصد
والعيش من سالم كان يلبس الثوب بدرهمين قال
اسحق ابن راهويه اصح الاسانيد كلها الزهري عن سالم
عن ابيه وكان ابن عمر يلقي ابنه سالما فيقبله ويقول
الا يعجبون من شيخ يقبل شيخا توفي رحمه الله سنه ست
ومايه ومنهم ابو القاسم محمد على بن ابي
طالب المعروف بابن الحنفيه ولد لسنتين بقيا من خلافه
عمر قال النووي وهو من كبار التابعين

دخل

دخل على عمر وسمع عثمان واباه عليا رضي الله عنهم وروي
عنه جماعه من التابعين وروي ان عليا قال يا رسول
الله ان يولد لي مولود بعدك اسميه باسمك واكنيه بكنيتك
قال نعم ومات محمد بن الحنفيه سنه اربع عشره
ومايه على الاصح بعد عوده من الحج بثلاثه ايام قال
الشيرازي وروي عن محمد انه قال الحسن والحسين خير
مني وانا اعلم بحديث ابي منهما ومنهم ابو
سعيد قبيصه ابن ذويب الخزاعي التابعي ولد عام الفتح
على المشهور وروي عن ابي بكر وعمر وجماعه من الصحابه
وروي عنه خلايق من التابعين قال النووي واجمعوا
على توثيقه وجلالته وكان ثقه مامونا من اثبت الناس عند
عند الملك بن مروان وكان على خاتمه وكان البريد اليه
يقرا الكتب اذا وردت ثم يدخل الى عبد الملك فيخبره بما
فيها قال مكحول ما رايت اعلم من قبيصه توفي
في خلافه عبد الملك سنه ست او سبع وثمانين بالشام
ومنهم ابو الوليد عبد الملك بن مروان الخليفه
المشهور جعله معاويه على ديوان المدينه وهو ابن ست
عشره سنه وولاه ابوه مروان هجرا ثم جعله الخليفه

بعده وكانت خلافته بعد ابيه سنه خمس وستين
وبويع ابن الزبير بالخلافه ايضا في ذلك الوقت ثم في سنه
خمس وسبعين ولاه عبد الملك الحجاج العراق ونقش الدراهم
والدنانير بالعربيه ومات عبد الملك بدمشق سنه
ست وثمانين وله ثنتان وستون سنه وكان من ايمه العلم
وفقها المدينه امر ابن عمر بسواله ثم
انتقل الفقه
الى طبقه ثانيه منهم ابو الحسن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب التابعي المعروف بزين العابدين رضي الله عنه
سمع جماعه من الصحابه وروى عنه جماعه من التابعين
وقال النووي واجمعوا على جلالته في كل شي
وقال يحيى الابصاري هو افضل هاشمي رايته بالمدينه
وقال الزهري لم ادرك بالمدينه افضل منه
وقال ابن ابي شيبه اصح الاسانيد كلها الزهري
عن علي بن الحسين عن ابيه عن علي وفي مسلم اصح الاسانيد
خلاف معروف ولد علي بن الحسين والزهري في سنه
واحده سنه خمسين وكان ثقه مامونا رفيعا مات
بالمدينه سنه اربع وتسعين سنه الفقهاء فوجدوه بنيوت

مايه

مايه اهل بيت بالمدينه في الس رضي الله عنه ومنهم
ابو محمد الحسن ابن محمد الحنفيه المدني التابعي سمع سلمه وجابرا
وكبار التابعين روى عنه الزهري واخرون وقال
النووي واتفقوا على توثيقه مات سنه مايه وقال
عمرو دينار ما رايت احدا اعلم بمختلف فيه من الحسن بن محمد
ما كان زهريكم هذا الا غلاما من غلمانه يعني بن شهاب
نقله الشيرازي ومنهم عكرمه مولى بن عباس
المدني اصله من البربر وكان ينتقل من بلد الى بلد
وقال النووي هو من كبار التابعين سمع جماعة
من الصحابه وروى عنه جماعات من التابعين وخلايق من غيرهم
وتكلم فيه بعض الائمه وقال ابن سعد كان عكرمه
كثير العلم بحرا من البحور وقد تكلم الناس فيه وقال
بن حاتم عكرمه ثقه وانما انكر عليه مالك ويحيى بن سعيد لرايه
وقال البخاري ليس احد من اصحابنا الا يحتج بعكرمه
وقال احمد بن عبد الله العجلي عكرمه ثقه وهو بري
مما يرميه به الناس فقال ابن معين اذا رايت من يتكلم
فيه فاتهمه على الاسلام وقال عكرمه اني لاخرج الى
السوق فاسمع الرجل يتكلم بكلمه فينفتح لي خمسون
بابا من العلم مات عكرمه سنه اربع ومايه وقد بلغ ثمانين سنه

مات هو وكثير عزة الشاعر في يوم واحد فقال
الناس مات افقه الناس واشعر الناس وقد روى البخاري
لعكرمة في صحيحه ومنهم ابو بكر محمد بن مسلم بن
عبد الله بن شهاب الزهري التابعي بينهما نحو عشرين سنة القرشي
المدني سكن الشام قال النووي هو تابعي جليل سمع
انس بن مالك وغيره ورأى بن عمر وسمع خلايق من كبراء
التابعين وايمتهم روى عنه خلايق من كبار التابعين وصغارهم
ومن شيوخه قال عمر بن دينار ما رأيت اتبع للحديث
من الزهري وما رأيت احدا الدينار والدرهم اهون عنده منه
ان كانت الدنانير والدراهم عنده بمنزلة البعر وقال
ابرهيم بن سعد قلت لابي ما فاتكم الزهري قال
كان يأتي المجالس من صدورها ولا يأتيها من خلفها ولا يبقى في
المجالس شابا الا ساله ولا كهلا الا ساله ثم يأتي الدار من
دور الانصار فلا يبقى فيها شابا الا ساله ولا كهلا الا ساله
ولا فتى الا ساله ولا عجوزا الا سالها حتى يحاول ربات الحجال
وقال الليث ما رأيت عالما قط اجمع من بن شهاب
ولا اكثر علما منه قال الشافعي لولا الزهري ذهبت
السنة من المدينة قال النووي ومناقبه والثناء
عليه وعلى حفظه اكثر من ان تحصر يروي انه اخذ القرآن

في

في ثمانين ليلة وقال الزهري ما استودعت حفظي شيأ فخانني
وقال سعد ابن ابرهيم ما ارى احدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم جمع ما جمع الزهري وقال مالك حدثني الزهري بحديث
فيه طول فقلت له اعد علي اما كنت تحب ان يعاد عليك فقال
لا قلت اكنت تكتب قال لا وقال عمر بن عبد العزيز
لا اعلم احدا اعلم بسنة ماضية منه مات
في شهر رمضان سنة اربع وعشرين ومايه وهو ابن اثنين وسبعين
بفريه له باطراف الشام يقال لها شغب وبدا بشين مفتوحة
وغين ساكنة معجمتين وبلا بموحدة مفتوحة ثم دال مهملة
ومنهم عبد الرحمن بن هرمز الاعرج المشهور
بالرواية عن ابي هريرة تابعي مدني قرشي مولى ربيعة سمع
ابا هريرة وغيره وروى عنه الزهري الثاني وابو الزناد
واكثر عنه واتفقوا على توثيقه مات
بالاسكندرية سنة سبع عشرة ومايه ومنهم
ابو حفص عمر بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم بن ابي
العاص ابن امية بن عبد شمس القرشي الاموي التابعي باحسان
الخليفة الراشد والامام العادل سمع انس بن مالك وغيره
واستوهب من سهل بن سعد قدحا شرب فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوهبه له وروى عنه خلايق من التابعين

كالزهري وابي سلمه بن عبد الرحمن فقال النووي
واجمعوا على جلالته وفضله ووفور علمه وصلاحه وزهده
وورعه وعدله وسفقته على المسلمين وحسن سيرته فيهم
وبذل وسعه في الاجتهاد في طاعه الله عز وجل وحرصه
على اتباع اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم والاقتداء بسنته
وسنه الخلفا الراشدين وهو احد الخلفاء الراشدين ومناقبه
اكثر ان تحصر يوفي بالخلافه في صفر سنه تسع وتسعين
وكانت خلافته سنتين وخمسه اشهر نحو خلافه ابي بكر
الصديق رضي الله عنه فملا الارض قسطا وعدلا وسن
السنن الحسنه واماث الطرايق السيئه صلى خلفه انس بن
مالك قبل خلافته فشبه صلاته بصلاه رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال سفيان الثوري الخلفا خمسه ابو بكر
وعمر وعثمان وعلي وعمر بن عبد العزيز قال مالك بن دينار
لما ولي عمر بن عبد العزيز قلت رعاه الشافي رؤس الجبال من
هذا الخليفه الصالح الذي قام على الناس فقيل لهم وما علمكم
بذلك فقالوا انه اذا قام خطيفه صالح كفت الذياب عن
شاتنا وكان عمر بن عبد العزيز قبل خلافته من اعطر
الناس والبسهم فلما استخلف قوموا ثيابه باثني عشر درهما
قال الامام احمد يروي في الحديث ان على راس الله تعالى يبعث
على

على كل مايه عام من يصح لهذه الامه دينها فنظرنا في المايه
الاولى فاذا هو عمر بن عبد العزيز وهذا الحديث رواه ابو داود
في سننه وجعله العلماء في المايه الاولى على عمر وفي الثانيه
على الشافعي وفي الثالثه على ابي العباس بن سريج وقيل على ابي
الحسن الاشعري وفي الرابعه على ابي سهل الصعلوكي وقيل على
القاضي ابن الباقلاني وقيل على ابي حامد الاسفرايني وفي الخامسه
على الامام ابي حامد الغزالي والله اعلم توفي عمر بن عبد العزيز
بدير سمعان قريه قريبه من حمص وقبره مشهور يزار
في يوم الجمعه لخمس بقين من رجب سنه احدى ومايه
وعمره تسع وثلاثون سنه وستة اشهر وكان له ولد صالح
من اعبد الناس يسمى عبد الملك مات في خلافته
وهو بن سبع عشره سنه وستة اشهر وكان يسير على ابيه
بمصالح الرعيه ويعينه على الاهتمام بها وكان ابن اهل
عصره بوالده واصل عمر مدني قال ابن عمر كنا نتحدث
ان هذا الامر لا ينقضي حتى يلي هذه الامه رجل من ولد عمر
يسير فيها بسيره عمر بوجهه شامه فكنا نقول هو لا
يعني ابنه وكانت بوجهه شامه حتى جا الله بعمر بن عبد
العزيز ولما استخلف باع كلما كان يملكه من الفضول
مما يستغني عنه فبلغ ثلاث وعشرون الف دينار فجعله

في السبيل ولم يمثل من طعام من يوم ولي حتى مات ووضع
المكس عن كل ارض وامر بعمل الخانات وكان يغسل ثيابه
فلا يمكنه الخروج الى الناس ماله غيرها وما احدث بنا حتى خرجت
عتبه له فكلم في امرها فقال له يا مرحها هل لك في تركها
فتخرج من الدنيا ولم تحدث شيا وكان يقول اني لادع
كثيرا من الكلام ه وكان يقول لا ينبغي ان يكون
قاضيا الا من هو عفيف حليم عالم بما كان من قبله يستشير
ذوي الراي لا يخاف ملامه الناس ه وساله رجل عن شي
من الاهواء فقال الزم دين الصبي والاعرابي واله عما
سوى ذلك وقال عمر بن ميمون كانت العلماء مع عمر
بن عبد العزيز تلامذه ه وقال منه رجل فقيل له ما يمنعك
منه فقال ان التقي ملجم ه وكان يقول اقامه الحدود
عندي كاقامه الصلاه ه وقال له رجل ابقاك
الله فقال هذا قد فرغ منه ادع لي بالصلاح ه وسيل عن الجمل
وصفين وما كان فيهما فقال تلك دما طهر الله يدي عنها
فانا اكره ان اغمس لساني فيها ه وقيل له لو تفرغت لنا فقال
وان الفراغ ذهب الفراغ الا عند الله ه وقال مجاهد
اتيناه ونحن نرا انه سيحتاج الينا فما خرجنا من عنده حتى
احتجنا اليه ه وكان يقول والله لوددت لو عدلت

فلا فراغ م

يوما واحدا وان الله تعالى يقضي ه ومن محاسن عمر بن عبد العزيز ان داره
بدمشق هذه الخانقاه الملاصقه للجامع الاموي المعروفه بالشميصاطيه
المخاوقه للعباد والذكر وسكنى كثير من الصالحين والاولياء
لا تكاد تسفل عن ولي لله عز وجل صرح بذلك النووي في
تهذيب الاسماء واللغات انها داره واحواله وقضاياه غير
منحصره قال يوسف ابن ماهك بينما نحن نسوي التراب
على قبر عمر بن عبد العزيز سقط علينا رق من السماء فيه مكتوب
بسم الله الرحمن الرحيم امان من الله لعمر بن عبد العزيز من النار

ومنهم ابو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن علي
بن ابي طالب رضي الله عنهم ابو جعفر المعروف بالباقر لانه
بقر العلم اي شقه فعرف اصله وعلم خفيه ه المدني
التابعي الجليل الامام البارع المجمع على جلالته المعدود في
فقهاء المدينه وائمتهم سمع جابرا وانسا وجماعات من كبار
التابعين وروى عنه خلائق من التابعين وكبار الائمه ه
توفي سنه اربع عشره ومايه وقيل ثمان عشره وهو ابن
ثلاث وستين سنه وقيل ثلاث وسبعين ومنهم
ابو محمد عبد الرحمن ابن القسم ابن محمد بن ابي بكر الصديق رضي الله
عنهم الفقيه ابن الفقيه ن روى عن جماعات من التابعين
وروى عنه جماعات من الائمه كمالك والسفيانين وشعبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والليث والاوزاعي ● واتفقوا على جلالته وامامته وفضيلته
وصلاحه توفي بالشام وقيل بالمدينه وقيل ببيت المقدس
سنه ست وعشرين ومايه وقيل سنه احدوثلاثين ● قال
مالك ان احدا لم يخلف اباه في مجلسه الا عبد الرحمن بن القاسم

ومنهم ● ابو عثمان ربيعه بن فروخ المعروف
بربيعه الراي بالهمز لانه كان يعرف بالراي والقياس ● هو
شيخ مالك القرشي التيمي المدني ● التابعي الجليل سمع انس بن مالك
وروى عنه الائمه كمالك والثوري والاوزاعي وابن عيينه
قال يحيى بن سعيد ما رايت اعقل من ربيعه وكان صاحب
معضلات اهل المدينه ورئيسهم في الفتوى واتفقوا على
جلالته وعظم مرتبته في العلم والفهم ● توفي بالمدينه
سنه ست وثلاثين ومايه ومنهم ● ابو
الزناد عبد الله بن ذكوان الامام المشهور المدني القرشي
مولاهم قيل مولى ال عثمان بن عفان روى له عن بن
عمر وانس مرسلا وهو من التابعين فانه شهد مع عبد الله
بن جعفر جنازة وسمع من ائمه التابعين كعروه والشعبي
وروى عنه هاشم الاعمش ومالك والسفيانان والليث
وخلائق قال النووي واتفق العلماء على الثناء عليه وكثره
علمه وفضله وحفظه وتفننه في العلوم وتوثيقه والاحتجاج

به قال احمد كان الثوري يسمي ابا الزناد امير المومنين في
الحديث ● وقال بن سعد رايت ابا الزناد دخل مسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم ومعه من الاتباع مثل ما مع السلطان
فبين سايل عن فريضه وسايل عن الحساب وسايل عن الشعر
وسايل عن الحديث وسايل عن معضله وقال الليث رايت
ابا الزناد وخلفه ثلثمايه تابع من طالب علم وفقه وشعر
وصنوف العلم وقال البخاري اصح اسانيد ابي هريره
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريره وقال محمد سعد
كان ابو الزناد عالما عاقلا فصيحا مات فجاه في مغتسله ليله
الجمعه سابع عشر شهر رمضان سنه ثلاثين ومايه وهو ابن ست
وستين وفد على هشام بن عبد الملك فسال هشام ابن شهاب
اي شهر كان يخرج فيه العطا اهل المدينه فقال لا ادري فسال
ابا الزناد فقال المحرم فقال هشام لابن شهاب يا ابا بكر
هذا علم افدته اليوم ● فقال مجلس امير المومنين اهل ان
يفاد منه العلم ومنهم ● ابو سعيد يحيى بن
سعيد الانصاري المدني التابعي قاضي المدينه واقدمه المنصور
العراق فولاه قضا الهاشميه وقيل تولا القضا ببغداد
سمع انس وغيره وروى عنه جماعات من الائمه كالاوزاعي
ومالك والسفيانان وحماد ان والليث وابن المبارك وخلايق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لا يحصون من الاعلام واجمعوا على توثيقه وجلالته وامامته
قال الامام احمد هو اثبت الناس توفي سنه ثلاث
واربعين على الراجح ٥

ثم انتقل الفقه الى طبقة تالية منهم

ابو الحارث محمد بن عبد الرحمن بن المغيره بن الحارث بن ابي ذئب
القرشي العامري ٥ هو من تابعي التابعين سمع نافعا وعكرمه
وسعيد المقبري وغيرهم وروى عنه جماعات من الائمه الكبار
تابعي التابعين كمعمر والثوري وابن المبارك ٥ واتفقوا على
امامته وجلالته قال الامام احمد كان ابن ابي ذئب
يشبه بسعيد بن المسيب لم يخلف ببلاده ولا بغيرها مثله
قال الشافعي ما فاتني احد فاسفت عليه ما اسفت على
الليث وابن ابي ذئب ٥ اقدمه المهدي بغداد فحدث بها ثم
رجع يريد المدينه فتوفي بالكوفه سنه تسع وخمسين
ومائه وهو بن تسع وسبعين ٥ وكان ثقه صالحا ورعا
آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر ٥ حج المهدي فلما
دخل مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يبق احد الا قام
الا ابن ابي ذئب فقيل له قم هذا امير المومنين فقال انما يقوم
الناس لرب العالمين فقال المهدي دعوه فلقد قامت كل شعره
في راسي ٥ ولما حج ابو جعفر المنصور جلس في حرم مكه ومعه

ابن ابي ذئب ومالك بن انس دعا ابن ابي ذئب فاقعده معه في دار
الندوه ثم قال ما تقول في الحسن بن زيد بن الحسن بن فاطمه
فقال انه ليتحرى العدل فقال ما تقول في مرتين
او ثلاث فقال ورب هذه البنيه انك لجاير فاخذ الربيع
بلحيته فقال له ابو جعفر كف يا بن اللخناء وامر له بعطاء فلم
يقبله ٥ وكان يصلي الليل اجمع ويصوم يوما ويفطر يوما ثم
سرد الصوم واجتهد في العباده حتى لو قيل له ان القيامه قد
تقوم غدا ما كان فيه مزيد اجتهاد وكان قوالا بالحق مكرما
على الخلفاء لا تاخذه في الله لومه لائم وتميز على علماء عصره في
ذلك ومنهم ابو بكر عبد الله بن محمد
ابن ابي سبرة القرشي مات سنه اثنين وسبعين ومائه وهو
ابن ستين سنه وولي القضاء لابي جعفر سال ابو جعفر مالكا من
بقي بالمدينه من المشيخه فقال يا امير المومنين ابن ابي ذئب
وابن ابي سلمه وابن ابي سبرة ومنهم كثير
بن فرقد قال مالك كنا نختلف الى ربيعه فما نجب فينا الا
اربعه اكبرنا عجلت عليه المنيه يعني كثير بن فرقد ٥
والثاني عرب نفسه فاضاع علمه يعني عبد الرحمن بن عطا
والثالث شغل نفسه بالاغاليط وربما قال افسدته
الملوك يعني ابن الماجشون ثم سكت عن الرابع فكانه يعني نفسه

ومنهم الامام ابو عبد الله مالك بن انس بن مالك
الاصبحي المدني امام دار الهجره واحد ائمه المذاهب الاربعه
المتبوعين وهو من تابعي التابعين سمع نافعا ومحمد بن المنكدر
والزهري وابن دينار وابا حازم وخلايق من التابعين
وروى عنه الائمه يحيى الانصاري والزهري وهما من شيوخه
وابن جريج والاوزاعي والثوري وابن عيينه وشعبه والليث
بن سعد وابن المبارك والشافعي وعبد الرحمن ابن مهدي وعبهم
من الخلايق واجمعت العلما على امامته وجلالته وعظم
سيادته وتبجيله وتوقيره والاذعان له في الحفظ والتثبت
وتعظيم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان مالك اذا
شك في شئ من الحديث تركه كله قال النووي روينا
بالاسناد الصحيح في الترمذي وغيره عن ابي هريره رضي الله
عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك ان
يضرب الناس اباط المطي في طلب العلم فلا يجدون عالما اعلم
من عالم المدينه قال الترمذي حديث حسن صحيح وقال سفيان
بن عيينه علي مالك وكان مالك اذا اراد ان يحدث توضا
توضا وضوءه للصلاه ولبس احسن ثيابه ومشط لحيته وقعد
على رواية اغتسل وتبخر وتطيب ويقول اوقربه حديث
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان كثيرا يقول ماشا الله

لا قوه الا بالله قال الشيرازي قال مالك قل رجل كنت
اتعلم منه ما مات حتى يجيئني ويستفتيني وقال ابن وهب
سمعت منادي ينادي بالمدينه الا لا يفتي الناس الا مالك بن انس
وابن ابي ذيب وقال الشافعي قال لي محمد بن الحسن ايهما اعلم
صاحبكم او صاحبنا يعني ابا حنيفه ومالكا قال قلت
على العدل والانصاف قال نعم قلت فانشدك الله من اعلم بالقران
صاحبنا او صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال فانشدك
الله من اعلم باقاويل اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم المتقدمين
صاحبنا او صاحبكم قال اللهم صاحبكم قال الشافعي فلم يبق
الا القياس والقياس لا يكون الا على هذه الاشياء فاذا كان اقلل
المعرفه بهذه الاشياء فعلى اي شئ يقيس وقال بكر
بن عبد الله الصنعاني اتينا مالك ابن انس فجعل يحدثنا عن
ربيعه الراي فكنا نستزيد من حديث ربيعه فقال لنا ذات
يوم ما تصنعون بربيعه وهو في ذلك الطاق فاتينا ربيعه
فانبهناه وقلنا له انت ربيعه فقال نعم قلنا انت الذي يحدث
عنك مالك ابن انس قال نعم قلنا كيف حظي بك مالك ولم
تحط انت بنفسك قال اما علمتم ان مثقالا من دولة خير من
حمل علم توفي بالمدينه في صفر سنه تسع وسبعين ومايه
ودفن بالبقيع وقبره مشهور يزار ومولده سنه ثلاث وتسعين

من الحجره قالوا وحمل به في البطن ثلاث سنين وقال عند وفاته
لله الامر من قبل ومن بعد ومنهم الامام
ابو الحسن علي بن المديني احد ايمه الاسلام المبرزين في علم
الحديث صنف فيه نحو مائتي مصنف لم يسبق ولم يلحق في
نعتها سمع اباه وحماد ابن زيد وابن عيينه وروى عنه الايمه
كالامام احمد والبخاري واجمعوا على امامته وجلالته
وبراعته وتقدمه قال شيخه ابن عيينه والله لقد كنت
اتعلم منه اكثر مما تعلم مني وكان العلماء يكتبون قيامه
وقعوده ولباسه وكل ما يفعل ويقول قال البخاري ما
استصغرت نفسي عند احد قط الا عند علي بن المديني مات
سنه اربع وثلاثين ومايتين

ومن كان من فقهاء التابعين بمكة

شرفها الله تعالى ابو محمد عطا بن ابي رباح المكي مولى
من آكابر التابعين ولد في اخر خلافه عثمان
ونشا بمكه وسمع العباد له الاربعه وجماعات من الصحابه
رضي الله عنهم وروى عنه جماعات من التابعين وخلايق
من غيرهم وهو من الايمه المشهورين واحد شيوخ اصحابنا
الشافعيين في سلسله الفقه المتصله برسول الله صلى الله

مات عطا بوم مات وهو ابن ثمان وثمانين سنه

عليه وسلم قال الاوزاعي كان عطا ابن ابي رباح
عند الناس قال ابن ابي نجيح عطى سبعين حجه وقال
الشافعي لم ار في التابعين احد اكثر اتباعا للحديث من عطا
وقدم ابن عمر مكه فسالته اهلها فقال تجمعون الي المسايل
وفيكم ابن ابي رباح وقال ربيعه فاق عطا اهل
مكه في الفتوى وكان ينادي في زمان بني ابيه في الحاج الا
لا يفتي الناس الا عطاء واتفقوا على توثيقه وجلالته
واما مته توفي بمكه قال الجمهور سنه عشر ومايه
ومن غرايبه انه قال اذا اراد الانسان سفرا فله
التقصر قبل خروجه من البلد ومنها انه قال اذا كان
العيد يوم الجمعه وجبت صلاه العيد ولا يجب بعدها جمعه
ولا ظهر قال الشيرازي كان عطا مقلفل الشعر
اسود افطس اشل اعور ثم عمي وكان مولى لهم
وهو ابن ثمان وثمانين وكان من اجلاء الفقهاء واعلم الناس
بالمناسك ومنهم موسى بن عقبه مولاهم بن خالد بن العاص
بن هشام بن المغيره بن عبد الله بن عمر بن مخزوم القرشي المخزومي
المكي التابعي الجليل المتفق على توثيقه سمع ابن عمر وابن
عباس وروى عنه عمرو بن دينار وقتاده وخلايق روى له
البخاري مات بعد عطا ومنهم مقدم

ابو الحجاج مجاهد بن جبر مولى مخزوم الامام المشهور المكي التابعي
اتفقوا على امامته وجلالته سمع جماعة من الصحابة كابن
عمر وابن عباس وروى عنه جماعة طاوس وعطا وعكرمة
وخلايق لا يحصون وهو امام في الفقه والتفسير توفي
سنة احد ومايه وهو ابن ثلاث وثمانين سنة ٥ وكان
ابن عمر ياخذ له الركاب ويسوي عليه ثيابه اذا ركب
ومنهم عبد الله بن عبد الله بن ابي مليكة
التيمي كان من كبار اصحاب ابن عباس وولي القضا بالطايف
من جهة ابن الزبير وهو من ايمة المسلمين مات بمكة
سنة سبع عشرة ومايه ومنهم ابو محمد عمرو
بن دينار التابعي الجليل المكي مولى باذام سمع الصحابة
وخلايق من ايمة التابعين وروى عنه الايمة جعفر الصادق
والسفيانان والحمادان واجمعوا على جلالته وامامته
وتوثيقه وهو احد ايمة التابعين واحد المجتهدين اصحاب
المذاهب قال ابن عيينة هو ثقة ثقة ثقة ثقة اربع مرات
قال وحديث اسمعه منه احب الي من عشرين من غيره
وكان مولى ولكن شرفه بالعلم توفي سنة ست وعشرين
ومايه وهو ابن ثمانين سنة ٥

ثم انتقل الفقه إلى طبقة ثانية

ومنهم ابو سيار عبد الله ابن ابي نجيح المكي مولى لثقيف
مات في ولاية مروان سنة اثنين وثلاثين ومايه وكان مفتي مكة بعد
عطا ومنهم ابو الوليد عبد الملك ابن عبد العزيز ابن
جريج وجريج عبد لامرأة حبيب بنت جبير قال ابن جريج
ما دون هذا العلم تدويني احد جالست عمرو بن دينار بعد ما فرغت
من عطا سبع سنين قال ولم يغلبني على سماع عطاء عشرون سنة
احد فقيل له فما منعك من يمينه قال كانت قريش تغلبني عليه
مات ابن جريج سنة خمسين ومايه

ثم انتقل الفقه إلى طبقة ثالثة

ومنهم مسلم بن خالد بن سعيد الزنجي وكان يقال له الزنجي
لحمرته وهو شيخ الامام الشافعي قال النووي الزنجي بفتح الزاي
وكسرها وهو الامام ابو خالد مسلم بن خالد بن سعيد المكي
القرشي المخزومي مولى سفيان بن عبد الله وهو من تابعي التابعين
سمع جماعات من الايمة وروى عنه الشافعي والحميدي وابن وهب
وخلايق وكان اماما في الفقه والعلم ابيض مشربا بحمرة مليحا
واختلفوا في توثيقه وجرحه فقال ابن معين هو ثقة
وقال ابن المديني ليس هو شيء وقال البخاري منكر الحديث
لا يكتب حديثه ولا يحتج به وقال احمد بن الوليد كان فقيها
عابدا يصوم الدهر مات بمكة سنة ثمانين ومايه وكان

كثير الغلط في حديثه وكان نعم الرجل وقال الشراري كان
مسلم بن خالد مفتي مكة بعد ابن جريج وعنه اخذ الشافعي ومن اعلام
الائمة وسادات الامة سفيان ابن عيينة بن عمران مولى بني هلال
ولد بالكوفة ثم سكن مكة وكان له من العلم قدر كبير وفي
الزهد والعبادة محل خطير ادرك نيفا وثمانين من التابعين وروى
عن كثير منهم ۞ وروى عنه الائمة الاعلام المشاهير كالاعمش
وسعيد وابن مهدي وابن المبارك والشافعي والحميدي
وابن المديني واحمد بن حنبل وابن معين ۞ تفقه بعمرو بن دينار
قال الزهري ما رايت طالبا اصغر سنا منه يقال
انه قرا القران وهو ابن اربع سنين ثم برع وتفرد وسارت
بذكره الركبان ولم يزل في اجتهاد حتى فارق الدنيا قال
الحسن بن عمران ابن عيينة صحبت مع عمي سفيان اخر صحبة حجها
سنة سبع وتسعين ومايه فلما كنا بجمع استلقى على ظهره
ثم قال وافيت هذا الموضع سبعين عاما اقول في
كل حجة من السبعين اللهم لا تجعله اخر العهد من هذا
المكان واني قد استحييت من الله عز وجل من كثرة ما
اسأله ذلك فرجع فتوفي في رجب سنة ثمان وتسعين ومايه
ودفن بالحجون وله احدى وتسعون سنة فان ولادته كانت
سنة سبع ومايه رحمه الله ورضي عنه ۞ قال الشافعي

لولا

لولا مالك وسفيان لذهب علم الحجاز ولما جاهر هرون الرشيد
امير المومنين الى الحج تلقاه الامه وقال ما فعل سيد
الناس فقيل له ومن سيد الناس غيرك فقال سيد الناس
سفيان بن عيينه وسئل عنه سفيان الثوري فقال ذاك
احد الاحدين ويقال ان حماد بن زيد كان قدام سفيان
ابن عيينة كالصبي قدام معلمه وقال ابن وهب
ما رايت احدا اعلم بكتاب الله عز وجل من ابن عيينه وقال
احمد بن حنبل ما رايت احدا اعلم بالسنن من ابن عيينه قال
سفيان من كانت معصيته في الشهوة فارج له التوبة
فان ادم عليه السلام عصى بشهوة فغفر له ومن كانت
معصيته في كبر فاخش عليه اللعنة فان ابليس عصى مستكبرا
فلعن وقال سفيان اذا كان نهاري نهار سفيه وليلي
ليل جاهل فما اصنع بالعلم الذي كتبت وقال حرملة
اخرج سفيان من كمه رغيف شعير وقال هذا طعامي
منذ ستين سنة وقال ليس العالم الذي يعرف الشر والخير
انما العالم الذي يعرف الخير فيتبعه ويعرف الشر فيجتنبه
ووقف الفضيل ابن عياض على حلقة سفيان والجماعة حوله
فقال يا ابا محمد قل بفضل الله وبرحمته وبذلك فليفرحوا
هو خير مما يجمعون فقال يا ابا علي والله لا يفرح المومن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اربعين يوما الا انبت الله الحكمه في قلبه واطلق بها لسانه
وبصره عيوب الدنيا داءها ودواءها وقال ارفع الناس
منزله عند الله من كان بينه وبين عباده وهم الانبيا والعلما
وقال لم يعرفوا حتى احبوا ان لا يعرفوا

ثم انتقل الفقه الى طبقة رابعة

منهم الامام ابو عبد الله محمد ابن ادريس ابن العباس ابن
عثمان ابن شافع ابن السايب ابن عبيد ابن عبد يزيد بن هاشم
ابن المطلب ابن عبد مناف القرشي المطلبي امامنا رضي الله عنه
احد ائمه المذاهب الاربعه ابن عم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلتقي معه في عبد مناف قال النووي وقد اكثر
العلما من المصنفات في مناقب الشافعي واحواله من المتقدمين
والمتاخرين كداود الظاهري والساجي والدارقطني والاجري
والرازي والصاحب ابن عباد والبيهقي ونصر المقدسي وكثيرهم
مشهوره ومن احسنها واتقنها كتاب البيهقي وهو مجلدان
ضخمتان استوعب فيهما معظم الاصحاب احواله ومناقبه
بالاسانيد الصحيحه والدلايل الصريحه فاقتصرت على نبذ
من ذلك مستعينا بالله متوكلا عليه الشافعي رضي الله
عنه

عنه قرشي مطلبي بالاجماع وقد تظاهرت الاحاديث الصحيحه
في فضل قريش وانعقد الاجماع على تفضيلهم على غيرهم وفي الصحيحين
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الامه من قريش وفي
صحيح مسلم ان الله اصطفى من قريش بني هاشم وفي صحيح البخاري
انما بنو المطلب وبنو هاشم شي واحد ولد الشافعي
سنه خمسين ومايه بالاجماع وهي السنه التي توفي فيها
ابو حنيفه وقيل في اليوم ولم يثبت والذي عليه الجمهور
ان مولده بغزه وقيل بعسقلان وهما من الارض المقدسه
التي بارك الله تعالى فيها فانهما على نحو مرحلتين من بيت المقدس
ثم حمل الى مكه وهو ابن سنتين وتوفي بمصر سنه اربع ومايتين
وهو ابن اربع وخمسين وقبره مشهور وعليه من الجلاله ما هو
لا يوبه قال الربيع رايت في النوم ان ادم صلى الله عليه
وسلم مات فسالت عن ذلك فقيل هذا موت اعلم من في الارض
لان الله تعالى علم ادم الاسما كلها فما كان الا سرا فمات الشافعي
رضي الله عنه ورای غيره ليله مات الشافعي قايلا يقول
الليله مات النبي صلى الله عليه وسلم ونشا الشافعي يتيما
في حجر امه في ضيق حال وكان في صباه يجالس العلما ويكتب ما
يستفيده في العظام لعجزه عن الورق حتى ملا منها جبابا
قال الشافعي كنت انظر في الشعر فارتقيت عقبه بمني

فاذا صوت من خلفي عليك بالفقه وقال خرجت اطلب النحو
والادب فلقيني مسلم بن خالد الزنجي فقال يا فتى من اين انت
قلت من اهل مكه قال اين منزلك قلت شعب الخيف قال
من اي قبيله انت قلت من بني عبد مناف قال نح نح لقد شرفك
الله في الدنيا والاخره اجعل نصب هذا في الفقه فكان
احسن بك فاخذ في الفقه وحصل منه على الزنجي وغيره من
ايمه مكه ما حصل ثم رحل الى المدينه قاصدا مالك رحمه الله
ورحلته مشهوره فيها مصنف معروف فاكرمه وعامله بما
هو الايق بهما لنسبه وعلمه وفهمه وعقله وادبه ثم
عرض عليه الموطا حفظا فاعجبته قراته وجعل يستزيده لعجائبه
ثم قال ان يكن احد يفلح فهذا الغلام ثم قال له ان
الله تعالى قد القى على قلبك نورا فلا تطفه بالمعصيه اتق الله فانه
سيكون لك شان وكان سنه حينيذ ثلاث عشره سنه
ثم لازم مالك وحصل عنه ما حصل ثم انتقل الى اليمن فولها
واشتهر من حسن سيرته وحمله الناس على السنه والطريق
الحميده اسيا كثيره ثم رحل الى العراق وجد في الاشتغال
بالعلم وناظر محمد بن الحسن وغيره ونشر علم الحديث ونصر
السنه فشاع ذكره وفضله حتى ملا البقاع ورسالة
عبد الرحمن ابن مهدي امام اهل الحديث في عصره ان يصنف كتابا

في

في اصول الفقه فصنف الرساله فاعجب بها اهل العصر واجمع
الناس على استحسانها واكبوا على حفظها قال المزني قرات
الرساله خمس مايه مره ما من مره الا واستفدت منها فايده جديده
وقال ايضا وانا انظر فيها من خمسين سنه ما اعلم اني نظرت
فيها مره الا استفدت منها شيئا لم اكن عرفته فلما اشتهرت
جلاله الشافعي في العراق وسار ذكره في الافاق واعترف
بفضله العلما اجمعون الموافقون والمخالفون عظمت مرتبته
واستقرت امامته وظهر من فضله في مناظراته ما لم يظهر
لسواه وبين من القواعد والمهمات ما لم يعرف لمن عداه وامتحن في
مواطن كثيره بما لا يحصى من المسايل فكان جوابه فيها من
الصواب والسداد بالمحل الاعلا والمقام الاسنى عكف عليه
للاستفاده منه الصغار والكبار والايمه والاخيار ورجع
كثير منهم عن مذاهب كانوا عليها الى مذهبه وبارك الله الكريم
له ولهم في تلك العلوم الزاهره والخيرات المتكاثره ثم صنف
في العراق كتابه القديم وسماه بالحجه ثم خرج الشافعي الى
مصر سنه تسع وتسعين ومايه فصنف بها كتبه الجديده وسار
ذكره في البلاد وقصده الناس من الشام واليمن والعراق وغيرها
من النواحي للاخذ عنه وسماع كتبه واتكر ما لم يسبق اليه من
ذلك اصول الفقه فانه اول من صنف اصول الفقه بلا خلاف

ومن ذلك كتاب العمامه وكتاب الجزيه وكتاب قتال اهل البغي
والشافعي منح اقتضت تكرمه فمنها شرف نسبه واجتماعه هو
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في عبد مناف الذي هو نهايه
الحسب ٥ ومنها شرف مولده ومنشايه فانه ولد بالارض
المقدسه ونشا بمكه المشرفه ٥ ومنها انه جا بعد ان
مهدت الكتب وصنف وقررت الاحكام ونقحت فنظر في
مذاهب المتقدمين واخذ عن الايمه المتقين وناظر الحذاق والمبرزين
فبحث مذاهبهم وسبرها وغاص فيها فخبرها ثم لخص طريقه
جامعه للكتاب والسنه والاجماع والقياس ولم يقتصر
على بعض هذه الاربعه كما وقع لغيره وتفرد للاختيار والتكميل
والتنقيح مع كمال قوته وعلو همته وتفننه في العلوم
وبراعته ٥ ومنها ما تفرد به من معرفه كتاب الله عز وجل
وسنه رسوله صلى الله عليه وسلم ٥ ومنها انه الامام
الحجه في لغه العرب بل هو اشتغل في العربيه عشرين سنه
مع بلاغته وفصاحته وهو عربي اللسان والدار ٥ ومنها
معرفته بالاثار وحمل الاحاديث وتوقيف نقله الاخبار
على معاني السنن وتنبيههم وقدفه باكثر على اباطيل مخالفي
السنن وتمويههم واقاويل العلما في هذا كثيره وقد

محمد

محمد بن الحسن رحمه الله ان اصحاب الحديث نوما فبلسان الشافعي ٥
وقال الزعفراني كان اصحاب الحديث رقودا فايقظهم
الشافعي فتيقظوا وقال الامام احمد رحمه الله ما
احد بمس بيده محبره ولا قلما الا وللشافعي في رقبته منه
فهذا قول من لا يختلف الناس في ورعه وفضله ٥ ومنها
ان الشافعي مكنه الله عز وجل من انواع العلوم والفنون حتى
عجز لديه المناظرون واعترف له الموافقون والمخالفون
في المحافل الكبار بحصور ايمه العصر ومناظراته معروفه
مسطوره لآخر الدهر ٥ ومنها انه تصدر في عصر الايمه
المبرزين للتدريس والافتاء والتصنيف وقال له شيخه مسلم
بن خالد امام اهل مكه ومفتيها افت يا ابا عبد الله فقد والله آن
لك ان تفتي وكان للشافعي اذ ذاك خمس عشره سنه وكان
ابن عيينه اذا جاه فتوى يقول اسلوا هذا الغلام واخذ
فاخذ عنه العلم في سن الحداثه وهذا دليل واضح على عظم
جلالته ٥ ومنها انه جمع مذهبه بين اطراف الادله
مع الاتقان والتحقيق والعرض التام على المعاني والتدقيق ومع هذا
فاحتياط وقال ما هو ثابت عنه اذا صح الحديث وخالفه
مذهبي فاضربوا بمذهبي الحايط وقد عمل اصحابه بذلك وامتثلوا
وصيته في مسايل نحو العشرين معروفه ٥ ومنها تمسكه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بالاحاديث الصحيحه واعراضه عن الواهيه الضعيفه قال
النووي لا اعلم احدا من الفقهاء اعتنى بالاحتجاج بالتمييز بين
الصحيح والضعيف كاعتنايه ولا قريبا منه ومنها
اخذه بالاحتياط في مسايل وعبادات وغيرها ومنها
اجتهاده في العبادات وتدقيقه في الورع وسلوكه طريق
الزهد واشتهاره بعظيم السخاء فمن اجتهاده انه كان يقسم
الليل ثلاثه اقسام ثلث للعلم وثلث للصلاه وثلث للنوم ومكث
عشرين سنه لم يشبع الا شبعه طرحها من ساعته ومن سخايه
ما نقله الحميدي ان الشافعي قدم من اليمن الى مكه بعشره
الاف دينار فضرب خباه فكان الناس ياتونه فما برح حتى
فرقها كلها وقال البويطي قدم الشافعي مصر وكانت ذسيله
ترسل اليه برزم الثياب والوشي فيقسمها بين الناس
وقال الربيع كان الشافعي راكبا فسقط سوطه فوثب
انسان فمسحه بكمه وناوله اياه فقال لغلامه ادفع اليه
الدنانير التي معك فدفعها ودخل مره الى الحمام فاعطى الحمامي
ما لا حزبه ومع ذلك كان يتاسف ويقول شعر

والهف نفسي على مال افرقه ... على المقلين من اهل المروات
ان اعتذاري الى من جاء يسئلني ... ما ليس عندي من احدى المصيبات

ومنها ما ورد في الحديث المشهور ان عالم قريش يملا طبق
الارض

الارض علما وحمله العلما من المتقدمين والمتاخرين على الامام الشافعي
واستدلوا بانه لم ينقل عن الصحابه رضي الله عنهم الا مسايل
معدوده اذ كانت فتاويهم مقصوره على الوقايع بل كانوا
ينهون عن السوال عما لم يقع وكانت همتهم مصروفه الى الجهاد
ومجاهده النفوس والعباده فلم يتفرغوا للتصنيف وكذلك
التابعون لم يصنفوا واما من جا بعدهم وصنف الكتب فلم يكن
فيهم قرشي يتصف بهذه الصفه قبل الشافعي ولا بعده الا هو
قال الساجي في كتابه اختلاف العلماء انما بدات بالشافعي
قبل جميع الفقها وقدمته عليهم وان كان فيهم اقدم منه اتباعا
للسنه فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدموا قريشا
وقال الامام ابو نعيم الاستراباذي في الحديث الوارد في
عالم قريش علامه بينه اذا تامله الناظر المنصف علم ان المراد
به رجل من علماء قريش يظهر علمه وينتشر في الارض ويكتب
كما تكتب المصاحف ويدرسه السمار والمشايخ في المجالس
ويحكى اقاويله في مجالس الحكام ومحافل اهل الحل والنظام وهذه
صفه لا نعلمها في احد غير الشافعي فهو عالم قريش ان شاء الله
قال البيهقي والى هذا ذهب الامام احمد في تاويل هذا
الخبر ومن حكمه انه قال من اراد الدنيا فعليه
بالعلم ومن طلب الاخره فعليه بالعلم وقال تفقه قبل

ان تراس فاذا راست فلا سبيل الى التفقه وقال زينة
العلما التقوي وحليتهم حسن الخلق وجمالهم كرم النفس
وقال لا عيب بالعلماء اقبح من رغبتهم فيما زهدهم
الله فيه وزهدهم فيما رغبهم فيه وقال لبس العلم
ما حفظ العلم ما نفع وقال فقر العلماء فقر اختيار
وفقر الجهال فقر اضطرار وقال المرا في العلم
ينسي القلب ويورث الضغائن وقال وددت ان
الخلق تعلموا هذا العلم على ان لا ينسب الي منه حرف وقال
ما كذبت قط ولا حلفت بالله لا كاذبا ولا صادقا
وقال طلب فضول الدنيا عقوبة عاقب الله بها اهل التوحيد
وقال من احب ان يفتح الله قلبه وينوره فعليه بترك
الكلام فيما لا يعنيه واجتناب المعاصي وعليه بالخلوة
وقلة الاكل وترك مخالطة السفهاء وبعض اهل العلم
الدين ليس معهم انصاف وقال ليونس لو اجتهدت
كل الجهد على ان ترضي الناس كلهم لا سبيل فاخلص عملك
ونيتك لله عز وجل وقال لو اوصى رجل بشي لا عقل
الناس صرف الى الزهاد وقال العاقل من عقله
عقله عن كل مذموم وقال لو علمت ان سرد الماء
البارد ينقص المروة ما شربته وقال من احب ان

يقضي له بالخير فليحسن الظن بالناس وقال ليس باخيك
من احتجت الى مداراته وقال من صدق في اخوة اخيه
قبل علله وسد خلله وغفر زلله وقال من برّل فقد
اوثقك ومن جفاك فقد اطلقك ومن ثمّ لك ثم بك ومن اذا
ارضيته قال فيك ما ليس فيك واذا اغضبته قال
فيك ما ليس فيك وقال من وعظ اخاه سرًا فقد نصحه
وزانه ومن وعظه جهرًا فضحه وشانه وقال ومن تزين
هتك ستره وقال التواضع يورث المحبة والقناعة
تورث الراحة وقال ارفع الناس قدرًا من لا يرى قدره
واكثرهم فضلا من لا يرى فضله وقال ما ضحك من
خطا رجل الا ثبتت صوابه في قلبه وقال من صدق الله نجا
ومن اشفق على دينه سلم من الردى ومن زهد في الدنيا قرت
عيناه بما يراه من ثواب الله غدا وقال الانبساط الى
الناس مجلبة لقرناء السوء والانقباض عنهم مكسبة للعداوة
فكن بين المنقبض والمنبسط وقال ما اكرمت احدًا
فوق مقداره الا تصنع من قدري عنده بمقدار ما زدت في
اكرامه وقال عز الذل اشياء حضور مجلس العلم بلا نسخة
ودخول الحمام بلا سطل وتذلل الشريف للدنيء لينال
منه شيا ومداراة الاحمق وقال من ولي القضا ولم يفتقر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فصل وقال لا باس على الفقيه ان يكون معه سفيه
يباسفه به ومنها ثناء الائمه عليه وقال شيخه
سفيان ابن عيينه وقد قرا عليه حديثا في الرفاق فغشي على
الشافعي وقيل مات ان كان مات فقد مات افضل اهل زمانه
وبعث اليه ابو يوسف القاضي يقريه السلام ويقول صنف
الكتب فانك اول من يصنف في هذا الزمان وقال الامام احمد
كان الفقه مقفلا على اهله حتى فتحه الله بالشافعي وكان
الشافعي طويلا سائل الخدين قليل لحم الوجه خفيف العارضين
طويل العنق طويل القصب ادم يخضب لحيته بالحنا اللسنه
حسن الصوت حسن السمت حسن الوجه حسن الخلق حسن الافعال
عظيم العقل فصيحا اذا خرج لسانه بلغ انفه وكان كثير
الاسقام توهم طويل القصب اي عظيم العضد والفخذ والساق
كل عظم منها قصبه وسائل الخدين رقيقهما مسطيلهما
وكان حسن خلقه محببا الى اهل الفقه والاكابر والامرا
يجلونه ويعظمونه وكان مقتصدا في لباسه يختم في
يساره وكان دا معرفه تامه في الطب والرمي وكان
اشجع الناس وافرسهم وياخذ باذنه واذن الفرس والفرس
بعد وا وكان مع لطفه مهيبا قال الربيع وهو

من اصحابه والله ما اجترات ان اشرب والشافعي ينظر الي
لهيبته له وروي عنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه
وسلم بالمنام قبل حلمي فقال لي يا غلام فقلت لبيك يا رسول
الله قال ممن انت قلت من رهطك قال ادن مني فدنوت
منه ففتح فمي فامر من ريقه على لساني وشفتي وقال امض
بارك الله فيك فما اذكر اني لحنت في حديث بعد ذلك
وقال ابو الحسن الدينوري رايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله بقول من اخذ فاشار الى علي
ابن ابي طالب فقال خذ بيد هذا فاف به ابن عمنا الشافعي
ليعمل بمذهبه فيرشد ويبلغ باب الجنه ثم قال الشافعي بين
العلماء كالبدر بين الكواكب وقال الشافعي رايت بالمنام
كان انيا اتاني فحمل كتبي فنثها في الهواء فسالت بعض
المعبرين فقال ان صدقت رويا لم يبق بلد من بلاد
الاسلام الا ودخل علمك فيه وقال المزني ناحت الجن
ليله مات الشافعي فهذا اخر ما يتعلق بترجمه
الشافعي رضي الله عنه وهو وان كان فيه طول بالنسبه
الى ما قصدته من الاختصار في هذا الكتاب لارادة حفظه
واستحضاره فهو مختصر جدا بالنسبه الى ما ذكر الائمه
من احواله فرضي الله عنه وارضاه واكرم نزله ومثواه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وجمع بيننا وبينه في دار الكرامة وكما نفعنا بعلمه في الدنيا
نساله الفوز به يوم القيمة ، امين ، امين ، امين ،

ومن كان باليمن من فقهاء التابعين

ابو عبد الرحمن طاوس بن كيسان مولى ابنا الفرس مات بمكة
سنة ست ومايه على ما قاله الجمهور وله بضع وسبعون سنة
وكان يسكن باليمن وهو من كبار التابعين والعلما الفضلا
الصالحين سمع جماعة من الصحابه وروى عنه خلايق من
التابعين وابنه عبد الله الصالح بن الصالح ، واتفقوا على
جلالته وفضيلته ووفور علمه وصلاحه وحفظه وثبته

ومنهم ابو عبد الله وهب ابن منبه التابعي اليماني
قال النووي هو تابعي جليل من المشهورين بمعرفة الكتب
الماضيه سمع جماعة من الصحابه كابن عباس وجابر وابي هريره
وروى عنه الايمه واتفقوا على توثيقه توفي سنه اربع
عشره ومايه

ومن كان بالشام من فقهاء التابعين

ابو ادريس عايذ الله الخولاني التابعي المشهور وروى عن الصحابه
كابي الدرداء وابي ذر وجماعه كثيره من الصحابه وروى
عنه مكحول والزهري وعطا وخلايق وولي القضا من قبل
عبد الملك بن مروان ، قال الزهري كان ابو ادريس

قال الذهبي في العبر وفيها
سنه اربع عشره توفي
ابو عبد الرحمن الصفائي
ابو منبه الصنعاني
الصحابي العالمة
بمكة وكان
سيد العابدين
بكتب الاولين
واخبار الامم وقصصهم
حتى انه كان شبيه بكعب الاحبار
في زمانه

من فقهاء اهل الشام وقال مكحول ما ادركت مثل ابي ادريس
الخولاني فهو من ايمه التابعين مجمع على امامته وجلالته وورعه
وزهده وحفظه واتقانه وكان قدوه اهل الشام وكان يجلس
في مسجد دمشق فيحدث في العلم لا يقطعه بغيره حتى تقام الصلاه
وكان يقول من تعلم ليستتبع به قلوب الناس لم يرح رايحة
الجنه مات سنه ثمانين رحمه الله ،

ثم انتقل الفقه الى طبقة ثانيه

منهم رجا ابن حيوه الفقيه العظيم مذكور في
مسح الخف الكندي الشامي الاردني بضم الهمزه والدال التابعي روى
عن معاذ ومعاويه وجابر وابي امامه وغيرهم وخلايق من التابعين
وروى عنه جماعات من التابعين كالزهري وقتاده وكان
فقيه عالما فاضلا واصله من بيسان ثم انتقل الى فلسطين
قال مسلمه بن عبد الملك ثلاثه رجال ان الله عز وجل لينزل
الغيث بهم وينصرهم على الاعداء رجا ابن حيوه وعباده ابن
نسي وعدي بن عدي وقال مكحول رجا شيخنا وسيدنا
وسيد اهل الشام قال النووي ومناقبه كثيره مشهوره
قال البخاري قيل لرجا مالك لا تاتي السلطان فقال
يكفيني الذي تركتهم له يعني رب العالمين سبحانه وتعالى
قال واجمعوا على جلالته وعظم فضله في نفسه وعلمه

سنه ثنتي عشره ومايه ويكفي في فضله انه صاحب
وعشيره عمر بن عبد العزيز وغيره ليلا ونهارا وممن
ه الاشعر عباده بن نسي سيد اهل الادب يحيى بن يحيى الغساني
اهل دمشق
ابو عبد الله مكحول بن عبد الله الشامي الدمشقي الفقيه التابعي
كان مولى لامراه من قريش فاعتقته فسكن دمشق وداره
عند طرف السوق معروفه سمع جماعه من الصحابه وتفقه
بجماعات من التابعين وروى عنه الايمه كالزهري والاوزاعي
وخلايق لا يحصون ○ وقال مكحول طبقت الارض في
طلب العلم وحللت بنصف فلم ادع بها علما الا احتويت
عليه فيما اري ثم اتيت المدينه فلم ادع بها علما الا احتويت
عليه ثم اتيت الشام فغربلتها قال ابو حاتم ما
اعلم بالشام افقه من مكحول واتفقوا على توثيقه قال
الشيرازي وكان سنديا لا ينصح وكان معلم الاوزاعي ○
قال الزهري العلما اربعه سعيد ابن المسيب بالمدينه
وعامر الشعبي بالكوفه والحسن بن ابي الحسن بالبصره
ومكحول بالشام ○ قال الايمه لم يكن في زمان مكحول
ابصر بالفتيا منه وكان لا ينتي حتى يقول لا حول ولا

قوه الا بالله هذا راي والراي يخطي ويصيب مات
بدمشق سنه ثمان عشره ومايه ثم انتقل الفقه والفتوى
بالشام الى الامام ابي عمرو عبد الرحمن ابن عمرو بن يحمد
بضم المثناه من تحت وكسرها الاوزاعي الامام المشهور
الشامي الدمشقي كان امام اهل الشام في عصره بلا مدافعه
ولا مخالفه وكان اهل المغرب على مذهبه قبل انتقالهم الى
مذهب مالك وكان يسكن دمشق ثم تحول الى بيروت فسكنها
مرابطا الى ان مات بها وهو من تابعي التابعين سمع جماعات
من التابعين كعطا وقتاده ونافع والزهري وروى عنه
جماعات من التابعين ومن شيوخه كقتاده والزهري وجماعات
من اقرانه من كبار العلماء كسفيان ومالك وشعبه وعمر
بن عبد العزيز وابن المبارك وخلايق لا يحصون وهو منسوب
الى الاوزاع قيل كان منزله عند باب الفراديس وقيل
بطن من حمير قال بعض المحققين انما قيل الاوزاعي لانه
من اوزاع القبايل اي فرقها ○ ومولده سنه ثمان وثمانين
من الهجره ومات سنه سبع وخمسين ومايه واجمع
العلماء على امامته وجلالته وعلو مرتبته وكمال
فضيلته واقاويل السلف رحمهم الله عز وجل كثيره مشهوره
مصرحه بورعه وزهده وعبادته وقيامه بالحق وكنه

حديثه وغزاره فقهه وشده تمسكه بالسنه وبراعته
في النصاحه واجلال اعيان ايمه عصره له من سايرالاقطار
واعترافهم بمرتبته واجاب الاوزاعي في سبعين الف
مسله وقيل ثمانين الف اجتهد وافتى فيها ولما دفن وقف
امير الساحل على قبره وقال رحمك الله اباعمرو فقد
كنت اخافك اكثر ممن ولاني وقال ابوحاتم الاوزاعي
امام متبع لما سمع ولما بلغ سفيان الثوري مقدم الاوزاعي
الى مكه خرج حتى لقيه بذي طوى فحل راس البعير عن القطار
ووضعه على رقبته وكان اذا مر بجماعه قال الطريق
للشيخ قال الشيرازي سيل الاوزاعي عن الفقه يعني
استفتي وله ثلاث عشره سنه ومات وله سبعون سنه
قال النووي وكان مولده ببعلبك ومات في حمام بيروت
ذهب الحمامي كحاه واغلق عليه الباب ثم جا ففتح الباب فوجده
ميتا مستوسدا يمينه مستقبل القبله

ثم استقرت الفتوى بالشام على مذهب الاوزاعي

وسنه ست وستين ومايه

ومن كان بمصر من فقهاء التابعين

ابو عبد الله عبد الرحمن بن عسيله الصنابحي وابو تميم عبد الله
بن مالك

بن مالك الجيشاني [illegible] انتقل الفقه الى طبقه اخرى

ثم انتهى علم هؤلاء الى الليث

ابن سعد الامام المشهور وهو ابو الحارث الليث ابن سعيد ابن
عبد الرحمن الفهمي مولاهم المصري الامام البارع من تابعي التابعين
سمع عطاء ونافعا والزهري وخلائق وروى عنه مالك والليث
وهشام بن سعد وهما من شيوخه وابن المبارك وابن وهب
وابن لهيعه وعبد الله بن صالح كاتبه وخلائق لا يحصون
من الايمه واجمع العلما على جلالته وامامته وعلو
مرتبته في الحديث والفقه وهو امام اهل مصر في زمانه
قال الشافعي كان الليث افقه من مالك الا انه ضيعه
اصحابه وروي عنه مالك ولد الليث سنه ثلاث وتسعين
وتوفي سنه خمس وسبعين ومايه وكان قد استقل
بالفتوى في زمانه بمصر وكان سريا نبيلا سخيا
قال احمد بن حنبل الليث كثير العلم صحيح الحديث ليس
في هؤلاء المصريين اثبت منه ما اصح حديثه رايت من رايت
فلم ار مثل الليث كان فقيه البدن عربي اللسان يحسن القرآن

والنحو وحفظ الحديث والشعر حسن المذاكره وعد حصالا جليله
حتى بلغ عشرا ن ولما قدم المدينه اهدي له مالك من ظرفها
فبعث اليه الف دينار وكان دخله كل سنه ثمانين الف
دينار وما وجبت عليه زكاه قط ه وقال منصور بن
عمار اتيت الليث فاعطاني الف دينار وقال ضن بهذه
الحكمه التي اتاك الله عز وجل وكان يتخذ لاصحابه الفالوذج
ويعمل فيه الدنانير ليحصل لكل من اكل كثيرا اكثر من صاحبه
قال الليث كتبت من علم ابن شهاب كثيرا وطلبت ركوب
البريد اليه الى الرصافه فخفت ان لا يكون ذلك لله عز وجل
فتركته وقبر الليث بمصر بالفسطاط الصغرى من المزارات

المقصوده

ومن كان بالكوفه من فقهاء التابعين

علقمه بن قيس ابن عبد الله ابن مالك النخعي نسبه الى جده الاعلا
الكوفي التابعي الكبير الجليل الفقيه البارع الجامع عم
الاسود بن يزيد سمع اكابر الصحابه كعمر وعثمان وعلي
وابن مسعود وعايشه وروى عنه الائمه كابرهيم النخعي
والشعبي وابن سيرين واجمعوا على جلالته وعظم محله ووفور
علمه وجميل طريقته قال ابرهيم النخعي كان علقمه

يشبه

ملح

النخعي
وجابر الصدفي
النخعي

يشبه بابن مسعود ن وكان الائمه يقولون علقمه من الربانيين
اكبر اصحاب ابن مسعود واشبههم هديا وذلا به ن توفي سنه
ثلثين وستين وكان اصحاب محمد يسالونه لعظم شانه ن
ومنهم ابو عمرو الاسود ابن يزيد بن قيس النخعي
ابن اخي علقمه بن قيس النخعي المقدم ذكره وكان اسن من علقمه
وهو خال ابرهيم بن يزيد النخعي الفقيه ادرك ابا بكر
الصديق وعمر بن الخطاب وروى عن علي وابن مسعود ومعاذ
وعايشه روى عنه ابرهيم النخعي وجماعات وا تفقوا على
توثيقه وجلالته حج ثمانين حجه وعمره لم يجمع بينهما ولد لك
ابنه عبد الرحمن يصلي كل يوم سبع مايه ركعه وانه صار
عظما وجلدا مات سنه خمس وسبعين قالت عايشه
رضي الله عنها ما بالعراق رجل اكرم علي من الاسود وقيل
للشعبي ايهما افضل علقمه او الاسود قال كان علقمه
مع البطي والاسود يدرك السريع ومنهم مسروق
ابن الاجدع بدال مهمله التابعي الكوفي المخضرم روى عن
الخلفاء الاربع وغيرهم من الصحابه وروى عنه ابو وايل وهو
اكبر منه والشعبي والنخعي وغيرهم وا تفقوا على جلالته
وفضيلته واما مته وكان ابوه اقرس فارس في اليمن وهو
ابن اخت عمرو ابن معدي كرب وكان يصلي حتى تورم قدماه

قال السمعاني كان مسروق شروي في صغره فغلب عليه
ذلك ○ توفي سنه ثنتين وستين ومنهم ابو مسلم
عبيده السلماني بفتح العين وكسر الباء والسلماني باسكان اللام
الكوفي التابعي الكبير اسلم قبل وفاه رسول الله صلى الله عليه وسلم
بسنتين ولم يره وسمع اكابر الصحابه وهو مشهور بصحبه علي روى
عنه الشعبي والنخعي وابن سيرين وغيرهم من الائمه ترك الكوفه
وحضر مع علي قتال الخوارج وكان احد اصحاب ابن مسعود
الذين يقرؤن ويفتون وكان شريح اذا اشكل عليه شي ارسلهم
الى عبيده وانتهى الى قوله مات سنه اثنتين وسبعين ○
ومنهم القاضي شريح بن الحارث بن قيس الكندي
الكوفي التابعي ادرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يلقه
على المشهور روى عن اكابر الصحابه وروى عنه اكابر
الائمه قال الاكثرون استقضاه عمر بن الخطاب على
الكوفه واقروه بعده فبقي على قضايها ستين سنه ويروى
عنه انه قال ولبت القضا لعمر وعثمان وعلي ومعاويه
ويزيد وعبد الملك الى ايام الحجاج فاستعفيت ○ وكان له
يوم استعفا به مايه وعشرون سنه وعاش بعد ذلك سنه
قال له علي بن ابي طالب حين جمع الناس وجعل يسالهم ما تقول
في

العرب

في كذا ما تقولون في كذا اذهب فانت افضل الناس وفي روايه انت
اقضى الناس وقال البخاري في تاريخه انه توفي سنه ثمان
وسبعين وهو ابن مايه وعشرون سنه قال الشيرازي ولي شريح
القضا خمسا وسبعين سنه ○ واتفقوا على توثيقه وديانته وفضله
والاحتجاج بروايته وذكر به وانه اعلمهم بالقضا

ذكر الزبير بن بكار في اخبار الصحابه محمد بن الاشعث لانه مطعون فيه وابو عبيد وقال الدارقطني ضعيف قلت الاصح ضعيفه لان ذكره والله اعلم

وابن مسعود الذي سرج القريه اصحابه ذو والاحلام
قال الشعبي ما كان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
افقه صاحبا من عبد الله بن مسعود قال عبد الله التيمي كان
فينا ستون شيخا من اصحاب ابن مسعود ○

ثم انتقل الفقه الى الطبقه الثانيه

ابو عمار ابو عبد الرحمن ابن يزيد بن الاسود بن عمرو بن ربيعه بن حارثه بن سعد بن مالك بن النخع الفقيه النخعي الكوفي
احد الائمه المشاهير تابعي راى عايشه رضي الله عنها ولم يثبت

له منها سماع مات سنه ست وتسعين وله تسع واربعون
سنه وانما قيل له النخع لانه انتخع من قومه اي بعد عنهم

ومنهم ابو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي
من تابعي الكوفه وعلمايها واكابرها سمع عليا وخلقا من
الصحابه وروي عنه خلق كثير من التابعين كمكحول والاعمش
ولد لست سنين خلت من خلافه عثمان ومات سنه اربع
ومايه وهو ابن اثنين وثمانين سنه وقال ابن سيرين لابي بكر
عليه وسلم بالكوفه وقال مكحول ما رايتا احدا اعلم
بسنه ماضيه من الشعبي وقال الهروي العلما اربعه
سعيد بن المسيب بالمدينه وعامر الشعبي بالكوفه والحسن
بالبصره ومكحول بالشام وقال الشعبي ادركت خمس
مايه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال ما
سمعت منذ عشرين سنه رجلا تحدث بحديث الا انا اعلم به منه
ولقد نسيت من العلم ما لو حفظه رجل لكان به عالما وقال
ما حدثني رجل بحديث قط الا حفظته وما احببت ان يعيده علي
وقال ما اروي شيا اقل من الشعر ولو شيت لانشدتكم
شهرا

تلميذ محمد

وهو يحدث
بالحجازي وهو
شهد الفقه
وانه اعلم
من م

34

شهرا الا اعيد وقال ابن سيرين ما قدمت الكوفه وللشعبي
حلقه عظيمه واصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير وقال
الشعبي يا معشر العلما يا معشر الفقها، لسنا بفقها ولا علما
ولكنا سمعنا حديثا فنحن نحدثكم بما سمعنا انما الفقيه من ورع عن
محارم الله عز وجل والعالم من خاف الله عز وجل والعلم ما يقربك
من الجنه ويباعدك من النار وقال الشعبي انقل الناجر من العلم
والجاهل من المتعبدين فانهما افد كل مفتون ولما مات قال
الحسن البصري كان والله كثير العلم عظيم الحلم قديم السلم من
الاسلام بمكان ومنهم الامام الجليل ابو عبد الله
سعيد بن جبير ابن هشام الكوفي الاسدي التابعي سمع جماعات
من ايمه الصحابه وروي عنه جماعات من التابعين وكان من
كبار ايمه التابعين ومتقدميهم في التفسير والحديث والفقه
والعباده والورع وغيرها من صفات اهل الخير كان له ديك يقوم
من الليل يصياحه فلم يصح ليله حتى اصبح ففاته ورده فشق
عليه فقال ما له قطع الله صوته فما سمع له صوت بعد ذلك
وكان سفيان الثوري يقدمه في العلم على ابرهيم النخعي وقال
له ابن عباس حدث فقال احدث وانت شاهد فقال اوليس
من نعمه الله ان تحدث وانا شاهد وسال رجل ابن عمر عن فريضه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فقال سل عنها سعيد ابن جبير فانه يعلم منها ما اعلم ولكنه
احسب مني وكان ابن عباس اذا اتاه اهل الكوفه يسالونه
يقول اليس فيكم سعيد ابن جبير ومناقبه كثيره مستفاضه
قتله الحجاج صبرا ظلما في شعبان سنه خمس وتسعين ولم
يعش الحجاج بعده الا اياما ٥ وكان عمر سعيد يوم قتله
تسع واربعين سنه هذا هو الاصح وحكى ان راسه
بعد ما سقط على الارض جعل يقول لا اله الا الله فقال له
الحجاج اختر اي قتله شيت فقال اخترا نت لنفسك فان
القصاص امامك ويروى ان الحجاج روى في المنام بعد موته
فقيل له ما فعل الله بك فقال قتلني الله بكل قتيل قتله
قتله وقتلني بسعيد ابن جبير تسعه وتسعين قتله

ومنهم ابو عمران ابراهيم بن يزيد النخعي ابن اخت علقمه
الكوفي التابعي الجليل دخل على عايشه ولم يثبت له سماع
لكنه سمع جماعات من كبار التابعين كعلقمه ومسروق
وروى عنه جماعات من التابعين واجمعوا على توثيقه وجلالته
وبراعته في الفقه ٥ قال الشعبي حين توفي النخعي ما
ما ترك احدا اعلم منه قيل له ولا الحسن وابن سيرين قال
ولا الحسن وابن سيرين ولا من اهل البصره والكوفه والحجاز
والشام

والشام ٥ قال ابو زرعه النخعي علم من اعلام اهل الشام ٥
توفي سنه ست وتسعين وهو ابن تسع واربعين سنه ٥ ٥

ثم انتقل الفقه الى الطبقه الثانيه

ومنهم الحكم بن عتيبه مولى كنده قيل ولد هو
وابراهيم النخعي في ليله واحده ولكنه تفقه بابراهيم النخعي
وكان سنه خمس عشره ومايه ٥ قال الاوزاعي قال
لي يحيى ابن ابي كثير ونحن بمنى لقيت الحكم ابن عتيبه قلت
نعم قال ما بين لابتيها اطا افقه منه وكان يعطا
ابن ابي رباح واصحابه

ومنهم ابو اسمعيل حماد بن
ابي سليمان مولى ابراهيم ابن ابي موسى الاشعري شيخ ابي
حنيفه مجمع على جلالته تفقه بابراهيم النخعي ومات سنه
تسع عشره ومايه قيل لابراهيم من لنا بعدك قال حماد
ومنهم ابو يحيى حبيب ابن ابي ثابت مات سنه سبع
عشره ومايه ٥ قال ابو بكر ابن عياش ثلاثه ليس لهم رابع
حبيب ابن ابي ثابت والحكم ابن عتيبه وحماد بن ابي
سليمان

ومنهم ابو هاشم
ابن مقسم الضبي ٥ وابو معشر زياد بن كليب

فقال سل عنها سعيد ابن جبير فانه يعلم منها ما اعلم ولكنه
احسب مني وكان ابن عباس اذا اتاه اهل الكوفه يسالونه
يقول اليس فيكم سعيد ابن جبير ومناقبه كثير مستفاضه
قتله الحجاج صبرا ظلما في شعبان سنه خمس وتسعين ولم
يعش الحجاج بعده الا اياما ۞ وكان عمر سعيد يوم قتله
تسع واربعين سنه هذا هو الاصح ومعنى ان راسه
بعد ما سقط على الارض جعل يقول لا اله الا الله فقال له
الحجاج اختر اي قتله شئت فقال اختر انت لنفسك فان
القصاص امامك ويروى ان الحجاج روي في المنام بعد موته
فقيل له ما فعل الله بك فقال قتلني الله بكل قتيل قتله
قتله وقتلني بسعيد ابن جبير تسعه وتسعين قتله

ومنهم ابو عمران ابرهيم بن يزيد النخعي ابن اخت علقمه
الكوفي التابعي الجليل دخل على عايشه ولم يثبت له سماع
لكنه سمع جماعات من كبار التابعين كعلقمه ومسروق
وروى عنه جماعات من التابعين واجمعوا على توثيقه وجلالته
وبراعته في الفقه ۞ الشعبي حين توفي النخعي ما
ما ترك احدا اعلم منه قيل له ولا الحسن وابن سيرين ۞
ولا الحسن وابن سيرين ولا من اهل البصره والكوفه والحجاز

والشام

والشام ۞ ابو زرعه النخعي علم من اعلام اهل الشام ۞
توفي سنه ست وتسعين وهو ابن تسع واربعين سنه ۞ ۞

ثم انتقل الفقه الطبقه الثالثه

ومنهم الحكم بن عتيبه مولى كنده قيل ولد هو
وابرهيم النخعي في ليله واحده ولكنه تفقه بابرهيم النخعي
ومات سنه خمس عشر ومايه ۞ الاوزاعي قال
لي يحيى ابن ابي كثير ونحن بمنى لقيت الحكم ابن عتيبه قلت
نعم قال ما بين لابتيها اطا افقه منه وكان يعطا

ومنهم ابو اسمعيل حماد بن
ابي سليمان مولى ابرهيم ابن ابي موسى الاشعري شيخ ابي
حنيفه مجمع على جلالته تفقه بابرهيم النخعي ومات سنه
تسع عشره ومايه قيل لابرهيم من لنا بعدك قال حماد

ومنهم ابو يحيى حبيب ابن ابي ثابت مات سنه سبع
عشره ومايه ۞ ابو بكر ابن عياش ثلاثه ليس لهم رابع
حبيب ابن ابي ثابت والحكم ابن عتيبه وحماد بن ابي
سليمان

ومنهم ابو مسلم الضبي وابو معشر زياد بن كليب

بن حكيم المتفق على توثيقه وجلالته مدني تابعي روى عن
عمر وجابر ﷺ وروى عنه سعيد المقبري ومحمد بن عجلان
والاعمش ومنصور ابن المعتمر وجماعات واخذ العلم عن الشعبي
والنخعي قال فضيل كنا نجلس انا وابن شبرمه [illegible]
[illegible] المغيره والقعقاع ابن [illegible] بالليل نتذاكر
الفقه فربما لم نقم حتى نسمع النداء بصلاة الفجر ﷺ
ومنهم عبد الله ابن شبرمه ابن الطفيل الكوفي
التابعي الامام المشهور فقيه اهل الكوفه وروي عن
الشعبي وابن سيرين وروى عنه السفيانان وشعبه وغيرهم
واتفقوا على توثيقه وجلالته وكان قاضيا للمنصور
على سواد الكوفه وكان عفيفا عاقلا ناسكا شاعرا جوادا
حسن الخلق ولد سنه اثنين وسبعين من الهجره ومات
سنه اربع واربعين ومايه قال حماد بن زيد البصري ما
رايت كوفيا افقه من ابن شبرمه وقال ابن شبرمه اذا
اجتمعت انا والحارث يعني العكلي على مسله لم نبال من
خالفنا ومنهم محمد بن عبد الرحمن ابن ابي ليلا قاضي
الكوفه ﷺ ولد سنه اربع وسبعين ومات سنه ثمان
واربعين ومايه وهو ابن اثنين وسبعين سنه ○ وتفقه
بالشعبي

بالشعبي
والحكم واخذ عنه الفقه سفيان الثوري والحسن ابن صالح قال
ابن ابي ليلا دخلت على عطا فجعل يسالني فانكر بعض من
عنده وكلمه في ذلك فقال هو اعلم مني ○

ومن هذه الطبقه الامام ابو حنيفه

احد ايمه المذاهب المتبوعه ولد في عصر الصحابه سنه ثمانين
ومات سنه خمسين ومايه ببغداد وله سبعون سنه هو الامام
البارع ابو حنيفه النعمان ابن ثابت ابن زوطي بضم الزاي وفتح
الطا ابن ماه مولى تيم الله ابن ثعلبه اخذ الفقه عن حماد ابن ابي
سلمه قال النووي ادرك اربعه من الصحابه ولم ياخذ
عن احد منهم ﷺ سمع عطا ابن ابي رباح ومحارب ابن دثار ومحمد
ابن المكندر ونافعا مولى ابن عمر وهشام ابن عروه وسماك
ابن حرب وعلقمه ابن مرثد وعطيه العوفي وغيرهم وروى
عنه خلايق من الايمه منهم عبد الله ابن المبارك ووكيع
ابن الجراح ويزيد ابن هارون وعبد الرزاق ابن همام وابو يوسف
القاضي ومحمد ابن الحسن صاحباه ﷺ وهو من اهل الكوفه ثم
نقله المنصور الى بغداد فاقام بها حتى مات ودفن بالجانب الشرقي
في مقبره الخيزران ﷺ وقبره هناك ظاهر معروف مقصود للزياره

وكان اول امره بزازا وكان معروفا وكان
اسمعيل ابن حماد ابن ابي حنيفه يقول انا اسمعيل ابن
حماد النعمان ابن ثابت ابن النعمان ابن المرزبان من ابناء فارس
الاحرار والله ما وقع علينا رق قط ولد جدي بسنه ثمانين فذهبه
ثابت الى علي بن ابي طالب فدعا له بالبركه في ذريته ونحن
نرجوا من الله تعالى ان يكون قد استجاب ذلك فينا اتفقوا
على امانته وجلالته وتبحره في العلوم وورعه وزهده وخشيته
وعبادته ووفور عقله طلبه ابن هبيره للقضا بالكوفه فابا
عليه فضربه مايه سوط وعشره اسواط في كل يوم عشره
اسواط وهو على الامتناع فلما راى ذلك خلا سبيله وكان
ابن هبيره عاملا على العراق في زمن بني اميه ونقلوا انه كان
كل يوم يضرب ليدخل في القضا فيابى ويبكي يوما فسيل فقال
غم والذي اشد علي من الضرب وكان الامام احمد اذا ذكر
ضرب ابي حنيفه وامتناعه من القضا يبكي ويترحم عليه
ولما اشخصه المنصور من الكوفه الى بغداد طلب ان يوليه
القضا فابى فحلف عليه ليفعلن فحلف ابو حنيفه ان لا يفعل
فحلف المنصور ليفعلن فحلف ابو حنيفه ان لا يفعل فقال

الربيع صاحب الخليفه الا ترى امير المومنين يحلف وتحلف فقال
امير المومنين اقدر مني على كفاره اليمين فامر به فحبس من وقته
والصحيح انه مات وهو في السجن رضي الله عنه وقيل
ان المنصور قال له حين طلبه من الحبس اترغب عما نحن
فيه فقال اصلح الله امير المومنين لا اصلح للقضا فقال
كذبت ثم عرض عليه ثانيا فقال ان كنت كاذبا فلا اصلح
وان كنت صادقا فقد اخبرت اني لا اصلح فرده الى الحبس
وقيل ان المنصور جعل كلما لاطفه يقول يا امير المومنين
اتق الله ولا تترك امانتك الا من يخاف الله والله ما انا مامون
الرضا فكيف اكون مامون الغضب فلا اصلح لذلك فقال
له كذبت فقال قد حكمت على نفسك كيف يحل لك ان تولي
قاضيا وهو كذاب وقيل انه قعد في القضا يومين
ثم مرض ستة ايام ومات والصحيح انه لم يل القضا وكان
ابو حنيفه حسن الوجه حسن الثياب لباسا طيب الريح حسن
المجلس كثير الكرم والمواساه لاخوانه ربعه من الرجال لا
بالقصير ولا بالطويل احسن الناس منطقا واحلاهم نغمه وابينه
على ما يريد حسن الهيبه كثير التعطر يعرف بريح الطيب اذا
اقبل واذا خرج من منزله وقال ابو حنيفه قدمت

البصره فظننت انى لا اسئل عن شئ الا اجبت فيه فسالونى
عن اشيا لم يكن عندى فيها جواب فجعلت فى نفسى ان لا افارق
حمادا حتى يموت فصحبته ثمان عشره سنه وما صليت صلاه
منذ مات الا استغفرت له مع والدى واني لاستغفر لمن
تعلمت منه علما او علمته علما ۞ ودخل ابو حنيفه على امير
المومنين ابى جعفر المنصور فقال له يا ابا حنيفه عمن
اخذت العلم قال عن حماد ابى سليمان عن ابرهيم يعنى النخعى
عن عمر وعلى وابن مسعود وابن عباس فقال له بخ بخ استوثقت
ثم قال هذا عالم الدنيا اليوم ۞ وروى ان ابا حنيفه
راى فى النوم كانه نبش قبر النبى صلى الله عليه وسلم فسيل
ابن سيرين عن تاويلها فقال صاحب هذه الرويا يثور علما
لم يسبقه احد اليه قبله قال ابن عيينه ما نقلت عينى
مثل ابى حنيفه ۞ قال ابن المبارك كان ابو حنيفه
ايه فقيل ايه فى الخير ام فى الشر فقال اسكت فانه يقال
ايه فى الخير وغايه فى الشر ثم تلى وجعلنا ابن مريم وامه ايه
قال ابن المبارك كنا يوما فى المسجد الجامع فسقطت
حيه فى حجر ابى حنيفه فضرب الناس عنها فما زاد على ان نفض
الجبه واستمر كانه لعظيم وقار ۞ ومن عظيم زهده ان

الدنيا بذلت له فلم يردها وضرب عليها بالسياط فلم يقبلها
وقال الفضيل ابن عياض كان ابو حنيفه فقيها معروفا
بالفقه مشهورا بالورع واسع المال معروفا بالافضال
صبورا على تعليم العلم بالليل والنهار كثير الصمت قليل
الكلام حتى ترد مسله فى حلال او حرام دالا على الحق
هاربا من السلطان وقال ابو بكر ابن عياش مات اخو
سفيان الثورى فاجتمع الناس اليه لعزايه فجا ابو حنيفه
فقام اليه سفيان واكرمه واقعده مكانه وقعد بين يديه
فلما تفرق الناس قال اصحاب سفيان واكرمه واقعده
دوننا فعلت شيئا عجيبا فقال هذا رجل من العلم بمكان فان
لم اقم لعلمه قمت لسنه فان لم اقم لسنه قمت لفقهه فان
لم اقم لفقهه قمت لورعه ن وقال وكم ما لقيت افقه
من ابى حنيفه ولا احسن صلاه منه ن وقال الشافعى
الناس عيال ابى حنيفه فى الفقه ن وقال جعفر ابن
الربيع اقمت عند ابى حنيفه خمس سنين فما رايت اطول صمتا
منه فاذا سيل عن الشئ فى الفقه سال كالوادى وقال
يحيى ابن ايوب الزاهد كان ابو حنيفه لا ينام الليل ن
وعن ابى عاصم النبيل قال كان ابو حنيفه تسمى الوتره
لكثره صلاته ن ونقل الائمه انه صلى صلاه الفجر بوضوء

على م

العشا اربعين سنه وكان عامه الليل يقرا القران في ركعه
وكان يسمع بكاوه حتى يسمعه جيرانه وحفظ عليه انه
ختم القران في الذي توفي فيه سبع الاف مره قالوا ولم
يفطر مندثلاثين سنه ولم يتوسد يمينه بالليل اربعين
سنه وقال ابن المبارك صلى ابوحنيفه خمسا واربعين
سنه الصلوات الخمس بوضوء واحد وكان يجمع القران في
ركعتين ح وقال وكيع كان ابوحنيفه قد جعل على نفسه
لورعه ان لا يحلف بالله عز وجل الا تصدق بدرهم مده ثم جعل
على نفسه ان حلف ان يتصدق بدينار وكان اذا انفق على
عياله نفقه تصدق بمثلها واذا اكتسا ثوبا جديدا كسا
بقدر ثمنه الشيوخ والعلما وكان اذا وضع بين يديه
الطعام اخذ منه ضعف ما ياكل فجعله على الخبز ثم يعطيه
للفقير وقال وكيع كان ابوحنيفه يوتر رضي الله
تعالى عنه على كل شئ ولو اخذته السيوف في الله لاحتملها ان ونقل
الايمه انه كان كثير البر والصله لكل من نجا اليه كثير
الافضال على اخوانه يبعث البضايع الى بغداد فيشتري بها
الامتعه وتجلب الى الكوفه ويجمع الارباح من سنه الى سنه
فيشتري بها حوايج الاشياخ والعلما واقواتهم وكسوتهم
وما يحتاجون اليه ثم يعطيهم ما بقي من الارباح ويقول انفقوها

المكان م

وكان اذا حلف حاد قاوعن على نفسه كفاره تصدق بدينار م

في حوايجكم ولا تحمدوا الا الله فهذه ارباح بضايعكم وكان ربما
مر به الرجل فيجلس اليه لغير قصد فاذا قام سال عنه فان
كان به حاجه وصله وان مرض عاده حتى يجره الى مواصلته
ووهب مره لمعلم ابنه حماد خمس مايه درهم ومن ورعه ان
امراة اتته تشتري منه ثوبا فاخرج لها ثوبا فقالت
انها امانه تعنيه بما يقوم عليك فقال خذيه باربعه
دراهم فقالت لا تسخر بي فقال اشتريت ثوبين فبعت
احدهما براس المال الا اربعه دراهم فبقي هذا باربعه ه
وقال سفيان الثوري لابن المبارك ما سمعت اباحنيفه
يغتاب عدوا له قط فقال هو والله اعقل ان يسلط على
حسناته ما يذهب بها قال ابن عاصم لو وزن عقل ابي
حنيفه بعقل نصف اهل الارض لرجح بهم وكان بجانبه
لحان رافضي له بغلان سما احدهما ابابكر والاخر عمر فرجح
احدهما فقتله فاخبر ابوحنيفه بذلك فقال الذي رجح
هو الذي سماه عمر فوجد الامر كذلك وكان الطوسي
يكره اباحنيفه وهو يعرف ذلك فدخل ابوحنيفه
على المنصور وكثر الناس فقال الطوسي اليوم اقتل ابا
حنيفه فقال لابي حنيفه ان امير المومنين يامرنا بضرب
عنق الرجل لا ندري ما هو فهل لنا قتله فقال يا ابا العباس

من م

امير المومنين يامر بالحق والباطل قال بالحق وقال
اتبع الحق حيث كان ولا تسال عنه ثم قال لمن قرب منه
ان هذا اراد ان يوثقني فربطته ۞ وانشد ۞
ان يحسدوني فاني غير لائمهم ، قبلي من الناس اهل الفضل قد حسدوا
فدام لي ولهم مافي وما بهم ، ومات اكثرنا غيظا بما يجد

ثم حصل الفقه والفتوى

في سفيان الثوري احد ائمه الاسلام اصحاب المذاهب المتبوعه
الستة هو ابو عبد الله سفيان ابن سعيد ابن مسروق ابن حبيب
ابن رافع الثوري الكوفي الامام الجامع لانواع المحاسن
وهو من تابعي التابعين ولد سنه سبع وتسعين وسمع
خلايق من كبار التابعين وغيرهم وروى عنه محمد بن عجلان
والاعمش وهما تابعيان ومعمر والاوزاعي ومالك وابن
عيينه وشعبه والفضيل بن عياض وابن المبارك وابن
مهدي ووكيع وخلايق واتفق العلما على وصفه
بالبراعه في العلم بالحديث والفقه والورع والزهد وخشونه
العيش والقول بالحق وغير ذلك من المحاسن وقال ابو
عاصم الثوري امير المومنين في الحديث وقال ابن المبارك

كتبت عن الف ومايه شيخ ما كتبت عن افضل من الثوري
وقال عبد الرزاق سمعت الثوري يقول ما استودعت
قلبي قط شيئا فخانني وقال يونس ابن عبيد ما رايت
افضل من الثوري فقيل له قد رايت عطا ومجاهد وسعيد
ابن جبير وتقول هذا فقال والله ما اقول ما رايت افضل
من الثوري وقال يحيى ابن معين كل من خالف الثوري
فالقول قول الثوري وقال ابن عيينه كان ابن عباس في
زمانه والشعبي في زمانه والثوري في زمانه وكان ابن
عيينه يقول انا من غلمان الثوري وما رايت اعلم بالحلال
والحرام منه وقال الاوزاعي لم يبق من العلماء من تجتمع
عليه العامه بالرضا والصحه الا الثوري ۞ وكان الثوري
يستفتى بمكه ولم تخطط وجهه ۞ وطلبه المنصور مع ابي
حنيفه بسبب القضا فهرب من البريدي وقال لصاحب
سفينه هل لك ان تنجيني ممن يريد دمي فحمله في السفينه
فلما علم المنصور غضب وقال قتلني الله ان لم اقتله
فلما حج المنصور وقرب من مكه بعث الخشابين قدامه وقال
اذا رايتم سفيان الثوري فاصلبوه فوصلوا مكه ونصبوا
الخشب فنودي سفيان فاذا راسه في حجر الفضيل ابن عياض

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ورجله في حجر ابن عيينه فقالوا يا ابا عبد الله اتق الله وانتشت
بنا فتقدم الى استار الكعبه فاخذها وقال برئت
منها ان دخلها فلما وصل المنصور هم لينزل عن دابته
فجعلت فسقط فمات ٥ واحوال الثوري والثنا عليه
اكثر من ان تحصر توفي بالبصره سنه احدى وستين
ومايه بالاجماع ومنهم القاضي ابو عبد الله
شريك ابن عبد الله النخعي ولد ببخارا سنه خمس وتسعين
ومات بالكوفه سنه سبع وسبعين ومايه وولي
قضا الكوفه ثم الاهواز قال سفيان ابن عيينه
ما ادركت بالكوفه احضر جوابا من شريك بن
عبد الله قال ابن خلكان دخل شريك على المهدي
يوما فقال له لابد ان تجيبني الى خصله من ثلاث
اما ان تلي القضا او تحدث ولدي وتعلمهم او تاكل عندي
اكله فافكر ساعه ثم قال الاكله اخفها
على نفسي فاحتبسه وتقدم الى الطباخ ان يصلح الوانا من
المخ المعقود بالسكر والعسل وغير ذلك ففعل ذلك وقدمه
اليه فلما فرغ من الاكل قال الطباخ يا امير المومنين
ليس

ليس والله يفلح الشيخ بعد هذه الاكله ابدا قال الفضل
ابن الربيع فحدثتهم والله بعد ذلك وعلمتهم وولي لهم القضا حتى
كتب له بصله على الصيرفي في قضايقه في النقد فقال
له الصيرفي انك لم تبع به بزا فقال والله بعت به
ديني ٥ وكان شريك عادلا في قضايه كثير الصواب
حاضر الجواب

ومن كان بالبصره من فقهاء التابعين

الحسن البصري قال الثوري هو الامام المشهور المجمع
على جلالته في كل شي وهو ابو سعيد الحسن ابن يسار التابعي
البصري بفتح الباء وكسرها الانصاري مولاهم مولى
زيد ابن ثابت ولد لسنتين بقيتا من خلافه عمر وكانت
امه مولاة لام سلمه زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالوا
فربما خرجت في شغل فبكى فتعطيه ام سلمه ثديها فيدر عليه
فيرون ان تلك الفصاحه والحكمه من ذلك وروي ان ام سلمه
اخرجته الى عمر فدعا له وقال اللهم فقهه في الدين
وحببه الى الناس ٥ وسيل انس ابن مالك عن مسله فقال
سلوا مولانا الحسن فانه سمع وسمعنا فحفظ ونسينا
وقال علي ابن زيد لو ان الحسن ادرك اصحاب رسول الله

صلى الله عليه وسلم وهو رجل لاحتاجوا الى رايه ونشا الحسن
بوادي القرى سمع جماعه من الصحابه كابن عمر وانس وعمران
ابن الحصين وسمع خلايق من كبار التابعين وروى عنه
خلايق من التابعين وغيرهم ق ق مطر الوراق كان
الحسن كاسما كان في الاخره فهو يخبر عما راى وعاين قال
الربيع ابن انس اختلفت الى الحسن عشره سنين ما من يوم
الا اسمع منه ما لم اسمع قبله ق ابن سعد كان الحسن
جامعا عالما رفيعا فقيها ثقه مامونا عابدا ناسكا كثير
العلم فصيحا جميلا وسيما قدم مكه فاجلسوه على سرير
واجتمع الناس اليه فيهم طاوس وعطا ومجاهد فحدثهم فقالوا
لم نر مثل هذا قط ومناقبه كثيره مشهوره مرّ اعرابي على
البصره فقال من سيد هذه البلده فقيل الحسن فقال
وبم ساد هم قالوا استغنى عن دنياهم وافتقروا الى علمه
قال حقيق له السياده ومن حكمه ما ذكره امامنا
الشافعي في المختصر في قوله عز وجل وشاورهم في الامر
ق الحسن كان غنيا عن مشاورتهم ولكن اراد ان يستن
به الحكام بعده وقال في قوله تعالى ففهمناها سليمان
وكلا اتينا حكما وعلما لولا هذه الايه لهلك الحكام ولكن

اثنا

اثنا على هذا بصوابه واثنى على هذا باجتهاده ومن حكمه
وتوفي سنه عشر ومايه وهو ابن ثمان وثمانين سنه
ومنهم ابو الشعثاء جابر ابن زيد الازدي مات
سنه ثلاث ومايه ق ابن عباس لو ان اهل البصره
سالوا جابر ابن زيد عما في كتاب الله ثم نزلو عند قوله
كفاهم وقال عمرو ابن دينار ما رايت احدا اعلم من
ابي الشعثاء ومنهم ابو بكر محمد ابن سيرين
الانصاري مولا انس ابن مالك البصري التابعي الامام في التفسير
والحديث والفقه والقدوه في تعبير الرويا والمقدم في الزهد
والورع وابوه سيرين مولى انس ابن مالك كاتبه على عشرين
الف درهم فاداها وعتق وامه صفيه مولاه ابي بكر
الصديق طيبها ثلاث من ازواج النبي صلى الله عليه وسلم
ردعون لها وحضانه املاكها ثمنيه عشر بدريا ومنهم
ابي ابن كعب يدعوا وهم يومنون سمع جماعه من الصحابه
كابن عمر وابا هريره وابن الزبير وسمع جماعات من التابعين
ولد لسنتين من خلافه عثمان وروى عنه جماعات من
التابعين كالسعبي وقتاده وخلايق غيرهم ق ق
ابن سعد كان ابن سيرين ثقه مامونا عاليا رفيعا فقيها

اما ما كثير العلم ورعا قال الخطيب كان ابن سيرين
احد الفقهاء والمذكورين بالورع في وقته قال
ابن سيرين لحسنا قد خلنا المدينه على زيد ابن ثابت ونحن
سبعه ولد سيرين فقال هذا لام وهذا لام وهذا
لام وهذا لام فما اخطا وكان اخوته كلهم ثقات
مقبولون قال المورق العجلي ما رايت افقه في ورعه
ولا اورع في فقهه من محمد بن سيرين ولما حبس ابن سيرين
فقال له السجان اذا كان الليل فاذهب الى اهلك
واذا اصبحت فتعال فقال لا والله لا اعينك على
خيانه قال الخطيب وكان حبس في دين ركبه
وقال المدايني كان سبب حبسه انه اشترى زيتا
باربعين الف درهم فوجد في زق منه فاره فقال الفاره
كانت في المعصره فصب الزيت كله وكان يقول عيرت
رجلا بشيء من ثلاثين سنه احسبني عوقبت به كانه
يشير الى الدين وقال ابن عون كان ابن سيرين من
ارجا الناس لهذه الامه واشدهم ازرا على نفسه وقال
هشام كنا نسمع بكاءه بالليل وضحكه بالنهار ومر
ابن سيرين برواس قد اخرج راسا فغشي عليه وادعي
رجل

رجل عليه درهمين فانكره فقال احلف قال نعم فقيل
له تحلف على درهمين قال نعم لا اطعمه حراما وانا اعلم
قال ابن قتيبه وولد لابن سيرين ثلاثون ولدا من امراه
واحده لم يبق منهم الا عبد الله بن محمد وقضى عنه ابنه
هذا ثلاثين الف درهم فما مات ابنه هذا حتى صار
ماله ثلاث مايه الف درهم واتفقوا على ان ابن سيرين توفي
بالنصره سنه عشر ومايه ومنهم ابو العاليه
رفيع بضم الراء وفتح الفاء ابن مهران الرياحي البصري وكان من
الموالي ادرك الجاهليه واسلم بعد موت النبي صلى الله عليه وسلم
بسنتين ودخل على ابي بكر الصديق وصلى خلف عمر ومن كبار
التابعين وروى عن علي وابن مسعود وابن عباس وابي هريره
وروى عنه قتاده وعاصم الاحول ومحمد بن واسع وثابت
البناني وهو مجمع على توثيقه وروى له البخاري ومسلم
قال ابن داود ليس احد بعد الصحابه اعلم بالقران من ابي
العاليه ثم سعيد ابن خثيمه السدي ثم الثوري توفي
سنه ست ومايه وكان من علماء هذه الامه ومنهم
حميد ابن عبد الرحمن البصري الحميري التابعي سمع انس ابن مالك

الايمه حصر عند عمر ابن عبد العزيز مع جماعه من الايمه ان
سالهم عن القسامه فاجابه فقال لا يزال الناس بخير
ما ابقى الله بين اظهرهم ومنهم ابو الخطاب
قتاده ابن الدعامه بكسر الدال المهمله ابن قتاده البصري
التابعي ولد اعمى سنه ستين ومات بسنه سبعه عشر
ومايه وسمع انس ابن مالك وغيره من الصحابه وجماعات من
الايمه التابعين كابن المسيب والحسن وابن سيرين وعكرمه
والشعبي وروى عنه جماعه من التابعين وجماعات من الايمه
كشعبه والاوزاعي واجمعوا على جلالته وتوثيقه وحفظه
واتقانه قال ابن سيرين قتاده احفظ الناس وفد على
ابن المسيب فساله اياما فاكثر فقال تحفظ كلما سالتني
عنه قال نعم سالتك عن كذا فقلت فيه كذا وقال
الحسن فيه كذا ثم شرع يذكر السوالات والاجوبه فقال
ما كنت اظن ان الله خلق مثلك قال السراري وقال
له في اليوم الثامن ارتحل يا اعمى فقد انزفتني وكان اماما
في التفسير والفقه والاختلاف وغير ذلك وكان لا يسمع
شيا الا حفظه ومنهم ابوب السختياني هو الامام

من الصحابه روى عن جماعات من التابعين وروى عنه يحيى
الانصاري التابعي وجماعات من الايمه كمالك والثوري
وابن عيينه وشعبه والحمادان وابن المبارك وابن علية
ويحيى القطان وهشيم وخلايق قيل كان قصير اليدين تسمى حميد الطويل لطول يديه قيل كان يقف عند
البيت فتصل احدى يديه الى راس المنبر والاخرى الى
رجليه وهو مولى طلحه الطلحات الخزاعي وقيل كان لبعض
جيرانه رجل يقال له حميد القصير فقيل لهذا حميد الطويل
ليشتهر مات سنه واربعين ومايه قال ابن سيرين
كان حميد ابن عبد الرحمن افقه اهل البصره ومنهم
ابو عبد الله مسلم ابن يسار التابعي البصري مولى عثمان ابن
عفان وروي عن جماعه من الصحابه وروى عنه جماعه
من الايمه كابن سيرين وابي وقلابه وثابت البناني وغيرهم
وكان خامس خمسه من فقهاء البصره قال ابو سعد
كان ثقه فاضلا ورعا عابدا وكان يفضل على اهل زمانه
توفي سنه مايه ومنهم ابو قلابه عبد الله ابن
زيد الازدي مات بالشام سنه ست ومايه وكان من

الجليل التابعي ابو بكر ابوب ابن ابي تميمه العنزي من الموالي
السختياني كان يبيع السختيان بالبصره راي انسا وسمع
جماعات من كبار التابعين كالحسن وابن سيرين وسالم
ونافع وروي عنه جماعه من التابعين منهم شيخه محمد
ابن سيرين وقتاده والاعمش وكبار الايمه كمالك والثوري
وابن عيينه والحمادين وخلايق واتفقوا على جلالته وامامته
وحفظه وتوثيقه ووفور علمه وفقهه وسيادته ○
○ قال شعبه ابوب سيد الفقهاء وقال ابن عيينه
لقيت سته وثمانين من التابعين ما لقيت فيهم مثل ايوب
وحدث محمد بن سيرين بحديث فقيل له من حدثك به فقال
الثبت الثبت ايوب توفي سنه احدي وثلاثين ومايه ○
ومنهم ابو يحيي مالك بن دينار مولي بني سامه بن لوي
كان عالما زاهدا قنوعا كثير الورع لا ياكل الا من
كسبه وكان يكتب المصاحف بالاجره وقال قرات
في التوريه ان الذي يعمل بيده طوبي لحياه ومماته ومناقبه
عديده واقاويله شهيره ودعواته مستجابه مات سنه
احدي وثلاثين ومايه بالبصره ومنهم ابو عبد الله
يونس

يونس ابن عبيد ابن دينار العبدي مولاهم البصري التابعي
الجليل راس انس ابن مالك وسمع الحسن البصري وهو من اجلاء
اصحابه وجماعه من التابعين وروي عنه الايمه الثوري
وشعبه والحمادان واتفقوا على توثيقه وجلالته توفي
سنه تسع وتلاثين ومايه وحمل جنازته السادات والايمه
فقال عبد الله بن علي ابن عبد الله ابن عباس هذا والله
الشرف

ثم انتقال الفقه الطبقه اخري

ومنهم ابو اسمعيل حماد ابن زيد بن درهم البصري
من الموالي الامام البارع المجمع على جلالته سمع ثابتا البناني
ومحمد ابن سيرين وعمرو بن دينار وجلايق من التابعين ○
وروي عنه جماعات من اعلام الايمه كالثوري وابن عيينه
وابن المبارك وابن مهدي وقال ابن مهدي ايمه الناس
في زمانهم اربعه الثوري بالكوفه ومالك بالحجاز والاوزاعي
بالشام وحماد ابن زيد بالبصره وما رايت اعلم من حماد ابن زيد
ولد حماد سنه ثمان وتسعين وتوفي سنه تسع وسبعين ومايه
بالبصره ومنهم ابو سعيد عبد الرحمن ابن مهدي
العنبري البصري الامام البارع امام اهل الحديث في عصره

شبكة الألوكة
www.alukah.net

والمعول عليه في علوم الحديث ومعارفه روي عن الائمه كمالك
والسفيانين والحمادين وشعبه وخلايق من الاعلام وروى عنه
الامام احمد وابن معين وابن المديني واسحق ابن راهويه وابوثور
وخلايق واتفقوا على امامته وجلالته وكان يحيى الليل
كله ومناقبه كثيره مشهوره ولد سنه خمس وثلاثين
ومايه وتوفي سنه ثمان وتسعين ومايه ومنهم
ابو عاصم النبيل هو ابو عاصم الضحاك ابن مخلد ابن الضحاك
الشيباني البصري من تابعي التابعين سمع عبد الله ابن عوف
ومحمد ابن عجلان وابن ابي ذيب والاوزاعي وحيوه ابن شريح
وسفيان الثوري ومالك ابن انس واخذ عن جعفر الصادق
وروى عنه الائمه شيخه جرير ابن حازم والامام احمد
وعلي ابن المديني ومحمد ابن المثنى ومحمد ابن بشار والاصمعي وعبد
الله ابن حميد والبخاري وابوداود واتفقوا على توثيقه وجلالته
وحفظه وعلمه وزهده ودينه واتقانه قال
البخاري سمعت ابا عاصم يقول منذ عقلت ان الغيبه
حرام ما اغتبت احدا قط مات بالبصره سنه اثنتي
عشره ومايتين وهو ابن تسعين سنه واختلفوا في سبب
تلقيبه

تلقيبه بالنبيل فقيل لانه قدم الفيل بالبصره فخرج الناس
يتفرجون وكان يشتغل على ابن جريج فقال له مالك
لم تخرج مع الناس فقال لا اخذ عنك مثل عوضا فقال
انت نبيل وقيل لان شعبه حلف ان لا يحدث شهرا فجاه
ابو عاصم وقال حدث وغلامي العطار حر لوجه الله
عز وجل كناره عن يمينك فاعجبه ذلك وقال ابو عاصم نبيل

ومنهم من كان بعد اوان التنبيه

الامام احمد ابن حنبل احد ائمه المذاهب الاربعه المتبوعه
المستفره وهو خاتمهم السيد المجمع على امامته وجلالته
وورعه وزهادته وحفظه ووفور علمه وسيادته ابو عبد
الله احمد ابن محمد ابن حنبل ابن هلال ابن اسد ابن ادريس
ابن عبد الله ابن حيان بالمثناه ابن عبد الله ابن انس ابن عوف
ابن قسط ابن مازن ابن شيبان ابن ذهل ابن ثعلبه ابن عكابه
ابن صعب ابن علي ابن بكر ابن وايل ابن قاسط ابن هنب
بكسر الهاء واسكان النون وبعدها موحده ابن افصا
بالفا والصاد المهمله ابن دعمي ابن جديله ابن اسد ابن
ربيعه ابن نزار ابن معد ابن عدنان الشيباني المروزي ثم
البغدادي خرج من مرو وولد ببغداد ونشابها الى ان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

توفي سنه بها ودخل مكه والمدينه والشام واليمن والكوفه
والبصره والجزيره سمع سفيان ابن عيينه وابرهيم ابن
سعد ويحيى القطان وهشيما ووكيعا وابن علبه وابن
مهدي وعبد الرزاق وخلايق وروى عنه شيخه عبد
الرزاق ويحيى ابن ادم وابو الوليد وابن المهدي ويزيد ابن
هارون وعلي ابن المديني والبخاري ومسلم وابو داود والذهلي
وابو زرعه الرازي الدمشقي وابرهيم الحربي وابو بكر
احمد بن محمد ابن هانى الطائي الاثرم والبغوي وابن ابي الدنيا
ومحمد بن اسحق وعثمان ابن سعيد الدارمي وحجاج ابن الشاعر
وعبد الملك ابن عبد الحميد الميموني وبقي ابن مخلد الاندلسي
ويعقوب ابن شيبه وخلايق وروى عنه خطيب عن ابرهيم
الحربي قال رايت ثلاثه لم نر مثلهم ابدا عبد القاسم
ما مثله الا رجل نفخ فيه الروح وبشر ابن الحارث
ما شبهته الا برجل عجن من قرنه الى قدمه عقلا واحمد
ابن حنبل كان الله عز وجل جمع له علم الاولين
من كل صنف وروينا عن ابي مسهر قال ما
اعلم احدا يحفظ على هذه الامه امر دينها الا شابا بالمدينه
يعني احمد ابن حنبل وروينا عن علي ابن المديني قال

قال لي سيد احمد ابن حنبل لا تحدث الا من كتاب
وروينا عن ابرهيم ابن جابر قال كنا نجالس احمد فيذكر
الحديث ويحفظه ويتقنه فاذا اردنا ان نكتبه قال
الكتاب احفظ ويجيء بالكتاب وروينا عن الهيثم ابن جميل
قال وددت انه نقص من عمري ويزيد في عمر احمد ابن حنبل
وروينا عن ابي زرعه قال ما رايت من المشايخ احفظ من
احمد ابن حنبل حررت كتبه اثني عشر حملا وعدا كل ذلك
كان يحفظه من ظهر قلبه وذكر ابن ابي حاتم في كتابه
الجرح والتعديل ابوابا في مناقب احمد ابن حنبل رحمه الله
فيها جمل من نفايس احواله منها عن عبد الرحمن ابن مهدي
قال احمد اعلم الناس بحديث سفيان الثوري وعن
ابي عبيد قال انتهى العلم الى اربعه احمد ابن حنبل
وهو افقههم فيه وعلي ابن المديني وهو اعلمهم به ويحيى
ابن معين وهو اكتبهم له وابي بكر ابن شيبه وهو
احفظهم له وسيل ابو حاتم عن احمد وعلي ابن المديني قال
كانا في الحفظ متقاربين وكان احمد افقه وقال ابو
زرعه ما رايت احدا اجمع من احمد ابن حنبل وما رايت احدا
اكمل منه اجتمع فيه زهد وفقه وفضل واشيا كثيره

نسب

وقال قتيبه احمد امام الدنيا وعن الهيثم ابن جميل قال
ان عاش هذا الفتى يعني احمد فسيكون حجه على اهل زمانه
وقال ابن المديني ليس من اصحابنا احفظ من احمد ابن حنبل
قال عمرو ابن محمد الناقد اذا وافقني احمد على حديث لا
ابالي من خالفني وقال الشافعي ما رايت اعقل من احمد
ابن حنبل وسليمان ابن داود الهاشمي وقال ابو حاتم
كان احمد ابن حنبل بارع الفهم بمعرفه صحيح الحديث وسقيمه
وقال صالح ابن احمد ابن حنبل قال اني حججت خمس حجج
ثلاث منها راجلا انفقت في احداهن ثلاثين درهما قال
وما رايت ابي قط اشترى رمانا ولا سفرجلا ولا شيئا من
الفاكهه الا ان يشترى بطيخه فياكلها بخبز او عنب
او تمر قال وكثيرا ما كان ياتدم بالخل قال
وامسك ابي عن مكاتبه اسحق ابن راهويه لما ادخل كتابه
الى عبد الله ابن طاهر وقراه قال وقال ابي اذا لم
يكن عندي قطعه افرح قال وربما اشترينا الشيء
فستره عنه ليلا يوغمنا عليه وقال الميموني ما
رايت مصليا قط احسن صلاه من احمد ابن حنبل ولا اشد
اتباعا للسنن منه وعن الحسن ابن الحسن الرازي قال
حضرت بمصر عند بقال فسالني عن احمد ابن حنبل فقلت

كتبت عنه فلم ياخذ ثمن المتاع مني وقال لا اخذ ثمنا ممن
يعرف احمد ابن حنبل وقال قتيبه وابو حاتم اذا رايت
الرجل يحب احمد فاعلم انه صاحب سنه وقال ابرهيم
ابن الحارث من ولد عباده ابن الصامت قيل لبشر الحافي حين
ضرب احمد ابن حنبل في المحنه لو قمت وتكلمت كما تكلم
فقال لا اقوى عليه ان احمد قام مقام الانبيا وقال
ابن ابي حاتم سمعت ابا زرعه يقول بلغني ان المتوكل امر
ان يمسح الموضع الذي وقف الناس فيه للصلاه على احمد ابن
حنبل فبلغ الفي الف وخمس مايه الف قال وقال
الوركاني اسلم يوم وفاه احمد عشرون الفا من اليهود والنصارى
والمجوس ووقع الماتم في اربعه اصناف المسلمين واليهود
والنصارى والمجوس واحوال احمد رحمه الله ومناقبه اكثر
ان تحصر وقد صنف فيها جماعه ولد رحمه الله في شهر ربيع
الاول سنه اربع وستين ومايه وتوفي صحوه يوم الجمعه
الثاني عشر من شهر ربيع الاول سنه احدى واربعين
ومايتين ودفن ببغداد وقبره مشهور معروف يتبرك به رحمه
الله وروي له قبل وفاته وبعدها منامات صالحات

ومنهم الامام ابو زكريا يحيى ابن معين ابن عون

متمم

العطماني مولاهم البغدادي امام اهل الحديث في زمنه والمعول
عليه فيه سمع ابن المبارك وابن عيينه وابن مهدي والاصمعي
وعبد الرزاق وخلايق كثيره وروى عنه جماعات
منهم الامام احمد ابن حنبل ومحمد ابن يحيى الذهلي والصاغاني
وابو زرعه الرازي والدمشقي وابو حاتم والبخاري ومسلم
وابو داود وابو يعلى الموصلي وخلايق لا يحصون واجمعوا
على امامته وتوثيقه وحفظه وجلالته وتقدمه في
هذا الشان وقال الخطيب كان اماما ربانيا عالما
حافظا ثبتا متقنا وقال احمد ما رايت في الناس
مثله وكل حديث لا يعرفه يحيى فليس بحديث وقال
يحيى كتبت بيدي هذه ستمايه الف حديث وظف من
الكتب مايه قمطر واربعه عشر قمطر واربعه جراب
مملوه كتبا خلف له والده الف الف درهم وخمسين
الف درهم فانفقها كلها في الحديث حتى لم يبق له
نعل يلبسها واتفقوا على انه توفي بمدينه رسول الله
صلى الله عليه وسلم وغسل على السرير الذي غسل عليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحمل على السرير الذي حمل

عليه رسول الله صلى الله وسلم ونودي عليه هذه جنازة يحيى
ابن معين ذاب الكذب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
والناس يبكون وهم خلايق لا يحصون وقبره بالبقيع
وروي في المنام زوجني الله اربع مايه حورا بدل الكذب
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال البخاري مات
سنه ثلاث وثلاثين ومايتين وله سبع وسبعون سنه
الا نحو عشره ايام ومنهم ابو ثور الفقيه
الامام من اجلا اصحابنا وهو ابو ثور ابرهيم ابن خالد ابن
ابي اليماني الكلبي البغدادي الجامع بين علمي الحديث والفقه
احد الايمه المجتهدين والعلما البارعين والفقها المبرزين
المتفق على امامته وجلالته وتوثيقه وبراعته وقال
الخطيب هو احد الايمه الاعلام في الدين الثقات المامونين
وقال الامام احمد ابو ثور عندي في مسلاخ سفيان
الثوري واعرفه بالسنه منذ خمسين سنه وسمع ابن
عيينه والشافعي وخلايق من الايمه وروى جماعات
من الايمه ابو حاتم الرازي ومسلم ابن الحجاج واكثر عنه
في صحيحه وابو داود والترمذي وابن ماجه واتفقوا على
توثيقه وجلالته توفي في صفر سنه اربعين ومايتين
وكان اولا على مذهب اهل الراي فلما قدم الشافعي

رضي الله عنه ببغداد حضر مجلسه ابو ثور قال حيث الى حلقته
كالمستهزي به فسالته عن مسله في الدور فلم يجبني وقال
كيف ترفع يديك في الصلاه فقلت هكذا فقال اخطات فقلت
هكذا فقال اخطات فقلت كيف ارفع يدي فقال حدثني سفيان
عن الزهري عن سالم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يرفع
يديه حذو منكبيه واذا ركع واذا رفع قال ابو ثور فوقع
في نفسي ذلك فجعلت ازيد في المجي اليه واقصر من الاختلاف الى
محمد ابن الحسن فقال لي محمد يوما يا ابا ثور احسب هذا الحجازي
قد غلبنا عليك قلت اجل الحق معه قال فكيف ذلك قلت
كيف ترفع يديك في الصلاه فاجابني على نحو ما اجبت الشافعي فقلت
اخطات قال كيف اصنع قلت حدثني الشافعي عن سفيان عن
الزهري عن سالم عن ابيه وساق الحديث قال ابو ثور فلما كان
بعد شهر وعلم الشافعي اني قد لزمته للتعلم منه قال
يا ابا ثور خلد مسالتك في الدور فانما منعني ان اجيبك يومئذ
لانك كنت متعنتا قال النووي راى ابو ثور من
علم الشافعي وفضله وحسن طريقته وجمعه بين الفقه والسنه
ما صرفه عما كان عليه وردده الى طريقه الشافعي فلازمه

نصار من اعلام اصحابه ومع كونه من اصحابه واحد تلامذته فهو
صاحب مذهب مستقل لا يعد تفرده وجها في المذهب بخلاف
الاصطخري وابن سريج وغيرهما من اصحاب الوجوه هذا هو الصحيح المشهور
ومنهم ابو عبيد القاسم ابن سلام البغدادي الامام الفقيه
البارع في علم التفسير والقرات والحديث والفقه واللغه والنحو
والتاريخ كان ابو عبيد عبدا روميا سمع ابو عبيد جماعات من الائمه
كابن عيينه وعبد الرحمن ابن مهدي وروى عنه جماعه من الائمه
كمحمد ابن اسحق الصاغاني وابن ابي الدنيا اقام ببغداد ثم ولي قضا
طرسوس ثماني عشره سنه ثم سكن مكه حتى مات بها وصنف
في كل فن فاكثر وكان ذا فضل ودين وكتبه مستحسنة
مطلوبه والرواه عنه ثقات مشهورون سنه اربع وعشرين
ومايتين بمكه وهو ابن سبع وستين سنه قال ابرهيم الحربي
كان ابو عبيد يحسن كل شئ ومنهم الامام نبيل
ابو بكر محمد ابن اسحق ابن جعفر الصاغاني بالصاد المهمله والغين
المعجمه نسبه الى بلد بخراسان يقال لها صاغان سكن
بغداد قال النووي هو من كبار الائمه سمع ابا
عاصم النبيل وروح ابن عباده وخلايق وروى عنه خلق
ابن عمر وهو اكبر منه ومسلم ابن الحجاج وابو داود
والترمذي وابن ماجه والمزني وابن خزيمه وابو عوانه

وخلايق واتفقوا على توثيقه وامانته وحفظه واشتهاره
بالسنه وكان وجه مشايخ بغداد مات سنه سبعين
ومايتين ومنهم ابوسليمان داود ابن علي ابن خلف
الاصبهاني ثم البغدادي امام اهل الظاهر احد اصحاب المذاهب
المتبوعه الستة قال الشيخ ابواسحق الشيرازي اصله من اصبهان
ومولده بالكوفه ونشا ببغداد ولد سنه ثنتي ومايتين
وتوفي ببغداد سنه تسعين ومايتين اخذ عن اسحق ابن راهويه
وابي ثور وكان زاهدا متقللا عقله اكثر من علمه وكان
يحضر في مجلسه اربع مايه صاحب طيلسان اخصر فضلا عن
غيرهم وكان من المجبين المتعصبين للشافعي وصنف كتابين
في فضايله والثنا عليه وانتهت اليه رياسه العلم ببغداد
قال النووي وفضايله وزهده وورعه ومتابعته
للسنه مشهوره واختلفوا هل يعتبر قول داود في الاجماع
فقال الاستاذ ابواسحق الاسفرايني اختلف اهل
الحق في نفاه القياس يعني داود وشبهه فقال الجمهور
انهم لا يبلغون رتبه الاجتهاد ولا يجوز تقليدهم القضا
وهذا ينفي الاعتداد به في الاجماع وقال امام الحرمين
الذي ذهب اليه اهل التحقيق ان منكري القياس لا يعدون
من علما الامه وحمله الشريعه لانهم معاندون مباهتون

فيما

فيما ثبت استفاضة وتواترا ولان معظم الشريعه وهاذي ملتحقون
بالعوام قال الشيخ ابوعمرو ابن الصلاح قال الاستاذ
ابومنصور الصحيح من المذهب انه يعتبر خلاف داود قال
ابن الصلاح هذا هو الذي استقر عليه الامر اخرا كما
هو الاغلب الاعرف من صنيع الايمه المتاخرين فانهم اوردوا
مذهبه في مصنفاتهم كالشيخ ابي حامد والمحاملي والماوردي
وشبههم فلولا اعتدادهم به لما ذكروه وسمع داود
من اسحق ابن راهويه وكان اماما زاهدا ورعا ناسكا
وكان مرد على اسحق ابن راهويه وما كان احد قبله
ولا بعده يرد عليه هيبة له ومنهم ابوجعفر
محمد بن جرير ابن الطبري صاحب التاريخ المشهور الامام
البارع في انواع العلوم سمع جماعه من شيوخ البخاري ومسلم
قال الخطيب استوطن الطبري بغداد وتوفي بها وكان
احد ايمه العلما يحكم بقوله ويرجع الى رايه لفضله ومعرفته
وجمع من العلوم ما لم يشاركه فيه احد من اهل عصره
وكان حافظا لكتاب الله عز وجل عارفا بالقران بصيرا
بالمعاني فقيها في احكام القران عالما بالسنن وطرقها
صحيحها وسقيمها وناسخها ومنسوخها عارفا باقوال الصحابه
والتابعين فمن بعدهم في الاحكام عارفا بايام الناس واخبارهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولذلك قيل انه كان من الايمه المجتهدين وانه لم يقلد احدًا
وله المصنفات الجليله المفيده منها كتاب التفسير لم
يصنف احد مثله وكتاب تهذيب الاثار لا نظير له
في معناه وكتاب التاريخ العظيم المشهورين العلما وهو
اصح التواريخ واثبتها حتى انه مكث اربعين سنه
يكتب في كل يوم اربعين ورقه وقال الشيخ ابو حامد
الاسفرايني لو سافر رجل الى الصين ليحصل تفسير ابن
جرير لم يكن كثيرًا ن وروى انه قال لاصحابه
هل تنشطون لتفسير القران قالوا كم يكون قدره قال
ثلاثون الف ورقه فقالوا هذا مما تفنى الاعمار قبل تمامه
فاختصره نحو ثلاثه الاف ورقه ن وروى ان ابا بكر
ابن مجاهد امام الناس في القران استملى ليله لقراته فقال
ما ظننت ان الله عز وجل خلق بشرًا يحسن يقرا هذه القراه
وقال في شوال سنه عشر وثلثمايه ودفن في
داره ن وكان اسمر اعين نحيف الجسم مديد القامه
فصيح اللسان لم يؤذن لموته واجتمع عليه من لا
يحصى عددهم الا الله وصلى على قبره عدة شهور ليلا ونهارًا
ومن نظمه
اعذرت لم يعلم شقيق واستغني فيستغني رفيقي
ورثاه ابن الاعرابي وابن دريد قال الرافعي وتفرده لا

يعد

يعد وهما في مذهبنا وان كان معدودًا من اصحاب الشافعي
ومناقبه كثيره

ومن كان يخرا سان من الفقهاء

عطا ابن ابي مسلم الخراساني البلخي من اكابر التابعين
سكن الشام وهو مولى لابن ابي صفره وروى عن معاذ وجماعه
من الصحابه كابن عباس وانس وسمع ابن المسيب وابن جبير وعلقمه
وابا مسلم وابا ادريس الخولانيين وعطا ابن رباح ونافعا وعروه
والزهري وغيرهم ن وروى عنه عطا ابن ابي رباح وابن جريج
ومعمر ومالك وشعبه والضحاك والاوزاعي وخلايق من الايمه
وهو من عباد التابعين متفق على توثيقه وكان يحيي الليل
كله وكان يقول قيام الليل وصيام النهار ايسر من شراب
الصديد ومقطعات الحديد الوحا الوحا ثم النجا النجا توفي بارجان
وحمل فدفن ببيت المقدس سنه خمس وتلاثين ومايه ومولده
سنه خمسين ومنهم ابو عبد الرحمن عبد الله ابن
المبارك ابن واضح الحنظلي مولاهم المروزي قال النووي
الامام المجمع على امامته وجلالته في كل شي الذي
تستنزل الرحمه بذكره وترتجي المغفره بحبه وهو من تابعي

التابعين سمع جماعات من ائمه التابعين وخلايق من غيرهم من
اعلام الائمه وروى عنه الثوري والفضيل ابن عياض ومحمد ابن الحسن
صاحب ابي حنيفه وابن مهدي وعبد الرزاق وابن وهب وخلايق غيرهم
كان ابوه تركيا مملوكا لرجل من همذان وامه خوارزميه
اجتمع جماعه من الائمه فقالوا تعالوا نعد خصال ابن المبارك من
ابواب الخير فقالوا جمع العلم والفقه والادب والنحو واللغه
والشعر والفصاحه والزهد والورع والانصاف وقيام الليل
والعباده والسداد في رايه وقله الكلام فيما لا يعنيه وقله
الخلاف على اصحابه وكان كثيرا ينشد

واذا صاحبت فاصحب صاحبا ذا حياء وعفاف وكرم

قوله للشيء لا ان قلت لا واذا قلت نعم قال لعم

ومدحه عمار ابن الحسن فقال

اذا سار عبد الله من مرو ليله فقل سار منها نورها وجمالها

قال الائمه جمع ابن المبارك الحديث والفقه والعربيه وايام
الناس والشجاعه والسخا والمحبه عند جميع الفرق قال
ابن مهدي كان ابن المبارك يسبح وحده وما رايت مثله وهو افضل
من الثوري وكانوا يقولون ابن المبارك في اصحاب الحديث
كاسير المومنين في الناس وقال الامام احمد لم ير في زمن

ابن

ابن المبارك اطلب للعلم منه رحل الى اليمن ومصر والشام والبصره
والكوفه وكتب عن الكبار والصغار وجمع امرا عظيما قال
عبد الرحمن ابن ابي جميل قلنا لابن المبارك يا عالم المشرق حدثنا
فسمعنا سفيان فقال وبحكم عالم المشرق والمغرب وما
بينهما ان ولما كان هارون الرشيد بالرقه قدم اليها
عبد الله ابن المبارك فخرج الناس لملاقاته فاشرفت ام ولد
للرشيد من قصر فراى الغبره قد ارتفعت والبغال قد تقطعت
والخلايق قد اجتمعت فقالت ما هذا فقالوا عالم من خراسان
يقال له ابن المبارك قالت هذا والله الملك لا ملك هارون
الذي لا يجمع الناس الا بالسوط والخشب وصنف كتبا كثيره
في ابواب العلم وصنوفه وقال الشعر في الزهد والحث
على الجهاد وكان كثير الغزو والحج وتوفي بهيت منصرفا
من الغزو وسنه احدى وثمانين ومايه وهو ابن ثلاث وستين
سنه ومن العجايب ما قال الخطيب ان ابن المبارك حدث
عمرو بن محمد والحسين بن داود وبين وفاتيهما اثنتان ومايه واتفقا
وثلاثون سنه ومنهم ابو يعقوب اسحق ابن ابرهيم
ابن مخلد الحنظلي المروزي المعروف بابن راهويه جمع بين
الحديث والفقه والورع ولد سنه احدى وستين وقيل
سنه ست وستين ومايه سكن نيسابور ومات بها سنه

ثمان وثلاثين ومايتين وسيل عنه احمد بن حنبل فقال ومن مثل
اسحق يسيل عنه وقال ايضا اسحق عندنا امام من ائمة المسلمين
وما عبر الجسر احد افقه من اسحق وقال اسحق احفظ سبعين
الف حديث واذاكر بمايتي الف حديث وما سمعت شيئا
قط الا حفظته ولا شيئا قط فنسيته وكان من الائمة
الاعلام وحفاظ الاسلام

ثم استقر الفقه بعد ذلك

في جميع البلدان التي انتهى اليها الاسلام في اصحاب
الشافعي وابي حنيفة ومالك واحمد وداود وانتشر
الفقه عنهم في الافاق وقام بنصر مذاهبهم ائمة
ينتسبون اليهم وينصرون اقوالهم الى سنة ست وخمسين
وثلثمايه ثم انقرض مذهب داود واستقر
هذه المذاهب الاربعة المشهورة الى الان

القسم الثالث في طبقات الفقهاء

من الشافعية الى اخر سنة خمس وسبعين وسبعمايه
وهم طبقات كثيرة واعدادهم غزيرة وقد ثبت القول في

ضبطهم

ضبطهم بالقرون الماضية قرنا بعد اخر ثم ذكرت
في كل قرن طبقات اهله طبقة بعد طبقة ليظهر من
تقدم او تاخر فاول طبقة اصحابه الذين لزموه
او شاهدوه واخذوا عنه او سمعوا منه واولهم في القرن
الثالث الذي اوله سنة احد ومايتين وانقرضوا اجميعا
في ذلك القرن فاعلا الاصحاب رتبة واولاهم
تقديما للملازمة وطول الصحبة من كان ناصرا
لمذهبه ومحققا لكتبه الامام ابو ابراهيم اسمعيل
ابن يحيى ابن اسمعيل المزني المصري كان عالما مجتهدا
مناظرا محجاجا غواصا على المعاني الدقيقة زاهدا عابدا
ورعا عبد ربه عز وجل ستين سنة كثير عباده متطهد
له مصنفات عظيمة كثيرة منها الجامع الكبير والجامع
الصغير والترغيب والمختصر المشهور قال الشافعي المزني
ناصر مذهبي وقال البيهقي ولما جرى للبويطي ما
جرى كان القايم بالتدريس على مذهب الشافعي المزني
قال ولا نعلم كتابا صنف في الاسلام اعظم نفعا واعم
بركة واكثر ثمرة من مختصره قال وكيف لا يكون

يلحق مقابلة ورقة ٥٤

كذلك واعتماده في دين الله ثم اجتهاده في الله ثم في جمع
هذا الكتاب وقال امام الائمه ابو بكر ابن خزيمه
سمعت المزني يقول كنت في تاليف هذا الكتاب
عشرين سنه والفته ثمان مرات وغيرته كلما اردت
تاليفه اصوم قبله ثلاثه ايام واصلي كذا وكذا
ركعه وفي الجمله فرتبته عاليه وقال له الشافعي في
حداثه سنه لو ناطرت الشيطان لافحمته ثم عاش بعد
ذلك سنين كثيره يقصد من الافاق وتشد اليه الرحال
وتوفي بمصر سنه اربع وستين ومايتين وله سبع وثمانون
سنه وقال الائمه واذا انفرد المزني برأي فهو
صاحب مذهب واذا خرج للشافعي قولا فتخريجه اولى من
تخريج غيره وهو ملحق بالمذهب لا محاله قال امام الحرمين
اري كل اختيار المزني تخريجا فانه لا يخالف اصول الشافعي الا كابي
يوسف ومحمد فانهما يخالفان اصول صاحبهما ومنهم
اكبر الاصحاب واعز الاحباب ومن كان يفتي بين يدي الشافعي
ومن قال فيه ليس احد احق بمجلسي من البويطي وهو ابو يعقوب
يوسف ابن يحيى البويطي بضم الباء منسوب الى بويط قريه من صعيد
مصر قال النووي في شرح المهذب هو اكبر

اصحاب

اصحاب الشافعي وخليفته في حلقته بعد وفاته اوصى ان يجلس بعده في حلقته
وقال ليس احد احق بمجلسي من يوسف بن يحيى وليس احد من اصحابي
اعلم منه ودام في حلقه الشافعي الى ان خرج فتنة القول
بخلق القران فحمل الى بغداد مقيدا ليقول بخلقه فابى وصبر
محتسبا لله فحبس ودام في الحبس الى ان مات فيه وجرى له في
السجن اشياء عجيبه وكان الشافعي يقول لحماعه انت يا
فلان بحري لكذا وانت كذا وقال للبويطي ستموت
في حديد فجري لكل واحد ما ذكره وقال الربيع
رايت البويطي وفي رجليه قيود فيها اربعون رطلا وفي عنقه
غل مشدود الى يده وكان طويل الصلاه يختم القران كل يوم
وكانت شفتاه يتحركان دائما بالذكر والقراءه وكان
له عند الشافعي منزله عاليه وكان الرجل يسال الشافعي مسله
فيقول سل ابا يعقوب فاذا اجابه اخبره فيقول
هو كما قال وقال الربيع ما رايت احدا انزع بحجه من
كتاب الله عز وجل من البويطي وربما جا الى الشافعي
رسول صاحب الشرطه فيوجه البويطي ويقول هذا
هذا الساني وقال ابن ابي اجاره كان البويطي جاري
وما انتهيت ساعه من الليل الا سمعته يقرا ويصلي توفي
سنه احدى وثلاثين ومايتين ومنهم ابو محمد الربيع

مر اصحابه

ابن سلمان ابن عبد الجبار ابن كامل المرادي مولاهم المصري المؤذن
صاحب الشافعي وخادمه وهو اكثر اصحابه رواية عنه وهو
راويه كتبه روى عنه ابو زرعه وابو حاتم وابو داود والنسائي
وابن ماجه والجرجاني والطحاوي وخلائق من الائمه توفي سنه
سبعين ومايتين ح وحيث اطلق في كتب المذهب الربيع المراد
به هذا فان اراد والجيزي قيدوه بالجيزي وصارت الرواحل
تشد اليه من اقطار الارض لسماع كتب الشافعي وحج سنه
اربعين ومايتين واجتمع هو وابو علي الحسن ابن محمد الزعفراني
بمكه فقال يا ابا علي انت بالمشرق وانا بالمغرب بلغت
هذا العلم يعني علم الشافعي وكتبه وكان الشافعي يحبه
ويقربه حتى قال له ما احب انك لو استطيع اطعمك
العلم لاطعمتك وقال له في الابتدا اجب يا ربيع في
المسايل فانه لا يصيب احد حتى يخطي ومنهم
حرمله ابن يحيى ابن عبد الله ابن حرمله المصري ولد سنه
وسنين ومايه وتوفي بمصر سنه ثلاث واربعين ومايتين
سمع جماعات من الائمه كالشافعي وعنه وروى عنه
جماعات من الائمه كمسلم ابن الحجاج في صحيحه واكثر عنه
وابو زرعه وابو حاتم الرازيان وابن ماجه وكان اماما حافظا
للحديث

والفقه قال النووي حرمله صاحب الشافعي حقيقه
احد رواه كتبه تذكر في كتب الاجماع وقولهم قال الشافعي
في حرمله معناه قال في الكتاب الذي نقله حرمله عنه فسمي
الكتاب باسم راويه مجازا كما يقال قرات البخاري
ومسلما وسيبويه والزمخشري وسبهما قال الخطابي
اصحاب الشافعي يعتمدون روايات المزني والربيع المرادي
عن الشافعي ما لا يعتمدون حرمله والربيع الجيزي وكان
حرمله حافظا للمذهب وله مصنفات كتبه ما بين
المبسوط والمختصر ومنهم يونس ابن عبد الاعلى
الصدفي مات سنه اربع وستين ومايتين ومنهم
محمد ابن عبد الحكم المصري سمع من اصحاب مالك واخذ عنهم
ثم صحب الشافعي وتفقه به وحمل في المحنه الى بغداد ثم
رد الى مصر فانتهت اليه الرياسه بمصر ومات في سنه
ثمان وستين ومايتين ومنهم الربيع ابن سليمان
الجيزي صاحب الشافعي روى عنه ابو داود والنسائي والطحاوي
مات سنه ست وخمسين ومايتين وهم اعلام اصحابه
من المصريين

ومن اصحابه المكيين

ابو بكر عبد الله ابن الزبير ابن عيسى الحميدي مات بمكه سنه

ادخل في حرمله م

تسع عشره ومايتين وكان قد اخذ عن اشياخ الشافعي كمسلم
ابن خالد الزنجي وابن عيينه والدراوردي ثم صحب الشافعي
ورحل معه الى مصر ولزمه حتى مات ثم رجع الى مكه فاقام
بها الى ان مات وكان ناصحًا للاسلام واهله وهو من
الائمه المشاهير ومنهم ابو العباس احمد ابن
محمد ابن الوليد ابن عقبه ابن الازرق الازرقي المكي جد
صاحب تاريخ مكه

ومن أصحابه البغداديين

الامام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى وقد تقدم ذكره
في فقهاء بغداد قال الزعفراني ما قرات على الشافعي
حرفًا الا واحمد حاضر وما ذهبت الى الشافعي مجلسًا الا
وجدت احمد فيه وقال ابرهيم الحربي الشافعي
استاذ الاستاذين الس هو استاذ احمد وقال
صالح ابن احمد مشى ابي مع بغله الشافعي فبعث اليه يحيى ابن معين
فقال اما رضيت الا ان تمشي مع بغلته فقال
يا ابا زكريا ولو مشيت الى الجانب الاخر كان انفع
لك ومنهم ابو تراب عسكر ابن الحصين النخشبي
شيخ

شيخ عصره بلا مدافعه علمًا وزهدًا وتوكلًا وورعًا
مات بالباديه سنه خمس واربعين ومايتين ومنهم
ابو علي الحسن ابن محمد ابن الصباح الزعفراني احد رواه
القديم الاربعه وهو اثبتهم لما حضر عند الشافعي مع الجماعه
قال لهم التمسوا من يقرئكم قال فلم يحسن
غيري وما كان في وجهي شعره واني لا تعجب من انطلاق
لساني وجسارتي بين يديه فقرات الكتب المشاهير كلها
الا كتابين قراتهما هو الصلاه والمناسك وكان الزعفراني
من اهل اللغه والحديث وروى عنه البخاري وابو داود
والترمذي والنسائي وابن ماجه وابن خزيمه وهو عند
المحدثين من الثقات قال له الشافعي انت سيد هذه
القريه وهو منسوب الى قريه يقال لها الزعفرانيه مات في
رمضان سنه ستين ومايتين وكان من اجلة ائمه الاصحاب
ورواه تصانيف الشافعي ومنهم ابو ثور ابرهيم
ابن خالد ابن ابي اليمان الكلبي وقد تقدم ذكره في
فقهاء بغداد المشاهير وهو من الائمه المشاهير ومنهم
الكارث ابن سريج النقال وهو الذي حمل كتاب الرساله الى

عبد الرحمن ابن مهدي الامام المشهور مات سنه ست وتسعين
ومايتين ومنهم ابو علي الحسن ابن علي ابن يزيد
الكرابيسي البغدادي صاحب الامام الشافعي واشهرهم
باتيان مجلسه واحفظهم لمذهبه وهو احد رواه القديم
الاربعه وهم الكرابيسي والزعفراني وابو ثور واحمد
ابن حنبل ورواه الجديد سته المزني والربيعان المرادي
والجيزي وحرمله ويونس ابن عبد الاعلا وللكرابيسي
تصانيف كثيره في اصول الفقه وفروعه وكان متكلما
عارفا بالحديث احد عنه الفقه خلق كثير مات سنه ثمان
واربعين ومايتين والكرابيسي نسبه الى الثياب الغلاظ
واحدها كرباس بكسر الكاف لانه كان يبيعها
فهاولاء هم المشهورون من اصحابه
وقد اخذ عن الامام الشافعي
خلق كثير غيرهاولاء ومنهم عبد العزيز ابن يحيى
المكي المتكلم وهو الذي ناظر بشرا المريسي الحنفي عند
المامون في نفي القول بخلق القران وهو صاحب الحيله

احد الاجلاء من اصحاب الشافعي وخرج معه الى اليمن ومنهم
الحسين القلاس البغدادي الفقيه وكان من عليه اصحاب
الحديث وحفاظ مذهب الشافعي ومنهم علي المديني
هو الامام ابو الحسن علي ابن عبد الله ابن جعفر السعدي
مولاهم المديني اصله من المدينه وكان احد ائمه الاسلام
المبرزين في الحديث صنف فيه مايتي مصنف لم يسبق الى
معظمها ولم يلحق في كثير منها سمع اباه وحماد ابن زيد
وابن عيينه وخلايق وروى عنه خلايق من الائمه
كالامام احمد والبخاري واجمعوا على جلالته وامامته
وبراعته وتقدمه توفي شيخه ابن عيينه والله لقد
كنت اتعلم منه اكثر مما يتعلم مني وقال العنبري
كانوا يكتبون قيام ابن المديني وقعوده ولباسه وكل
شي يقول ويفعل وقال الاعين رايت ابن المديني
مستلقيا واحمد ابن حنبل عن يمينه ويحيى ابن معين عن
يساره وهو يملي عليهما وقال البخاري ما استصغرت
نفسي عند احد قط الا عند علي ابن المديني وكان اذا قدم
بغداد تصدر بالحلقه واحتف به الائمه كاحمد ويحيى

والناس يتناظرون فاذا اختلفوا في شئ تكلم فيه ومات سنه اربع وثلاثين ومايتين ومنهم يحيى ابن اكثم بالثاء المثلثه ابن محمد ابن قطن القاضي المروزي احد الائمه سكن بغداد وولاه المامون قضاها سمع ابن المبارك وابن عيينه وروى عنه ابو حاتم والبخاري والترمذي ولما ولي قضا البصره وهو ابن احدى وعشرين سنه فاستسغراه مشايخ البصره واستصغروه فقالوا له كم سن القاضي فقال سن عتاب بن اسيد حين ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم مكه فافحمهم وكان احد اعلام الدنيا في العلم والفضل والرياسه وتوفي بالريه منصرفا من الحج سنه اثنين واربعين ومايتين وصرح السبكي في الطبقات بانه من اصحاب الشافعي ومنهم القاضي ابو عبيد القاسم ابن سلام البغدادي احد الائمه تقدم ذكره في فقهاء بغداد ~~كان يحيي الليل لانه اجزاء ثلثا ينام وثلثا يصلي وثلثا يطالع الكتب~~ وكان ابو عبد

ومنهم ابو حنيفه تخزم بفتح القاف ثم

بحاء مهمله ساكنه ثم زاي معجمه ابن عبد الله ابن تخزم الاسوائي مات سنه احد وسبعين ومايتين ومنهم ابو عثمان محمد ابن امامنا الشافعي قاضي الجزيره مات بها سنه اربعين ومايتين وروى الناس الحديث خلق كثير ذكرهم الدارقطني في جزين ثم قام بفقهه ومذهبه بعدها والاجماعه من اصحاب اصحابه وهم اهل المايه الثالثه

القرن الثالث المائة الثانية

وفيهم من الائمه الاعلام من شاع ذكرهم بين الانام فمنهم ابو القاسم عثمان ابن سعيد ابن بشار الانماطي احد عن المزني والربيع ومات ببغداد سنه ثمان وثمانين ومايتين وكان هو السبب في نشاط الناس ببغداد لكتب فقه الشافعي ومنهم ابو سعيد عثمان ابن سعيد ابن خالد الدارمي الحافظ احد ائمه الاسلام اخذ عن البويطي ويحيى ابن معين ومات سنه ثمانين ومايتين ومنهم ابو عبد الله محمد ابن اسمعيل ابن ابرهيم ابن المغيره ابن بردزبه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

البخاري الامام الجليل قدوه المسلمين صاحب الصحيح اتفقوا
على انه ولد بعد صلاة الجمعه لثلاث عشره خلت من شوال
سنه اربع وتسعين ومايه وانه مات ليله السبت عيد الفطر
سنه ست وخمسين ومايتين ودفن بقريه بقرب سمرقند
وكان نحيف الجسم معتدل القامه كان يقول ما
المادح والذام عندى سواء وقال ارجوا ان القى الله
عز وجل وليطالبنى اني اغتبت احدا وقال ما اشتريت
من احد بدرهم ولا بعت احدا فسيل عن الورق والخبر فقال
كنت امرء من يشترى وقال الغربرى رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فى النوم فقال لى ترى يريد فقلت
اريد البخاري فقال اقرئه منى السلام قال
البخاري احفظ مايه الف حديث صحيح ومايه الف
حديث غير صحيح وقال الامام احمد ما اخرجت
خراسان مثل البخاري ولما دخل البخاري البصره قال
شيخه محمد ابن بشار دخل اليوم سيد الفقهاء ما قدم
علينا مثل البخاري وقام اليه وعانقه وقال
مرحبا بمن افتخر به منذ سنين وقال الامام
الدارمي رايت العلما بالحجاز والشام والعراق فما

رايت اجمع من البخاري وحضر البخاري فى جنازه فجعل
شيخه محمد ابن يحيى الذهلي امام نيسابور يسأله عن الاسماء
والكنى وعلل الحديث والبخاري يعرفها مثل السهم
كانه يقرا قل هو الله احد وقال اسحق ابن راهويه
يا معشر اصحاب الحديث اكتبوا عن هذا الشاب يعني
البخاري فانه لو كان فى زمن الحسن البصري لاحتاج
الناس اليه لمعرفته وفهمه وقال شيخه عبد الله
ابن حماد الاملي وددت اني شعره فى صدر محمد ابن اسمعيل
وقال يعقوب الحافظ رايت مسلم ابن الحجاج بين
يدي البخاري يسأله سوال الصبي للمعلم وقال مسلم
للبخاري دعني ابعض لك الاحاسد واشهد انه ليس فى الدنيا
مثلك وقبل وجهه وقال دعني اقبل رجليك يا استاذ
الاستاذين وسيد المحدثين وكان اهل البصره يعدون
خلفه حتى يغلبوه على نفسه ويجلسوه فى بعض الطريق ويجتمع
عليه الوف وهو شاب لم يخرج فى وجهه شعره وكان مجلس
ببغداد فيجتمع فى مجلسه اكثر من عشرين الفا وقال
امام الامه محمد ابن اسحق ابن خزيمه ما رات تحت

اديم السماء اعلم من البخاري قال الحافظ ابو الفضل
المقدسي وحسبك بامام الايمه ابن خزيمه يقول
فيه هذا القول مع لقيه الايمه والمشايخ شرقا وغربا
ولا عجب فيه فان المشايخ قاطبه اجمعوا عليه وقدموه
على انفسهم في شبابه وابن خزيمه انما راه عندكم
وتفرده قال النووي اعلم ان وصف البخاري بارتفاع
المحل والتقدم على الاماثل متفق عليه فيما تاخر وتقدم
ويكفي في فضله ان معظم من اثنى عليه ونشر مناقبه
شيوخه الاعلام المبرزون والحذاق المتقنون قال
البخاري كتبت عن الف شيخ من العلماء وزياده وليس عندي
شيخ الا اذكر اسناده وقال الفربري سمع
الصحيح من البخاري تسعون الف رجل فما بقي احد يروي
غيري وانفق العلماء على ان اصح الكتب المصنفه البخاري
ومسلم وانفق الجمهور على ان صحيح البخاري اصحهما واكثرهما
فوايد وقال بعض علما المغرب صحيح مسلم اصح
وانكر العلما ذلك والصواب ترجيح صحيح البخاري
على صحيح مسلم واجمعت الامه على صحه هذين الكتابين

ووجوب

٦٠

٦١

ووجوب العمل باحاديثهما وروي عن الشيخ ابي زيد المروزي
الفقيه الشافعي وهو اجل من روى صحيح البخاري عن الفربري
قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام فقال الى متى
تدرس الفقه ولا تدرس كتابي فقلت وما كتابك يا رسول
الله قال جامع البخاري ثم قال النووي في التهذيب ومناقب
البخاري لا تستقصى لخروجها عن ان تحصى وهي منقسمه الى حفظه
ودرايه واجتهاد في التحصيل ورواية ونسك وافاده وورع
وزهاده وتحقيق واتقان وتمكن وعرفان واحوال وكرامات
وغيرها من انواع المكرمات ويوضح ذلك ما اشرت اليه
من اقوال اعلام المسلمين اولي الفضل والورع والدين والحفاظ
النقاد المتقنين الذين لا يجازفون في العبارات بل يتاملونها
ويحررونها ويحافظون على صيانتها اشد المحافظات فرضي
الله عنهم وارضاه وجمع بيننا وبينه وجميع احبابنا في
دار كرامته مع من اصطفاه وجزاه عن المسلمين افضل الجزاء
وحباه من فضله ابلغ الحباء ومنهم الامام الكبير بلغ
ابو حاتم محمد ابن ادريس ابن المنذر الرازي احد الحفاظ اخذ عن
الربيع ويونس ومات سنه سبع وسبعين ومائتين ومنهم
ابو عبد الله محمد ابن علي ابن علويه الجرجاني الوزار احد ايمه

عصره تفقه بالمزني ومات بجرجان سنه تسعين ومايتين

ومنهم ابو سعيد محمد ابن عقيل الفريابي من اصحاب المزني مات بمصر سنه خمس وثمانين ومايتين ومنهم الامام ابو داود سليمان بن الاشعث ابن اسحق السجستاني صاحب السنن قال الصنعاني الين لابي داود الحديث كما الين لداود الحديد وكان الائمه يقولون خلق ابو داود في الدنيا للحديث وفي الاخره للجنه مات سنه خمس وسبعين ومايتين بالبصره وله ثلاث وسبعون سنه وابنه عبد الله ايضا شافعي كبير القدر من الائمه الحفاظ الاجلاء نشا ببغداد ومات سنه عشر وثلثمايه ومنهم ابو القسم الجنيد سيد الطايفه وامام اهل الفرقه وشيخ الطريقه العالم العامل الموفق العارف تفقه على ابي ثور وكان يفتي بحلقته في شبيبته ومات سنه ثمان وتسعين ومايتين ومنهم الامام ابو جعفر محمد ابن احمد ابن نصر الترمذي احد الائمه سكن بغداد ولم يكن للشافعي في وقته بالعراق ارأس ولا اورع ولا اكثر تعلقا منه كان يجري عليه في الشهر اربعه دراهم وكان

62

لا يسال احدا شيا وتقوت في بضع عشره يوما خمس جات ومات سنه خمس وتسعين ومايتين وله خمس وتسعون سنه قال ابو جعفر تفقهت لابي حنيفه فرايت النبي صلى الله عليه وسلم في منامي وانا في مسجد مدينه النبي صلى الله عليه وسلم عام حججت فقلت يا رسول الله قد تفقهت بقول ابي حنيفه افاخذ به فقال لا فقلت اخذ بقول مالك ابن انس فقال خذ منه ما وافق سنتي قلت فاخذ بقول الشافعي فقال ما هو له بقول الا انه اخذ بسنتي ورد على من خالفها ومنهم ابو العباس الحسن ابن سفيان ابن عامر النسوي الحافظ تفقه على ابي ثور وروى عن حرمله عن الشافعي مسله المراه التي كان في فمها تمره فقال لها زوجها ان اكلتيها فانت طالق وان امسكتيها فانت طالق وان طرحتيها فانت طالق وطريق البر ان تمسك البعض وتاكل البعض وتطرح البعض ومنهم الامام الجليل احد اعلام الائمه المجتهدين ابو عبد الله محمد ابن نصر المروزي ببغداد سنه اثنين ومايتين ونشا بنسابور

واستوطن سمرقند ومات بها سنه اربع وتسعين ومايتين
قال كتبت الحديث بضعا وعشرين سنه ولم يكن في احسن
راي في الشافعي فبينا انا قاعد في مسجد رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذ غفيت اغفاءة فرايت النبي صلى الله عليه وسلم
في المنام فقلت يا رسول الله اكتب راي ابي حنيفه فقال لا
فقلت راي مالك قال اكتب ما وافق حديثي قلت اكتب راي
الشافعي فطاطا راسه شبه الغضبان وقال تقول
راي ليس بالراي هو رد على من خالف سنتي قال فخرجت في
اثر هذه الرويا الى مصر فكتبت كتب الشافعي وكان من
اعلم الناس باختلاف الصحابه ومن بعدهم وله مصنفات
كثيره قال ابو بكر الصيرفي لو لم يصنف الا كتاب القسامه
لكان من افقه الناس فكيف وقد صنف غيره ومنهم
الامام الحافظ ابو محمد عبدان ابن محمد ابن عيسى المروزي امام
اصحاب الحديث في عصره بمرو عليه تفقه ابو اسحق المروزي
وهو الذي اظهر مذهب الشافعي بمرو مات ليله عرفه سنه
ثلاث وتسعين ومايتين

63

ثُمَّ انْتَقَلَ الفِقْهُ إِلَى طَبَقَةٍ أُخْرَى

الرابع

من اهل القرن الذي اوله سنه احد وثلاث مايه وفيه من الايمه
من تخرب به هذه الامه ولله الحمد والشكر لا له الخلق والامر
منهم القاضي ابو العباس احمد ابن عمر ابن سريج البغدادي
الامام المشهور احد اعلام الاصحاب قال النووي يعد احد
بعد الدين صحبوا الشافعي واخذ العلم عن الائمه ثم برع وفاق وساد
ذكره في الافاق وكان من عظماء الشافعيين وائمه المسلمين وكان
يقال له الباز الاشهب وكان يفضل على جميع اصحاب الشافعي
حتى على المزني وعنه اخذ فقها الاسلام فانتشر فقه الشافعي بين
الانام وشرح المذهب ولخصه وعلل المسايل في الفروع وصنف
المصنفات العظيمه واشتمل فهرست مصنفاته على اربع مايه
مصنف واقام بنصره المذهب ورد على المخالفين وولي القضا
بشيراز ثم انتقل الى بغداد فشهر بها العلم وساد ذكره
في الافاق وكان الشيخ ابو حامد يقول نحن نجري مع ابي العباس
في طواهر الفقه دون الدقايق ولم يزل ببغداد الى ان مات
بها سنه ست وثلاث مايه وله سبع وخمسون سنه فايده
اختم بها ترجمه ابي العباس ابن سريج قال النووي في

شرح المهذب حيث اطلق في المذهب ابا العباس فهو ابن سريج
واذا اراد ابا العباس ابن القاص قيده ٥ وحيث اطلق ابا اسحق
فهو المروزي ابو سعيد من الفقهاء فهو الاصطخري ٥ وفي
المهذب الاسفرايني لكنهما باتيان مقيدين بالقاضي والشيخ
فلا يلتبسان وليس فيه ابا حامد غيرهما ٥ وفيه ابو علي ابن
ابي هريرة وابو علي ابن خيران وابو علي الطبري وياتون موصوفين
ولا ذكر في المهذب لابي علي السنجي بل يتكرر في الوسيط
والنهاية وكتب المتاخرين ٥ وفي المهذب ابو القاسم حماعه
الانماطي ثم الداركي ثم ابن كج والصيمري وليس فيه ابو
القاسم غيرهما وكاء الاربعة ٥ وفيه ابو الطيب اثنان فقط
ابن سلمة والقاضي الطبري شيخ الشيرازي وياتيان موصوفين
وحيث اطلق عبد الله من الصحابة فهو ابن مسعود ٥ وحيث اطلق
الربيع من اصحابنا فهو المرادي وليس في اصحابنا الربيع غيره الا
الجيزي المذكور في مسلة دباغ الجلد هل يطهر الشعر ٥ وفيه
عبد الله ابن زيد من الصحابة اثنان راى الاذان وهو عبد الله
ابن زيد ابن عبد ربه الاوسي وعبد الله ابن زيد ابن عاصم
المازني وقد يلتبسان لكنهما ياتيان على صوره واحده ولكن

ابن

ابو حامد المروزي

64

ابن عبد ربه لا ذكر له في المهذب الا في باب الاذان واما ابن
عاصم فيتكرر وحيث ذكر عطا فهو ابن رباح وفي التابعين
غير جماعه يسمون عطا لكن لا ذكر لاحد منهم غيره ومن
الصحابه معاويه اثنان ابن الحكم ذكره في باب ما يفسد
الصلاه خاصه ومعاويه ابن ابي سفيان الخليفه تكرر ذكره
وياتي مطلقا ٥ وليس فيه ابو يحيى عمر البلخي قاضي دمشق الذي
تزوج امراه ولي امرها من نفسه وفيه ابو يحيى بتا مثناه من
فوق مكسوره تابعي يروي عن علي رضي الله عنه مذكور في اخر
قتال اهل البغي ومنهم ابو الحسن منصور ابن اسمعيل
المصري المضرير احد ائمه المذهب واركانه اخذ عن اصحاب
الشافعي واصحاب اصحابه وله مصنفات كثيره نافعه مات سنه
ست وثلاث مايه ومنهم ابو زكريا يحيى الساجي
البصري اخذ عن المزني ومات بالبصره سنه سبع وثلاث
مايه وله مصنفات جليله ومنهم امام الائمه محمد
ابن اسحق ابن خزيمه النيسابوري مات سنه اثنا عشر
وثلاث مايه اخذ عن المزني وكان يقول هو اعلم مني بالحديث
وحكي عنه ابو بكر النقاش انه قال ما قلبت احدا ي

بتقديم
ابن سلمة وابن

ثم ثانيا، مرفوعة م

مسله مند بلغت سته عشر سنه ومنهم ابو اسحق ابراهيم
ابن جابر صاحب الخلاف مذكور في القلتين كان اماما جامعا
مات سنه عشر وثلاث مايه ومنهم ابو زرعه
محمد ابن عثمان ابن ابرهيم ابن زرعه الثقفي قاضي دمشق مات
سنه اثنين وثلاث مايه ومنهم ابو الطيب محمد ابن
المفضل ابن سلمه البغدادي احد ائمه الاصحاب واذكى الناس
فطره تفقه بابن سريج ومات سنه ثمان وثلاث مايه
ومنهم القاضي ابو عبيد ابن علي ابن الحسين ابن حرب
ابن عيسى ابن حمير بويه البغدادي كان من اجلة الاصحاب
وائمتهم اطار كان المذهب تفقه على ابي ثور فولي قضاء مصر
ثم استعفى وذهب الى بغداد فمات بها سنه تسع عشره
وثلاث مايه ومنهم ابو حفص ابن الوكيل
الباشامي من متقدمي ائمه الاصحاب ومن اصحاب الوجوه واسمه
عمر ابن عبد الله من نظراء ابي العباس ابن سريج ومن اصحاب
الانماطي مات ببغداد بعد العشرين وثلاث مايه ومنهم
ابو علي الحسن ابن صباح ابن حيران البغدادي مات سنه
عشرين وثلاث مايه وعرض عليه القضا ووكل بداره
ولم

ولم يتقلد وكان يعاتب ابن سريج على ولايته القضا ويقول
هذا الامر لم يكن في اصحابنا وانما كان في اصحاب ابي حنيفه
كان ابن خيران احد ائمه المسلمين وهو صاحب كتاب
اللطيف المشهور ومنهم الامام الجليل القاضي ابو
سعيد الحسن ابن احمد الاصطخري بكسر الهمزه وقيل بفتحها
كان من ائمه اصحابنا المشاهير الاكابر وتكرر ذكره
في كتب المذهب ولي القضا بقم ثم احتسبه ببغداد اخذ عن
الاعلام وروى عنه ائمه المذهب وكان عظيم الديانه
والورع وله كتاب في القضا يدل على سعه فضله ومعرفته
قال الداركي سمعت ابا اسحق المروزي يقول دخلت
بغداد فلم يكن بها من يستحي ان ادرس عليه الا ابو العباس
ابن سريج وابو سعيد الاصطخري وكان من الورع والزهد
بمكان قال القاضي ابو الطيب الطبري وهذا يدل على ان
علي ابن خيران لم يكن يقاس بهما ويقال انه كان قسيصه
وسراويله وعمامته وطيلسانه من شقه واحد وله مصنفات
كثيره عظيمه وكتاب ادب القاضي ليس له مثله ولما ولي
الحسبه حرق اباكر اللهو وفعل ما لا يقدر عليه غيره من

الامر بالمعروف والنهي عن المنكر قال الداركي ما كان ابو
اسحق المروزي يفتي بحضره الاصطخري الا باذنه وكان
الاصطخري اماما بارعا وزاهدا متقللا من الدنيا وكان
من اقران ابن سريج مات ببغداد سنه ثمان وعشرين وثلاث
مايه وله اربع وثمانون سنه ومنهم الامام الكبير
الكبير ابو عبد الله الزبير بن احمد بن سليمان بن عبد الله بن
عاصم بن المنذر ابن الزبير ابن العوام الزبيري البصري كان
حافظا للمذهب عارفا بالادب خبيرا بالانساب وكان ضريرا
وله مصنفات كثيره جليله مات سنه سبع وعشرين وثلاث
مايه ومنهم الامام ابو بكر محمد ابن ابرهيم بن المنذر
النيسابوري احد الايمه الاعلام وحفاظ الاسلام من اقران
ابن سريج نزيل مكه المجمع على جلالته وامامته ووفور علمه
وله من المصنفات المهمه النافعه في الاجماع والخلاف وبيان
مذاهب العلماء واعتماد علما الطوائف كلها في نقل المذاهب
ومعرفتها على كتبه وله من التحقيق في كتبه ما لا يقاربه
فيه احد وكان لا يلتزم التقييد في الابواب بمذهب احد
ولا

يتعصب لاحد ولا على احد على عاده اهل الخلاف بل يدور مع ظهور
الدليل ودلاله السنه الصحيحه ويقول بها مع من كانت
ومع هذا فهو معدود من اصحاب الشافعي مذكور في جميع
كتبهم مات بمكه سنه تسع او عشر وثلثمايه ومنهم
ابو العباس محمد ابن اسحق ابن ابرهيم ابن مهران النيسابوري
احد ايمه الاصحاب مات سنه ثلاث وعشرين وثلاث مايه
ومنهم ابو علي احمد ابن محمد ابن القاسم الروزباذي
احد ايمه الصوفيه واحد مشايخ الرساله استاذه في التصوف
الجنيد وفي الفقه ابن سريج وفي النحو ثعلب وفي الحديث
ابرهيم الحربي وكان يفتخر بهذا مات سنه ثلاث
وعشرين وثلاث مايه ومنهم ابو نعيم عبد الملك
ابن محمد بن عدي الاستراباذي بكسر الهمزه وكسر التاء
المثناه فوق احد ايمه المسلمين فقها وحديثا وله الرحله
الواسعه قالوا لم يكن في عصره احفظ للفقهيات واقاويل
الصحابه بخراسان منه مات سنه ثلاث وعشرين
وثلثمايه ومنهم ابو بكر احمد ابن موسى ابن العباس
ابن مجاهد المقري احد ايمه القراء السبعه مات سنه اربع
وعشرين وثلاث مايه ومنهم الحافظ الكبير
ابو عوانه يعقوب ابن اسحق ابن ابرهيم الاسفرايني صاحب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

المسند اخذ عن المزني وهو اول من ادخل مذهب الشافعي بلاد
اسفرايين مات سنه ست عشره وثلاث مايه ومنهم
ابو جعفر محمد ابن جعفر ابن محمد ابن الخازن الخازني بالخاء
المعجمه تفقه على ابن سريج وكان من ائمه الاصحاب مات
سنه اربع وعشرين وثلاث مايه ومنهم ابو بكر
محمد ابن دريد الازدي البصري نزيل بغداد احد ائمه اللغه
صاحب المصنفات المفيده مات سنه احد وعشرين
وثلاث مايه ومنهم ابو بكر عبد الله ابن محمد ابن زياد
ابن واصل ابن ميمون النيسابوري مولى ابان ابن عثمان ابن
عفان سكن بغداد وكان زاهدا عابدا بقي اربعين سنه
لم ينم الليل يصلي الغداه على طهاره العشاء وهو من ائمه
اصحاب الوجوه المتقدمين مات سنه اربع وعشرين وثلاث
مايه ومنهم الفقيه ابو الحسن محمد بن شعيب
ابن ابرهيم البيهقي العجلي قال الحاكم كان مفتي الشافعيين
ومناظرهم ومدرسهم في عصره واحد المذكورين في
اقطار الارض بالفصاحه والبراعه اخذ عن ابن خزيمه ثم رحل
الى ابن سريج فلزمه ٥ مات سنه اربع وعشرين وثلاث مايه

ومنهم الحافظ ابو محمد عبد الرحمن ابن الحافظ ابي حاتم
محمد ابن ادريس الرازي الامام تفسيرا وحديثا صاحب مصنفات
اخذ عن ابيه وعن ابي زرعه الرازي ومات سنه سبع
وعشرين وثلاث مايه ومنهم ابو يحيى زكريا
ابن احمد ابن يحيى البلخي قاضي دمشق احد ائمه الشافعيه وهو
الذي تزوج امراه ولي امرها لنفسه كما نقله عنه احمد الاصحاب
مات بدمشق سنه ثلاثين وثلاث مايه ثم منهم
شيخ المذهب وامامه ابو اسحاق ابرهيم ابن احمد المروزي تفقه
ابن سريج ثم انتهت اليه رياسه العلم ببغداد واخذ
عنه الائمه وطبق الارض بالاصحاب وانتشر الفقه عن
اصحابه في البلاد ثم خرج الى مصر فمات بها سنه اربعين
وثلاث مايه قال ابن خلكان والمروزي منسوب
الى مرو الشاهان لتتميز عن مرو الروذ والشاهان لفظ
عجمي معناه روح الملك فالشاه الملك والخان الروح وهذه
مرو بناها الاسكندر ذو القرنين وهو سرير الملك
بخراسان وزاد داي النسبه اليها زايا كما قالوا
في النسبه الى الري رازي الا ان هذه الزياده تختص بمن
ادم عند اكثر اهل العلم فيقال فلان المروزي

اسعل العلم
الى الطبوحي
م

وثوب مروي ومنهم الشيخ ابو الحسن علي ابن اسمعيل
الاشعري شيخ السنه امام المتكلمين وقدوه المعتزلين
كان لا يتكلم في الكلام الا حيث يجب عليه قال
القاضي ابو بكر الباقلاني افضل احوالي ان اتم كلام الشيخ
ابو الحسن وقال الاستاذ ابو اسحق كنت في جنب
الباهلي كقطره في البحر وسمعته يقول كنت في جنب
الاشعري كقطره في البحر ومكث عشرين سنه يصلي
الصبح بوضوء العشاء وكان ياكل من غله ضيعه وقفها
جده بلال على نسله وكانت نفقته كل سنه سبعه عشر
درهما مات قبل سنه ثلاثين وثلاث مايه على الاصح
وقد قارب السبعين تفقه على ابي اسحق المروزي ومات قبله
ومنهم القاضي الحافظ ابو الحسين محمد ابن يحيى ابن
زكريا الرازي من كبار الايمه تفقه بابن سريج وصنف
الفقه والاصول ومات شهيدا سنه ثمان وثلاثين
وثلثمايه ومنهم الفقيه ابو علي الحسن ابن حبيب
ابن عبد الملك الدمشقي الحصايري اخذ عن الربيع ومات سنه
ثمان وثلاثين وثلاث مايه ومنهم ابو جعفر محمد
ابن صالح ابن هاني النيسابوري الوراق الرجل الصالح

مات سنه اربعين وثلاث مايه ومنهم ابو الحسين
محمد بن طالب بن علي النسفي امام الشافعيه بتلك الديار احد
العارفين باختلاف العلماء مات سنه تسع وثلاثين
وثلثمايه ومنهم ابو عبد الله محمد ابن عبد الله ابن احمد
الصفار الزاهد محدث عصره بخراسان وكان مجاب الدعوه لم
يرفع راسه الى السماء كما بلغنا نيفا واربعين سنه مات
سنه تسع وثلاثين وثلاث مايه ومنهم الاستاذ
ابو علي محمد ابن عبد الوهاب ابن عبد الرحمن الثقفي الامام الجليل
القدوه في الفقه والكلام والوعظ والورع والعقل والدين
تفقه على محمد ابن نصر قال ابن سريج ما جانا من خراسان افقه
منه مات سنه ثمان وثلاثين وثلاث مايه وله تسع
وثمانون سنه ومنهم الشيخ ابو نصر محمد ابن محمد ابن يوسف
ابن الحجاج الطوسي احد الايمه الجامعين بين الفقه والحديث
والزهد والورع حزا الليل ثلاثه اجزا للتصنيف والقراه
والنوم مات سنه اربع واربعين وثلاث مايه
ومنهم ابو عبد الله محمد ابن يعقوب ابن يوسف الاصم
السيناني مسند الدنيا في عصره حدث في الاسلام سنا
وسبعين سنه وكان قد استحكم به الصمم فكان لا

يسمع نهيق حماره ن ولم يختلف في صدقه وصحه سماعاته رحل
الناس اليه من اقطار الارض ومات سنه ست واربعين وثلاث
مايه ومنهم الحافظ الكبير ابو علي الحسين ابن علي
ابن يزيد النيسابوري شيخ الحاكم قال الحاكم هو واحد
عصره في الحفظ والاتقان والورع والرحله ذكره ن
بالمشرق لذكره بالمغرب مقدم في مذاكره الايمه
وكثره التصنيف ن مات سنه تسع واربعين وثلثمايه
ومنهم ابو بكر محمد ابن عبد الله الصيرفي الاصولي
احد الايمه اصحاب الوجوه المتقدمين والمصنفين المتقنين
ومصنفاته كثيره نافعه وشرح الرساله وله وجوه كثيره
في المذهب وغرايب تفقه على ابن سريج ومات سنه
ثلاث واربعين وثلثمايه ومنهم ابو العباس احمد القاص
الطبري امام عصره صاحب المصنفات العظيمه كالملخص
والمفتاح تفقه بابن سريج ومات سنه خمس وخمسين وثلثمايه
وعنه اخذ الفقه اهل طبرستان ومنهم ابو
علي الحسن ابن محمد ابن احمد النيسابوري الاموي امام الجليل
احد ايمه الدنيا تلميذ ابن سريج قال الحاكم كان امام
اهل الحديث وازهد من رايت من العلماء واعبدهم واكثرهم

تقشفا ولزوما لمدرسته وبيته مات ليله الجمعه خامس عشر
ربيع الاول سنه تسع واربعين وثلثمايه ومنهم القاضي
ابو بكر محمد ابن عبد الله ابن محمد الصبغي بكسر الصاد المهمله
واسكان الباء الموحده وبالغين المعجمه كان من ايمه
اصحاب الوجوه تكرر ذكره في الروضه وكان من البارعين
المشهورين بالفضل والعلم مات سنه اربع واربعين وثلاث
مايه ومنهم الامام الجليل القاضي ابو علي ابن هريره
البغدادي اخذ عن ابن سريج وعن ابي اسحق المروزي وشرح
المزني ودرس ببغداد ومات سنه خمس واربعين وثلاث
مايه ومنهم القاضي ابو بكر محمد ابن احمد ابن جعفر
ابن الحداد المصري المشهور صاحب الفروع واحد ايمه الدنيا
جالس ابا اسحق المروزي وتفقه بمنصور ابن اسمعيل التميمي
وغيره وكان مقدما في اصناف العلوم وكتابه الفروع
والغرايب دقق فيه وحقق واعتنى به الايمه شرحه
القفال المروزي وشرحه القاضي ابو الطيب الطبري وكان ابن
الحداد عواصا على المعاني تولى القضا والتدريس وكان
الملوك والرعايا تكرمه وتعظمه محببا الى الخاص والعام

وكان مجتهدا في العباده يختم كل يوم وليله ويصوم يوما
ويفطر يوما مات سنه خمس واربعين وثلاث مايه ولم
يكن في زمانه مثله ومنهم القاضي ابو الحسن ابن علي
ابن الحسين الجوري بجيم مضمومه وبراء مهمله احد عظماء الاصحاب
لقي ابا بكر النيسابوري وروى عنه وصنف الكتب النافعه
وله اختيارات غريبه ومنهم ابو سهل محمد ابن
محمد ابن عبدان النيسابوري احد ائمه الاصحاب اخذ عن ابي
علي الثقفي وعاشر ائمه التصوف ومات سنه خمس وخمسين
وثلاث مايه ومنهم الامام ابو محمد دعلج ابن احمد
السجزي احد الائمه اخذ عن ابن خزيمه وكان يفتي بمذهبه
وكان شيخ اهل الحديث وله صدقات جاريه بمكه والعراق
وسجستان اقام بمكه ثم انتقل الى بغداد حكايته مشهوره
ويقال لم يكن في الدنيا من التجار ابسر منه وكان محسنا
الى اهل العلم الشريف ومات سنه احدى وخمسين وثلثمايه
وله احد وتسعون سنه ومنهم ابو حاتم محمد ابن
حبان بكسر الحاء المهمله وبالباء الموحده البستي الحافظ الجليل
صاحب الانواع والتقاسيم والجرح والتعديل سنه

اربع وخمسين وثلاث مايه ومنهم ابو بكر محمد ابن
الحسن ابن محمد ابن زياد النقاش الامام في التفسير صاحب
المصنفات الجليله مات سنه احد وخمسين وثلثمايه
ومنهم ابو علي الحسن ابن القسم الطبري علق عن الشافعي
هو بين التعليقه المشهوره وهو من مصنفي اصحاب الشافعي
وهو اول من صنف في الخلاف المجرد درس ببغداد ومات
سنه حسين وثلاث مايه ومنهم ابو بكر محمد ابن
الحسين ابن عبد الله الاجري نزيل مكه وصاحب المصنفات
النافعه مات سنه ستين وثلثمايه ومنهم ابو
الحسين احمد ابن محمد المعروف بابن القطان البغدادي وهو اخر
من اشتهر من اصحاب ابن سريج درس ببغداد واخذ عنه العلما
وكان من اعلام الائمه اصحاب الوجوه مات سنه تسع وخمسين
وثلاث مايه

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

ومنهم القاضي ابو حامد احمد ابن عامر ابن بشر المروزي
صاحب ابي اسحق المروزي واحد ائمه الدنيا من اربع اصحاب
الوجوه وصاحب المصنفات العظيمه وكان بحرا ايتدفق

واما ما لا يشق غباره مات سنه اثنين وستين وثلاث مايه
ومنهم ابو بكر احمد ابن عمر الخفاف صاحب كتاب
الخصال كان عظيم الشان مات سنه اثنين وستين
وثلاث مايه ومنهم ابو احمد عمر ابن احمد ابن الحسن
الاسفرايني الفقيه نفقه بمصر على منصور ابن اسمعيل
ومات سنه ثلاث وستين وثلاث مايه ومنهم ابو
الحسين احمد ابن محمد ابن سهل الطبسي بفتح الطاء والباء شرح
مذهب الشافعي في الفجر وقال الحاكم كنت اظن انها اجزاء
خفاف حتى قصدته وسالته ان يخرج لي منها شيا فاخرج فاذا
هي ادق ما يكون وفي كل جزو دستجه او قريب منها تفقه
باني اسحق المروزي ومات سنه ثمان وستين وثلاث ماية
ومنهم ابو الحسن ابن المرزبان البغدادي صاحب ابن القطان
درس ببغداد وعنه اخذ الشيخ ابو حامد الاسفرايني وكان
فقيها ورعا قال ما اعلم ان احدا على مظلمه وقد كان فقيها
يعلم ان الغيبه من المظالم مات سنه ست وستين وثلاث مايه
ومنهم ابو الحسين محمد ابن الحسين ابن ابرهيم الابري صاحب
المصنفات الجليله اخذ عن ابن خزيمه ثم رحل وطوف مات

سنه

سنه ثلاث وستين وثلاث مايه ومنهم امام الائمه
ابو بكر محمد ابن علي ابن اسمعيل القفال الشاشي الكبير امام
اصحابنا من اكابر اصحاب ابن سريج على ما قاله الشيرازي وقال
ابن الصلاح لم يدرك ابن سريج والصحيح في وفاته بالشاش سنه
خمس وستين وثلاث مايه كما قال الحاكم قال النووي
هو مذكور في المهذب في مواضع واحد في مسله تزويج الجد
بنت ابنه من ابن ابنه ولا ذكر له في الوسيط هو القفال
المروزي وذكر الشاشي في الروضه في مواضع كثيره في
اخر صلاه المسافر وفي العقيقه وفي الاقرار ويعرف هذا
بالقفال للشاشي الكبير والذي في الوسيط والنهايه والتتمه
والمهذب والبحر ونحوها من كتب الخراسانيين هو القفال
المروزي الصغير ثم ان الشاشي يتكرر ذكره في كتب التفسير
والحديث والاصول والكلام ويوجد في كتب الفقه المتاخرين من
الخراسانيين ويشتبه القفالان لان كلا منهما ابو بكر
القفال الشاشي لكن يتميزان بالنسب فالكبير شاشي والصغير
مروزي وكان الشاشي اماما عظيما وله مصنفات كثيره
ليس لاحد مثلها وهو اول من صنف الجدل من الفقها وله وجه

منقول في المذهب وولده القاسم هو صاحب التقريب الذي ينقل
عنه الامام في النهايه والغزالي في كتبه وله وجه في المذهب ايضا
وهذا التقريب كتاب نفيس وقد ابن خلكان رايته في
خزانه العاديه بدمشق في ست مجلدات وعليه مكتوب انه تصنيف
القسم ابن ابي بكر القفال الشاشي وكانت النسخه المذكوره للشيخ
قطب الدين مسعود النيسابوري وعليه خطه بانه وقفها وهذا
التقريب غير التقريب الذي لسليم الرازي فاني رايت من يعتقد
انه هو فلهذا انبهت عليه والشاشي ينسبه الى الشاش مدينه
وراء النهر في ارض الترك ولنا ايضا القفال ابو بكر عبد الله
ابن احمد المروزي الخراساني متاخر في مقابله الشيخ ابي حامد
الاسفرايني من العراقيين فيحصل التمييز بين القفالين ان الاول
شاشي والثاني مروزي كما نقله عن النووي قال الامام
ابو سعيد السمعاني القفال الشاشي امام عصره بلا مدافعه
كان فقيها اصوليا لغويا محدثا شاعرا سار ذكره في
الشرق والغرب ورحل الى خراسان والعراق والحجاز والشام
وروى عنه الحاكم وابن منده وابو عبد الرحمن السلمي وروى
البيهقي في شعب الايمان ان القفال انشد

اوسع

اوسع رحلي على من نزل ... وزادي مباح على من اكل
نقد حاضر حاضر ما عندنا ... ولو لم يكن غير خبز وخل
فاما الكريم فيرضى به ... واما اللئيم فمن لم ابل

ومنهم ابو ابراهيم اسمعيل ابن نجيد ابن احمد ابن يوسف
السلمي الزاهد العابد شيخ الصوفيه في زمانه ورث من ابايه
اموالا جزيله فانفقها على العلماء ومشايخ الزهاد مات سنه
خمس وستين وثلاث مايه وله ثلاث وتسعون سنه بنيسابور

ومنهم ابو جعفر محمد ابن ابراهيم الخرخاني نجا بين يعجبن
امام الفرايض حدث عنه ابو نصر الاسماعيلي وكان من ايمه
الاصحاب مات في عشر الستين وثلاث مايه

ومنهم الامام ابو سهل محمد ابن سليمان ابن محمد الصعلوكي امام الدنيا
في الفقه والتفسير والادب واللغه والنحو والشعر والعروض
والكلام وشيخ الصوفيه اجمع اهل زمانه على انه البحر
الذي لا تنزفه الدلا لم تر الاعين مثله قال له القفال
الكبير الشاشي حين اراد مناظرته هذا استرق الله علي ولا
يسبق الى كشفه نفقه على ابي اسحق المروزي وكان ابو اسحق

اسبقله

يقول ذهبت الفايده من مجلسنا بعد خروج ابي سهل مات
سنه تسع وستين وثلثمايه ومنهم القاضي ابو عبد
الله محمد ابن محمد ابن الحسن الصفار من اصحاب ابي اسحق المروزي ومن اكابر
المدرسين بنيسابور مات سنه سبعين وثلاث مايه ومنهم
الامام ابو منصور محمد ابن احمد الازهري الهروي الامام المشهور
في اللغه قال ابن خلكان كان فقيها شافعي المذهب غلبت
عليه اللغه فاشتهر بها وكان متفقا على فضله وثقته
ودرايته وورعه مات سنه سبعين وثلاث مايه بمدينه
هراه وسنه نحو تسعين سنه ومنهم ابو عبد الله
الحسين ابن احمد بن خالويه الهمذاني امام اللغه والعربيه
ورحل الى علي النيسابوري ومات سنه سبعين وثلاث مايه
ومنهم ابو جعفر محمد ابن الحسن ابن سليمان المروزي
صاحب المصنفات الكثيره في التفسير والحديث والفقه وغير
ذلك وكان بينه وبين الاودني من المنافره في المناظره
ما يكون بين الاقران مات ببخارا سنه سبعين وثلاث
مايه ومنهم الفقيه ابو الحسن علي ابن احمد ابن الحسن
العروضي كان من اعيان فقها الشافعيين من اصحاب ابي الحسن
البيهقي

مات سنه احد وسبعين وثلاث مايه ومنهم الشيخ
ابو عبد الله محمد ابن حفيف الشيرازي شيخ المشايخ وامام الوقت
حالا وعلما وعملا واجتهادا مات سنه احد وسبعين وثلاث
مايه ومنهم ابو بكر احمد ابن محمد ابن علي السنبي بسين
مكسوره مهمله بعدها نا مثناه من فوق ثم باموحده دخل
بغداد فاخذ عن ابي اسحق المروزي ثم رجع الى وطنه قصر
ابن هبيره فنشر بها المذهب مات سنه اثنين وسبعين وثلاث
مايه ومنهم القاضي ابو علي الحسن ابن محمد الزجاجي
احد ايمه الاصحاب من اصحاب ابن القاص وشيخ القاضي ابي الطيب
له كتاب المفتاح وعنه اخذ فقها املى ذكره الرافعي في
اداب القضا ومنهم الامام ابو بكر احمد ابن ابرهيم
ابن اسمعيل الاسماعيلي احد الايمه جمع بين الفقه والحديث
ورياسه الدين والدنيا وصنف الصحيح وعنه اخذ فقها جرجان
وقصده ابو الطيب فلم يصل الى جرجان الا بعد موته مات
لاحد وسبعين وثلاث مايه ومنهم ابو الحسين
محمد ابن محمد بن شاذه الكرابيسي الفقيه الصغير وتقدم ذكر الكرابيسي
الكبير ابي علي الحسين ابن علي مات سنه ثمان واربعين

ومنهم الزاهد العقيه من اصحاب الامام ابي بكر الصبغي مات سنه اثنين
وسبعين وثلاثمايه ومنهم ابو احمد الحسن بن علي
ابن محمد النيسابوري كان ابن خزيمه يجله ويقدمه وقال
الحاكم صحبته حضرا وسفرا نحوا من ثلاثين سنه فما
رايته يترك قيام الليل يقرا في كل ليله سبعا وكان
صلاته دارة سرا وعلانيه مات سنه خمس وسبعين
وثلاثمايه ومنهم ابو القسم عبد العزيز بن عبد الله
ابن محمد الدارکي بدال ورا مهملتين والراء مفتوحه نسبه الي
دارك قريه من قري اصبهان كان احد الائمه العظما من
اجلاء الاصحاب تفقه باب اسحق المروزي وانتهي اليه التدريس
ببغداد والفتوي وكان اذا جاءته فتوي تفكر طويلا ثم
افتي فيها وربما كان فتواه خلاف مذهب الشافعي وابي حنيفه
فيقال له في ذلك فيقول ويحكم حدثنا فلان عن فلان
عن رسول الله صلي الله عليه وسلم بكذا وكذا والاخذ
بالحديث عن رسول الله صلي الله عليه وسلم اولي من الاخذ
بقول الشافعي وابي حنيفه اذا خالفاه وعليه تفقه
الشيخ ابو حامد الاسفرايني وقال عنه ما رايت افقه

من الدارکي وعنه اخذ عامه شيوخ بغداد وغيرهم من اهل
الافاق مات ليله الجمعه سنه خمس وسبعين وثلاثمايه
وهو ابن ستين وسبعين ومنهم ابو عبد الله محمد
ابن العباس احمد ابن محمد ابن عصيم العصيمي بضم العين وسكون
الصاد المهملتين صاحب الجود والسخا علي المقلين من الفقها والمعدمين
من الفقراء قال الحاكم صحبته في السفر والحضر فما
رايت احسن وضوا ولا صلاة ولا تضرعا وابتهالا منه
استشهد سنه ثمان وسبعين وثلاثمايه ومنهم
الامام الكبير ابو عبد الله محمد ابن احمد الخضري قال
السمعاني نسبه الخضري الي الخضر بكسر الخا واسكان الضاد
المعجمتين قال والصحيح في هذه النسبه بفتح الخا وكسر
الضاد ولكنهم خففوه لما ثقلت عليهم قال وهو
امام مروو ومتقدم الفقهاء الشافعيه بها تفقه عليه
جماعه من الائمه وروى الحديث عن المحاملي القاضي ابي
عبد الله قال ابن خلكان وكان الخضري من اعيان
تلامذه ابي اسحق الشاشي وكان يضرب به المثل في قوه
حفظه وقله نسيانه وله في المذهب وجوه غريبه نقلها
الخراسانيون ونقل ابو الفتوح العجلي اول كتاب المنهاج
من شرح مشكلات الوجيز والوسيط ان الخضري سئل

عن قلامه ظفر المراه هل يجوز للرجل الاجنبي النظر اليها
فاطرق طويلا ساكتا وكانت ابنه الشيخ على الطبرية
تحته فقالت له كم تفكر سمعت ابي يقول في جواب هذه
المسله ان كانت من قلامه اظفار يديها جاز النظر اليها
وان كانت من قلامه اظفار رجليها حرم النظر اليها
ففرح الخضري بذلك وقال لولم استفد من اتصالي باهل
العلم الا هذه المسله لكانت كافيه قال النووي وهو
من كبار اصحابنا اصحاب الوجوه ومتقدمي المذهب
المروزي امام مرو وجبرها وشيخها ومتقدم الاصحاب
بها وكان الخضري قريبا للشيخ ابي زيد المروزي ومات
في عشر الثمانين والثلاثمايه ومنهم ابو الحسين
الاردبيلي امه المذهب درس ببغداد ومات سنه احدى
وثمانين وثلاثمايه ومنهم الشيخ ابو نصر ابن
الشيرازي تفقه بابيه ابي عبد الله الحناطي فقيه
فارس وكان والده ابو نصر المذكور فقيها اصوليا
قصيحا صوفيا شاعرا وله مصنفات في الفقه واصوله
كثيره وعنه اخذ فقها شيراز مات بطهمكه

ومنهم الفقيه ابو نصر محمد ابن احمد ابن يحيى السرخسي
الاول الكبير ولنا ابو نصر السرخسي متاخر مات سنه
اربع وخمسين واربع مايه اسمه زهير ابن الحسن من اصحاب الشيخ
ابي حامد الاسفرايني مات سنه ثلاث وثمانين وثلاث
مايه ومنهم ابو الحسن محمد بن سهل الماسرجسي نسبه
الى جد من اجداده لامه اسمه ماسرجس فغلبت النسبه
على اولاده واعقابه احد ائمه اصحاب الوجوه تفقه على ابي
اسحق المروزي وخرج معه الى مصر ولزمه الى ان مات
وكان متقنا للمذهب ودرس بنيسابور واخذ عنه فقاوها
وعليه تفقه القاضي ابو الطيب الطبري شيخ ابي اسحق الشيرازي
والحاكم ابو عبد الله مات سنه اربع وثمانين وثلاث
مايه وله ست وسبعون سنه قال النووي في التهذيب
ومن اجل من تفقه عليه الماسرجسي ابو اسحق المروزي ومن اجل
من تفقه على الماسرجسي القاضي ابو الطيب الطبري وهو
احد اجداد نا في سلسله الفقه المتصله برسول الله صلى
الله عليه وسلم ومنهم الامام ابو بكر محمد ابن
عبد الله ابن محمد ابن بصر بياء موحده مفتوحه الاودني
بضم الهمزه وفتحها وهو منسوب الى اودنه قريه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من نحارا احد الائمه اصحاب الوجوه كان امام الشافعيه
في عصره بلا مدافعه وكان من ازهد الفقهاء واكثرهم ورعا
واجتهادا في العباده وابكاهم على تقصيره واشدهم تواضعا
وانا به وروى عنه الحاكم وغيره مات سنه خمس وثمانين
وثلاث مايه ومنهم ابو بشر احمد ابن محمد الهروي
المعروف بالعالم سكن بغداد ومات سنه خمس وثمانين
وثلاث مايه ومنهم الامام ابو الحسن علي ابن
عمر ابن احمد ابن مهدي الدارقطني امام المحدثين في زمانه
ومنهم القاضي ابو القسم عبد الواحد ابن الحسين ابن
محمد الصمري بضم الصاد المهمله وفتحها نزيل البصره
احد ائمه المذهب حضر مجلس القاضي ابي حامد المروروذي
ونفقه بصاحبه ابي العباس وله مصنفات كثيره وكان
حافظ المذهب شيخ الاصحاب مات سنه ست وثمانين
وثلاث مايه ومنهم الامام ابو عبد الله محمد ابن
الحسن ابن ابرهيم الختن الفارسي ثم الاستربادي احد ائمه
الاصحاب وسمي الختن لانه ختن الامام ابي بكر الاسماعيلي

مات

بجرجان يوم الاضحى سنه ست وثمانين وثلاث مايه وكان
اماما كبيرا وشرح التلخيص لابن القاص ومنهم الامام
ابو سليمان حمد ابن محمد ابن ابرهيم الخطابي يقال انه من سلاله
زيد ابن الخطاب كان اماما كبيرا تفقه على القفال وابن ابي هريره
وغيرهما وبرع وصنف وله المصنفات العظيمه النافعه
مات سنه ثمان وثمانين وثلاث مايه ومنهم ابو
منصور محمد بن عبد الله ابن حماد الحمساوي تلميذ الاستاذ ابي
الوليد والشيخ ابي علي ابن هريره واحد الجامعين بين العلم
والعمل قال الحاكم ظهر له من مصنفاته اكثر من
ثلاث مايه كتاب وكان مجاب الدعاء مات سنه ثمان
وثمانين وثلاث مايه ومنهم ابو زكريا يحيى
ابن احمد السكري احد ائمه اصحابنا قال الحاكم كان من
الصالحين المبرزين في مذهب الشافعي تخرج بابي الوليد وكان
يدرس نيفا وثلاثين سنه حتى مات سنه ثمان وثمانين وثلاث
مايه ومنهم الفقيه المحدث ابو علي زاهر ابن احمد
ابن محمد السرخسي اخذ الفقه عن ابي اسحق المروزي والكلام
عن الشيخ ابي الحسن الاشعري ومات سنه تسع وثمانين
وثلاث مايه وله خمس وتسعون سنه ومنهم الامام
ابو منصور محمد ابن احمد ابن ازهر الازهري صاحب المصنفات

النافعه مات سنه تسعين وثلاث مايه ٥ ٥ ٥

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

العلم

منهم شيخ الاسلام واحد الائمه الاعلام المجمع على جلالته وعظمته وتقدمه في العلم والدين والورع والزهد والتقشف ابو زيد محمد ابن احمد بن عبد الله المروزي صاحب ابي اسحق المروزي كان حافظا للمذهب حسن النظر جاور بمكه شرفها الله تعالى ثم عاد الى وطنه بخراسان قال ابو بكر البزار عادت الفقيه ابازيد من نيسابور الى مكه فما اعلم ان الملائكه كتبت عليه سيأ يعني من الخطايا وعنه اخذ ابو بكر القفال المروزي مات سنه احد وتسعين وثلاث مايه ومنهم ابو علي الحسن ابن محمد الطيبي قال الحاكم هو الفقيه الزاهد الاوحد في عصره من اجل مشايخنا بخراسان وكان خليفه ابي علي في حياته وبعد وفاته مات سنه احد وتسعين وثلاث مايه ومنهم ابو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني قاضي جرجان الذي جمع بين الفقه والشعر وهو القايل

ولو ان اهل العلم صانوه صانهم ولو عظموه في النفوس لعظموا

مات سنه اثنين وتسعين وثلاث مايه ومنهم الامام ابو عبد الله محمد ابن الحسين ابن داود ابن عيسى الحسيني النقيب جد النقبا بنيسابور وكان بعد في مجلسه الف محبره مات سنه ثلاث وتسعين وثلاث مايه ومنهم الامام الجليل اسمعيل القاضي ابو بكر بن احمد بن ابرهيم بن اسمعيل الاسماعيلي احد الائمه الاعلام ومشايخ الاسلام مات سنه ست وتسعين وثلاث مايه وله ستون سنه ودفن عند راس والده قال الشيرازي كان جوادا فقيها اديبا جمع بين رياسه الدين والدنيا احد العلم عن ابيه وهو واخوه ابو نصر وابوه ابو بكر من ائمه اصحابنا ومنهم ابو محمد عبد الله ابن محمد الخوارزمي الباقي من اصحاب الدارکي كان فقيها اديبا شاعرا كريما درس ببغداد بعد الدارکي قال الشيرازي مات سنه ثمان وتسعين وثلاث مايه ومنهم ابو بكر احمد بن علي ابن احمد ابن لال الهمداني قال النووي من اصحابنا اصحاب الوجوه وهو بلام الف ثم لام على وزن مال هو مذكور في الروضه في الفرايض مات سنه ثمان وتسعين وثلاث مايه كان اماما ورعا اخذ الفقه

عن ابي اسحق المروزي وابن ابي هريرة واخذ عنه فقهها همدان
وكان ورعا معتمدا [illegible]

القرن الخامس

واهله من المايه الخامسه واوله سنه احد واربع مايه وفيه
من السادات من تمت بهم السعادات نفعنا الله بهم في الحياه
وبعد الممات وجعلهم من المقربين في الجنات فمنهم
القاضي الشهيد ابو القسم يوسف بن احمد بن كج صاحب ابن
القطان وحضر مجلس الداركي وكان من ايمه الاصحاب وعظمائهم
وهو احد اركان مذهب الامام الشافعي وجمع بين رياسه الدين
والدنيا وارتحل اليه الناس من الافاق رغبة في علمه وجوده وله
مصنفات كثيره عظيمه نافعه ومات شهيدا في
رمضان سنه خمس واربع مايه ومنهم ابو الحسن محمد
بن عبد الله ابن اللبان الفرضي البصري كان امام الايمه في الفرايض
وصنف فيها كتبا كثيره ليس لاحد مثلها وعنه اخذ ابن
سراقه الفقيه وابو الحسين الكازروني الذي لم يكن
في زمانه افرض منه ولا احسب قال الشيرازي كان
ابن اللبان يقول ليس في الارض فرضي الا من اصحابي او اصحاب

اصحابي او لا يحسن شيئا مات سنه اثنين واربع مايه ولنا ابن
اللبان اخر كبير اصفهاني من اصحاب الشيخ ابي حامد سياتي
ذكره ان شا الله تعالى ومنهم ابو الفرج الهيثم ابن احمد
ابن محمد ابن مسلم القرشي المعروف بابن الصباغ وليس هو ابن الصباغ
صاحب ابي اسحق الشيرازي المشهور بل هذا قبله بكثير بينهما
نحو اربع وسبعين سنه مات ابو الفرج هذا سنه ثلاث
واربع مايه ومنهم ابو عبد الله الحسين بن الحسن بن محمد
ابن حليم الحليمي احد ايمه المذهب وشيخ الشافعيه بما وراء النهر
واطهرهم وادينهم مات سنه ثلاث واربع مايه وله خمس
وستون سنه ومنهم الاستاذ ابو الطيب سهل
ابن محمد بن سليمان الصعلوكي الامام ابن الامام تفقه بابيه
ابي سهل وجمع بين رياسه الدنيا والدين وعنه اخذ فقها
نيسابور قال السبكي هو احد اعلام الامه وارکان
الملة وهداة المومنين الجامع بين العلم والدين قال الحاكم
بلغني انه كان في مجلسه اكثر من خمس مايه محبره مات
سنه اربع واربع مايه ومنهم الاستاذ الكبير
ابو علي الحسن بن علي بن محمد بن اسحق بن عبد الرحمن الدقاق

شيخ الاستاذ ابي القاسم القشيري تفقه على الخضري واعاد
على القفال المروزي ثم سلك طريق التصوف حتى صار لسان
وقته وسيد عصره مات سنه خمس واربع مايه

ومنهم الامام ابو نصر محمد ابن الامام ابي بكر
الاسماعيلي من كبار الايمه تفقه بابيه ثم برع وفاق وسار
ذكره في الافاق مات سنه خمس واربع مايه

ثم انتهت رياسة العلم

والدين والدنيا ببغداد الى شيخ الاسلام ابي حامد احمد ابن طاهر
الاسفرايني امام اصحابنا العراقيين وسيخهم بل امام
المذهب وشيخ الاصحاب على الاطلاق انتهت اليه الرياسة
قال الخطيب وكان يحضر درسه ستمايه فقيه وكانوا
يقولون لو راه الشافعي لفرح به وطبق الارض باصحاب
واصحابه كلهم اصحاب وجوه في المذهب ومن مشاهيرهم
القاضي الماوردي صاحب الحاوي الكبير والقاضي ابو الطيب
الطبري والامام ابو الحسن المحاملي والامام ابو علي البندنيجي

وفي طبقة الشيخ ابي حامد

من الخراسانيين ابو بكر القفال عبد الله ابن احمد بن عبد الله

المروزي صاحب ابي زيد المروزي وابو زيد صاحب ابي اسحق
المروزي صاحب ابن سريج وكان القفال اماما جليلا
زاهدا ورعا صالحا مصابا باحدى عينيه وهو احد ائمه
المسلمين الغواصين ابتدا في الاشتغال بعد ان مهر في صناعه
الاقفال فلما تفقه ساد وفاق واشتهر انه اشتغل بالعلم
وهو ابن اربعين سنه وتفقه اربعين سنه وافتى وصنف
اربعين سنه وقال السبكي تفقه القفال وهو ابن اربعين
سنه وهو الاصح لانه عاش تسعين سنه فتكون ثلاثون
ثلاثون والله اعلم ومات سنه سبع عشره واربع مايه
وله تسعون سنه وقبره يزار بعد ان طبق الارض باصحاب
واصحابه كلهم ايضا اصحاب وجوه في المذهب في مقابله اصحاب
الشيخ ابي حامد الاسفرايني ومن مشاهيرهم ابو علي السنجي
والقاضي حسين والشيخ ابو محمد الجويني والفوراني والمسعودي
والصيدلاني وسنذكرهم ان شا الله تعالى مات الشيخ
ابو حامد الاسفرايني سنه ست واربع مايه وله اثنتان
وستون سنه وعلق عنه الفقها تعاليق في شرح المزني

وفي اصول الفقه قال الشيخ ابو اسحق الشيرازي وجمع
مجلسه ثلثمايه متفقه واتفق الموافق والمخالف على تقديمه
وكان ابو الحسين القدوري امام اصحاب ابي حنيفه في
عصر الشيخ ابي اسحق الشيرازي يعظم اباحامد ويفضله على كل
احد ويقول هو عندي افقه وانظر من الشافعي قال الشيرازي
وهذا القول لا يلتفت اليه حمله عليه اعتقاده في الشيخ ابي حامد
وتعصبه بالحنفيه على الشافعي وابو حامد ومن هو اقدم منه
واعلم على بعد من تلك الطبقه

ومن طبقة الشيخ ابي حامد

الاستاذ ابو بكر محمد بن الحسن بن فورك الانصاري الاصبهاني
الامام الجليل الذي لا يجارى فقها واصولا ونحوا وغير ذلك
صاحب الجلاله والمهابه والورع الزاهد الممحض في الدين
قبلت وشمر فمات شهيدا بنيسابور سنه ست واربع
مايه وقبره بزار ويستجاب الدعا عنده ومنهم القاضي
ابو عمر محمد بن الحسين بن محمد بن الهيثم السطاي وبسطام بفتح
الباء قاضي بنيسابور احد العظما الاجلا

ومنهم الامام
من رمايحكم مات سنه سبع واربع مايه ومنهم
ابو سعد عبد الملك بن محمد بن ابرهيم الخركوشي كان من
ايمه المسلمين واعلام العلماء العاملين تربى بدكن الرحمه
وتوطن بركنه تمام النعمه وكان موفقا لعماره المساجد
والربط والقناطر والدروب وكسوه الفقرا وتمريض المرضى
وغير ذلك من انواع المعروف وكان له قبول تام عند
الخاص والعام تفقه بالماسرخسي فبرع وصنف التصانيف
السايره النافعه قال الحاكم لم ار اجمع منه علما وزهدا
وتواضعا وارشادا الى الله عز وجل والى الزهد في الدنيا
مات سنه سبع واربع مايه ومنهم الشيخ ابو
طاهر محمد بن محمد بن محمش الزيادي امام المحدثين والفقها بنيسابور
ولد سنه سبع وثلاث مايه ومات سنه عشر واربع مايه
ومنهم الامام ابو عبد الله الرملي صاحب الداركي
كان فقيها دينا صالحا لا ياكل الا كسبه ومنهم
ابو القسم عبد الواحد بن محمد بن عثمان البجلي كان فقيها
اصوليا متكلما وله مصنفات حسنه مات سنه

عشره واربع مايه ومنهم ابو عبد الله الحسين بن
علي الطبري الامام الكبير المشهور له الاوجه
المشهوره والمصنفات المذكوره على الفقه
أبو علي الطبري وتكرر ذكره في الروضة ومنهم
القاضي ابو منصور محمد بن محمد بن عبد الله المعلي احد الائمه
الجامعين بين الحديث والفقه ومن اجلاء اصحاب الشيخ ابي
زيد ولي قضاء هراه ومات بها فجاءه سنه عشره واربع
مايه ومنهم ابو الحسن محمد بن يحيى بن سراقه العامري
البصري الفقيه الفرضي المحدث صاحب المصنفات المفيده
في الفقه والفرايض مات سنه عشره واربع مايه
ومنهم ابو اسحق ابرهيم ابن محمد بن ابرهيم بن يوسف
الطوسي احد كبار الاصحاب ومناظريهم ومن له الشرف
والجاه تفقه على الاستاذ ابي الوليد ومات سنه احدى
عشره واربع مايه ومنهم الشيخ ابو عبد الرحمن
محمد بن الحسين بن موسى السلمي شيخ الصوفيه وعالمهم
بخراسان صاحب التصانيف السايره مات سنه

اثني

اثني عشر واربع مايه ومنهم ابو حفص محمد بن احمد
ابن منصور البيع ويعرف بالعتيقي سمع ابن القاص ومات
سنه ثلاث عشره واربع مايه ومنهم القاضي ابو
عمرو القسم بن جعفر الهاشمي راوي سنن ابي داود مات
سنه اربع عشره واربع مايه ومنهم ابو عبد الله
الحسين بن محمد الكشفلي بكاف مفتوحه وشين معجمه
ساكنه وفا مضمومه ولام مشدده درس بطبرستان
على الخياط ثم بغداد على الداركي وكان فقيها صالحا زاهدا
متقللا موصوفا بجوده النظر نقل عنه صاحب البحر مات
سنه اربع عشره واربع مايه ومنهم الامام الجليل
القسم ابن محمد بن علي الشاشي صاحب التقريب احد ائمه
الدنيا ابن الامام الجليل القفال الكبير الشاشي وكتابه
التقريب من اجل كتب المذهب وهو ست مجلدات واياه عظم
البيهقي ووصف بالجلاله في رسالته التي كتبها الى الشيخ
ابي محمد الجويني وولده امام الحرمين واثنى عليه كثيرا وعلى التقريب
وبه تخرج فقها خراسان وازدادت طريقه العراق
به حسنا وكان جليل المقدار في حياه ابيه ومن ظن
ان التقريب لابيه فقد وهم وانما هو صاحب التقريب

ومنهم ابو الحسن احمد بن محمد بن احمد بن القسم المحاملي
الاول المشهور تفقه على احمد الشيخ ابي حامد الاسفرايني
وله عنه تعليقه تنسب اليه وله مصنفات كثيره في المذهب
والخلاف وكان عنده من الذكاء وحسن الفهم ما لا مزيد
عليه فاربى على اقرانه وبرع في الفقه ودرس ببغداد
واشتهر بالامامه ومات سنه خمس عشره واربع مايه
وهذا هو المحاملي المشهور في كتب الاصحاب وهو صاحب
البيان ولنا المحاملي اخر محمد بن محمد بن احمد بن القسم
ابن ابن الاول مات سنه سبع وسبعين واربع مايه بينهما
نحو ستين سنه والمحاملي بفتح الميم نسبه الى المحامل المنخذ للسفر
ومنهم ابو حازم عمر ابن احمد بن ابرهيم الهذلي
الاعرج العبدي احد حفاظ خراسان ومن مشايخ خطيب
بغداد مات يوم عيد الفطر سنه سبع عشره واربع
مايه ومنهم الاستاذ ابو اسحق ابرهيم بن محمد
ابن ابرهيم ابن مهران الاسفرايني الملقب ركن الدين الامام
الجليل احد المتبحرين في علوم الدين المستجمعين لشرايط

تتمة الذي ينقل عنهم

الامامه

الامامه وهو شيخ ابو القاضي ابي الطيب الطبري اخذ
عنه العلم عامه شيوخ نيسابور واقر له بالعلم اهل
العراق وخراسان وله التصانيف الجليله وهو احد من
بلغ حد الاجتهاد من العلماء ليتبحره في العلوم مات بنيسابور
يوم عاشورا سنه ثمان عشره واربع مايه ومنهم
ابو بكر محمد محمد بن ابي بكر الطوسي النوقاني بنون مفتوحه
تكرر ذكره في شرح الرافعي هو احد الايمه علما وورعا
وورعا تفقه بالماسرجسي ومات بنوقان سنه
عشرين واربع مايه ومنهم الحجه الدين الاستاذ
ابو منصور محمد بن الحسين بن ابو المتكلم تلميذ ابي بكر
ابن فورك وختنه له مصنفات مفيده مات سنه احد
وعشرين واربع مايه ومنهم السلطان الكبير
سيف الدوله محمود بن سبكتكين استولى على ما لك خراسان
وغيرها وفتح بلادا عديده وانتزع قلاعا شديده وجرا
بيته وبين اهل الهند حروبا كثيره وعظمت سطوته
وكان صادق النيه في اعلاء كلمه الله عز وجل مجتهدا
في طلب العلم الشريف معظما لاهله مات سنه احد

وعشرين واربع مايه ومنهم القاضي ابوزرعه روح
بن محمد بن احمد الرازي روى عنه الخطيب وغيره احد حفاظ
الاسلام وايمه الاعلام مات سنه ثلاث وعشرين واربع
مايه ومنهم الشيخ ابو الحسن علي بن احمد بن الحسن
ابن محمد بن نعيم النعيمي البصري الاشعري كان فقيها
محدثا متكلما مناظرا قيل لم يكن ببغداد اكمل منه
مات سنه ثلاث وعشرين واربع مايه ومنهم
القاضي ابو عبد الله ابن احمد البيضاوي تفقه بامل ثم قدم
بغداد وحضر مجلس الشيخ ابي حامد الاسفرايني واخذ
الفرايض عن ابن اللبان واصول الفقه عن القاضي ابي بكر
الاشعري وكان حافظا للمذهب والخلاف صنف
كتبا كثيره في المذهب والخلاف والاصول والجدل ودرس
ببغداد وهو احد اشياخ الشيخ ابي اسحق الشيرازي ومنهم
القاضي ابو علي الحسين بن محمد بن ابرهيم الكواري صاحب
الشيخ ابي حامد الاسفرايني كان فقيها حافظا صالحا
وولي القضا بالاهواز ودرس بها سنين ومنهم

الامام

الامام ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مسعود المسعودي احد
ايمه الدنيا واكبر اصحاب القفال المروزي كان اماما
زاهدا فاضلا مبرزا عالما ورعا حسن السيره وهو الذي
اجاب بحضره شيخه القفال عن مسله البيض المشهوره
المذكوره في كتاب الايمان وهي ما اذا حلف لا ياكل بيضا
ثم حلف لياكلن ما في كم زيد وكان بيضا وطريقه ان يعمل
في حلاوه فياكل الحلاوه فيكون قد اكل ما في كمه ولم
ياكل بيضا قال صاحب البحر وقد تغلب علي وفتحت
علي المسعودي فان القفال سيل عنها وهو على المنبر فسكت
فبدر تلميذه المسعودي هذا وقال يا امام تجعل السفن
ناطفا فدعا له وفرح به وافتى بذلك قال النووي وهي
من طرق مسايله مات بعد العشرين واربع مايه
بمروه ومن جلاله المسعودي اذ الفوراني رفيقه في
صحبه القفال نقل عنه في كتابه في باب صلاه العيد وهو
دليل عظيم على جلالته قال النووي
صاحب البيان يقول فيه كثيرا قال المسعودي

ويريد به صاحب الابانه وهو غلط فاحش فاعرفه واجتنبه
وسببه ان الابانه وقعت في اليمن واختلفوا لبعد الدار في
نسبتها فنسبها بعضهم الى المسعودي وبعضهم الى الفوراني
ومنهم القاضي ابو عبد الله الجلاب خطيب شيراز
وشيخها وفقيهها من اشياخ الشيرازي ومنهم
الامام ابو اسحق احمد بن محمد بن ابرهيم الثعلبي المفسر الرجل
الصالح صاحب المصنفات المفيده مات سنه سبع وعشرين
واربع مايه قال الاستاذ ابو القسم القشيري صاحب
الرساله رايت رب العزه عز وجل في المنام وهو يخاطبني
واخاطبه وكان في اثناء ذلك ان قال الرب تعالى اسمه
اقبل الرجل الصالح فالتفت فاذا احمد الثعلبي مقبل وقد
اثنى عليه الايمه وقالوا هو صحيح النقل موثوق به
ومنهم الامام الكبير ابو منصور عبد القاهر
ابن طاهر ابن محمد البغدادي كان اماما عظيم المحل
جليل القدر ذا اسم مشهور ومعرفه بانواع العلوم
احد صدور الاسلام اخذ عن الاستاذ ابي اسحق ومات

باسفراين

باسفراين سنه تسع وعشرين واربع مايه وله مصنفات
كثيره في انواع العلوم ومنهم الشيخ ابو احمد
عبد الوهاب ابن محمد بن عمر ابن محمد بن رامين البغدادي
شيخ الشيخ ابي اسحق الشيرازي وتلميذ الداركي كان اماما
فقيها اصوليا وله مصنفات حسنه في الاصول مات
سنه ثلاثين واربع مايه ومنهم الامام الجليل ابو
علي الحسين ابن شعيب بن محمد السنجي بسين مكسوره ونون
ساكنه فقيه اهل مرو في زمانه وانجب تلاميذ القفال
واول من جمع بين طريقي العراقيين والخراسانيين واخذ
عن الشيخ ابي حامد ببغداد وهو احد الاعلام المذهب
مات سنه ثلاثين واربع مايه ودفن الى جانب قبر شيخه
استاذه القفال تمرو ومنهم ابو عبد الرحمن
اسمعيل بن احمد بن عبد الله الكسر اي الجيزي النيسابوري
صاحب كتاب العنوان في التفسير مات سنه ثلاثين
واربع مايه ومنهم الامام الفضل المفضل بن الامام
ابي سعيد اسمعيل ابن الامام الجرجاني مفتي جرجان وعالمها
ذو البيت العريق علما ودينا وكان احد اذكياء العالم

مات سنه اثنين وثلاثين واربع مايه ومنهم ابو
سعيد محمد بن احمد بن يوسف الهروي تلميذ الشيخ ابي عاصم
العبادي وقاضي همذان وشارح ادب القضاء كتابه الاشراف
وهو الذي تحمل معاني سعيد المتولي تلهفا على كتاب حكمي
من قاضي هراه الى مجلس القاضي حسين ومنهم الشيخ
ابو الفضل عبد الله بن عبدان شيخ همذان وعالمها وهو
من كبار اصحاب الوجوه ذكره الرافعي والنووي مات
سنه ثلاث وثلاثين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو
حامد الغزالي الكبير الاول احد الائمه اصحاب
الوجوه وهو عم تلميذه الاسلام الغزالي وهو المذكور
في طبقات الشيخ ابي اسحق الشيرازي تفقه بابي طاهر الزيادي
ومات سنه خمس وثلاثين واربع مايه قال السبكي في
طبقاته وهذه الترجمه عن بزه الوجود لعلك لا تراها
في غير كتابنا ولقد بحثنا الزمن المديد وكشفنا الكشف
الشديد حتى حصلنا عليها ومنهم الشيخ ابو منصور
محمد بن احمد بن شعيب الروياني الاول الكبير ولنا رواية

اخر

اخر وهو الزياني المشهور ابو المحاسن عبد الواحد بن اسمعيل
صاحب البحر سياتي ذكره في القرن السادس في سنه
اثنين وخمس مايه واما هذا ابو منصور فمات سنه ست
وثلاثين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو حامد احمد بن
محمد الطوسي المدرس في نسق الاسلام الغزالي وتلميذه
كان من الائمه ومنهم ابو عبد الرحمن محمد بن عبد العزيز
النيلي احد ائمه خراسان مات سنه ست وثلاثين واربع
مايه وله ثمانون سنه ومنهم ابو محمد عبد الوهاب
ابن منصور ابن احمد عرف بابن المشتري قاضي الاهواز مات
سنه ست وثلاثين واربع مايه ومنهم ابو الحسن
احمد بن الفتح ابن فرغان الموصلي من اصحاب الشيخ ابي حامد
الاسفرايني مات سنه ثمان وثلاثين واربع مايه

عبد الله
الموصلي
ابن

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

منهم امام الائمه واحد اعلام الامه الشيخ ابو
محمد عبد الله بن يوسف الجويني والد امام الحرمين الملقب
بركن الاسلام اوحد زمانه علما وزهدا وتقشفا وكان

متطلعًا من الفقه والتفسير والاصول وكان لفرط ورعه مهيبًا
محترمًا لا يذكر بين يديه الا الكلام الجد تفقه على ابي الطيب
الصعلوكي ثم على القفال المروزي وكان الايمه في عصره والمحققون
من الاصحاب في زمانه يعتقدون فيه الكمال والفضل وانه لو جاز ان
يبعث الله عز وجل نبيًا في عصره لما كان الا هو قال ابو عثمان الصابوني
لو كان الشيخ ابو محمد في بني اسرايل لافتخروا به ولنقل الينا شمايله
وله مصنفات بديعه مات سنه ثمان وثلاثين واربع مايه ومنهم
ابو الفتح ابن الحسين بن محمد بن علي الشريف العمري المروزي احد
الايمه من اصحاب القفال وابي الطيب الصعلوكي مات
بنسابور سنه اربع واربعين واربع مايه ومنهم الامام
ابو محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الاصبهاني المعروف بابن اللبان
كان من الايمه في العلم والدين والفضل تفقه بالشيخ ابي حامد
الاسفرايني وقرا الاصول على القاضي ابي بكر وكان من
احسن الناس تلاوه للقران ومن اوجز الناس عباره في
المناظره مع تدبير جميل وورع بين وتقشف ظاهر واحتماء

في

في العلم حتى انه كان في شهر رمضان بكماله يتهجد ويشتغل
ولا يضع جنبه فيه الى الارض لا ليلًا ولا نهارًا وكان له خلق حسن
ومصنفات كثيره ومات باصبهان سنه ست واربعين واربع
مايه ومنهم ابو القسم منصور ابن عمر الكرخي تفقه
بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه تعليقه وهو شيخ ابي
اسحق الشيرازي واحد الايمه الاعلام درس ببغداد وصنف
في المذهب كتاب الغنيه مات سنه ست واربعين واربع
مايه ببغداد ومنهم ابو نصر احمد بن عبد الله الثابني
تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه تعليقه درس
ببغداد وصنف وبرع ومات ببغداد سنه سبع واربعين
واربع مايه بعد الكرخي بايام ومنهم الفقيه ابو الحسين
جعفر ابن محمد بن عفان المروزي صاحب كتاب الذخيره في المذهب
كان كبير القدر عظيم الشان مقيمًا بمعرة النعمان مات
سنه سبع واربعين واربع مايه ومنهم الشيخ الامام
احد المشاهير الاعلام القاضي ابو الفتح سليم ابن ايوب بن سليم
الرازي تفقه كثيرًا وكان في اول عمره يشتغل بالنحو واللغه
والتفسير والمعاني ثم بالحديث ثم رحل الى بغداد واشتغل

بالفقه علي الشيخ ابي حامد الاسفرايني وله عنه التعليقه
المشهوره وكان نقيها اصوليا زاهدا ورعا سكن الشام مقيما
بثغر صور مرابطا محتسبا وعليه تفقه اهل الشام وله مصنفات
كثيره مات غريقا بحر القلزم عند ساحل جده بعد عوده
من الحج وقد ناف على الثمانين مات سنه سبع واربعين واربع مايه
ومنهم الامام ابو علي الحسين بن محمد بن الحسن البيهقي ركن
من اركان اصحاب الشافعي بناحيه بيهق هو مدرسهم ومفتيهم
ومذكرهم والرجوع اليه في مهماتهم دينا ودنيا في درجه القاضي
حسين ومنهم الامام الحافظ القاضي ابو عبد الله
الحسين بن علي بن جعفر بن خلكان بن الامير ابي دلف
العجلي المعروف بابن ماكولا قال الخطيب لم ار قاضيا اعظم
نزاهه منه وهو عم الحافظ ابي نصر بن ماكولا صاحب
الفوايد والمصنفات مات سنه سبع واربعين واربع مايه
ومنهم ابو الحسن عبد الملك بن عبد الله بن محمود بن صهيب
ابن مسكين المصري امام مبرز كبير الشان مات سنه سبع
واربعين واربع مايه ومنهم ابو الحسن احمد بن الحسين

الفتاكي تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني فصار اماما بارعا
كاملا جامعا طال عمره فتبل بن الاوايل وتفرد بين الاواخر والحق
الاصاعر بالاكابر مات سنه ثمان واربعين واربع مايه
وهو ابن نيف وتسعين سنه ومنهم الامام ابو
الفرج محمد بن عبد الواحد بن محمد بن عمر بن ميمون الدارمي
البغدادي احد الاصحاب المبرزين في علم الكتاب والسنه
صاحب المصنفات الجمه واحد اعلام هذه الامه تفقه
بابي الحسين الاردبيلي ثم برع وفاق وسار ذكره في الافاق
مات بدمشق سنه ثمان واربعين واربع مايه
ومنهم الشيخ ابو سعد احمد بن محمد الخوارزمي
الضرير تفقه على الشيخ ابي حامد الاسفرايني و
الخطيب لم يكن في عصره من الشيوخ بعد ابي الطيب الطبري
افقه منه مات سنه ثمان واربعين واربع مايه
ومنهم ابو طاهر البيع محمد بن عبد الواحد بن محمد
المعروف بابن الصباغ والد الشيخ ابي نصر بن الصباغ صاحب
الشامل الآتي ذكره تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني
ومات سنه ثمان واربعين واربع مايه

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

منهم شيخ الاسلام ابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن
بن اسمعيل الصابوني الخطيب الواعظ المفسر الفقيه المحدث
المشهور الاسم الملقب شيخ الاسلام خطب على منبر نيسابور نحوا
من عشرين سنة ووعظ المسلمين ستين سنة قال الرافعي
ونشر العلم املاء وتصنيفا وتذكيرا واستفاد منه
الناس على اختلاف طبقاتهم قال البيهقي هو امام الائمة
حقا وشيخ الاسلام صدقا مات بنيسابور في المحرم
سنة تسع واربعين واربع مائة ومنهم امام الائمة
وشيخ المشايخ واحد اركان المذهب الجليل القدر العظيم
الشان القاضي ابو الحسن علي بن محمد بن حبيب الماوردي صاحب
الحاوي الكبير تفقه بالبصرة على الصيمري ثم ارتحل الى
ابي حامد الاسفراييني فبرع وفاق وطار اسمه في الآفاق
وتخرج به جماعة صاروا ائمة منهم شيخ الاسلام
ابو اسحق الشيرازي وصنف في الفقه والتفسير والاصول
المصنفات المفيدة النافعة ~~وانتهت اليه امامة المذهب~~
~~ومات سنة خمس واربع مائة وله ست وثمانون سنة~~
منها تفسيره المشهور نقل فيه غرائب ومنها
الحاوي الكبير نحو ثلاثين مجلدا من نظر فيه شهد
له بالتبحر والمعرفة التامة بالمذهب وكتاب النكت

والعيون وكتاب ادب الدين والدنيا والاحكام السلطانية
والاقناع في المذهب وغير ذلك في الفروع والاصول كثيرة
قال ابن خلكان وقيل انه لم يظهر شيئا من تصانيفه
في حياته وانما جمعها كلها في موضع فلما دنت وفاته
فقال لشخص يثق اليه هذه الكتب تصنيفي ولم اظهرها
لانه لم اجد نيتي خالصة لله عز وجل لم يشنها كدر فاذا
وقعت في النزع فاجعل يدك في يدي فان عصرتها فاعلم ان
كتبي لم تقبل فالقها في دجلة ليلا وان بسطت يدي فاعلم
انها قبلت وطفرت بما كنت ارجوه من النية الخالصة فلما
وضع يده في يده عند موته بسطها وكان ذلك علامة
القبول وتولى القضاء باكثر بلاده ثم استوطن بغداد
في درب الزعفران فروى عنه خطيب بغداد الحافظ ابو بكر
وانتفع به الخلق ومنهم شيخ المذهب وامامه
وبركته وحسامه بقيه السلف بركة الخلف ملحق
الاصاغر بالاكابر محيي سنن الاوائل بركة الاواخر
القاضي ابو الطيب طاهر الطبري تفقه على ابي علي الزجاجي
صاحب ابن القاص ثم ارتحل الى نيسابور وادرك ابا الحسن
الماسرجسي صاحب ابي اسحق المروزي وصحبه اربع

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سنين ثم ارتحل الى بغداد فحضر مجلس ابى حامد الاسفرايني
فبرع وساد واشتهر بساير البلاد وتخرج به جماعه من الاطواد
منهم الامام الحافظ ابو بكر الخطيب ببغداد قال
اختلفت اليه وعقلت عنه سنين عدة قال وسمعته
يقول ولدت بامل وبدأت في الفقه ولي اربع عشره سنه
قال وخرجت الى خرجان للقاء ابي بكر الاسماعيلي
فدخلت البلد يوم الخميس فاشتغلت بدخول الحمام ثم جيت
من الغد فقيل قد شرب دوا المرضه فتحى غدا فتسمع منه
فجيته من الغد فاذا هو توفي في الليل قال الخطيب ومرض
وله اربع وخمسون سنه لم تحل طلب الفقه يوما واحدا الى
مات وقال الامام ابو محمد البافي بابا موحده من تحت توفي
ابو الطيب الطبري افقه من ابي حامد الاسفرايني وقال
الشيخ ابو حامد الاسفرايني الطبري افقه من الباقي وقال
الخطيب كان الطبري ثقة صادقا ديناورعا عارفا باصول
الفقه وفروعه محققا في علومه سليم الصدر حسن
الخلق صحيح المذهب حيد اللسان يقول الشعر على طريقه
الفقهاء لزمته الى ان مات وحضرت الصلاة عليه بجامع

تنبيه

له اصحاب قد اماله صاروا اليه م

المنصور فمنهم شيخ الاسلام ابو اسحق الشيرازي
فهو استاده وشيخه قال الشيرازي لم ار فيمن رايت
اكمل اجتهادا واشد تحقيقا واجود نظرا منه شرح
مختصر المزني وصنف في المذهب والخلاف والاصول
والجدل كتبا كثيرة ليس لاحد مثلها ثم قال لازمت
مجلسه تسع عشره سنه ودرست لاصحابه في مسجده سنين
باذنه وربما في حلقته وسالني ان اجلس في مجلسه
للتدريس ففعلت قال وعمر مايه سنه وسنتين لم تختل
عقله ولا تغير فهمه يفتي مع الفقهاء ويستدرك عليهم
الخطا ويقضي ويشهد ويحضر المواكب في دار الخلافه
الى ان مات سنه خمس واربع مايه ومنهم الامام
الكبير الحافظ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن
حمدويه الحاكم امام اهل الحديث في زمانه وصاحب
التصانيف الفايقه في العلوم تفقه بابي سهل الصعلوكي
وابي الوليد النيسابوري وابن ابي هريره مات سنه
خمس واربع مايه وله خمس وسبعون سنه ومنهم
ابو الحسن علي بن الحسن بن الحسين القاضي المعروف بالخلعي
المصري الشافعي سمع ابا سعيد الماليني وكان فقيها مفتنا

له اصحاب اقامه بالاسكندريه

له تواليف ولي القضا يوما واحدا ثم استعفى وانزوى بالعراق
وعنه اخذ الحميدي وكني عنه بالقرائي وكان ع
خاتمه مكتوب وان امرأ دنياه اكبر همه ليستمسك
منها بحبل غرور وذكر انه سمع من ينشدها ولم ير
احدا فكتبه على خاتمه وقال الحافظ السلفي كان الخلعي
اذا سمع عليه الحديث يختم مجلسه بهذا الدعا اللهم ما
منيت به فتممه وما انعمت به فلا تسلبه وما سترته فلا
تهتكه وما علمته فاغفره مات سنه خمس واربعمايه
ومنهم القاضي ابو عبد الله محمد بن سلامه بن جعفر
القضاعي قاضي مصر مصنف كتاب الشهاب المشهور
وغيره وقال ابن ماكولا كان القضاعي مفننا في عده علوم
وقال ابن عساكر روى عنه الحميدي مات بمصر سنه
اربع وخمسين واربعمايه ومنهم الامام ابو نصر
زهير بن الحسين السرخسي تفقه بالشيخ ابي حامد
الاسفرايني ومات سنه اربع وخمسين واربعمايه
ومنهم الامام ابو نصر محمد بن عبد الله بن احمد
الارغياني الفقيه الشافعي تفقه بامام الحرمين فبرع
في الفقه ثم صار اماما مفننا ورعا كثير العباده وله

لطايف في التفسير مات سنه اربع وخمسين واربعمايه
ومنهم الامام ابو سعيد محمد بن محمد بن جعفر
النيسابوري احد الائمه والزهاد تفقه بالشيخ ابي محمد الجويني
وبرع في العلوم ثم مات سنه خمس وخمسين واربعمايه
ومنهم الامام الكبير ابو عبد الله محمد بن بيان
ابن محمد الكازروني شيخ الرويانيين والشاشي مات
سنه خمس وخمسين واربعمايه ومنهم الامام
الجليل ابو سهل محمد بن جمال الاسلام ابي محمد هبه الله بن
ابن القاص ابي عمر محمد بن الحسين البسطامي كان من الائمه
القائمين في نصره الاشعري وجرت له محنه هو وامام
الحرمين والاستاذ ابو القاسم القشيري ذلك وكان
عظيم الثروه زايد الحشمه نافذ الكلمه غزير المكارم
مات سنه ست وخمسين واربعمايه ومنهم
القاضي ابو عاصم محمد بن احمد بن عبد الله بن عباد العبادي
بضم العين وتشديد الباء منسوب الى جده احد الائمه اصحاب
الوجوه صنف الكتب البديعه منها الزيادات
والفتاوى والطبقات قال السمعاني كان اماما
فقيها دقيق النظر تفقه بنيسابور على القاضي ابي

عمر البسطامي وبهراة علي القاضي ابي منصور الاردي
مات سنه ثمان وخمسين واربع مايه وله ثلاث وثمانون
سنه ومنهم الامام الحافظ ابوبكر احمد بن
الحسين ابن علي البيهقي الفقيه الشافعي الحافظ الكبير
المشهور احد زمانه وفرد اقرانه في فنون العلوم
رحل الى العراق والحجاز وخراسان وبقيه البلاد
وله التصانيف النافعه البديعه حتى قيل تصانيفه الف
جزو وهو اول من جمع نصوص الشافعي في عشر مجلدات
ومن مشهور مصنفاته السنن الكبير والسنن الصغير
ودلايل النبوه والسنن والاثار وشعب الايمان والاسما
والصفات ومناقب الشافعي ومناقب احمد وكان
قانعا من الدنيا بالقليل توفي امام الحرمين ما من شافعي
المذهب الا وللشافعي عليه الفضل الا احمد البيهقي فانه علي
الشافعي منه وكان علي سيره السلف الصالح مات سنه
ثمان وخمسين واربع مايه بنيسابور ومنهم ابو حفص
عمر ابن علي بن احمد الزنجاني تفقه علي القاضي ابي الطيب
فبرع وصنف مات ببغداد سنه تسع وخمسين واربع مايه

ومنهم

ومنهم القاضي ابو علي محمد بن اسمعيل بن محمد العراقي
تفقه بالشيخ ابي حامد الاسفرايني وكان من الايمه
مات سنه تسع وخمسين واربع مايه ومنهم الامام
الكبير ابو القسم عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن محمد بن فوران
بضم الفاء الفوراني المروزي امام الشافعيه بمرو وواحد
الاعيان من تلامذه ابي بكر القفال المروزي وهو
صاحب الابانه والعمده والمصنفات الكثيره في
الفقه وقد غلط امام الحرمين واسا القول فيه وقال
الرجل غير موثوق بنقله فيما ينفرد به وانكر العلما علي
امام الحرمين افراطه في التلاعه علي الفوراني وتغليطه
وتغليطه مات بمرو في رمضان سنه احدو ستين
واربع مايه وقد تقدم ذكر فوراني اخر في طبقته
لكنه بيهقي وهذا مروزي ومنهم القاضي
الحسين بن احمد بن محمد المروروذي الامام الكبير المشهور
احد رفعا الاصحاب واعلامهم ومن له الصيت العظيم في
افاق الارض كان يقال له حبر الامه تفقه علي القفال
ومات في المحرم سنه اثنين وستين واربع مايه

ومنهم الرئيس ابو علي حسان بن سعيد بن حسان
المنيعي الحاجبي صاحب المكارم والمعروف والجود وهو
وهو الذي بنى الجامع المنيعي بنيسابور وكان امام
الحرمين خطبه واجتمع بالقاضي حسين واخذ عنه
مات سنه ثلاث وستين واربع مايه ومنهم
ابو الحسن علي بن يوسف بن عبد الله الجويني عم امام الحرمين
المعروف بشيخ الحجاز امام مصنف مات سنه ثلاث
وستين واربع مايه ومنهم ابو طاهر عمر ابن
الامام عبد العزيز القاشاني تفقه على الشيخ ابي
حامد وبرع في علم الكلام ومات سنه ثلاث واربع
مايه ومنهم الخطيب ابو بكر احمد بن علي بن
ثابت بن احمد بن مهدي الامام الكبير الحافظ المشهور
بخطيب بغداد صاحب تاريخ بغداد والمصنفات العظيمه
في طبقه الشيرازي تفقه بالقاضي ابي الطيب وكان من
الحفاظ المتقنين والعلما المبرزين ولو لم يكن له سوى
التاريخ لكفاه وصنف قريبا من مايه مصنف ومات
سنه ثلاث وستين واربع مايه ببغداد ويقال ان الشيخ

ابا

ابا اسحق الشيرازي كان من جمله نعشه وانتفع به كثيرا
وتصدق عند موته بجميع ماله وهو مايتا دينار على المحدثين
والفقها والفقرا وجميع ثيابه ووقف جميع كتبه على
المسلمين ولم يكن له عقب ومنهم الاستاذ ابو
القاسم عبد الكريم بن هوازن بن عبد الملك القشيري
صاحب الرساله المشهوره هو شيخ المشايخ واستاذ الجماعه
ومقدم الطايفه واحد اخيار الامه وعلما الملة وكبيرا قرانه
وبركه عصره وزمانه وسر الله في وقته ووليه
بين خلقه تفقه بابي بكر الطوسي واخذ الاصول عن فورك
والاستاذ ابي اسحق وصحب ابا علي الدقاق ونقل عنه في كتبه
غرايب وتوفي صبيحه يوم الاحد سادس عشر ربيع الاخر
سنه خمس وستين واربع مايه ومنهم الامام ابو الربيع
طاهر بن عبد الله الايلاقي تفقه على الحليمي وقرا الاصول
على الشيخ ابي اسحق وعليه تفقه اهل الشاش ومات
سنه خمس وستين واربع مايه وله ستة وتسعون سنه
ومنهم ابو عبد الله عبد الكريم بن احمد ابن الحسن
السالوسي الطبري تفقيه عصره بامل ومدرسها من بيت

العلم والزهد وعمر طويلا مع الزهد في الدنيا ومات
سنه خمس وستين واربع مايه

ثم انتقل الفقه الى طبقة اخرى

منهم الامام ابو الحسن عبد الرحمن بن محمد بن المظفر
بن داود البوشنجي بالشين المعجمه والجيم وكان وجه مشايخ
خراسان وله القدم الراسخ في الفتوى والورع الزايد يفقه
على القفال وابي حامد الاسفرايني وصحب الشيخ ابا عبد الرحمن
السلمي وابا علي الدقاق وكان لا تسكن سفتاه من ذكر الله
عز وجل حتى جاءه من نقص شاربه فقال ايها الامام يجب
ان تسكن شفتيك فقال قل للزمان حتى يسكن وجاءه نظام الملك
فقال له ايها الرجل ان الله سلطك على عبيده فانظر ما
ذا تجيب اذا سالك عنهم ن وكان امتنع من اكل اللحم
لشبهته وصار ياكل السمك فبلغه ان بعض الامراء اكل
على ضفة النهر الذي يصاد له منه السمك ونفض سفرته
فيه فما اكل السمك بعد ذلك مات ببوشنج سنه سبع
وستين واربع مايه ومنهم الامام ابو الحسن علي
بن

احمد بن محمد الواحدي المفسر احد ايمه المسلمين صاحب
التفاسير المشهوره كان استاد عصره في النحو والتفسير ورزق
السعاده في تصانيفه واجمع الناس عليها وذكرها للدرس
في دروسهم منها البسيط والوسيط والوجيز في تفسير
القران الكريم ومنه اخذ ابو حامد الغزالي اسماء كتبه
الثلاثه وله مصنفات كثيره نافعه وهو تلميذ الاستاد
ابي اسحق الثعلبي المفسر وعنه اخذ علم التفسير ثم ارتحل عليه
وحقق وهذب مات في جمدي الاخره سنه ثمان وستين
واربع مايه بمدينه نيسابور ومنهم الامام ابو
الحسن محمد بن محمد بن عبد الله البيضاوي الاول قديم ولنا
البيضاوي المتاخر صاحب المنهاج في اصول الفقه يعرف
بالقاضي ناصر الدين البغدادي فصاحب القاضي ابي الطيب
وختنه مات سنه ثمان وستين واربع مايه ومنهم
ابو نصر ناصر بن احمد بن محمد بن العباس الطوسي احد الايمه
تفقه على الشيخ ابي محمد الجويني ومات سنه ثمان
وستين واربع مايه ومنهم ابو بكر محمد بن القسم
بن حبيب بن عبد وس الصفار تفقه على الجويني وكان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

من الايمه الاعلام ومشايخ الاسلام مات سنه ثمان
وستين واربع مايه ومنهم ابو الفضل محمد بن احمد
التيمي المروزي احد ايمه مرو ورؤسايها مات سنه
ثمان وستين واربع مايه ومنهم ابو حاتم محمد بن
اسمعيل بن محمد بن ابرهيم الاستراباذي كان طويل
الباع في الفقه والنظر مات سنه ثمان وستين واربع مايه
ومنهم ابو القسم يحيى بن علي بن محمد الحدوي الشميهني
من اهل مرو تفقه على الشيخ ابي محمد الجويني وكان
من السادات علما وورعا مات سنه تسع وستين واربع مايه
ومنهم ابو الفضل محمد بن عبد الرزاق المأخواني
ذكره الرافعي في الطلاق هو من ائمه الفضلا المتبحرين
في المذهب [illegible] مات سنه نيف
وستين واربع مايه ومنهم الحافظ الزاهد الورع
الشيخ ابو القسم سعد بن علي بن محمد الزنجاني احد الايمه
جاور بمكه الى ان مات سنه سبعين واربع مايه
ومنهم الامام ابو المظفر شهفور بن طاهر
بن محمد

الشميهني

ابو حاتم

ابن محمد الاسفرايني اصولي فقيه مفسر كان صهر الاستاذ
ابي منصور البغدادي وله مصنفات منها تفسير كبير مات
سنه احد وسبعين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو
الحسن علي بن الحسن بن علي المنايجي قاضي همذان تفقه على القاضي
ابي الطيب وكان مشهورا بالفضل والنسك قتل في مسجده
في صلاه الصبح سنه احدي وسبعين واربع مايه ومنهم
الامام ابو عاصم الفضل بن يحيى بن الفضل الفضلي الهروي
الفقيه مات سنه احد وسبعين واربع مايه ومنهم
الشيخ الامام ابو بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني
النحوي الامام المشهور في النحو كان فقيها مفننا عارفا
بعلم الكلام ومات سنه احدي وسبعين واربع مايه
ومنهم ابو محمد هياج بن عبيد بن الحسين الحطيني
الشامي فقيه الحرم في عصره ومفتي اهل مكه وزاهدها
وقد هبه الله الشيرازي ما رات عيناي مثله في الزهد
والورع استشهد بمكه سنه اثنين وسبعين واربع مايه
ومنهم الامام ابو عبد الله احمد بن محمد بن احمد بن
العباس الزبيري احد الايمه تفقه على ناصر العمري وتولى
قضا طبرستان واستراباذ وناظر الايمه مات

قال الذهبي الراهب

بنسابور سنه اربع وسبعين واربع مايه ٥

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

منهم شيخ الاسلام وبركه الانام الامام الزاهد
قدوه العباد احد الاوليا المشهورين والابرار الصديقين
صاحب التصانيف الكثيره والتلامذه الغزيره امام
الائمه المحقق المدقق المتقن المعرض عن الدنيا المقبل على الاخره
الباذل نفسه فى نصره دين الله المجانب للهوى احد العلما العاملين
وعباد الله الصالحين الجامع بين العلم والعباده والورع
والزهاده الولى الصديق ابو اسحق ابرهيم بن على بن
يوسف الشيرازى الفيروزبادى بفتح الفاء صاحب المصنفات
العظيمه البديعه النافعه المباركه منها المهذب
بركه المذهب والتنبيه الذى وضعت الكرامه فيه
واللمع وغير ذلك مما عم نفعه ودامت بركته لا يصطلى
له بنار ولا يشق له غبار اجمع على فضله اهل الامصار من
الموافقين والمخالفين بسائر الاقطار وكان من اعظم النظار
وكان متواضعا صبورا سخيا كريما جوادا طلق الوجه
دايم البشر حسن المجالسه يحكى الحكايات الحسنه والاشعار

الملحه يضرب به المثل فى الفصاحه وكان عاملا بعلمه صابرا
على خشونه العيش معظما للعلم واهله مراعيا للعمل بدقايقه
جائته الدنيا صاغره فاباها وطرحها وقلاها وكان ذا
نصيب وافر من مراقبه الله عز وجل والاخلاص وارادته اظهار
الحق ونصح الخلق داى رسول الله صلى الله عليه وسلم بمنامه
فقال له يا شيخ وكان يفرح بذلك ويقول سمانى رسول
الله صلى الله عليه وسلم شيخا وكان لا يخرج الى فقير شيئا الا
احضر اليه ولا يتكلم فى مسله الا قدم الاستعاذه بالله ٥
واخلص القصد فى نصره الحق ولا صنف شيئا الا بعد ما صلى ركعات
فلا جرم شاع اسمه وانتشرت تصانيفه شرقا وغربا لبركه
اخلاصه وكان عظيم المهابه مستجاب الدعوه قال الماهانى
اما مات لم يتفق لها الا الشيخ ابو اسحق الشيرازى والقاضى ابو
عبد الله الدامغانى ولد الشيخ ابو اسحق سنه ثلاث وتسعين
وثلاث مايه وتفقه بفارس ثم دخل بغداد سنه خمس عشره واربع
مايه وبنيت له المدرسه النظاميه الكبرى ببغداد ودرس
بالنظاميه بعد مده وتوقف وبدا فى المهذب سنه خمس وخمسين
واربع مايه وفرغ منه فى اخر رجب سنه تسع وستين واربع مايه
ومات ببغداد فى جمدى الاخره سنه اثنين وسبعين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

واربع مايه وكانت له الجنازه المشهوره روي في المنام وعليه
ثياب بديعه وهو في هيه عظيمه فقيل ما هذا فقال غفر لي
العلم ومنهم الشيخ ابو حكيم عبد الله بن ابرهيم ابن عبد
الله الخبري تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وبرع في الفرايض
والحساب وصنف فيها وكان خطه بديعا مات سنه ست
وسبعين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو علي الفضل بن محمد
ابن علي الفارمدي الطوسي تفقه على الغزالي الكبير وصحب
ابا القاسم الكركاني والاستاذ ابا القسم القشيري وكان
من الايمه الزهاد عمت بركاته على اصحابه ومات بطوس
سنه سبع وسبعين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو نصر
عبد السيد بن محمد بن عبد الواحد المعروف بابن الصباغ البحر
الذي لا ينزف لكثره الا صاحب المصنفات العظيمه المفيده
منها كتاب الشامل الجليل النافع وهو اول من درس
بالنظاميه الكبرى بعد ادا متناع شيخه الشيخ ابي اسحق
الشيرازي اولا من التدريس فيها فدرس هذا الى ان وافق الشيخ
ابا اسحق الشيرازي وتوفي ابو الوفا ابن عقيل اجتمع في
ابن الصباغ شروط الاجتهاد المطلق مات سنه سبع
وسبعين واربع مايه وله سبع وسبعون سنه ومنهم

الامام

والاولياء
الاخيار
الاطهار رحمهم

الامام ابو محمد عبد الله بن الاستاذ ابي القاسم القشيري هو اكبر
اولاده وكان من رفعا الايمه فقها واصولا وتصرفا وكان
والده يحترمه ويعامله معامله الاقران وكانت مجالس
وعظه روضه الحقايق والدقايق مات سنه سبع وسبعين
واربع مايه ومنهم امام الحرمين ابو المعالي عبد الملك
بن الشيخ ابي محمد عبد الله بن يوسف بن محمد الجويني النيسابوري
امام الايمه عجما وعربا وحبر الامه شرقا وغربا اعجوبه الزمان
ونادره الاوان جوادا لا يجاري وبحر تغترف منه الايمه ليلا
ونهارا جمع بين انواع العلوم والعمل بها والزهد في الدنيا
والورع مع الرياسه والسودد وكان افصح الشافعيين
واذكى المعارضين ويكفي انه استاذ حجه الاسلام وشيخه
تفقه امام الحرمين على والده الشيخ ابي محمد الجويني فبرع وفاق
وله في علمي اصول الفقه واصول الدين اليد الباسطه وهو من
الاولياء الصديقين والعلماء الراسخين ولد في المحرم سنه تسع عشره واربع مايه
وحج وجاور بمكه اربع سنين يفتي ويدرس فلقب امام الحرمين
ثم عاد الى نيسابور فمات بها سنه ثمان وسبعين واربع مايه
ومنهم الامام ابو سعد عبد الرحمن بن مامون بن علي بن
ابرهيم المتولي صاحب التتمه احد ايمه الاصحاب تفقه بمرو

والاصوات
العظيمه
الباهره
كالنهاره
الى حين
كانها

على الفوراني وعلى القاضي حسين وعلى ابي سهل الصعلوكي وصنف
كتبا عظيمه منها التتمه الكتاب الجليل النافع البديع
تخرج به وتفقه منه الايمه المتاخرون وتنفعه باق الى اخر
الدهر ان شا الله مات المتولي سنه ثمان وسبعين واربع ماية
ومنهم الشيخ ابو معشر عبد الكريم بن عبد
الصمد بن محمد بن علي الطبري الامام في القران كان من فضلا
الشافعيين وايمه المسلمين مات سنه ثمان وسبعين واربع
ماية ومنهم القاضي ابو علي ناصر بن اسمعيل الحاكم
النوقاني كان كبيرا فاضلا من وجوه الشافعيه حسن
الكلام في المناظره قتل شهيدا بنوقان سنه تسع وسبعين
واربع ماية ومنهم ابو اسمعيل عبد الواحد بن اسمعيل
بن محمد البوشنجي الثاني الفقيه الفاضل الورع الدين كان
من وجوه الفقها والمدرسين والمناظرين واعيان العلما
العاملين بالعلم على منهاج السلف الصالح في لزوم القناعه
والاشتغال بالعلم والاكباب على الفقه مات كهلا
في المحرم سنه ثمانين واربع ماية ومنهم ابو محمد عبد
الرحمن الحسين اليمني تلميذ القاضي حسين واستاذ ابرهيم
المروروذي ذكره الرافعي في القذف مات في حدود سنه

ثمانين واربع ماية ومنهم القاضي ابو العباس احمد بن محمد
بن احمد الجرجاني صاحب المعاياه والشافي وغير ذلك احد الايمه
وله نظم بديع رايق مدح الشيخ ابا اسحق الشيرازي ومات
سنه اثنين وثمانين واربع ماية ومنهم ابو القسم
علي بن المظفر بن حمزه بن زيد العكوي الحسيني بن ابي يعلى الدبوسي
كان من ايمه المناظرين وله الباع الواسع في الفقه والاصول
والخلاف وقد تناظر هو وامام الحرمين في مجلس نظام الملك ومات
سنه اثنين وثمانين واربع ماية ومنهم ابو بكر محمد
بن ثابت بن الحسن الخجندي نزيل اصبهان تفقه بالابيوردي وكان
من الايمه مات سنه ثلاث وثمانين واربع ماية ومنهم
ابو علي الحسين بن محمد بن الحسين الزلفي المقدسي ثم البغدادي تفقه
على ابي نصر ابن الصباغ قال الايمه لم يكن في بغداد اصلح
منه ولا ازهد مات سنه اربع وثمانين واربع ماية
ومنهم الحافظ ابو المظفر المنصور بن محمد بن عبد
الجبار السمعاني المروزي الشافعي امام عصره بلا مدافعه
كان حنفيا فتح فظهر له بالحجار ما اقتضى انتقاله الى
مذهب الشافعي فبرع وفاق وشاع ذكره في الافاق
وصنف المصنفات العظيمه وله ذريه ايمه فضلا

ناتي بذكرهم ان شاء الله تعالى مات سنه اربع وثمانين واربع
مايه ومنهم الوزير الكبير نظام الملك الاول
ابو علي الحسن بن علي بن اسحق بن العباس الطوسي واقف المدرسه
النظاميه ببغداد ونظاميه نيسابور وبلخ وهمراه ومرو
واصبهان وامل والبصره والموصل كان رجلا عظيما
كبير الشان كثير المكارم ناصرا للحق قامعا للمبتدعين
آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر وهو من السلطان
الكبير الب ارسلان ثم ولده السلطان شاه وكان تحت
حكمه ما وراء النهر وخراسان والعراق والشام والروم
والجزيره ومن اقصى مدائن الترك الى بيت المقدس طولا ومن
القسطنطينيه الى بحر الهند عرضا وبني رحمه الله تعالى المدارس
والربط واحيا رسم العلم والعلما وبقي وزيرا ثلاثين سنه
ودخل بغداد مرتين وحدث بها مات في عاشر رمضان
سنه خمس وثمانين واربع مايه ودفن ببغداد ومنهم ابو سعد
عبد الواحد ابن احمد بن الحسين المسكري تفقه على الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وكان صالحا ورعا استسقي به
الناس فقال اللهم انك تعلم ان هذا بدن لم يعص قط

في لذه فسقوا مات رحمه الله تعالى سنه ست وثمانين
واربع مايه ومنهم الفاضي ابو عامر محمود بن القاسم
بن العاضي ابي منصور محمد بن محمد الازدي المهلبي الهروي
احد الائمه كان زاهدا ورعا وكان نظام الملك يعتقده
ويقول لولا هذا الامام في هذه البلده يعني هراه لكان
لي ولهم شان بهذه مولده سنه اربع مايه ومات سنه
سبع وثمانين واربع مايه ومنهم الامام ابو عبد الله
الحميدي احد المشاهير قال ابن خلكان قال ابن ماكولا
لم ار مثل الحميدي في عفته ونزاهته وبراعته وتشاغله
بالعلم وله كتاب الجمع بين الصحيحين وهو مشهور اخذ
الناس عنه وله شعر حسن ومنه
لقا الناس ليس يفيد شيئا سوى الهذيان من قيل وقال
فاقلل من لقاء الناس الا لاخذ العلم او اصلاح حال
ومات الحميدي ببغداد ودفن بالقرب من قبر الشيخ
ابي اسحق الشيرازي وصلى عليه ابو بكر الشاشي الفقيه
في سنه سبع وثمانين ثم نقل في سنه احد وتسعين واربع مايه
الى مقبره باب حرب ودفن عند قبر بشر الحافي ومنهم
ابو القسم عبد الله بن محمد بن شهفور

شبكة الألوكة
www.alukah.net

التيمي الاسفرايني نزل بلخ واستوطنها ودرس بالنظاميه وكان
من الائمه وفتح عليه بالجاه الخطير والمال الكثير مع
الجود والسخي مات ببلخ سنه ثمان وثمانين واربع مايه
ومنهم ابو يوسف يعقوب ابن سليمان بن داود
الاسفرايني خازن كتب النظاميه ببغداد تفقه على القاضي
ابي الطيب وصنف كتاب المستظهري في الامامه وشرايط
الخلافه مات سنه ثمان وثمانين واربع مايه ومنهم
طهير الدين ابو شجاع محمد الحسين بن عبد الله الاهوازي وزير المقتدي
من اصحاب شيخ الاسلام ابي اسحق الشيرازي قرا عليه الفقه
والادب فبرع ونجب وراس فولي الوزاره مده ثم حج وجاور
بالمدينه الى ان توفي بها في جمدى الاخره سنه ثمان وثمانين
واربع مايه ولم يكن في الوزراء من يحفظ امر الدين وقانون
الشريعه مثله لا تاخذه في الله لومه لايم وكان احسن
الناس خطا ولفظا وله ديوان شعر لطيف ومنهم
ابو الفضل عبد الملك بن ابرهيم بن احمد الهمداني المعروف
بالمقدسي الغرضي كان اماما بارعا ورعا زاهدا وهو احد
الائمه الاجلا قيل انه بلغ رتبه الاجتهاد المطلق وكان
امام زمانه في الفرايض وطلب لولايه القضا فامتنع

سكن بغداد الى ان مات بها سنه تسع وثمانين واربع مايه
ومنهم الامام ابو منصور بن معمر بن احمد بن محمد
البغدادي الاول الاصفهاني شيخ الصوفيه تفقه على ابي
محمد الكردي فبرع وفاق وصار من الائمه ومات في رمضان
سنه تسع وثمانين واربع مايه

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

ومنهم الامام الجليل ابو المظفر منصور بن محمد
بن عبد الجبار ابن الامام ابي منصور بن محمد السمعاني احد
ائمه الزمان كان رفيع القدر عظيم المحل مناقبه كثيره
وامامته شهيره قال امام الحرمين لو كان الفقه
ثوبا لكان ابو المظفر السمعاني طرازه وقال فيه
ابو القسم ابن امام الحرمين هو شافعي وقته وله تصانيف
عظيمه منها الانتصار لاصحاب الحديث والقواطع في اصول
الفقه والاصطلام في الخلافيات وغير ذلك مات
سنه تسع وثمانين واربع مايه ومنهم الشيخ نصر
بن ابرهيم ابن نصر المقدسي احد الائمه الاعلام واركان
الاسلام الجامع بين العلم والدين صاحب المصنفات الجليله
كالتهذيب والمقصد والكافي وشرح الاساره لسليم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الرازي وغير ذلك تفقه بصور على سليم الرازي ثم اقام ببلد مشق
على طريقه واحده من الزهد والتقشف الى ان مات في المحرم
سنه تسعين واربع مايه قال النووي سمعنا الشيوخ
يقولون الدعا عند قبره يوم السبت مستجاب وقبره بدمشق
بباب الصغير معروف عندهم ومنهم الامام ابو محمد
سعد بن عبد الرحمن الامام الفقيه الاستراباذي المذكور
في الرافعي في الطلاق تفقه على ناصر العمري والقاضي حسين
ثم لازم امام الحرمين وصار من اصحابه مات سنه تسعين
واربع مايه ومنهم ابو الحسن علي بن سهل بن العباس
بن سهل المفسر النيسابوري من الايمه له تواليف نافعه
منها الحاضر والباد وكتاب مكارم الاخلاق
مات سنه احد وتسعين واربع مايه ومنهم
ابو الحسين المبارك بن محمد بن عبد الله بن السوادي الفقيه
نزيل نيسابور كان من اركان الفقها المكثرين
الحافظين للمذهب والخلاف تفقه ببغداد على القاضي
ابي الطيب واصر في اخر عمره ومات فجاه سنه
اثنين وتسعين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو

القاسم مطفر ابن امام الحرمين الجويني ولد بالري ونشا
بنيسابور وبرع حتى صار اماما ثم سقي سما فمات
سنه ثلاث وتسعين واربع مايه ومنهم ابو
الحسن علي بن سعيد بن عبد الملك الرحمن العبدي المثاني تفقه
بالشيرازي ومات سنه ثلاث وتسعين واربع مايه
ومنهم ابو القسم علي بن محمد المحاملي المعروف بابن
ابي الفضل تفقه على الشيرازي واعاد عند فخر الاسلام
الشاشي ومات سنه ثلاث وتسعين واربع مايه
ومنهم ابو منصور احمد بن محمد بن عبد الواحد
ابن الصباغ ابن اخي الشيخ ابي نصر وزوج ابنته كان
اماما كبيرا تفقه على القاضي ابي الطيب ومات
سنه اربع وتسعين واربع مايه ومنهم الامام
الكبير الحسين بن علي الطبري صاحب العده الموضوعه
شرحا للابانه للفوراني تفقه بناصر العمري وبالقاضي
ابي الطيب ثم لازم الشيخ ابا اسحق حتى صار من عظماء
اصحابه ودرس بالنظاميه وجاور بمكه ومات

بعد التسعين واربع مايه ومنهم الشيخ ابو المعالي
عزيزي بن عبد الملك ابن منصور الواعظ المعروف بشبذله
من اهل جيلان فقيه اشعري فصيح ورع مات
ببغداد سنه اربع وتسعين واربع مايه ومنهم الاستاذ
ابو سعيد عبد الواحد بن الاستاذ ابي القسم عبد الكريم
بن هوازن القشيري وقال فيه الائمه هو شيخ خراسان
كلها علما وزهدا وورعا وصيانه اوحد عصره فضلا
ونفسا وحالا لم يكن في الاشياخ اورع منه ولا اشد اجتهادا
كان ناصرا للسنه بقيه مشايخ العصر في علم الشريعه
والحقيقه مات سنه اربع وتسعين واربع مايه وله ست
وثمانون سنه ومنهم الاستاذ ابو الفرج الزاز
عبد الرحمن ابن احمد بن محمد بن احمد بن زاز ونسبته لقبه بالزاز
والزاز ابزاين معجمين من غير ما مهمله
ولا با وكان الزاز امام اصحابنا واوحد الاحلا علما
وتصانيفا وورعا وزهدا رحلت اليه الطلبه من
اقطار الارض وتفقه علي القاضي حسين ومات سنه اربع
وتسعين

ومنهم ابو منصور محمد بن هبه
الله ابن ثابت البندنيجي صاحب المعتمد كان يقرا في كل
اسبوع سته الاف قل هو الله احد ويعتمر في كل رمضان
ثلاثين عمره وهو ضرير يقاد بيده مات سنه خمس
وتسعين واربع مايه ومنهم ابو القسم عبد الرحمن
بن ثابت الخرقي المعروف بمفتي الحرمين كان فقيها ورعا
تفقه على الغوراني ثم على القاضي حسين ثم صحب الشيخ ابا اسحق
الشيرازي ومات سنه خمس وتسعين واربع مايه
ومنهم ابو الحسن علي العبادي من ايمه المراوزه
مات سنه خمس وتسعين واربع مايه وله ثمانون سنه
ومنهم ابو الفتح سهل بن احمد بن علي الاسفرائيني
تفقه علي القاضي حسين بمرو الروذ ودخل
طوس تفقه النفسير والاصول ثم دخل نيسابور فقدما
علي امام الحرمين ثم عاد الى ناحيته فولي القضا بها وحمدت
سيرته ثم ترك القضا وانزوى بعد ما عاج الى ان مات
سنه تسع وتسعين واربع مايه ومنهم الشيخ
ابو محمد عبد الوهاب القاضي الشيرازي كان من افقه
اهل زمانه وقت يحيى بن منده هو احفظ من رايناه

لمذهب الشافعي مات في رمضان سنه خمس مايه وله
مصنفات كثيره نافعه ومنهم الامام ابو القسم يوسف
بن علي بن محمد بن الحسين الزنجاني من اجلا اصحاب الشيخ
ابي اسحق الشيرازي واكابرهم كان الكيا بفضله
على جميع فقهاء بغداد ويكتب تحت خطه في الفتاوى
وكان اماما بارعا جليلا مات سنه خمس مايه
وبه ختام هذا القرن المبارك والحمد لله رب العالمين

بلغ مقابلة والله اعلم بالصواب

القرن السادس

واهله في المايه السادسه واوله سنه احدى وخمسمايه وفيه من الائمه الاعلام من اعز الله بهم
دين الاسلام رضي الله عنهم وارضاهم وجعل الجنه
ماواهم فمنهم حجه الاسلام ومحجه الانام
ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الغزالي امام الايمه وبركه
الامه قدوه العارفين محيي علوم الدين ومسلك الاوليا
والصديقين

شعر

ماذا يقول الواصفون له ... وصفاته جلت عن الحصر
مناقبه لا تحصر وهو اشهر من ان يذكره لعظمته في
صدور العلما تنسيبه النووي في كتابه تهذيب الاسما

ولد

ولد بطوس سنه خمسين واربع مايه ومات بها سنه
خمس وخمس مايه تفقه بامام الحرمين وتخرج به في مده
قريبه حتى صار انظر اهل زمانه واشير اليه بالامامه
في حياته استاده ثم اشتغل بالتصنيف وكان استاده
ينبهج به ويعتد بمكانه لاء فاقته عليه في سرعه العباره
وقوه الطبع فلما مات استاده خرج من نيسابور
فلقي نظام الملك فاكرمه وعظمه وبالغ في الاقبال عليه
وكان بحضره افاضل ناظرهم فاعترفوا له بالفضل
فطار اسمه في الافاق وارتفع الى ان ندب للمصير الى بغداد
ليدرس بالنظاميه الكبرى فباشرها في سنه اربع وثمانين
واربع مايه فانتصب اليه الامامه وارتفعت درجته ثم
ترك ذلك زهدا واعرض عن الدنيا ولزم الخلوه
والانقطاع وتوجه للحج ثم اقام بالشام بزاويه
الجامع الاموي ثم انتقل الى بيت المقدس فجاور مده
واجتهد في العباده واخذ في تصنيف تصانيفه
البديعه كاحيا علوم الدين وشرع في مجاهده النفس
وتهذيب الاخلاق فادبر عنه شيطان الرعونه
والريا وتسلت الاخلاق الذميمه بالاخلاق الحميده
والتجلي من الرسوم فقصر الامل ووقف الوقت

على هدايه الخلق والاستعداد للرحيل والاستضاءه بانوار
المشاهده فتمرن على ذلك واستمرن ثم عاد الى طوس واتخذ
في جواره مدرسه للمشتغلين بالعلم الشريف وخانقاه للمتعبدين
من الصوفيه ووزع اوقاته على وظايف الخير حتى لا تخلو لحظه من
لحظاته ولحظات من معه من فايده كالتدريس وقراءه
القران والاجتماع للذكر ومجالسه اهل القلوب
الى ان مات على ذلك وقت الصبح توضى وصلى واستدعى
الكفن فوضعه على وجهه ثم قال سمعا وطاعه للدخول
على الملك ومات في نهار الاثنين رابع عشر جمدى الاخره
سنه خمس وخمسين مايه ٥ وفي الجمله فمناقبه لا تستقصى
وفضايله لا تحصى زاده الله من فضله ورحمته وجمع
بيننا وبينه في دار كرامته رايت في منامي
في شهر رمضان سنه اثنين واربعين وسبعمه كان
الباري جل جلاله قد تجلى وبين يديه صفه ممدوده
من جوهر ابيض من المشرق الى المغرب وتحت الصفه
على الارض خلايق لا يحصون ثم ان الله عز وجل احضر ابا
حامد الغزالي بين يديه على الصفه ثم قربه وادناه وقال
له من انا فقال انت الله الذي لا اله الا انت فقال

الله

وقد انفردت بالثقه برجحه على بعض احواله

الله عز وجل وانت ابو حامد الغزالي فلما سمع خطاب الرب
عز وجل تفصلت اعضاؤه عضوا عضوا ثم امر الرب
عز وجل برجل اخرين من الامه واقيم بالصفه فقال
اطعموه على جسمه واجلسوه على هيئته ثم امر الله عز وجل
الجليل فعاد كما كان واقف بين يديه ثم طار كالطاير
الى جهه القبله ومنهم الامام ابو المظفر
احمد بن محمد بن المظفر الخوافي احد مشايخ الاصحاب تفقه على امام
الحرمين وكان من اخصايه واجلا تلامذته مات
بطوس سنه خمس مايه ومنهم ابو سعيد اسمعيل
بن عمرو بن محمد النيسابوري المحدث احد الايمه الاعلام
ومشايخ الاسلام تفقه على ناصر العمري ومات سنه
احد وخمسين مايه ومنهم ابو القسم علي بن الحسين
بن عبد الله بن علي الربعي المعروف بابن عرينه تفقه على الماوردي
والقاضي ابي الطيب ومات سنه اثنين وخمسين مايه
وله ثمان وثمانون سنه ومنهم ابو الحسن علي
بن عبد الرحمن بن محمد الحديثي كان اماما فاضلا متبحرا
تفقه بابي سهل الابيوردي ومات سنه اثنين
وخمسين مايه ومنهم ابو المحاسن عبد الواحد بن

اسمعيل بن احمد بن محمد الروياني صاحب البحر من رؤس الافاضل
مذهبا وخلافا واصولا واحد شيوخ المذهب كان اماما
جليلا حافظا للمذهب نقل عنه انه قال لو احرقت
كتب الشافعي لا ملیتها من حفظي تفقه على والده وعلى القاضي زرد
بمتا فارقين وحضر مجلس ناصر المروزي وعلق عنه ثم
برع وفاق واشتهر في الافاق وصار له الجاه العظيم والحرمه
الوافره وكان الوزير نظام الملك كثير التعظيم له لكمال
فضله وصنف التصانيف العظيمه المشهوره منها الكتاب
البحر وهو من اطول كتب الشافعيه يوجد في ثلاثين جزوا
والحليه والمبتدا والتجريه وحقيقه القولين والكافي
في شرح المختصر والفروق وغير ذلك من التواليف
النافعه وقتل شهيدا لتعصبه لدين الله بامل يوم الجمعه
من المحرم سنه اثنين وخمسمايه قال الحافظ السلفي
قتله الملاحده بعد فراغه من الاملا والروياني منسوب
الى رويان مدينه من نواحي طبرستان ومنهم
ابو الفضل محمد بن ثابت بن حامد الابناري احد الائمه
تفقه

بالشيرازي ومات بالبصره سنه ثلاث وخمس مايه
ومنهم ابو الحسن ادريس بن حمزه الرملي
من اهل الرمله تفقه بالقدس الشريف على الشيخ نصر
المقدسي ثم بعداد على الشيخ ابي اسحق الشيرازي ثم دخل
خراسان وما وراء النهر وسكن سمرقند ففوض اليه
تدريس الشافعيه مات سنه اربع وخمس مايه ومنهم
ابو الفرج منصور بن الحسن بن علي بن عادل التواريخي تفقه
على الشيخ ابي اسحق الشيرازي وكان خصيصا به مات
والله اعلم بعد الخمس مايه ومنهم شمس الاسلام
ابو الحسن علي بن محمد بن علي الكيا بكسر الكاف وتخفيف
الياء باثنتين من تحت الهراسي بفتح الهاء وتخفيف الراء الطبري
قال ابن خلكان الكيا بالعجمي الكبير القدر قدم
من طبرستان الى نيسابور وافد على خصر امام
الحرمين فصحبه مده فبرع فقها واصولا وخلافا وكان
من اكابر اهل زمانه وله مصنفات كثيره مولده سنه
خمس واربع مايه ومات سنه خمس وخمس مايه
ببغداد وكان احد ائمه المسلمين

ومنهم شيخ القضاة ابو علي اسمعيل بن الامام
ابي بكر احمد بن الحسين البيهقي تفقه بناصر العمري
ودخل خوارزم فخطب ودرس لاصحاب الشافعي ثم رجع
فمات ببيهق سنه سبع وخمس مايه ومنهم
ابو بكر احمد بن علي بن بدران الكلواني الاول المذكور
في الرافعي في قسم الصدقات توفي سنه سبع وخمس مايه
ومنهم فخر الاسلام ابو بكر محمد احمد الحسين
الشاشي المستظهري ويعرف بالقفال ايضا وهو الثالث
وكل من القفالين ابو بكر الاول من اصحاب بن سريج
والثاني شيخ طريقه الخراسانيين نظير ابي حامد
الاسفرايني واصحابه اصحاب وجوه وهذا الثالث يتميز
بالمستظهري وكان من كبار الايمه درس ببغداد
بالنظاميه بعد الغزالي فلما جلس على المسنده التي جرت
عاده المدرسين بالجلوس عليها وضع منديله على عينيه وبكى
فبكى الناس لبكايه ثم رفع راسه وانشد
خلت الديار فسدت غير مسود ومن العجب تفردي بالسودد
فاستحسن الحاضرون ذلك وتفقه بالشيخ ابي اسحق الشيرازي

وكان

وكان من اخصابه واكبر تلامذته وتفرد بعده ببغداد
الى ان مات في سنه سبع وخمس مايه ودفن مع شيخه ابي
اسحق في قبر واحد ومنهم ابو شجاع سيرويه
بن شهردار بن شيرويه الكيا الثاني صاحب كتاب
الفردوس المشهور مات سنه تسع وخمس مايه ومنهم
تاج الاسلام الامام ابو بكر محمد بن الامام ابي منصور السمعاني
والد الحافظ ابي سعد السمعاني كان فقيها اديبا محدثا
جليل القدر جميل الذكر مات سنه عشر وخمس مايه
ومنهم الشيخ ابو القسم سلمان بن ناصر بن عمران
بن محمد اسمعيل بن يزيد بن زياد بن ميمون بن مهران النيسابوري
الانصاري صاحب كتاب الغنيه وشرح الارشاد كان
اماما في التفسير والكلام ومن اجل تلامذه امام الحرمين
وصحب الاستاذ ابي القسم القشيري وكان زاهدا ورعا
قليل النظير مات سنه اثنى عشره وخمس مايه ومنهم
ابو بكر بن محمد بن طرخان بن بلتكين التركي تفقه بالشيرازي
وكان مستجاب الدعوه مات سنه ثلاث عشره
وخمس مايه ومنهم ابو طاهر ابرهيم بن المطهر
الجرجاني حضر درس امام الحرمين ثم صحب الغزالي وسافر

شبكة الألوكة
www.alukah.net

معه مات شهيدًا بجرجان سنه ثلاث عشر وخمس مايه

ومنهم الاستاد ابو نصر عبد الرحمن بن الاستاد ابى القسم عبد الكريم بن هوازن القشيري المجمع على امامته وجلالته مشبهًا اباه خلقًا وخلقًا تفقه بابيه وبامام الحرمين وعقد مجلس الوعظ ببغداد وقعد الشيخ ابو اسحق الشيرازي على عتبه منبره ونصر السنه واهلها نصرًا مؤيدًا مات سنه اربع عشره وخمس مايه ومنهم ابو المظفر محمد بن ابى المشرق علوان بن مهاجر بن علي ابن مهاجر الموصلي تفقه ببغداد على يوسف الدمشقي وله تعليقه في الخلاف مات في المحرم سنه خمس عشره وخمس مايه ومنهم الامام زيد بن عبد الله بن جعفر اليفاعي صاحب البيان تفقه باليمن على اصهره اسحق الصردفي ثم ارتحل الى مكه فلقي بها الحسين بن علي الطبري واخذ عنه ثم عاد الى اليمن فدرس واجتمع عليه الاصحاب وارتحل اليه الطالبون مات سنه اربع عشره وخمس مايه ومنهم الامام ابو محمد الحسين بن مسعود الفراء البغوي محيي السنه صاحب التفسير المشهور والتهذيب في الفقه وشرح

ياشاه قت آمرخا
شيخ البغوي حو

وشرح السنه والمصابيح والفتاوي وغير ذلك تفقه على القاضي حسين وعاش بعده نحو خمس سنين فبرع ووافق وسار ذكره في الافاق وكان اماما جليلا زاهدا متقللا ياكل الخبز وحده ثم عوتب في ذلك فصار ياكله بالزيت وكان محافظا على الطهاره وملا الارض بالمصنفات النافعه والاصحاب مات سنه ست عشره وخمس مايه ومنهم ابو هرون موسى بن ابرهيم الاغماتي من اغمات اخر مدينه بالمغرب بينها وبين بحر الظلمات نحو ثلاث ايام رحل في الطلب العلم الى ماوراء النهر من اقصى المشرق وتفقه بنيسابور على ابي نصر القشيري فبرع وصار اماما مات ست عشره وخمس مايه ومنهم حجه اهل الادب ابو محمد القسم ابن علي بن محمد بن عثمان الحريري البصري صاحب المقامات كان احد ائمه عصره ومما يدل على ذلك كتابه المقامات التي لا نظير لها وله مصنفات كثيره الملحه وشرحها مات سنه ست عشره وخمس مايه بالبصره وله

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ولدان احدهما ضيا الاسلام عبدالله قاضي القضاه بالبصره
وعنه يروي شيخ الاسلام ابو منصور ابن الحوالبقي واصل
الحريري من المشان تليد فويق البصره كثيره النخل
ويقال انه كان للحريري بها ثمانيه عشر الف
نخله لانه كان من ذوي اليسار ومنهم
ابو الحسن محمد بن مسعود بن عبد الرزاق الزعفراني المتاخر
البغدادي الجلاب الفقيه المحدث صاحب الشيرازي
مات سنه سبع عشره وخمس مايه ومنهم ابو
طاهر يحيى بن محمد بن احمد الضبي الحاملي البغدادي كان من
الايمه مات بمكه مجاورا سنه ثمان عشره وخمس مايه
ومنهم الامام ابو العباس احمد بن علي بن محمد بن
برهان بفتح الباء الاصولي المشهور تفقه بالغزالي والشاشي
والكيا ومات سنه ثمان عشره وخمس مايه ○
ومنهم الشيخ الصالح ابو محمد الحسين بن هبه الله
بن الحسين والد الحافظ الاسلام بن عساكر صحب نصر
المقدسي ومات سنه تسع عشره وخمس مايه
ومنهم ابو سعد يحيى بن علي بن الحسن الخلواني الثاني

بينهما ثلاثه عشر سنه البزار تفقه على الشيرازي وصنف
الكثير النافع ودرس بالنظاميه وارسله الخليفه
الامام المسترشد بالله رسولا الى سمرقند فمات
بها في شهر رمضان سنه عشرين وخمس مايه ومنهم
الامام العارف ابو الفتوح احمد بن محمد بن محمد الطوسي اخو حجه
الاسلام الغزالي الولي الكبير السيد الجليل صاحب الكشف
والمشاهدات مات سنه عشرين وخمس مايه ومنهم
ابو الفتح اسعد ابن محمد بن ابي نصر الميهني الامام الكبير النظامي
صاحب التعليقه تفقه بابي المظفر السمعاني والموفق
الهروي وكان احد الائمه مات بهمذان بعد
العشرين وخمس مايه ومنهم الاستاذ ابو طالب عبد الكريم بن علي
الرازي تلميذ الغزالي والكيا كان اماما حافظا يحفظ
احيا علوم الدين مات بفارس سنه اثنين وعشرين
وخمس مايه ومنهم ابو القسم هاشم بن علي بن
اسحق الابيوردي تفقه بامام الحرمين ثم برع وفاق مات
سنه اثنين وعشرين وخمس مايه ومنهم ابو
الغنايم غانم ابن الحسين الموسيلي تفقه بالشيرازي وامام

ابن ابي حامد

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحرمين فبرع ناظر المتولي فظهر كلامه عليه واثنى
عليه الشيخ ابو اسحق مات سنه خمس وعشرين وخمس
مايه ومنهم ابو الفضل محمد بن احمد بن الفضل الماهياني
تفقه بنيسابور على امام الحرمين وببغداد على المتولي مات
سنه خمس وعشرين وخمس مايه ومنهم ابو عبد
الله محمد بن محمد بن حسين العثماني الديباجي النحوي تفقه
بنصر المقدسي ومات سنه سبع وعشرين وخمس مايه
ومنهم ابو القسم منصور بن محمد بن محمد الهروي
الفاطمي كان جليل القدر عظيم المنزله فقيها مناظرا
احد الزهاد الاذكيا وكان رئيس العلما بهراه مات
في شهر رمضان سنه سبع وعشرين وخمس مايه ومنهم
ابو نصر محمد بن عبد الله الارغياني تفقه بامام الحرمين ومات
بنيسابور سنه ثمان وعشرين وخمس مايه ومنهم
القاضي ابو علي الحسن بن ابرهيم بن علي بن فهد الفارسي
تفقه في صباه على الكازروني ثم على السنجاري وابن
الصباغ وكان يحفظ المهذب والشامل عن ظهر قلب
مات بواسط سنه ثمان وعشرين وخمس مايه

ذكره الرافعي في السلم ومنهم الامام ابو اليمن
زيد بن الحسن بن محمد بن احمد بن ميمون اليماني الفالسي جمع علوما
كثيره وتفقه على الايمه كالطبري والبندنيجي بمكه وكان
شيخ الفقها باليمن في زمانه وعليه تفقه صاحب البيان
مات سنه ثمان وعشرين وخمس مايه ومنهم
الامام ابو المظفر منصور بن محمد بن علي الطالقاني نزل مرو
تفقه بها على ابي المظفر بن السمعاني كان من الايمه الاعلام
مات سنه تسع وعشرين وخمس مايه ومنهم
ابو الحسن علي بن سعاده السراج الموصلي كان اماما ورعا
فقيها عالما تفقه بالجزيره ثم دخل بغداد وعلق عن الغزالي
مات بالموصل سنه تسع وعشرين وخمس مايه
ومنهم ابو جعفر عمر بن محمد بن علي بن ابي نصر
السرخسي قال ابن السمعاني هو استاذنا وشيخنا
كان على سيره السلف من ترك التكلف والتواضع
وكان فقيها محققا مات في رمضان سنه تسع وعشرين
وخمس مايه ومنهم ابو الفدا اسمعيل بن عبد الملك

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن علي الحاكم الطوسي تفقه بامام الحرمين وسافر الى
العراق والشام مع صحبه الاسلام ابي حامد الغزالي مات
سنه تسع وعشرين وخمس مايه ومنهم الامام الحافظ
ابو الحسن عبد الغافر بن اسمعيل بن عبد الغافر الفارسي
خطيب نيسابور سبط الاستاذ ابي القسم القشيري قرأ
القران ولقن الاعتقاد وهو ابن خمس سنين وتفقه بامام
الحرمين ولازمه مده اربع سنين وبخالية ابي سعد وابي سعد
والدي القشيري ثم خرج الى خوارزم ولقي الافاضل ثم دخل
الى الهند فقرئ عليه لطايف الاشارات وكان فقيها
بليغا محدثا وله مصنفات جليله نافعه كالمفهم في شرح
غريب مسلم وكتاب مجمع الغرايب ودليل تاريخ نيسابور
وغير ذلك مات سنه تسع وعشرين وخمس مايه ومنهم
ابو عبد الله محمد بن الفضل بن احمد الفراوي الملقب فقيه الحرم
من تلامذه امام الحرمين كان رجلا صالحا فقيها
اصوليا محدثا مسندا بارعا مات سنه ثلاثين وخمس
مايه وله غرايب في الفقه ومصنفات كثيره جليله ٥

ومنهم ابو الحسن محمد بن عبد الملك بن ابي طالب بن عمر
الكرجي بالجيم صاحب كتاب الذرايع في علم الشرايع له
غرايب في المذهب وكان لا يقنت في الصبح نفقه على ابي
منصور الاصبهاني ومات سنه اثنتين وثلاثين وخمس مايه
ومنهم جمال الاسلام ابو الحسن علي بن المسلم بن
محمد بن علي بن الفتح السلمي الدمشقي كان من اعلام الائمه
وله مصنفات في الفقه والتفسير تفقه بالقاضي ابي المطهر
المروزي واعاد عند الفقيه نصر وله ابن عساكر ثم
خلف بعده مثله مات ساجدا في الركعه الثانيه
من صلاه الصبح سنه ثلاث وثلاثين وخمس مايه ٥
ومنهم ابو الحسن علي بن المطهر بن مكي بن مقلاص
الدينوري تفقه بالغزالي ومات سنه ثلاث
وثلاثين وخمس مايه ومنهم القاضي ابو الفضل
يحيى بن علي بن عبد العزيز بن الصايغ قاضي دمشق صحب
الفقيه نصر فبرع مات سنه اربع وثلاثين
وخمس مايه وله ذريه بدمشق منهم ابو اليسر ابن الصايغ
الاتي ذكره في القرن الثامن عرض عليه قضا دمشق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فلم يقبل ومنهم الامام ابو منصور احمد بن سعيد
بن علي الحسن بن القسم العجلي بديع الزمان مات بهمدان
سنه خمس وثلاثين وخمس مايه ومنهم الامام ابو بكر
ملكداد بن علي تفقه بالبغوي وبابي سعيد الهروي فصار
من الايمه قال الرافعي هو امام خطير فنوع ملازم سيره
السلف الصالح وهديهم مات سنه خمس وثلاثين وخمس
مايه ومنهم ابو يعقوب يوسف بن ايوب بن
يوسف بن الحسين بن زهره الهمذاني الامام العامل تعلمه
احدا ولياالله عز وجل صاحب الكرامات الباهره
والاحوال الطاهره تفقه على الشيخ ابي اسحق الشيرازي
ومات سنه خمس وثلاثين وخمس مايه ومنهم
الامام ابو سعيد اسمعيل بن ابي القسم بن عبد الواحد بن
اسمعيل البوشنجي الثالث المتاخر ابن ابن البوشنجي الثاني
المذكور في ثمانين واربع مايه والاول من اصحاب القفال
مات سنه سبع وستين واربع مايه وليس الثاني والثالث
من ذريته نزيل هراه الامام الكبير الزاهد الورع من

فرع في القوم والمباكلهم يستغل بالتعبد وهجر الطاعم مالخال بهم عاد الى بعداد فوعظ فضل له القبول

سنه م

وفيها الثالث ح

بيت علم ودين قال ابن السمعاني منسوب الى بوشنج
بضم الباء الموحده وفتح السين المعجمه بعدها نون ساكنه
ثم جيم قال وقد يقال فوشنج بالفاء وهي بلده على سبع
فراسخ من هراه وهذا البوشنجي من اعلام ايمه الاصحاب
ومشاهيرهم مات بهراه سنه ست وثلاثين وخمس
مايه ومنهم الامام ابو اسحق ابرهيم بن احمد بن محمد
المروزي تفقه على ابي الطيب ابن السمعاني فبرع وفاق
وصارت الرحله اليه من الافاق لتعلم المذهب مات شهيدا
بمرو سنه ست وثلاثين وخمس مايه ومنهم ابو
الحسين محمد بن محمد السهيلي خطيب بسطام تفقه ببغداد على
ابي القسم الدبوسي ومات سنه ست وثلاثين وخمس
مايه ببسطام ومنهم القاضي ابو عبد الله محمد
بن محمد بن محمد المرابني الاصبهاني كان من الايمه المشهورين
مات سنه سبع وثلاثين وخمس مايه ومنهم
ابو بكر محمد الحسين بن عمر الارموي احد الايمه تفقه بالشيخ
ابي اسحق الشيرازي ومات سنه سبع وثلاثين وخمس مايه
ومنهم الامام ابو الفتوح محمد بن الفضل بن محمد

وليس من السهيلي صاحب الاليف قال الذهبي مالكي المذهب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن المعتمد الاسفرايني احد الائمه المشهورين في العلم
والدين الماشي على طريق السلف الاولين الصالحين مات
ببسطام سنه ثمان وثلاثين وخمس مايه

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

منهم الامام الكبير الشهير شيخ المشايخ واحد
الائمه المعتمدين والعلماء الراسخين ابو سعيد محمد بن
يحيى بن منصور النيسابوري صاحب الامام الغزالي واشهر
تلامذته سار ذكره وانتفع الخلق به وصنف المصنفات
المفيده منها المحيط في شرح الوسيط والانصاف في
مسائل الخلاف وغير ذلك مات شهيدا بنيسابور
سنه ثمان واربعين وخمس مايه وانما قدمته هنا لانه عمر
بعد جماعه من تلامذته فلم ار تاخيره عن اصحابه مناسبا
وان ماتوا قبله فاني جعلت التقديم في هذه الطبقه غالبا
بالوفيات للضروره الى ذلك اذ لا يمكن غير ذلك
لانه لم يشتهر فيما علمت طبقات بعد طبقات الشيخ
ابي اسحق الشيرازي مرتبه كثير نبيها من تقدم الاعلم

والاحق

والاحق بالتقديم بل تراجم ساقوها على حروف المعجم ولا
اطلاع على اهل ذلك الزمان فما وجدت طريقا نسلكه
الانسان غير هذا الطريق الاقوم وهو اورع واسلم والله
تعالى اعلم ومنهم الامام ابو منصور سعيد بن محمد
بن عمر الرزاز مدرس النظاميه ببغداد تفقه على الغزالي
والشاشي والمتولي والطبري والكيا والمبهني وبرع وفاق
وتخرجت به الطلبه مات سنه تسع وثلاثين وخمس مايه
وله سبع وسبعون سنه ومنهم الموفق
بن علي بن ثابت الخرقي
تفقه
على البغوي وعلى ابي بكر السمعاني فصار من ايمة المذهب
واعلامه ومات سنه اربعين وخمس مايه ومنهم
ابو الفتح نصر الله بن محمد بن عبد القوي المصيصي احد الائمه
المشاهير تفقه بالفقيه نصر المقدسي ومات سنه
اثنين واربعين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو الحسن
علي بن سليمان بن احمد المرادي الاندلسي القرطبي فقيه محدث
حافظ خرج من بلاده ودخل بغداد وخراسان ونيسابور
وتفقه بمحمد بن يحيى صاحب الامام الغزالي وكان

من العلماء العاملين وعباد الله الصالحين ثم قدم دمشق فاقام
بها ثم ندب الى التدريس بحماه ثم ندب الى التدريس بحلب
فمات بها سنه اربع واربعين وخمس مايه ومنهم
الشيخ ابو القسم عبد الكريم بن محمد بن ابي منصور الدامغاني
الكبير ويعده اخر الدامغاني الامام عمر بن سهل بن سعد
من اصحاب الغزالي تفقه بامام الحرمين ومات سنه
خمس واربعين وخمس مايه ومنهم ابو المعالي عبد
الملك بن ابي نصر بن عمر الجيلي كان رجلا صالحا باوي
الخراب ليس له ماوى معلوم تفقه باسعد الميهني ومات
سنه خمس واربعين وخمس مايه ومنهم الامام
الكبير ابو اسحق ابرهيم بن محمد بن نبهان العنوي الرقي
الصوفي تفقه بالامام الغزالي وهو احد
اسياخي في اسناد الخطب النباتيه مات سنه ست
واربعين وخمس مايه ومنهم ابو
ابن عبد الواحد بن عبد الكريم بن هوازن القشيري
خطيب نيسابور وكبير القشيريه في وقته واحد
السادات المشهورين مات سنه ست واربعين
وخمس مايه ومنهم ابو الفتح محمد بن عبد الكريم
بن احمد

وبهذا

ما بين شئ و

وكنت كثيرا
مريضنا تيه
وقرابا على ضحيه
كثيرا وكان حسنا
مهيبا بهي السمت
كثير العمت

بن احمد الشهرستاني صاحب كتاب الملل والنحل وغيره من
المصنفات الجليله النافعه تفقه على الخوافي ومات
سنه ثمان واربعين وخمس مايه ومنهم الامام
الكبير ابو سعيد محمد بن احمد بن محمد الخليل النوقاني مات
سنه ثمان واربعين وخمس مايه ومنهم الخطيب
الحافظ الكبير ابو طاهر محمد بن محمد بن عبد الله بن ابي سهل
السبخي تفقه باني المظفر السمعاني والشيخ ابي الفرج
الزاذ وولي خطابه مرو بالجامع الاعظم ومات سنه
ثمان واربعين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو اسعد
عمر بن سهل الدامغاني الثاني وكان اماما مناظرا
تفقه بالغزالي فبرع وصار من الائمه مات سنه
تسع واربعين وخمس مايه

ثم انتقل الكلام الى طبقة اخرى

فمن مشاهير هذه الطبقه واكابرها واعلامها القاضي
ابو المعالي مجلي بن جميع بن نجا المخزومي القرشي الارسوفي
الاصل المصري الدار والوفاه صاحب كتاب الذخاير
المشهور وهو كتاب مبسوط جمع فيه المذهب ونقل فيه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

غرايب ربما لا توجد في غيره وهو من الكتب المعتبره وله غيره
من المصنفات وكان من كبار الائمه واعيان العلماء وولي قضاء
مصر مدة ثم تركه مات سنه خمس وخمس مايه
ودفن بالقرافه الصغرى والى رسوي نسبه الى ارسوف
بليه كانت على ساحل البحر كان بها جماعه من العلماء والمراابطين
فاخذها الفرنج ثم فتحها الملك الظاهر وخربها وهي الان
خراب وهي من جمله البلاد الصغديه فيكون القاضي محلي
صغدي ولله الحمد ومنهم الامام ابو محمد الفضل
بن محمد بن ابراهيم الزيادي السرخسي قاضيها وامامها كان
من ائمه العلم الماهرين في الفتاوي واري على اقرانه
في الزهد والورع وقيام الليل مات سنه خمس
وخمس مايه ومنهم الامام ابو محمد هبه الله
بن احمد بن علي بن عبد الله بن طاووس المقرئ امام جامع
دمشق احد اعلام زمانه روى عنه الائمه ابن عساكر
وابن السمعاني والسلفي مات بعد الخمس وخمس مايه
ومنهم تاج الزمان وبركه الاوان

الشيخ

الشيخ ابو البيان نبا بنون ثم با موحده بن محمد بن محمد بن خموط شيخ
الطايفه البيانيه واحد الاولياء المشهورين وله اذكار
بديعه يذكرها المنتسبون اليه فيحصل بها الخير والنفع
في عصرنا مات ببدمشق في شهر ربيع الاول سنه
احد وخمس وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو الحسن
علي بن احمد بن الحسين بن احمد بن الحسين بن محمويه المقرئ الفقيه
تفقه على الشاشي وعلى القاضي ابي علي الفارقي وصنف
الكثير ففقها وحديثا ورجالا قيل انه راى النبي صلى
الله عليه وسلم بمنامه وهو يقول يا علي ضم رحمنا
عندنا فمات ليله رجب سنه احد وخمس وخمس مايه
ومنهم الشيخ الامام ابو بكر محمد بن عبد
اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي المهلبي رئيس اصبهان
واما عصره مات سنه اثنين وخمسين وخمس مايه
ومنهم الامام ابو عبد الله الحسين بن نصر بن
محمد الحسن الموصلي المعروف بابن خميس تفقه بالغزالي
وروى عنه بدايه الهدايه وبرع وصنف مصنفات
كثيره مات سنه اثنين وخمسين وخمس مايه ومنهم

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الامام ابو الحسن محمد بن المبارك بن الخل احد الائمه تفقه بفخر
الاسلام الشاشي المستظهري فبرع وهو اول من شرح التنبيه
وسماه بالتوحيه وكان ورعا متقشفا وكان يكتب
الخط المديع وكان يجلس بمسجده لا يخرج الا بقدر الحاجه
يفتي ويدرس وكان قد تفرد بالفتوى بالمسله الشريحه
ببغداد وكان يكتب خطا منسوبا فكان الجيالوني على
اخذ خطه في الفتاوي لاجل الخط فكثرت عليه الفتاوي
وضيعت اوقاته ففهم ذلك منهم فصار يكسر القلم
ويكتب جواب الفتوي فاقصروا عنه مات سنه
اثنين وخمسين وخمسمايه ببغداد وكان اخوه احد الفضلا
فقيها شاعرا ماهرا ومنهم الشيخ عصام
الدين ابو حفص عمر بن احمد بن منصور بن محمد الصفار النيسابوري
من بيت الفضل وكان حسن الى نصر القشيري على ابنته
وكان بعد نظير محمد يحيى الامام صاحب الغزالي وانه
يزيد عليه بعلمي الاصلين مات بنيسابور يوم عيد
الاضحى سنة ثلاث وخمسين وخمسمايه ومنهم
الشيخ

الشيخ سديد الدين محمد هبه الله بن عبد الله السلماسي
بعيد النظاميه الكبري ببغداد واحد الائمه النظار
والفقها المشاهير مات سنه اربع وخمسين وخمسمايه
ومنهم الامام ابو حفص عمر بن محمد بن الحسن بن
عبد الله الهمذاني المعروف بالزاهد تفقه باسعد الميهني
وسكن مرو وصحب يوسف الهمداني مات سنه اربع وخمسين
وخمسمايه ومنهم الامام ابو المظفر منصور بن ابي
الفضل محمد بن سعيد بن مسعود المسعودي المتاخر من اهل مرو
وكان اماما بارعا ورعا زاهدا اجل لا قال ابن
السمعاني كان من المبرزين مات بساوه في رجب سنه
خمس وخمسين وخمسمايه ومنهم ابو الفتوح محمد محمد
بن علي الطائي الهمداني صاحب الاربعين الطائيه المشهوره
وهي من المصنفات النافعه وكان اماما بارعا مات
سنه خمس وخمسين وخمسمايه ومنهم الشيخ ابو
المعالي مسعود بن احمد بن محمد بن المظفر الخوافي ابن الامام
ابي المظفر تفقه بامام الحرمين وبرع وصار اماما ودرس
بنظاميه نيسابور ومات بخواف سنه ست

وحسين وخمسمايه ومنهم الامام الكبير ابو
عبدالله محمد بن اسعد بن محمد النوقاني تفقه بالغزالي ومات
سنه ست وخمسين وخمسمايه ومنهم الامام ابو محمد
عمر بن احمد بن ابي الحسن العرغاني نزيل سمرقند كان اماما
عظيما وعاما مات سنه ست وخمسين وخمسمايه

ومن مشاهير هذه الطبقه واعلامها

الوزير ابن هبيره وهو ابو علي يحيى بن محمد هبيره الملقب
عون الدين صاحب كتاب الافصاح في مذاهب العلماء الاربعه
ايمه المذاهب كان من الايمه الاخيار الاجواد الابرار كانت
نفقته في كل شهر رمضان للفقرا خاصه في سنه اثنين
وخمسين وخمسمايه ثلاثه الاف دينار ولما طلبه الخليفه
المقتفي ولاه الحسبه ببغداد استقاله فلم يقله فقال
بشرط اني اذا حكمت بشي ينفذ فقال الخليفه نعم وكان
في مجلس الخليفه شاك يفتح الى الدرب السالك اذا جلس فيه
الخليفه انقطعت الطريق وطرد الناس عنها فقال قد حكمت
بسد هذا الشباك فسد في الحال ثم راتب رعبه الخليفه
فولاه الوزاره وقلده الوزاره فلما لبس الخلعه مر بها في الاسواق فرفع

وكان في داره مجلسا للعلما يبحثون عنده ويناظرون بين يديه ويسمعون منه واتفق انه كان رجلان من الفقها كلاهما شاعه وقت الكتابه فالدوا جار يوم ندوم وقال لي لا بد ان تقول فيه كما قلت لك فتبع الفقيه مرتكل صاحبه على ما يجي دينار فعمل ما عكم ح

صوته بقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد
يحيي ويميت وهو حي لا يموت بيده الخير وهو على كل شي قدير
فقيل له هذا لا يليق بمرتبه الوزاره فحل ازار الخلعه وقال
لا حاجه لي بوزارتكم تريدون ان تفوتوني اجرا عظيما
فاخبر الخليفه بذلك فقال دعوه يفعل ما يختار وكان
عالما فاضلا تفقه على مذهب الامام احمد ثم صار
شافعيا فقرا القرآن في النحو واللغه وجالس الفقها
والادبا وكان ذا راي صائب وسر بين صالحه
ولما تولى الوزاره ظهر منه الكفايه فشكر له ذلك حتى
ومن اغرب ما وقع ان الخليفه مدحه على كرسي خلافته
بين اهل دولته وقال ان خلكان وهو في سراه
الزمان ان الوزير ابن هبيره كان فقيرا لا يجد القوت فقال
فقصدت قبر معروف الكرخي لادعو عنده لانه قيل
لي ان الدعا عنده مستجاب فدعوت ثم رجعت مشيعا
محمورا به مريض فلا طعنته ثم قلت ما تشتهي قال سفرجله
فدهنت مزري وحملتها اليه فقال احفرها وخذه فلس
لي غير اخ وبلغني انه مات فحفرت فوجدت خمس مايه دينار
ثم جيت الدجله فرايت رجلا يشبه المريض فسالته فقال

شبكة الألوكة
www.alukah.net

لي اخ من الرضاعه فاذا هو اخوه فصببت الذهب بحجره فقال
خل لصعته فقلت ولا واحدا ثم صعدت الى دار الخلافه فكتبت
رقعة فخرج عليها اشراف المخزن ولم ازل اتدرج حتى وليت
الوزاره ٥ مات ببغداد سنه ست وخمسين وخمسمايه ٥ ومنهم
مرض ثم توضا وصلى قاعدا وسجد فابطا فحركوه فاذا
هو ميت ويقال انه روى بالمنام بعد موته فسويل
عن حاله فانشد ن ٥ ٥

قد سيلنا عن حالنا فاجبنا ... بعد ما حال حالنا وحجبنا
فوجدنا مضاعفا ما كسبنا ... ووجدنا محصصا ما اكتسبنا

ثم انتقل الفقيه الى طبقة اخرى

ومنهم الشيخ الكبير العلامه ابو الحسن يحيى
بن ابي الخير بن سالم العمراني اليماني شيخ الشافعيه باقليم اليمن
المشهور بصاحب البيان من ائمه اصحابنا المتاخرين له مصنفات
عظيمه رحل الناس اليه للفقه عليه وتفقه هو على زيد
البيعاني وكان يحفظ المهذب ونقل عنه انه كان يقراه
في ليله واحده مات سنه ثمان وخمسين وخمسمايه

ومنهم

ومنهم ابو المحاسن يوسف بن محمد بن مقلد بن علي
التنوخي الجماهري كان فقيها صوفيا محدثا تفقه على ابي
منصور الرزاز ثم انقطع الى الشيخ ابي النجيب السهروردي
مات بدمشق سنه ثمان وخمسين وخمس مايه ومنهم
الامام ابو عبد الله محمد الحسين بن محمد الزاغوني تفقه على ابي بكر
ابن الشمعاني والموفق الهروي ومات سنه تسع وخمسين
وخمس مايه ومنهم الامام ابو القسم عمر بن محمد
ابن عكرمه الحزري بن البزري امام جزيره ابن عمر
وعالمها كان يقال انه في اخر عمره احفظ من بقي على
وجه الارض لمذهب الشافعي تفقه بالغزالي والشاشي
مات بالجزيره سنه ستين وخمس مايه وكان
حقه ان يقدم على جماعه مر ذكرهم لكن لتاخر وفاته
ومنهم الشيخ ابو عبد الرحمن عسكر بن
اسامه ابن جامع العدوي من اهل نصيبين مات
بها سنه ستين وخمس مايه ومنهم ابو عبد الله
الحسين بن العباس بن علي الرستمي الاصبهاني احد الائمه
مات سنه احد وستين وخمس مايه ومنهم

الامام ابو محمد عبد الله بن رفاعه بن غدير السعدي قاضي مصر
كان فقيها اديبا فرضيا حاسبا استعفى من القضا
فاعفي واشتغل بالعباده مات سنه احد وستين
وخمس مايه ومنهم ابو جعفر محمد بن سعد النساط
احد ائمه المتكلمين الاشاعره مات لسنه احد
وستين وخمس مايه ومنهم ابو الحسن علي بن ابي الحسن
بن ابي هشام بن محمد الاملي الطبري المعروف بالكيا المتاخر
من اهل جرجان تفقه على عمر السلطان وكان
اماما بارعا ومات سنه احد وستين وخمس مايه
ومنهم الفقيه ابو البركات الخضر ابن شبل
ابن عبيد مدرس الغزالية والمجاهد به بدمشق وبنى له السلطان نور
الدين مدرسه فدرس بها مات سنه اثنين وستين وخمس مايه
ومنهم الامام ابو شجاع عمر بن محمد بن عبد الله بن نصر
بفتح الصاد المهمله البسطامي من اهل بلخ تفقه على السمعاني
وكان فقيها محدثا مفسرا شاعرا اديبا واعظا وكان
صديقا للحافظ ابي سعد السمعاني وبينهما مودة اكيده
وحكي ان كلا منهما كان يسال الله ان لا يسبقه نعي صاحبه

فماتا في شهر هذا ببلخ وهذا بمرو فلم يسمع احدهما نعي صاحبه
مات ابو شجاع ببلخ سنه اثنين وستين وخمس مايه
ومنهم تاج الاسلام الحافظ قوام الدين ابو سعيد
عبد الكريم بن الامام ابي بكر محمد الامام ابي المظفر منصور
بن الامام ابي منصور محمد بن عبد الجبار بن السمعاني نجل الائمه السمعانيين
وعينهم الباصره ويدهم الفاخره واليه انتهت رياستهم
رحل في طلب العلم شرقا وغربا وشمالا وجنوبا فلقي العلما
وجالسهم وروى عنهم وكان عند شيوخه فوق الف على
اربعه الاف شيخ وهو صاحب المصنفات النافعه من ذلك
تاريخ بزيد على عشرين مجلد وهو انتهت اليه الامامه بمرو الى
حين وفاته يدرس ويملي ويعظ مات سنه اثنين وستين
وخمس مايه وكان ابوه فاضلا مناظرا فقيها محدثا
حافظا وكان امام عصره بلا مدافعه وكان اولا
حنفيا فلما حج ظهر له بالحجاز ما اقتضى انتقاله الى
مذهب الشافعي فبرع وتفرد وصنف المصنفات العظيمه
في التفسير والحديث والفقه وغير ذلك مات سنه
اربع وثمانين واربع مايه وسمعان بطن من تميم ○○

ومنهم الشيخ ابو القسم علي الحسن الحسن الدمشقي
ابن الماسح المعروف بجمال الائمه كان من علماء دمشق تفقه
بنصر الله المصيصي ودرس بالمجاهديه بدمشق ومات
سنه اثنين وستين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو
النجيب عبد القاهر بن عبد الله بن محمد بن حمويه السهروردي
احد ائمه الطريقه ومشايخ الحقيقه تفقه بنظاميه
بغداد على اسعد الميهني وكان من ائمه الدين وهداته
المسلمين مات سنه ثلاث وستين وخمس مايه ٥
ومنهم الامام صائن الدين هبه الله بن الحسن بن
هبه الله ابن عساكر اخو الحافظ ابي القسم علي الحسن
ابن عساكر وهو الاكبر تفقه على نصر الله المصيصي
وغيره وقرا الخلاف ببغداد على اسعد الميهني ومات
سنه ثلاث وستين وخمس مايه ومنهم ابو
المحاسن يوسف بن عبد الله بن نبهار الدمشقي ولد بدمشق
وتفقه ببغداد على اسعد الميهني وكان الحافظ ابن
عساكر وانتهت اليه رياسه اصحاب الشافعي ببغداد
مات سنه ثلاث وستين وخمس مايه ومنهم

عمه

الامام ابو الغنايم هبه الله بن محفوظ ابن الحسن بن محمد
بن صصرى الثعلبي احد الائمه المشاهير مات سنه
ثلاث وستين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو العباس
احمد بن محمد بن الحسين الطائي المعروف بابن صلاي تفقه
على القاضي ابي علي الفارقي ومات سنه اربع وستين
وخمس مايه ومنهم الامام البارع زكي الدين
علي بن محمد بن يحيى بن عبد العزيز العثماني من بيت عثمان
بالشام وذلك اولاد هلال الهكاري يلتقي نسبي ونسبه في
يحيى والد جدي عقيل فنحن بنو عم وولده قاضي القضاه
بدمشق محيي الدين محمد الزكي اول من ولي القضاء من
بيتهم وولي ولده بهاء الدين ابو الفضل يحيى بن محيي الدين محمد
بن الزكي على الاتي ذكره في سنه خمس وثمانين وستمايه
ولي قضاء القضاه بدمشق ومات الشيخ زكي الدين ببغداد
سنه اربع وستين وخمس مايه وذريته الى الان بدمشق
من مشايخها واعيان مدرسيها بالمدرسه العزيزيه ٥
ومنهم ابو الحسن علي بن محمد بن علي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

بن البخاري تفقه على اسعد الميهني وابي منصور الرزاز ومات
بقونيه وهو على قضايها سنه خمس وستين وخمس مايه
ومنهم ابو الحجاج يوسف بن مكي بن علي الحارثي
امام جامع دمشق مات سنه ثنتين وستين وخمس مايه
ومنهم الفقيه ابو منصور محمد بن محمد بن محمد البروي
امام النظر تلميذ محمد يحيى صاحب الغزالي مات سنه
سبع وستين وخمس مايه ومنهم الشيخ مطهر
الدين ابو محمد محمود بن محمد بن العباس العباسي الخوارزمي صاحب
الكافي في الفقه جمع بين الفقه والتصوف وعقد
له مجلس الوعظ احد عن الحسين بن مسعود الفراء البغوي وطلب
الحديث وصنف تاريخ خوارزم وغيره مات في شهر
رمضان سنه ثمان وستين وخمس مايه ومنهم
الامام ابو الحسن علي بن الحسن بن علي الرملي كان عارفا
بالفقه والاصول والخلاف واللغه والنحو وله الخط
البديع على طريقه ابن البواب تفقه على يوسف الدمشقي
ومات سنه تسع وستين وخمس مايه ومنهم
ابو منصور محمد اسعد بن محمد بن الحسن العطاري الواعظ

الطوسي الملقب حمذه تفقه بطوس على الغزالي وبمرو على ابن
السمعاني وكان من الائمه المشهورين مات بعد السبعين
وخمس مايه

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

ومنهم الامام الجليل ناصر السنه ابو القسم
علي بن الحسن بن هبه الله بن عبد الله بن الحسين بن عساكر
عم الحافظ فخر الدين ابن عساكر شيخ الشافعيه وكان
هذا ابو القسم لم تر العيون مثله تفقه في حداثته
بدمشق على ابي الحسن السلمي ثم تفقه ببغداد على جماعه
ومنهم الشيخ قطب الدين النيسابوري صاحب
محمد يحيى صاحب الغزالي ثم جال في اقطار الارض وارتحل
الى اكثر العامر من بلدان المسلمين والف التواليف
العظيمه النافعه من الكتب والاجزا التي تشهد له بالفضل
وحصول ما لم يصل اليه حافظ مثله وصنف تاريخ الشام
المشهور ثمانين مجلدا واتى فيه بالعجاب وهو نسق تاريخ
بغداد ولو ان الحافظ عبد الكريم العظيم المنذري
ما اظن هذا الرجل الاعزم على وضع هذا التاريخ من يوم

احفظ اهل زمانه ومن

عقل على نفسه والا فالعمر يقصر عن ان يجمع الانسان فيه
مثل هذا الكتاب بعد الاشتغال قال ابن خلكان
ومن وقف عليه عرف حقيقه هذا القول ومتى يتسع
للانسان الوقت حتى يضع مثله وما صح له هذا الا بعد مسودات
عظيمه ورويت عنه مصنفاته وهو حي في مدن خراسان
وغيرها وانتشر ذكره في الارض وطار اسمه في
الافاق وكان اماما كبيرا زاهدا عابدا ورعا محسنا
صحيح الاعتقاد دايم التلاوه والطلب لا تاخذه في الله
لومه لايم ولا يقوم لغضبه احد اذا انتهكت حرمات
الله مات في رجب سنه احد وسبعين وخمس مايه
وله اثنان وسبعون سنه بدمشق ومات قبل شيخه
قطب الدين النيسابوري بنحو سبع سنين وقبره بباب
الصغير بزار ومنهم قاضي القضاه كمال الدين
ابو الفضل محمد بن عبد الله بن القسم الشهرزوري الموصلي
تفقه على اسعد الميهني وكان من اعلام الايمه
ومات سنه اثنين وسبعين وخمس مايه ودفن بالصاغه

وكان من الايمه الاكابر والروسا الاماثل امين المقول على اسرارهم
ورسايلهم ولي قضا الموصل وبناها مدرسه معظمه وولي قضا
حلب ثم دخل دمشق فاكرمه السلطان نور الدين الشهيد صاحب
الشام وعزل زكي الدين عن قضا القضاه وولي كمال الدين وولد
ولده قضا حلب فلم يكن شيا من امور الدوله يخرج عنهما وجهه
الخليفه المقتفي رسولا في الصلح بين نور الدين الشهيد وصاحب
الروم ولما ملك صلاح الدين اقره على ما كان عليه الى ان مات
وكان فقيها اصوليا طريفا اديبا شاعرا شهما جسورا
كثير الصدقه والمعروف له اوقاف كثيره بالموصل
ونصيبين ودمشق والمدينه وكان عظيم الرياسه
ومنهم ولده القاضي محي الدين ابو العباس احمد
بن قاضي القضاه كمال الدين محمد بن عبد الله بن القسم الشهرزوري
قاضي الموصل كان سيدا جامعا واماما بارعا مات
سنه ثلاث وسبعين وخمس مايه ومنهم الشيخ
ابو الحسن علي بن احمد بن محمد العلوي وكان من المشار
اليهم بالزهد والعباده والاتصال والعلم ومن كلامه

اجعل النوافل كالفرايض والمعاصي كالكفر والشهوات
كالسم ومخالطه الناس كالنار والغذا كالدوا
مات سنه خمس وسبعين وخمس مايه ومنهم
الكمال ابونصر احمد بن زين السمناني تفقه على محمد بن يحيى
صاحب الغزالي ومات سنه خمس وسبعين وخمس مايه
ومنهم الامام الحافظ ابوطاهر احمد بن محمد بن احمد
بن محمد بن ابرهيم بن سلفه السلفي الملقب صدر الدين الاصبهاني
نزيل الاسكندريه احد الحفاظ المكثرين لقي اعيان
المشايخ وكان شافعي المذهب تفقه بالكيا الهراسي
فبرع وفاق وقصده الناس من الافاق ولم يكن في آخر عمره
في عصره مثله وبنى له العادل مدرسه بالاسكندريه
مات بها فجاه سنه ست وسبعين وخمس مايه
والمروي عن الحافظ زكي الدين عبد العظيم المنذري ان
الحافظ السلفي عاش ثمانيا وتسعين سنه وقال الصفراوي
ما يدل على اقل من ذلك قال ابن خلكان وهو اقرب
الى الصحه لان الصفراوي تلميذه واما ما سلك في قوله

مع انا

مع انا ما علمنا منذ ثلثمايه سنه الى الان بلغ المايه سنه فضلا
عن انه زاد عليها سوى القاضي ابي الطيب الطبري فانه عاش
مايه سنه وسنتين وسلفه بالعجمي ثلاث سفاه لان سفيه
الواحد كانت مشقوقه فصارت مثل شفتين ومنهم
الشيخ كمال الدين ابوالبركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله
بن ابي اسعد امام النحو المعروف بابن الانباري صاحب التصانيف
كان من الورع بمكان سكن بغداد تفقه على ابي منصور
الجواليقي وصار بها شيخ الادب غير مدافع وكان فقيها
ورعا كبير القدر حسن العيش مات سنه سبع وسبعين
وخمس مايه ومنهم الشيخ ابوعبد الله محمد بن علي
بن محمد الحسن الرحبي المعروف بابن المتقنه صاحب المنظومه
المشهوره في الفرايض مات بالرحبه سنه سبع وسبعين
وخمس مايه ومنهم شيخ المسلمين وبركه
الزاهدين الشيخ احمد بن علي بن احمد بن يحيى بن حازم بن رفاعه ابن
الرفاعي المغربي الشيخ العارف ولي الله صاحب الاحوال
المشهوره والكرامات المأثوره مات سنه ثمان

سند الاحوال الرفاعي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

وسبعين وخمس مايه قاله ابن خلكان ومنهم
الشيخ الامام قطب الدين ابو المعالي مسعود بن محمد بن مسعود
النيسابوري صاحب كتاب الهادي في الفقه له اليد
الطولى في الفقه والخلاف والاصول والتفسير والوعظ
تفقه على الامام محمد يحيى وراء الاستاذ ابا نصر القشيري
وولي تدريس نظاميه نيسابور ثم دخل الى دمشق فسكنها
الى وفاته ودرس بالغزاليه والمجاهديه مات في شهر رمضان
سنه ثمان وسبعين وخمس مايه ومنهم الامام ابو
عبد الله محمد عبد الكريم بن الفضل القزويني والد الامام
الرافعي تفقه بقزوين على ملكداذ ونيسابور على محمد
بن يحيى وبغداد على بن الرزاز ومن بركته ان الامام الرافعي
وله الذي احيا المذهب ونقحه والعمده في مذهب الامام الشافعي
على كتاب الشرح مات والد الرافعي سنه ثمانين وخمس
مايه ومنهم الشيخ صدر الدين ابو القسم عبد
اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف بن محمد بن ثابت الخجندي
مات سنه ثمانين وخمس مايه وقد مر ذكر والده

في

سنه اثنين وخمسين ومنهم الامام الحافظ ابو بكر
محمد بن موسى بن عثمان بن حازم الحازمي كان من جهابذه الحفاظ
مع الزهد والورع والتصانيف الحسان مات سنه اربع
وثمانين وخمس مايه ومنهم تاج الدين ابو سعد محمد
بن ابي السعادات الخراساني البندهي الفقيه الشافعي الصوفي
كان اديبا فاضلا فقيها مفننا شرح المقامات الحريريه
وكان مقيما بدمشق بالخانقاه السميصاتيه والناس
ياخذون عنه وكان يشغل الملك الافضل على السلطان
صلاح الدين مات سنه اربع وثمانين وخمس مايه بدمشق ودفن
بالصالحيه وقف كتبه على الخانقاه ومنهم الامام
ابو طالب المبارك بن المبارك الكرخي صاحب ابن الخل تفقه
به ثم صار اماما وقته في العلم والدين ودرس بالنظاميه
وكان اكتب اهل زمانه لطريقه ابن البواب مات
سنه خمس وثمانين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو
طالب محمود بن علي بن ابي طالب الاصفهاني صاحب الطريقه
في الخلاف احد تلامذه محمد بن يحيى مات سنه خمس
وثمانين وخمس مايه ومنهم القاضي شرف الدين

ابو سعد عبد الله بن محمد بن هبة الله بن علي المطفر ابن ابي عصرون
التميمي قاضي دمشق صاحب المصنفات المفيدة منها الانتصار
والمرشد والذريعة في معرفة الشريعة وصفوة المذهب
من نهاية المطلب وغير ذلك تفقه بالقاضي ابي علي الفارقي
واسعد الميهني وغيرهما ودرس بسنجار وحلب ودمشق وكان
من ائمة المسلمين الجامع بين رياسة الدنيا والدين مات في شهر
رمضان سنة خمس وثمانين وخمس مائة وله اثنان وتسعون سنة
قال ابن خلكان وكان قد عمي قبل موته بعشر
سنين وهو باق على القضاء الى حين عماه وصنف جزءا لطيفا
في جواز قضاء الاعمى وهو غير المعروف من مذهب الشافعي
قال ابن خلكان ورأيت في كتاب الزوائد لصاحب
البيان وجها انه يجوز وهو غريب لم اره في غير هذا الكتاب

ومنهم قاضي القضاة محي الدين محمد قاضي القضاة
كمال الدين محمد عبد الله بن القسم بن المطفر الشهرزوري
تفقه ببغداد على ابن الرزاز وولي قضاء حلب وفوض اليه
تدبير الملك العادل بالموصل وكان محمود الدين ذا رياسة عظيمة
ومكارم

توجه من جهته صاحب الموصل رسولا الى بغداد وكان في
خدمته ابن شداد المعروف بقاضي حلب وناهيك بمن يكون
هذا الرجل العظيم في خدمته وكان جوادا انعم لما ارسل الى
بغداد على الفقهاء والادباء والمحاويج بعشرة الاف دينار امر بها
وقيل انه في مجلس حكمه لم يعتقل غرما على دينار بين بل
يوفيها من عنده مات بالموصل سنة ست وثمانين
وخمس مائة ومنهم الشيخ الامام العلامة فخر
الدين ابو البركات مهذب الموفق بن سعيد الجبوشاني صاحب
مهذب يحيى قدم مصر واستوطنها وجاور بتربة الامام
الشافعي وبنيت له المدرسة المجاورة لضريح الشافعي وكان
اماما عظيما قليل النظير في العلم والزهد والقيام في
الحق وله مصنفات نافعة منها تحقيق المحيط ستة
عشر مجلدا مات سنة سبع وثمانين وخمس مائة
وله سبع وتسعون سنة ومنهم الفقيه ابن
الفقيه طاهر بن يحيى بن ابي الخير العمراني هو ابن اخت صاحب
البيان تفقه بابيه وخلفه في حلقته وجاور بمكة ثم

سريانا

شبكة الألوكة
www.alukah.net

عاد الى اليمن مات سنه سبع وثمانين وخمس مايه ٥
ومنهم الشيخ ابو الفضل اسعد بن علي بن ابرهيم
الجيزوي بجامع [illegible] الدمشقي الفقيه الشروطي
العرضي تفقه بجمال الاسلام ابي الحسن المسلم ومات
سنه ثمان وثمانين وخمس مايه ومنهم السلطان
الملك الناصر صلاح الدين يوسف بن ايوب بن شادي ابن مروان
ابن يعقوب فاتح البيت المقدس والفتوحات العظيمه وهو
احد عظما السلاطين ولد بتكريت سنه اثنين وثلاثين
وخمس مايه وسمع الحديث وطلب الفقه على مذهب
الشافعي وبرع في علم الادب ثم ملكه الله البلاد والعباد
وكان من العدل والاحسان والشجاعه بمكان كابد
في الله حق جهاده حتى فتح بسيفه من اليمن الى الموصل وملك
مصر والشام والحجاز واليمن وديار بكر وبعض بلاد
المغرب وكسر الفرنج واباد ابطالها ولو لم يكن له
من الفضل سوى الحسنات العظيمات اللتان يبقى ذكرهما
مخلدا على ممر الازمان وهما فتح القدس الشريف وتطهيره من الفرج
وتخريب

حسبه
اما هو علم مرسوم
مرزاى

وتخريب البيت الفاطمي الذي كان للروافض المستولين على
مصر لكفاه ذلك فيالها حسنتان عظيمتان ومنقبتان
جسيمتان رحمه الله ورضي عنه واقام في السلطنه اربعه
وعشرين سنه ثم مات بقلعه دمشق سنه تسع وثمانين وخمس
مايه ومنهم ابو الحسين احمد بن اسعيل الطالقاني
تفقه لمهذب بحيي وبلكداد فصار من الايمه الاعلام الاطواد
اثنى عليه الرافعي في الاماليه وذكر عنه ما يدل على انه
ذا مقام عالي مات سنه تسعين وخمس مايه ومنهم
الشيخ ابو القسم القسم بن فيره بن خلف بن احمد الشاطبي الرعيني
الاندلسي الضرير امام القراات في عصره الزاهد الورع
المخلص قال النووي لم يكن في زمانه بمصر نظير ثم تعداد
فنونه وكثره محفوظه مات في جمادي الاول سنه
تسعين وخمس مايه ومنهم الشيخ ابو الحسين
عبد الملك بن نصر الله بن جهبل الحلبي كان من الايمه مات
بحلب سنه تسعين وخمس مايه ومنهم الامام ابو
عبد الله محمد الامام ابي القسم عبد اللطيف بن محمد بن عبد اللطيف
بن محمد بن ثابت الخجندي بن الامام صدر الدين الخجندي انتهت
اليه رياسه الشافعيه باصبهان بعد والده ومات سنه

في م

احد وتسعين وخمس مايه وقد مر ذكره الده في الثمانين
وذكر جده في الخمسين وخمس مايه وجد ابيه في سنه ثلاث
وثمانين واربع مايه ومنهم الامام ابو العباس احمد
بن المظفر بن الحسين الدمشقي المعروف بابن زين التجار مدرس
الناصريه والصلاحيه بمصر المجاوره للجامع العتيق وكان
من الائمه مات سنه احد وتسعين وخمس مايه ٥
ومنهم ابو المظفر عبد الله بن محمد بن الحسن بن هبه الله
بن عساكر اخو زين الامناء تفقه على الشيخ قطب الدين
النيسابوري ودرس بالتقويه بدمشق وصنف وبرع قتل غيله
بظاهره القاهره سنه احد وتسعين وخمس مايه ومنهم
الشيخ فخر الدين محمد علي بن ابي نصر ابن ابي سعيد النوقاني تفقه
بنيسابور على محمد بن محمد بن يحيى وكان عالما صالحا مات
سنه اثنين وتسعين وخمس مايه ومنهم وجيه
الدين ابو العباس احمد عمر بن الحسين المعروف بالوجيه الكردي
معيد النظاميه ببغداد مات سنه احد وتسعين وخمس
مايه ومنهم الامام ابو القسم محمود بن المبارك
بن علي المبارك ابن ابي الفتح المجير البغدادي احد الائمه قرا

المذهب

المذهب والخلاف على ابي بكر الارموي صاحب الشيخ ابي اسحق
الشيرازي وعلى ابي منصور الوزار وقرا الاصول والكلام
على ابي الفتوح الاسفرايني وكان من ائمه زمانه ولي
التدريس بالنظاميه ببغداد ثم ندب الى الخروج في رسالته
من الديوان العزيز الى خوارزم شاه باصبهان فانتهى
الى همذان ومات بها سنه اثنين وتسعين وخمس مايه
ومنهم الامام العلامه الرحله ابو القسم واثق
بن علي ابن الفضل بن هبه الله بن فضلان مدرس النظاميه
كان من مشاهير الفضلا تفقه بالامام محمد بن يحيى صاحب
الغزالي وله شعر حسن فمنه
واذا اردت منازل الاشراف ... فعليك بالانصاف والاسعاف
واذا ابغى باغ عليك فخله ... والدهر فضوله مكافاني
مات سنه خمس وتسعين وخمس مايه ومنهم
الامام ابو اسحق ابرهيم بن منصور بن المسلم المعروف بالعراقي
الفقيه المصري الخطيب بجامع مصر صاحب ابي الحسن بن الخل
وابي بكر الارموي والقاضي بمحلي وكان من الائمه شرح
المهذب شرحا جيدا في عشره اجزا مات سنه ست

وقيل اسمه يحيى وقيل عبد الله

وتسعين وخمس مايه ومنهم الشيخ شهاب الدين ابو الفتح
محمد بن محمود بن محمد الطوسي تفقه على محمد بن يحيى ثم قدم مصر
فاقام بها اماما وعالما وزاهدا وورعا الى ان
مات سنه ست وتسعين وخمس مايه ومنهم
نظام الملك المتاخر مسعود بن علي وزير السلطان خوارزم
شاه احد المتعصبين للشافعيه وهو باني المدرسه النظاميه
بخوارزم وبنا جامعا للشافعيه بمرو ومات سنه ست
وتسعين وخمس مايه ومنهم القاضي الفاضل محي
الدين ابو علي عبد الرحمن بن علي بن الحسن اللخمي وزير السلطان
صلاح الدين وصديقه وهو امام المنشيين وقاتل لواء الادبا
مع التقوى والدين جمع بين العلم والرياسه والحلم والصفح
والكرم والسياسه وقراءة القران مات بالقاهره
سنه ست وتسعين وخمس مايه ومنهم الامام
عبد السلام بن محمد المعروف بالطهير الفارسي احد الايمه
المعتبرين مات سنه سبع وتسعين وخمس مايه ومنهم
الامام عماد الدين محمد بن محمد بن حامد بن عبد الله الكاتب الاصبهاني
من بيت رياسه هو احد الايمه في الادب وشاع اسمه فيه

في اقطار الارض وكان فقيها شافعي المذهب تفقه
بالمدرسه النظاميه ببغداد على الشيخ ابي منصور الرزازيات
بدمشق سنه سبع وتسعين وخمس مايه ومنهم الامام
ابو القسم عبد الملك بن زيد بن ياسين الدولعي الثعلبي خطيب
دمشق كان من الايمه الورعين والفقها البارعين وله
مصنفات نافعه تفقه باربعين وعمرون ومات بدمشق
سنه ثمان وتسعين وخمس مايه ومنهم قاضي القضاء
محي الدين محمد بن زكي الدين علي بن محمد بن يحيى بن علي بن عبد العزيز
بن علي الحسن بن محمد بن عبد الرحمن العثماني ابن الزكي الدمشقي تفقه
فبرع وصار من الايمه ولي قضا القضاه بالشام سنه ثمان وثمانين
وخمس مايه وهو اول من ولي من بينهم كان ذا فضايل عديده
من الفقه والادب وله النظم والخطب والرسايل وكان له
عند السلطان صلاح الدين المنزله العاليه ولما فتح السلطان طلب
انشاده القاضي محي الدين قصيده عظيمه من جملتها بيت مثلا يتمثل
بين الناس

وفتحك القلعه الشهبا في صفر مبشر بفتوح القدس في رجب

فكان كما قاله ثم ذكر انه اخذ ذلك من تفسير ابن برجان

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الكلام على قوله تعالى الم غلبت الروم الى قوله في بضع
سنين مات سنه ثمان وتسعين وخمس مايه وله
ذريه باقيه بدمشق لهم تدريس المدرسه العزيزيه وغيرها
من المدارس ومنهم الفقيه ابو القسم هبه الله
بن ابي المعالي بن عبد الكريم بن البوري القرشي الدمياطي تفقه
بدمشق على بن ابي عصرون ومات سنه تسع وتسعين وخمس
مايه ومنهم ابو الفضايل القسم بن ابي طاهر يحيى
بن عبد الله بن القسم الشهرزوري احد الايمه تفقه ببغداد على
يوسف الدمشقي وبرع وفاق وولي قضا الشام ثم الموصل ثم
بغداد مات سنه تسع وتسعين وخمس مايه ومنهم
الامام العلامه زكي الدين ابو الفضل محمد العراقي الطوسي
صاحب التعليقه في الخلاف تخرج به فقها همذان ومات
بها سنه ستمايه ومنهم الامام ابو المكارم فضل الله
بن الحافظ ابي عبد الله محمد احمد النوقاني اجاز له البغوي
بسوال والده صغيرا ثم تفقه على الامام محمد بن يحيى صاحب
حجه الاسلام الغزالي فبرع وفاق ومات سنه
ستمايه ومنهم ابو محمد القسم بن الحافظ ابي القسم
علي الحسن رهبه الله بن عساكر الدمشقي ولد سنه سبع

الصفحه الاولى من نسخه الموصل وعليها خط الكاتب ما نصه
الجزء الاول من كتاب وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان
تاليف الشيخ الامام العالم العلامه شمس الملة والدين
ابي العباس احمد بن محمد بن ابي بكر بن خلكان
رضي الله عنه وعن والديه وعلمائه وجميع المسلمين
امين
وقف لله تعالى على مدرسه الموصل
وكتب محمد بن عبد الله الكاتب عفا الله عنه

وعشرين وخمس مايه ومات سنه ستمايه وكان من
الايمه انصارا لسنه دخل مصر وتشفع به اهلها وقد مر ذكر
والده الحافظ ابي القسم علي الحسن وابن اخيه ابو المظفر عبد
الله بن محمد الحسن ومنهم الشيخ ابو الفتوح اسعد
بن محمود بن خلف العجلي الواعظ المذكور في الرافعي في مسئله
الدور وهو شارح اشكالات الوسيط والمهذب كان
فقيها زاهدا ورعا مات سنه ستمايه وبه حتام
هذا القرن المبارك والحمد لله رب العالمين

القرن السابع واهله في المايه السابعه

واوله سنه احد وستمايه وفيه من المشايخ المبرزين
من حصل بهم الخير للمسلمين رحمه الله عليهم اجمعين
شيخ الاسلام ربيبه السلف الكرام واحد الايمه الاعلام
سلطان العلما الراسخين وعمدة الحفاظ المتقنين وكان وقته
في العارفين كالكتاب والصابئين في المتعبدين والزهاد الورعين
والغواص المحتسن عز الدين ابو محمد عبد العزيز بن عبد
السلام بن القسم السلمي المقلب على صاحب الشريعه الغراء
الظاهر فقهه عصره بلا مدافعه تفقه بالحافظ فخر الدين
ابن عساكر وقرا على الشيخ الاوزي وعلى ابن عبد الدقيق

شبكة الألوكة
www.alukah.net

الاستقصا ... السلطان يا رجل وقيل السلطان من يده من سروره به
وظهور عظمته فقال ارجوان تتفعل الدنيا والاخره
ما ... فهذا قدمته على غيره ممن سبقه في التاريخ لشهرته ...
ومنهم ابو الحسن ... المعروف بابن القاص ... سنه
الامام العلامه ... ومنهم القاضي ضياء الدين ابو عمرو
عثمان عيسى بن درباس الماراني صاحب الاستقصا في شرح
المهذب في نحو عشرين مجلد وشرح اللمع في اصول الفقه في
مجلدين تفقه بدمشق على ... وبرع وصار من اعلم
الفقهاء في وقته بمذهب الشافعي وعمر نحو تسعين سنه ومات
سنه اثنين وستمايه ومنهم ابو المكارم عرفه
بن علي بن سعيد بن الخنيس الفارسي تفقه ببغداد على الامام
يوسف الدمشقي ثم كان احفظ اهل زمانه لمذهب الشافعي
مات يوم عرفه سنه اثنين وستمايه ومنهم
الامام ابو الخطاب محفوظ بن احمد بن ابي سعد ابن الامام ابي
الخطاب محفوظ بن ابراهيم بن علي الطبري الرئيس ببخارا هو

وابوه وجده وجد جده كان من الائمه الزهاد الجامعين
بين اصناف العلوم علامه زمانه لم تر العيون مثله مات سنه
اربع وستمايه ومنهم الامام فخر الدين محمد بن عمر بن الحسن
الرازي ابن خطيب الري امام الدنيا في العلوم العقليه واحد الائمه
في العلوم الشرعيه ناصر السنه قامع المبتدعين تفقه اولا
على والده الشيخ ضياء الدين وكان والده من الائمه من تلامذه
محيي الدين السنه البغوي ثم على الكمال السمناني وحصلت
له النعمه الطايله مع الورع والدين ... العظيمه النافعه الباهره التفسير الكبير المشهور
وغيره وله مصنف لطيف في فضايل الشافعي وله طريقه
في الخلاف وطبق الدنيا بتصانيفه وطار اسمه في الافاق
وجمع بين رياسته الدنيا والدين وكان الائمه يقصدونه
من الافاق على اختلاف مذاهبهم وتفننهم وكان كل منهم
يحل عنده النهايه فيما يرومه منه فلقبوه شيخ الاسلام
مات بهراة يوم عيد الفطر سنه ست وستمايه
ومنهم الشيخ العلامه مجد الدين ابو السعادات
المبارك بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني
الجزري المعروف بابن الاثير صاحب جامع الاصول في احاديث الرسول
والنهايه في غريب الحديث مجلدات وكتاب الانصاف

شبكة الألوكة
www.alukah.net

في الجمع بين الكشف والكشاف في تفسير القران الكريم اخذ عن
الثعلبي والزمخشري وكان يعمل وضيفه كتابه الستر
للملوك فعرض له مرض تعطلت يداه ورجلاه فمنعه ذلك
من الكتابه مطلقا فاقام ضروره في داره يغشاه الاكابر
والعلما وانشار باطا وقف عليه املاكه فتفرغ للعلم والتصنيف
حتى قيل انه صنف هذه الكتب في ايام عطلته لفراغه وكان
عنده من يعينه على الكتابه ولما اقعد جا مغربي والتزم
مداواته وان لا ياخذ اجرا الا بعد الشفاء فلازمه مدة طهرت
امارات الشفا فقال لاخيه ارض المغربي واصرفه فاني في
راحة مما كنت فيه من صحبه هاولاء القوم والتزام اخطارهم
وقد سكنت الى الانقطاع والدعه بعد ما كنت اذل نفسي
بالسعي اليهم فانا الان بمن لي وهم يسعون الي لاخذ راي
وبين هذا وذاك تفاوت وسببه هذا المرض فلا ارى
زواله وله من العمر الا القليل وكان من الايمه الفضلا
الدينين الاذكيا مات سنه ست وستمايه وله اثنان
وستون سنه ومنهم الامام ابو علي بن يحيى
بن سليمان بن جرار العدوي كان من الايمه تفقه
على محمد بن يحيى صاحب الغزالي وغيره وكان هو وابو

العتم

القسم فاضلان يتنضاران بحضره شيخهما مهذب يحيى مات
ست ست وستمايه ومنهم الامام امين الدين
ابو احمد عبد الوهاب بن علي بن علي بن عبد الله الامين بن
شكينه شيخ وقته في علو الاسناد والمعرفه والاتقان
والزهد والعباده وفر المذهب والخلاف على ابي منصور الروياني
قال ابن النجار طفت شرقا وغربا ورايت الايمه والعلما والزهاد
فما رايت اكمل منه مات ببغداد سنه سبع
وستمايه ومنهم الامام عماد الدين ابو حامد
محمد بن يونس الاربلي مصنف شرح الوجيز وغيره تفقه
بالموصل على والده ثم ببغداد على السلماني وكان من الايمه
علما وورعا مات سنه ثمان وستمايه ومنهم
ابو شجاع زاهر بن رستم بن ابي الرجا الاصبهاني البغدادي
الرجل الصالح مات سنه تسع وستمايه ومنهم
ابو بكر المبارك بن المبارك بن سعيد بن ابي السعادات النحوي
المعروف بابن الدهان المضرير الواسطي له مصنفات حسنه
وكان عارفا بعلوم كثيره مات سنه اثنى عشره
وستمايه ومنهم الشيخ الامام العلامه تاج الدين
ابو اليمن زيد بن الحسن بن زيد الكندي البغدادي ثم الدمشقي

حسبه
الله حسبي
المذهب
الله الاستار

شبكة الألوكة
www.alukah.net

اوحد العصر وفريد الدهر روايه ودرايه متعه الله بانواع
العلوم وطول العمر وعلو المنزله عند الملوك والعظماء وغيرهم
وكان مسكنه بدرب العجم وكان يتردد اليه الاكابر
من المشايخ والملوك والفضلاء مثل الملك المعظم واخوه الملك
المحسن والملك الافضل وغيرهم مات سنه ثلاث عشره
وستمايه وصلى عليه بالجامع الاموي ودفن بحيل قاسيون
ولم يتخلف احد عن جنازته وعمر نحو التسعين وكان لا يقوم
لاحد لعذره فانشد

تركت قيامي للصديق يزوريني ولا ذنب لي الا طاله في عمري
فان بلغوا في العمر تسعين حجه تبين في ترك القيام لهم عذري

واذا رحل الزمخشري وفد عنه الزمخشري ابو خثم
فضله العجم ومنهم قاضي القضاه جمال الدين ابو
القاسم عبد الصمد بن محمد بن ابي الفضل بن علي بن عبد الواحد
ابن الحرستاني الدمشقي كان فقيها عارفا بالمذهب
ناب في القضا عن ابن ابي عصرون بدمشق ثم ولي دمشق استقلالا
ودرس بالعزيزيه وكان عفيفا نزها زاهدا ورعا
مات سنه اربع عشره وستمايه وله اربع وتسعون
سنه ومنهم ابو الحسن عبد اللطيف بن احمد
بن عبد الله بن القسم الشهرزوري قاضي الموصل مات

سنه

سنه اربع عشره وستمايه ومنهم ابو المظفر عبد
الرحمن بن الحافظ ابي سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور السمعاني
طاف به والده في بلاد خراسان وما وراء النهر واسمعه
الكثير من الجم الغفير وشغله بالفقه والحديث والادب
وانتهت اليه رياسه اصحاب الشافعي بمرو ومات سنه
خمس عشره وستمايه وبه ختم البيت الطاهر المبارك
السمعاني ومنهم ابو زكريا يحيى بن القسم بن مفرج
بن دزع الثعلبي التكريتي كان جامعا لاشتات العلوم
مات ببغداد في شهر رمضان سنه ست عشره وستمايه
ومنهم شيخ الشيوخ صدر الدين محمد بن عماد الدين عمر
بن علي الحموي تفقه بحوين علي بن ابي طالب الاصفهاني ثم بالشام
على القطب النيسابوري مات سنه سبع عشره وستمايه
ومنهم الشيخ العلامه صلاح الدين ابو القسم عبد
الرحمن بن عثمان والشيخ الاسلام تقي الدين ابي عمرو بن الصلاح
كان اماما بارعا تفقه بابن ابي عصرون ودرس بالاسديه
بحلب مات سنه ثمان عشره وستمايه ومنهم
الشيخ نجم الدين الكبرى احمد بن عمر بن محمد الخوارزمي كان
من الائمه الاعلام زاهدا عابدا كبير القدر جميل الذكر

ابو الجناب

شبكة الألوكة
www.alukah.net

مات بخوارزم سنة ثمان عشرة وستمائة ومنهم
القاضي ابو الفتوح يحيى بن ابي السعادات بن سعد الله بن الحسين
بن ابي تمام التكريتي مات سنه ثمان عشرة وستمائة
وتقدم ذكر والده ومنهم قاضي القضاة تاج الدين
عبد السلام بن علي بن منصور المعروف بابن الحراط تفقه بالقاهرة
ثم عاد الى مصر فولي قضاء دمياط ثم قضاء القضاة بمصر وكان
من الائمة الاعلام مات سنة تسع عشرة وستمائة
ومنهم الشيخ ابو عمرو عثمان بن ابي علي الكردي
الحميدي مدرس النفيسية بالقاهرة من الفضلاء المعتبرين تفقه
بابي عصرون مات سنة عشرين وستمائة ومنهم
القاضي جمال الدين ابو محمد عبد الله بن عمر الدمشقي قاضي اليمن
توجه من دمشق الى اليمن صحبة شمس الدولة توران شاه بن ايوب
فولاه القضاء هناك ثم عاد الى دمشق فمات سنة عشرين
وستمائة ومنهم الشيخ امين الدين ابو الخير
المظفر ابن محمد بن اسمعيل بن التبريزي الوراني صاحب
المختصر المشهور في الفقه وله مختصر المحصول في اصول الفقه
مجلدان كان اماما عظيما زاهدا عابدا ورعا تفقه ببغداد
على ابي القسم بن فضلان ثم قدم مصر فشاع ذكره بها

ودرس

ودرس بالناصرية المجاورة للجامع العتيق ثم رحل الى شيراز
فمات بها سنة احد وعشرين وستمائة ومنهم
ابو الحسين علي بن يوسف بن عبد الله بن بندار قاضي مصر ابن ابي
المحاسن تفقه ببغداد على والده ومات بالقاهرة سنة
اثنين وعشرين وستمائة ومنهم الشيخ فخر الدين
ابو عبد الله محمد بن ابرهيم بن احمد بن طاهر الخبري الشيرازي الصوفي
نزيل مصر احد الاولياء الزهاد ارباب الاحوال
مات سنة اثنين وعشرين وستمائة ومنهم
قاضي القضاة جمال الدين يوسف بن بدر بن فيروز بن صاعد
الكاري المعروف بالكمال المصري كان من الائمة واختصر
كتاب الام للشافعي مات سنة ثلاث وعشرين
وستمائة ومنهم السيخ عماد الدين عبد الرحمن بن
عبد العلي المصري بن السكري قاضي مصر اماما مصنف له حواشي
الوسيط وغير ذلك وتفقه على الشيخ شهاب الدين الطوسي
ومات بعد العشرين وستمائة

وتقدم ذكر
والد ابي المحاسن
٧٠ ٩٩٠

ثم انتقل الكلام الى طبقة اخرى

منهم امام الدين واستاذ المصنفين ابو القسم

عبد الكريم بن محمد بن عبد الكريم بن الفضل بن الحسين
الرافعي القزويني صاحب الشرح المشهور وغيره من المصنفات
العظيمه الفائقه احد العلما الراسخين ومنقح المذهب
للمتاخرين كان متطلعا من علوم الشريعه من التفسير والحديث
والاصول والادب وغير ذلك واما الفقه فهو فيه استاد
الاستادين واوحد المصنفين مات بقزوين في سنه اربع
وعشرين وستمايه وقال النووي كان الرافعي اماما
عظيما بارعا في العلوم والمعارف والزهد والكرامات
واللطايف لم يصنف في المذهب مثل كتابه الشرح بل ولا في
جميع المذاهب وله الشرح الصغير الوجيز ايضا والتذنيب
وغير ذلك انتهى وقال ابن الصلاح لم يكن في بلاد العجم
مثله ذا فنون حسن السيره جميل الوصف ومنهم
مجد الدين ابو طالب عبد المحسن بن ابي العميد بن خال الدين عبد
الغفار الحقيقي الابهري الصوفي علق التعليقه عن
فخر الدين النوقاني وكان كثير العباده مات سنه
اربع وعشرين وستمايه ومنهم الشيخ الامام الحافظ
فخر الدين ابو منصور عبد الرحمن بن محمد بن الحسن بن هبة الله

بن

بن عساكر الدمشقي شيخ الشافعيه بالشام واحد الائمه
الرفعا الاجلا الجامعين بين العلم والدين تفقه على الشيخ
قطب الدين النيسابوري ودرس بالتقويه بدمشق وغيرها
وكان من المصممين في الدين الامرين بالمعروف والناهين
عن المنكر قل ان ترى مثله العيون مات في رجب
سنه ست وعشرين وستمايه وله ست وسبعون سنه
وكان يدرس بدمشق في عده مدارس ويدرس بالصلاحيه
بالقدس الشريف يقيم مده بالقدس ومده بدمشق قال
الشيخ شهاب ابو شامه طلبت منه اجازه فكتب لي
بخطه اجزت له وفق الله قصده واسعده بالعلم يوم معاده
روايه ما اروي عن كل عالم بصير بما فيه طريق سداده
فهناه ربي بالعلوم وجمعها وبلغه فيما سعى مراده
موته سال عن العصر فتوضا ثم تشهد وهو جالس وقال
رضيت بالله ربا وبالاسلام دينا وبمحمد نبيا الغني الله حتى
واقالني عثرتي وانس وحدتي ورحم غربتي ثم قال
وعليكم السلام فلعلنا انه قد حضره الملايكه فسلموا عليه
ثم انقلب ميتا ومنهم زين الامنا ابو البركات

ابو الحسن بن محمد بن الحسن بن هبة الله بن عساكر الدمشقي
احد الائمة في العلم والدين اخو الحافظ فخر الدين عساكر
المذكور قبله مات سنه سبع وعشرين وستمايه
ومنهم الشيخ زين الدين ابو حفص عمر بن ملي
الخوزي كان زاهدا عابدا اماما مات بجاورته
سنه سبع وعشرين وستمايه ومنهم الشيخ موفق
الدين ابو محمد عبد اللطيف بن يوسف بن محمد بن علي بن ابي اسعد
البغدادي امام مفنن له مصنفات منها شرح الخطب
النباتيه ملح مات في المحرم سنه تسع وعشرين
وستمايه ومنهم الحافظ ابو الحسن علي بن محمد
بن عبد الكريم بن الاثير الجزري المورخ صاحب الكامل
في التاريخ مات سنه ثلاثين وستمايه وليخمس
وتسعون سنه ومنهم الفقيه ابو محمد للعافا
ابن اسمعيل بن علي الحسين الموصلي صاحب كتاب الكامل في الفقه والموجز
في الذكر وكتاب انس المنقطعين مات سنه ثلاثين
وستمايه ومنهم الفقيه جلال الدين ابو العزايم
همام بضم الهاء ابن راجي الله بن سرايا المصري امام الجامع الصالحي
بظاهر

بظاهر القاهره تفقه بالعراق على المجد البغدادي وابن فضلان
فبرع وصنف في المذهب وله شعر جيد مات سنه
ثلاثين وستمايه ومنهم ابو الحسن علي بن ابي علي
بن محمد بن سالم التغلبي الامدي الاصولي المتكلم المعروف
بالسيف الامدي احد اذكياء الدنيا صاحب المصنفات
العربيه في انواع العلوم قال ابن خلكان كان
حنبلي المذهب تفقه ببغداد على نصر بن فتيان الحنبلي ثم انتقل
الى مذهب الشافعي ودخل الشام واشتغل بفنون المعقول
فبرع حتى لم يكن في زمانه احفظ منه لهذه العلوم ثم انتقل
الى الديار المصريه فاشتهر بها فضله ولازمه المشتغلون
فحسده جماعه فنسبوه الى فساد العقيده وكتبوا محضرا
ووضعوا فيه خطوطهم فجي بالمحضر الى بعض الحساد وكان
عاقلا فكتب حسدوا الفتى اذ لم ينالوا سعيه فالقوم اعداء
له وخصوم فلما راى الامدي ذلك خرج الى الشام فاستوطن
مدينه حماه ثم انتقل الى دمشق فدرس بالعزيزيه الى ان مات
بدمشق سنه احد وثلاثين وستمايه ومنهم القاضي
البارع قاضي القضاه محي الدين ابو عبد الله محمد وائق بن علي

بن الفضل بن هبة الله بن فضلان البغدادي مدرس المستنصريه
ولي قضا القضاء للامام الناصر لدين الله ونفقه على والده الى
القسم فضلان وقد مر ذكره ومات سنه احد
وثلاثين وستمايه ومنهم الشيخ نجم الدين محمد بن ابي بكر
بن علي الموصلي المعروف بابن الخبار النحوي المشهور صاحب شرح
الغنيه بن معطي مات بحلب سنه احد وثلاثين وستمايه
ومنهم قاضي القضاه بها الدين ابو المحاسن يوسف
بن رافع بن تميم بن عتبه بن محمد بن شداد الاسدي الموروقي قاضي
حلب كان يشبه بالقاضي ابي يوسف صاحب ابي حنيفه
في زمانه لكثره علمه وسعه ماله له من المصنفات نافعه
منها كتاب عظيم في القضا واداب حلبي في اوله بعض احواله
مات سنه اثنين وثلاثين وستمايه ومنهم
الشيخ شهاب الدين ابو عبد الله عمر بن محمد بن عبد الله بن عمويه
الصوفي السهروردي صاحب كتاب عوارف المعارف
ابن اخي الشيخ النجيب كان للشيخ شهاب الدين شيخ وقته في
علم الحقيقه والية المنتهى في تربيه المريدين ودعا
الخلق الى الخالق صحب عمه الشيخ ابا النجيب ونفقه عليه

فترجم

ثم

ثم علي الى القسم بن فضلان ثم لاخ له الفلاح فراح مع الله واستراح
فصار بركه زمانه وقطب اوانه مات في المحرم سنه
اثنين وثلاثين وستمايه ومنهم قاضي القضاه شمس
الدين يحيى بن هبة الله بن الحسن بن يحيى بن محمد بن سني الدوله ابو
قاضي القضاه صدر الدين تفقه على ابي عصرون فبرع وصار
من الائمه وولي قضا القضاه بدمشق وهو الذي رتب مراكز
المشهود بدمشق وكان الناس قبل ذلك يذهبون الى بيوت
العدول وكان ذلك شق على الناس فسن هذه السنه
الحسنه مات سنه خمس وثلاثين وستمايه ومنهم
القاضي شمس الدين ابو نصر محمد بن هبة الله بن محمد بن هبة الله بن يحيى
بن بندار الشيرازي الدمشقي ولي قضا القدس الشريف
ثم ولي قضا الشام ومات سنه خمس وثلاثين وستمايه
ومنهم ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن علوان الاسدي
الحلبي تفقه بالقاضي له المحاسن يوسف بن رافع قاضي حلب
فبرع وكان عظيم القدر الشان مات سنه خمس
وثلاثين وستمايه ومنهم شيخ الشيوخ الصاحب
الرئيس عماد الدين ابو الفتح عمر بن محمد بن عمر بن علي بن محمد بن حمويه

مسلم

الجويني درس بمدرسته الشافعي بمصر وبمشهد الحسين وولي مشيخه
الشيوخ وعظم شانه وقام بسلطنه الملك الجواد بدمشق
مات سنه ست وثلاثين وستمايه شهيداً ومنهم
الحافظ ابو عبد الله محمد بن سعيد بن يحيى الواسطي قال ابن
النجار ما رات عيناي مثله في حفظ التواريخ والسير
وايام الناس مات سنه سبع وثلاثين وستمايه
ومنهم قاضي القضاه شمس الدين احمد الخليل بن سعاده
بن الخويي كان من الائمه الاعلام وعلماء الاسلام ولي القضا
بدمشق ومات بها سنه تسع وثلاثين وستمايه
ومنهم القاضي نجم الدين ابو العباس احمد بن خلف
بن راجح بن هلال المقدسي اشتغل بالشام ثم رحل الى بغداد
وهمدان ولازم الركن الطاوسي حتى برع في المذهب
والخلاف وكان صالحا قواما ملازما للاشتغال واجتمع
بنجم الدين الكبرى الزاهد واخذ عنه وكان اولا حنبلي
المذهب ودرس لهم بمدرسته الشيخ ابي عمر ثم رجع شافعيا
ودرس ببدمشق بالعذراويه والشاميه ومدرسه
ام الصالح وعبر لله مات سنه ثمان وتلاثين وستمايه

ومنهم الشيخ كمال الدين ابو الفضل موسى بن ابي الفتح
محمد بن يونس بن منعه الموصلي احد الائمه الاعلام النبيل الفضلا
صاحب الفنون والمحاسن ولد سنه احد وخمسين وخمس مايه
ثم نشا في العلوم فبرع وفاق وشارك في الافاق
مات بالموصل سنه تسع وثلاثين وستمايه وولده الشيخ
شرف الدين احمد الشيخ كمال الدين موسى المذكور امام ابن
امام وهذا كمال الدين هو الذي شرح التنبيه المشهور
المختصر كثير الفوايد اثنا عليه الائمه وشكروه وفضلوه
على المطولات تفقه بابيه واشتهر بالمشيخه في حياته
وصار من الائمه الاعلام مات قبله بنحو سبعة عشر
سنه اثنين وعشرين وستمايه ولكن لما رام من الادب
تقديمه على والده وشيخه في الذكر وان مات قبله
ومنهم الشيخ اسحق بن يعقوب بن عثمان المراغي
تفقه بمراغه على والده وبالموصل على ابن يونس وبمصر على
ابن حمويه فبرع ووصف له تعليقه في الخلاف مات
بالقاهره سنه تسع وثلاثين وستمايه ومنهم
الشيخ شمس الدين ابو الفضل بن كامل بن العنايم بن معن بن

شبكة الألوكة
www.alukah.net

سلطان الشيباني الصيدلاني كان من ائمه الفقه والاعيان
العلماء مات سنه اربعين وستمايه ومنهم
القاضي شهاب الدين ابو اسحق ابرهيم بن عبد الله بن عبد المنعم
بن ابي الدم الحموي صاحب المصنفات البديعه كشرح
الوسيط والتاريخ الكبير الذي يقال انه نحو سبع
مايه مجلد حلى به الغرائب ولي القضا بحماه ومات بها
سنه اثنين واربعين وستمايه

ثم انتقل الفقه الى طبقه اخرى

منهم بركه المسلمين الشيخ تقي الدين ابو عمرو
عثمان بن عبد الرحمن بن موسى بن ابي نصر المعروف بابن
الصلاح احد الائمه الاعلام ومشايخ الاسلام ومن
اجمع على فضله الخاص والعام ذو التصانيف النافعه
للمسلمين والاصحاب الامام المرشد بن تفقه بوالده العلامه
صلاح الدين عبد الرحمن وقد تقدم ذكره في سنه ثمان
عشره وستمايه وولد الشيخ ابو عمرو وشيخ العصر
وامام المذهب والحاوي الصغير والجامع لاشتات
العلوم جمع بين الفقه والحديث مع الزهد والورع
ولزوم طريقه السلف الصالح ورحل في الطلب الى البلاد

العجم وغيرها ثم استوطن دمشق حتى مات
واربعين وستمايه وله ست وستون سنه وقبره بمقابر الصوفيه
ظاهر معروف يزار ويتبرك به ولما غسل فتح المغسل ورقه
حنوطه فوجد فيها مكتوب هذا الرجل لم تخلقه الا
رحمه للعباد حيا وميتا ومنهم الشيخ كمال
الدين احمد بن [illegible] الدرماري الصوفي شارح التنبيه
مات سنه ثلاث واربعين وستمايه ومنهم
الامام العلامه المتقن الشيخ علم الدين ابو الحسن علي بن محمد بن
عبد الصمد المصري السخاوي كان من الائمه الفضلاء الاذكيا
اشتغل بالقاهره على الشاطبي واتقن عليه القراءات والنحو
واللغه ثم سمع بالاسكندريه من الحافظ السلفي ثم
انتقل الى دمشق وتقدم بها على علمائها وشهرتهم
عظيمه وكان للناس فيه اعتقاد عظيم وصنف مصنفات
عظيمه نافعه شرح الشاطبيه وشرح المفصل للزمخشري
في اربع مجلدات وله خطب واشعار وارجوزه في القراءات
نافعه وكان خلكان رايته بدمشق والناس
يزدحمون عليه في الجامع ولا يصح لواحد بينهم نوبه الا بعد

حمد ولم يزل مواظبا على ذلك الى ان مات بدمشق
سنه ست واربعين وستمايه وقد نيف على تسعين سنه
ولما حضرته الوفاه انشد لنفسه ٭
قالوا غدا تاتي ديار الحمى ... وتنزل الركب بمغناهم
فكل من كان مطيعا لهم ... اصبح مسرورا بلقياهم
قلت فلي ذنب فما حيلتي ... باي وجه اتلقاهم
قالوا اليس العفو من شانهم ... لا سيما عمن يرجاهم

ومنهم القاضي افضل الدين محمد بن ناما ورد بن عبد
الملك الخونجي كان من الائمه الفضلا النظار ولي قضاء مصر
واعمالها وله مصنفات في المنطق بديعه كالموجز والجمل
مات سنه ست واربعين وستمايه وله ست
وخمسون سنه ومنهم الامير الصاحب المقدم
الجيوش الصالحيه فخر الدين يوسف بن شيخ الشيوخ صدر
الدين محمد بن عمر بن محمد بن حمويه الجويني ذو الجاه العريض
كان رئيسا سمحا فاضلا قام بالملك احسن قيام وابطل
بعض المكوس في ايامه وساس الرعايا احسن سياسه

ولو اراد ان يتسلطن لتهيا ذلك قتل سنه سبع واربعين
وستمايه ومنهم القاضي شمس الدين محمد بن عبد
الكافي بن علي الربعي من ائمه العلم واعلامه مات سنه
تسع واربعين وستمايه ومنهم الشيخ الامام العلامه
بهاء الدين ابو الحسن علي بن هبه الله بن سلامه اللخمي ابن
الجميزي شيخ الشافعيه في عصره به تفقه الظهير الترمسي
وتفقه ابن الجميزي بابن ابي عصرون وبالشيخ نهاب الدين
الطوسي ومات سنه نيف واربعين وستمايه ومنهم
الشيخ كمال الدين ابو اسحق ابراهيم المغربي معيد الرواحيه عند شيخه
شيخ الاسلام ابي عمرو بن الصلاح وهو احد اشياخ الامام النووي
كان من الائمه في العلم والعمل والزهد والورع مات سنه
خمسين وستمايه ومنهم الشيخ كمال الدين ابو المكارم
عبد الواحد بن عبد الكريم بن خلف الدمشقي ابن خطيب زملكا
جد الشيخ كمال الدين ابن الزملكاني المشهور بعصرنا كان
متقنا مفننا اتقن علوما كثيره مات بدمشق سنه
احد وخمسين وستمايه ومنهم الشيخ شمس الدين
عبد الحميد بن عيسى الخسروشاهي تلميذ الامام فخر الدين الرازي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

كان من الائمه الاصليين ومن فضلا الفقها اختصر المهذب
للشيخ ابي اسحق الشيرازي مات سنه اثنين وخمسين وستمايه
ومنهم الامام العلامه الفريد الشيخ شمس الدين
احمد عبد الرحمن بن نوح المقدسي مدرس الرواحيه بعد ابن الصلاح
كان كبير القدر عظيم الشان من مشايخ النووي مات
سنه ثلاث وخمسين وستمايه ومنهم الامام
نجم الدين ابو محمد عبد الله بن ابي الوفا محمد الحسن الباذرائي
البغدادي واقف المدرسه الباذرائيه بدمشق بناها
ووقفها ودرس بها وجار سولا عن ديوان الخلافه مرات
في مهمات واسري دار سامه وبناها مدرسته المعروفه
بدمشق ودرس بها ثم عاد الى بغداد فولي قضا القضاه مكرها
فبقي خمسه عشر يوما ثم عزل نفسه ثم عاد الى دمشق
واقام بها بمدرسته مده ثم عاد الى بغداد فوله الخليفه
تدريس النظاميه ومات بها سنه خمس وخمسين وستمايه
فعمل عزاه بمدرسته بدمشق وكان عالما عاملا
فاضلا متواضعا دينا كريما يسلم على من يراه بالطريق

ومنهم الشيخ عماد الدين ابو المجد اسمعيل بن ابي
البركات هبه الله بن ابي الرضا سعيد بن هبه الله بن
باطيش الموصلي صاحب طبقات الفقها والمغني في شرح
غريب المهذب وغير ذلك من المصنفات مات سنه
خمس وخمسين وستمايه وله ثمانون سنه ومنهم
الشيخ تاج الدين محمد الحسين بن عبد الله الارموي صاحب الحاصل
في الاصول مختصر المحصول احد اعيان الزمان من تلامذه الامام
فخر الدين ابن الخطيب مات ببغداد سنه ست وخمسين
وستمايه ومنهم الشيخ الحافظ زكي الدين
ابو محمد عبد العظيم بن عبد القوي بن عبد الله بن سلامه بن
سعد المنذري الامام الكبير الزاهد العابد الورع المحقق
كان من الائمه وله مصنفات نافعه كشرح سنن ابي
داود مصنف عظيم كثير الفوايد مات بمصر سنه
ست وخمسين وستمايه وله خمس وسبعون سنه
ومنهم قاضي القضاه صدر الدين احمد بن قاضي القضاه
شمس الدين يحيى بن هبه الله بن سنى الدوله تفقه على الشيخ

فخر الدين ابن عساكر ومات تعلك سنه ثمان
وخمسين وستمايه ومنهم الشيخ كمال الدين احمد
بن القاضي زين الدين عبد الله بن المحدث عرف بابن الاستاد الحلبي
احد الائمه الاعلام مات سنه اثنين وستين وستمايه رحمه الله
ومنهم الامام تقي الدين ابو العباس احمد بن مبارك
بن نوفل النصيبيني الخرقي بضم الخا المعجمه وبالقاف نسبه الى بيع الخرق
نافعه في علوم كثيره منها شرح الملحه وله ديوان خطب
سكن سنجار ودرس بها وكان من الائمه المشاهير مات
سنه اربع وستين وستمايه ومنهم الشيخ نجم الدين
عبد الغفار بن عبد الكريم بن عبد الغفار القزويني صاحب
الحاوي الصغير واللباب والعجاب ابدع في الحاوي
ورزق فيه الحظ والقبول مات في المحرم سنه خمس وستين
وستمايه ومنهم الشيخ شهاب الدين ابو
شامه عبد الرحمن بن اسمعيل بن ابرهيم بن عثمان كان من
الائمه الفضلا نحوي مقرئ فقيه كبير القدر له تصانيف
كثيره وهو من مشايخ الامام النووي مات بدمشق
سنه خمس وستين وستمايه وله تسع وستون سنه ففوض

مشيخه دار الحديث الاشرفيه بعد موته الى الامام النووي
فباشرها بغير معلوم ومنهم قاضي القضاه تاج
الدين عبد الوهاب بن خلف بن بدر العلامي المعروف بابن بنت
الاعز ولد بمستهل رجب سنه اربع وستمايه ونشا بمصر واشتغل ففضل
وبرع كان رئيسا فاضلا نزها عادلا سيدا جوادا ولي قضا
القضاء بمصر والوزاره والنظر والخطابه والمشيخه وتدريس
قبه الامام الشافعي وجمع له ذلك جميعه ومات في رجب
سنه خمس وستين وستمايه ومنهم الشيخ شرف الدين
يعقوب بن عبد الرحمن بن القاضي الى اسعد بن الى عصرون احد
الفضلا المدرسين بالقاهره له مصنفات مات بالمحله سنه
خمس وستين وستمايه ومنهم قاضي القضاه سراج
الدين محمد بن الى الفراس الهنابسي قاضي بغداد كان اماما بارعا
دينا ورعا مات سنه سبعين وستمايه ومنهم
الشيخ موفق الدين ابو العلا احمد بن يوسف بن سعيد الحموي
النحوي صاحب كتاب الجواب عن اشكالات المهذب
والتنبيه مات بدمشق سنه سبعين وستمايه
ومنهم الشيخ الامام العارف مفتي دمشق ابو
محمد عبد الرحمن بن فروح المقدسي ثم الدمشقي من اجلاء مشايخ

الامام النووي مات سنه ثمان وستين وستمايه واجمعوا
على علمه وفضله وورعه وزهده وعبادته وكان من الحفاظ
المتقنين المربيين ومنهم الشيخ كمال الدين ابو
الفضايل سلار بن الحسن بن عمر بن سعيد الاربلي تلميذ شيخ
الاسلام ابي عمرو بن الصلاح كان عليه مدار الفتوى بدمشق
وتخرج به جماعه منهم الامام النووي قال النووي
هو سيخنا المجمع على امامته وجلالته وتقدمه في علم الحديث
على اهل عصره بهذه النواحي مات سنه سبعين
وستمايه ومنهم الشيخ الزاهد العابد القدوه ولي
الله عبد العزيز بن احمد بن سعد الدين بني دوالة حوالي
والكرامات والمصنفات النافعات الكثيرات السايعه
نظم غريب القزاز في ارجوزه بديعه مات في السبعين والستمايه
ببلاد مصر ومنهم الشيخ تاج الدين عبد الرحيم
ابن الشيخ رضي الدين محمد بن الشيخ عماد الدين محمد بن يونس الموصلي
صاحب التعجيز والتنبيه وشرح التعجيز وشرح الوجيز
ولم يكمله وكان ابتدأ في القدوه على الاختصار وقد اختصر القدوري
في مذهب ابي حنيفه مات سنه احد وسبعين وستمايه
ومنهم الشيخ الامام المحقق المتقن الضابط جمال الدين

ابو عبد الله

ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن مالك الطائي الجياني شيخ المتاخرين
في النحو واللغه صاحب التصانيف الغزيره النافعه
العظيمه الشايعه من مشايخ النووي مات سنه اثنين
وسبعين وستمايه ومنهم الشيخ وجيه الدين ابو المظفر
منصور بن سليم بن منصور بن فتوح الهمداني الاسكندري مصنف
تاريخ الاسكندريه كان فقيها محدثا اماما بارعا
مات سنه ثلاث وسبعين وستمايه ومنهم
الشيخ ظهير الدين ابو المحامد محمود بن عبد الله ابن احمد النحاس
فقيه كبير القدر صوفي زاهد مات في شهر رمضان
سنه اربع وسبعين وستمايه ومنهم الشيخ
عماد الدين عبد الرحمن بن ابي الحسن بن يحيى الدمنهوري
سعيد المدرسه الصالحيه بالقاهره كان من افقه الفضلا
وكان مغربي بالاعتراض على صاحب التنبيه مات
سنه اربع وسبعين وستمايه ومنهم الشيخ
الامام سديد الدين ابو عمرو عثمان بن عبد الكريم بن احمد بن
خليفه الصنهاجي التزمنتي شيخ الفقيه نجم الدين ابن الرفعه
مات سنه اربع وسبعين وستمايه وله تسع وسبعون
سنه ومنهم القاضي ابو منصور موهوب بن

عمر بن ابرهيم الجزري صاحب الفتاوى قاضي صرمات
بها في رجب سنه خمس وتسعين وستمايه ومنهم
الشيخ شمس الدين ابو الحسن علي بن محمود بن الشهرزوري الكردي
مدرس القيمريه بدمشق كان من الائمه الفضلاء مات
سنه خمس وسبعين وستمايه

ثم انتقل العقد الى طبقة اخرى

منهم شيخ الاسلام محي الدين ابو زكريا يحيى
بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام الحزامي
النووي ثم الدمشقي بركه الطايفه الشافعيه محي المذهب
ومنقحه ومن استقر العمل بين الفقهاء فيه على ما يرجحه
ولي الله العارف القطب الزاهد المتقشف الورع المتعفف
المعرض عن الدنيا ولذاتها واهلها وزينتها الباذل نفسه
في نصره دين الله المجانب للهوى احد العلما العارفين وعباد
الله الصالحين الجامعين بين العلم والعباده والعمل والزهاده
صاحب المصنفات العظيمه الشايعه الذايعه المباركه
النافعه المتفق عليها بين جميع المرافقين والمخالفين من
ايمه الدين سمعت الخطيب جمال الدين محمود بن جمله
خطيب

خطيب دمشق بالجامع الاموي يقول بحضره جماعه من مشايخ
العصر انه سمع من شخص يخاطبه وهو بين النايم واليقظان
ان الله افاض على النووي في قبره فيضا فصرف ذلك الفيض
الى كتبه فمن ثم شاعت وذاعت ولد بنوى بلده من
اعمال دمشق المحروسه في المحرم سنه احد وثلاثين وستمايه
ودخل دمشق للاشتغال بالعلم الشريف سنه تسع واربعين
وعمره تسع عشره سنه فحفظ التنبيه في نحو اربعه اشهر
وحفظ ربع العبادات من المهذب في باقي السنه وحج سنه
احد وخمسين فلما عاد من الحج الى دمشق صب الله
على العلم صبا فكنت اقرا كل يوم اثنا عشر درسا في
الفقه والحديث والاصول واللغه والنحو والتصريف
واعلق على جميع ما يتعلق بكل من الفوايد ومات
بنوى سنه ست وسبعين وستمايه وهو احد مشايخ
المذهب وايمته وتصانيفه العمده فيه واتفق على زهده
وورعه وانه من الاولياء واهل الكشف يقولون ان
النووي لم يمت حتى قطب رايته بمامي كرتين احدهما
قرات عليه في المنهاج والثانيه مشيت خلفه زمانا

فالتقت فرأني فاكرمني واد ركت جماعه من اصحابه
كشيخنا الامام شمس الدين ابن النقيب مدرس الشامسيه
والقاضي ناصر الدين العربي والقاضي ضياء الدين علي بن سليم
وشمس الدين البيطار المعبر والشيخ علاء الدين ابن العطار
الدمشقي وهو اخص اصحابه به واكثرهم له ملازمه
جمع كتابا في سيره الشيخ محي الدين فشرح فيه احواله وهو
مشهور ولما فتح على الشيخ بالعلم الشريف شرع في التصنيف
فصنف المصنفات النافعات من ذلك المنهاج في العقه
وهو عظيم النفع ومن ذلك الروضه التي هي خلاصه مذهب
الشافعي وهي عمده المفتيين والحكام بعصرنا اخبرنا الشيخ
الصالح شهاب الدين احمد بن خفاجا الصعدي وكان من العلما
العاملين قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنامي فقلت يا رسول الله ما تقول في النووي قال
نعم الرجل النووي فقلت صنف كتابا وسماه بالروضه
فما تقول فيها قال هي الروضه كما سماها ومن ذلك
شرح صحيح مسلم وتهذيب الاسما واللغات والاذكار
ورياض الصالحين وهما كتابا في عظيم ان مهمان والارشاد
في علوم الحديث والتقريب وكتاب الاربعين وكتاب
التحرير

فخر الدين النوري من اصحاب الامام النووي

التحرير وما اكثر فوايده وما اعم نفعه لا يستغني طالب
علم عنه والايضاح في الحج وكتاب الفتاوي والتبيان
في اداب حمله القران وتعليقه على التنبيه وتعليقه على
الوسيط نحو مجلدين وشرح المهذب بالشرح العظيم الذي
لا نظير له لم يصنف مثله ولكنه ما اكمله ولا حول ولا
قوه الا بالله لو اكمله لما احتيج الى غيره وهذا الكتاب
عرف قدره واستهر فضله الى غير ذلك من المصنفات
الكثيره وكلها مشهوره وكان من المقلل والورع على
اكمل الاحوال لم ياكل من فاكهه دمشق شيا قط ولا ياخذ
معلوما قط ولم يتزوج ولا جمع بين ادامين وكان لا ياكل
في اليوم والليله الا اكله واحده بعد عشا الاخره ويشرب
شربه واحده عند السحر وبآخر مشيخه دار الحديث
لما تعين عليه معلوما شيخنا رحمه الله ورضي عنه ومنهم
الشيخ قطب الدين اسمعيل بن محمد بن اسمعيل بن علي بن عبد الله
الحضرمي الامام الزاهد الورع المشهور باليمن قال الشيخ
العارف عبد الله اليافعي في كتاب حسن المحاسن ان الشيخ
اسمعيل الفقيه الحضرمي امام الغزيين وشيخ الطريقين السيد
الكبير الوجيه المجاب قال قيل لي يا فقيه اسمعيل

قلم يتناول من

انا مشتاقون اليك فصل انت مشتاق الينا فما هذا التخلف قال
فقلت يا رب عوقتني الذنوب فقال قد غفرنا لك ولاهل
تهامه من اجلك شرح المهذب ومات سنه ست وسبعين
وستمايه ومنهم الشيخ وجيه الدين ابو الحجاج
يوسف بن عبد الله بن ابرهيم الدمشقي المعروف بالوجيري لحفظه
كتاب الوجيز نزل القاهره وكان من الائمه مات
سنه سبع وسبعين وستمايه ومنهم جلال الدين
احمد بن عبد الرحمن بن محمد الكيدي الصعيدي تفقه على الشيخ
عز الدين بن عبد السلام ومات بقوص سنه سبع وسبعين
وستمايه ومنهم قاضي القضاه صدر الدين عمر بن عبد
الوهاب بن خلف بن بنت الاعز كان فقيها دينا خيرا
عفيفا نزها تولى القضا بمصر فعدل وساس نعم السياسه
ثم عزل نفسه عن القضا واقتصر على تدريس الصالحيه الى
ان مات يوم عاشورا سنه ثمانين وستمايه ومنهم
الشيخ الامام المحقق موفق الدين ابو العباس احمد بن يوسف بن حسن
بن رافع السنبياني الموصلي الكواشي المفسر كان من الائمه
الزهاد القانتين وله مصنفات بديعه عجيبه نافعه
حسنها التفسير الكبير والصغير مات سنه

ثمانين

ثمانين وستمايه ومنهم قاضي القضاه تقي الدين ابو
عبد الله محمد بن الحسين بن رزين العامري الحموي تفقه بابن
الصلاح ومات سنه ثمانين وستمايه ومنهم
الشيخ جمال الدين يحيى بن عبد المنعم المصري كان من العارفين
بالمذهب المحققين درس بمشهد الحسين بالقاهره ومات
سنه ثمانين وستمايه ومنهم قاضي القضاه شمس
الدين احمد بن محمد بن ابرهيم بن ابي بكر بن خلكان المهر ملكي
تفقه بار بل على والده ثم على الشيخ كمال الدين ابن يونس
بالموصل ثم على بن شداد بحلب ثم على بن الصلاح بدمشق فحصل
وبنبل وصار من الائمه وولي قضا القضاه بالشام وله مصنفات
لطيفه مشهوره كوفيات الاعيان وفقت على مسودته
بخطه وكان فاضلا دينا كريما خيرا بالاحكام ذا حرمه
وافره ومنزله عاليه عند السلطان وفي ايامه استقرت
الربع قضاه بالشام وهذا شي لم يكن وقع في زمان سابق
وما كان قبل ذلك غير قاض ولم الى سنه اربع وستين
في الدوله الظاهريه فعمل ذلك وتقرر ان الشافعي ينفرد باربعه
اشيا الاوقاف والايتام والنواب وبيت المال مات

بن خلكان سنه احد وثمانين وستمايه ومنهم
الشيخ برهان الدين ابو الثنا محمود بن عبد الله بن عبد الرحمن
المراغي مدرس الفلكيه بدمشق مات سنه احد وثمانين
وستمايه ومنهم الشيخ طهر الدين جعفر
بن يحيى بن جعفر التر منتي شيخ الشافعيه بمصر في زمانه
وهو شيخ الفقيه نجم الدين ابن الرفعه سال شيخ الاسلام
شيخنا قاضي القضاه تقي الدين السبكي ابن الرفعه انت افقه
ام الطهر فقال الطهر وكان مقصوده بيان انه مات
سنه اثنين وثمانين وستمايه ومنهم الشيخ شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن نعمه المقدسي احد اكابر مشايخ الشافعيه
واجوادهم باشر نيابه الحكم بدمشق عن قاضي القضاه
عز الدين بن الصايغ ثم تزهد في الدنيا وترك القضا وحج
وجاور ثم عاد الى دمشق وولي تدريس الشاميه البرانيه
الى ان مات سنه اثنين وثمانين وستمايه وباشر اخوه
القاضي شرف الدين احمد بن نعمه المقدسي تدريس الشاميه
عوضه ومنهم ابو الثنا محمود بن ابي بكر
بن احمد الارموي صاحب التحصيل في اصول الفقه واللباب
في

في اصول الدين وغير ذلك من المصنفات ويقال انه شرح
الوجيز في الفقه مات سنه اثنين وثمانين وستمايه
ومنهم الشيخ عز الدين محمد بن عبد القادر بن
عبد الخالق بن خليل بن مقلد بن الصايغ قاضي القضاه بالشام مات
سنه ثلاث وثمانين وستمايه وكان اماما كبيرا موقرا
معظما وكان نايب الشام يعظمه ويوقره ويبالغ في محبته
حتى انه يوم الجمعه يحطه بالتسباك ويصلي النايب عن يمين
القاضي وهذا لم يسمع وقوعه لغيره ولما مات كان عليه
سبعه الاف درهم دين لاقوام مفرقين فابيعت كتبه وثيابه
واثاثه بستته الاف درهم وتمان مايه درهم فقبضوها وحالله
من مايتي درهم وطهر كذب من كان يفتري عليه وينسبه
الى المال ومنهم القاضي نجم الدين عبد الرحيم
ابن ابرهيم بن هبه الله ابن البارزي قاضي حماه وابو قاضيها
شيخ الاسلام الشيخ شرف الدين ابن البارزي الاتي ذكره في القرن
الثامن قال الذهبي كان اماما اصوليا فقيها شاعرا
مشكورا في احكامه وافر الديانه توجه للحج في سنه
ثلاث وثمانين وستمايه فمات بتبوك وحمل الى المدينه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فدفن بالبقيع وله خمس وتسعون سنه ومنهم قاضي القضاه
بهاء الدين ابو الفضل يحيى بن محمد علي بن عبد العزيز العثماي
المعروف بابن الزكي تقدم ذكر والده محي الدين محمد وذكر
جده زكي الدين علي وهذا بهاء الدين تولي قضاء القضاه بالشام
وكان يعظم منصب الشرع وحكامه واقرار العلماء
وهو الذي سن عدم النزول للقضاه عند لقاء السلاطين
وحكايته في ذلك مع الملك المنصور قلاوون الصالحي مشهوره
مات سنه خمس وثمانين وستمايه ومنهم ابو
ابو الفتوح موسى بن علي بن وهب بن مطيع القشيري اخو
شيخ الاسلام تقي الدين ابن دقيق العيد كان فقيها بحاثا
وصنف المغني في الفقه مات بقوص سنه خمس
وثمانين وستمايه ومنهم القاضي وجيه الدين
عبد الوهاب ابن الحسن البهسني قاضي مصر كان من اعلام
الشافعيه مات سنه خمس وثمانين وستمايه ومنهم
الشيخ بدر الدين محمد الشيخ جمال الدين محمد بن مالك شارح الفيه
والده كان فاضلا كبير القدر مات كهلا بدمشق
سنه ست وثمانين وستمايه ومنهم قاضي القضاه

برهان الدين ابو الحسن بن علي الوزير السنجاري مات
سنه ست وثمانين وستمايه ومنهم الشيخ الامام
علاء الدين علي بن ابي الحزم ابن النفيس المصري امام الاطبا
ذو التصانيف الفائقه منها الموجز فقيه شافعي فاضل
كبير مات سنه سبع وثمانين وستمايه ومنهم الامام
العارف العلامه الشيخ رشيد الدين الفارقي مدرس الطاهريه
ببر دمشق ومن اعيان مشايخ الشافعيه بالشام كبير القدر
عظيم الشان له التلامذه النجبا والمصنفات المفيده
مات ببر دمشق سنه ثمان وثمانين وستمايه فدرس بالطاهريه
الشيخ الصالح الولي سيد اهل زمانه بدر الدين ابو اليسر
محمد قاضي القضاه عز الدين ابن الصايغ ومنهم الشيخ
شمس الدين ابو عبد الله محمد بن محمود بن محمد الاصبهاني شارح
المحصول كان اماما مفننا مات بالقاهره سنه
ثمان وثمانين وستمايه ومنهم الشيخ كمال الدين احمد
بن عيسى بن رضوان العسقلاني قاضي المحله المعروف
بابن القليوبي كان من الفضلا وله مصنفات منها
شرح التنبيه مات سنه تسع وثمانين وستمايه

ومنهم شيخ الاسلام واحد المشاهير الاعلام من طبق
الارض بالاصحاب ذو النهم الثاقب العجاب تاج الدين عبد
الرحمن بن ابرهيم بن سباع الفزاري المعروف بالفركاح شيخ
الشافعيه في عصره وفقيه الارض في زمانه تفقه بالشيخ
ابي عمرو بن الصلاح وشيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام
فبرع وفاق وطار اسمه في الافاق كان عالما عاملا كريما
قنوعا متواضعا معظما محبوبا عند الناس حسن الخلق عظيم
الافاده محبا للصالحين ليس له اذيه الى احد من الخلق لم يكن في وقته
مثله صنف التصانيف البديعه منها الاقليد في شرح
التنبيه مصنف عجيب ومنها شرح الوسيط وغير ذلك
مات بدمشق سنه تسعين وستمايه والمسلمون في الجهاد
بثغر عكا وهو مدرس الباذرائيه وباشر ها بعده ولده شيخ
الاسلام برهان الدين فخلف والده في جميع ما كان عليه
من الخير وزاد عليه ولله الحمد ن وللشيخ تاج الدين اخ
يسمى الشيخ شرف الدين كان عظيم الشان نظير اخيه في
العلم والعرفان والتواضع واللطف والجود واللطف

وهو شيخ والدي وبه تخرج وكان يذكر له محاسن وكرامات
ولطف ورياضات وكان بالغ في الاحسان اليه ويذكر ان
جد والدي لامه القاضي محي الدين عبد الصمد احسن اليه وقال
لما ولي تدريس الناصريه الكبرا عند فراغها كنت طالبا بها
وسكني انسب البيوت بالمدرسين فاشير بان اخليه له فلما دظه
جيت وسلمت عليه فرحب وجعلت انظر في جوانب البيت
فقال لعلك صاحب هذا البيت فقلت نعم فقام وجعل كتبه وحوايجه
بالايوان واخلاه في الحال وشرع يكرمني فلا انسى ذلك
له لا جرم قال والدي خطبت يوم العيد بدمشق بالجامع
جراح فلما فرغت واذا بالشيخ شرف الدين الخطيب قد فرغ
من المصلى واقبل بمن معه من الخلق ولم ينزل على باب الجامع حتى
خلعت اهبه الخطابه وخرجت اليه مسرعا فاخذني وصعد
بي الى داره وعاش بعد اخيه نحو [illegible] سنه فانه مات
سنه [illegible] وستين وستمايه

ومنهم الشيخ زين
الدين عمر بن مكي بن عبد الصمد بن المرحل خطيب دمشق بالجامع
الاموي تفقه بشيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام فنبل
وصار من الائمه كان من اكابر الشافعيه واعلامهم واجودهم

وهو والد الشيخ صدر الدين بن المرحل المعروف بابن الوكيل ناظر
وطائف كثيرة بمصر والشام مات وهو خطيب الجامع
الاموي سنه احد وتسعين وستمايه ومنهم القاضي
ناصر الدين عبد الله بن الشيخ امام الدين عمر بن محمد البيضاوي
الشيرازي كان اماما بارعا متقنا محققا وله مصنفات
جليله مفيده منها المنهاج المشهور الذي هو العمده في زماننا
وقد شرحه جماعه من الايمه وكان قاضي القضاه علاء الدين
القونوي قد الزم الطلبه بحفظه ومنها المصباح في اصول الدين
ومنها مختصر الكشاف ومنها الغايه القصوى في التفسير ليس
له نظير المسمى اسرار التاويل وانوار التنزيل مات سنه احدى
وتسعين وستمايه ومنهم شيخ الاسلام وامام الايمه
الاعلام شرف الدين ابو العباس احمد بن نعمه بن احمد النابلسي خطيب
دمشق تفقه بشيخ الاسلام عز الدين عبد السلام مات
في شهر رمضان سنه اربع وتسعين وستمايه وهو شيخ شهاب
الدين جهبل والجماعه ومنهم الشيخ محب الدين ابو
العباس احمد بن عبد الله بن محمد الطبري المكي الحافظ شيخ الحرم
وصاحب المصنفات العظيمه ودرسته باقون مات

بمكه سنه اربع وتسعين وستمايه ومنهم القاضي
ابو القاسم هبه الله بن عبد الله بن سيد الكل التغلبي تفقه
بقوص فبرع وفاق وكان عالما زاهدا تخرج به اكابر وعمر
بعدهم فصار من اعلام المشاهير مات سنه سبع
وتسعين وستمايه ومنهم الشيخ شمس الدين محمد بن ابي بكر
الايكي الاصولي مدرس الغزاليه بدمشق ثم شيخ السيوفيه بمصر
كان من الايمه المشاهير وله مصنفات عظيمه نافعه وشرح
المنهاج للبيضاوي وشرح الحاوي في الفقه شرحا بديعا مات
بدمشق سنه سبع وتسعين وستمايه ومنهم قاضي
القضاه امام الدين عمر بن عبد الرحمن بن عمر بن احمد بن محمد
العزو بني العجمي قدم دمشق هو واخوه قاضي القضاه الخطيب
جلال الدين العجمي فدرس بها ثم ولي القضا بها ومات في
شعبان سنه تسع وتسعين وستمايه وله سبع واربعون سنه
ومنهم الشيخ الامام العلامه ابو العباس احمد
بن فرح بن احمد اللخمي الاشبيلي الفقيه المحدث نزيل دمشق
اسرته الفرنج ثم نجاه الله عز وجل تفقه بمصر على شيوخها
شيخ الاسلام عز الدين بن عبد السلام وعبد العزيز الانصاري
وبدمشق على العسقلاني والكرماني والحافظ النابلسي

شبكة الألوكة
www.alukah.net

فبرع وفاق وصنف التصانيف المفيده منها شرح الاربعين
النوويه عرض عليه المناصب فامتنع منها زهدًا وورعًا وكان
نعم الشيخ علمًا ونضلًا ووقارًا ودينه واسحضارًا واتجارًا
وتعففًا وصدقًا تخرج به جماعه من الفضلا مات ببدمشق
سنه تسع وتسعين وستمايه وقازان بالشام ومنهم
الشيخ الامام ابوالحسن علي بن احمد بن اسعد اليمني الاصبحي صاحب
كتاب معين اهل الفتوى في الفقه مات سنه سبع مايه
كان عالمًا عاملًا فاقعًا وبه ختام هذا القرن المبارك ۞
والحمد لله رب العالمين ۞ ۞ ۞

القرن الثامن

واهله في المايه الثامنه اوله سنه احد وسبع مايه
وفيه من ائمه الاسلام من حصل بهم الخير العام واظن والله
اعلم انه قرن به الختام فان امارات الساعه قد اذنت
بنفاد الدنيا والانصرام من تكرر الطواعين الى ان قبض
فيها كثير من العلماء الكرام حتى ذهب الجم الغفير
منهم وبشر من الاعوام وفساد الاحوال من الخاص
والعام فنسال الله حسن العاقبه انه ذو الجلال والاكرام

فمنهم

فمنهم شيخ الاسلام والدين وخاتم المجتهدين ۞
واحد الاولياء والصديقين الشيخ تقي الدين ابو الفتح محمد بن
علي بن وهب بن مطيع بن ابي الطاعه القشيري المنفلوطي
المعروف بابن دقيق العيد وسمي جده وهب بدقيق العيد
لانه ليس يوم عيد شابًا بيضًا بين جماعه من العرب فقال
بعضهم كان يُشابه دقيق العيد فلقبوه بذلك تفقه بعوص
على والده الشيخ مجد الدين ثم لقي الاكابر فبرع وفاق واشتهر
بشريف الصفات والاخلاق قال قاضي القضاه تاج الدين
السبكي في طبقاته انه المجتهد المطلق وكان اهل زمانه
فاق بالعلم والزهد وكان عارفًا بمذهبي مالك والشافعي
اما مًا في الاصلين حافظًا متقنًا للحديث وعلومه يضرب
به المثل في ذلك اية في الحفظ والاتقان والتحري وكان
شديد الخوف دايم الذكر لا ينام الليل الا قليلا يقطعه
فيما بين مطالعه وتلاوه وذكر وتهجد حتى صار السهر له
عاده وكانت اوقاته كلها معموره لم يكن في عصره مثله
وصنف الكتب الجليله المفيده منها كتاب الامام الذي
هو من اجل كتاب وضع في احاديث الاحكام ومنها شرح
العمده ومنها شرح مقدمه المطرزي ومنها الاقتراح
في بيان الاصطلاح ومنها الاربعون في الروايه عزيز

العالمين ومنها شرح الالمام لم يتمه ولكنه شرحا عظيما
لم يتبع لاحد مثله ورايت لي ترجمه له ذكرانها بخط
الشيخ صدر الدين بن الوكيل يذكر فيها ان له شرح ١٤
مختصر ابن الحاجب الفقهي على مذهب الامام مالك قال رايت
بعضه ولم ار في كتب الفقه مثله ولي قضا القضاء بمصر
فاقام العدل واشاع الفضل وظهرت بركاته واشتهرت
كراماته رايت جماعه من اصحابه ونقلت عنهم وله من ذلك
عظيمه منيه [illegible] حكام
ذلك وله كرامات منها ان شخصا من الاكابر كان يؤذيه
فجا الى مجلسه وشرع يوذي فقيل له كم تصبر عليه
فقال والله لقد بقي الى في هذا المجلس فخرج الشخص
من عنده فقدمت له بغلته ليركب فجفلت وضربته
فقتلته ٥ اخبرني الامير سيف الدين بلبان الحسامي
وكان من اخصايه قال خرجت يوما الى الصحراء
فوجدت شيخ الاسلام ابن دقيق العيد في الحبانه واقفا
يقرا ويدعوا ويبكي فسالته فقال صاحب هذا القبر
من اصحابي كان يقرا علي فمات فرايته البارحه

فسالته

فسالته عن حاله فقال لما وضعتموني في القبر جاني
كلب انقط كالسبع وجعل يروعني فارتعت فجا شخص
لطيف في هيه حسنه فطرده وجلس عند راسي يونسني فقلت
من انت فقال انا ثواب قراتك سوره الكهف يوم الجمعه
فجيت ازوره وله نظم بديع قصيده

ارى النفس تحذر رسم الردي ... وسم الخطيه ادخرها
تحاول في طوع شيطانها ... اذا هو بالبغي اوحالها
فلو عقلت اصلحت شانها ... ليوم العظيمه اوحالها
ومن ورعه وخوفه من الله عز وجل وشفقته على عباده
لما ولي القضا كتب اليهم كتابا من مضمونه اصدرناها
بعد حمد الله الذي يعلم خائنه الاعين وما تخفي الصدور ن
اذكركم بايام الله فان يوما عند ربك كالف سنه مما
تعدون واحذركم صفقه من باع اخرته بدنياه فما احد
سواه مغبون عسى الله ان يرشدكم لهذا التذكار وينفعه
ويا خذ هذه النصايح بحجزتهم عن النار فاني اخاف ان
يتمدى فيجر منزوله والعياذ بالله معه ن والمقتضي
لاصدارها ما لمحناه من الغفله المستحكمه على القلوب

ومن تقاعد الهمم عن القيام بما يجب للرب على المربوب ولا سيما العصماء
الذين تحملوا عبأ الامانه على كواهل ضعيفه وطهروا بصور
كبار وهمم بحيفه ووالله ان الامر لعظيم وان الخطب لجسيم ولا
ارى ان مع ذلك امنا ولا قرارا ولا راحه ولا فرارا اللهم الا رحل
بدل الاخرى وراه واتخذ الاهه هواه وقصر همته وهمته
على حظ نفسه ودنياه تغايه مطلبه حب الجاه والمنزله في قلوب
الناس وتحسين الزي والملبس والركبه والمجلس غير مستشعر
خشيه حاله ولا راكن معتصم فهذا الكلام معه فانك
لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور فانى الله الذي يراك
حين تقوم واقصر املك عليه فالمحروم من حرمه غير مرحوم وما
انا وانتم ايها النفر الا كما قال حبيب النجمي وقد قال
له قابل ليتنا لم نخلق فقال قد وقعتم فاحالوا فيما قالوا قوله
صلى الله عليه وسلم القضاه ثلاثه وقوله لا يزال الرجل يمر على
اثنين وهو تلين لمال يتيم لا حول ولا قوه الا بالله العلي العظيم
هيهات جف القلم ونفذ امر الله وقد اراد لما حكم إنه وهنا
هنالك شمت الناس من فم الصديق رائحه الكمد المشويه
وقال الفاروق ليت ام عمر لم تلده واستسلم عثمان
وقال من اعد سنه فهو حر وقال علي والخزائن بين
يديه ملوه من يشتري مني سيفي هذا ولو وجدت ما اشتريه

ردا ما يعنه وقلع الخوف نياط قلب عمر بن عبد العزيز فمات
خشيه العرض وعلق بعض السلف بيته سقوطا يود
به نفسه اذا فتر افترا ذلك سلام وضح انا نحن المغربون
وهم البعداء وهذه احوال لا تؤخذ من كتاب السلم والاجاره
والجنايات وانما تنال بالخضوع والخشوع وبان تضاموا وجوع
وتحمى عليك الهجوع وتجعل لكل وقتا فتعمره بالذكر والتفكر
واجعل اكثر همومك للاستعداد للمعاد والتاهب لجواب
الملك الجواد فانه عز وجل يقول فوربك لنسألنهم اجمعين
عما كانوا يعملون وان وجدت من همك قصورا ومن نفسك
فتورا فاجأ اليه وقف ببابه واطلب منه فانه لا يعرض
عمن صدق هذه نصيحتي اليكم ومحبتي بين يدي الله تعالى عليكم
اسال الله لي ولكم لسانا ذاكرا وقلبا شاكرا ونفسا
مطمئنه بمنه وكرمه ان شاء الله تعالى ومنهم
الشيخ كمال الدين علي بن احمد بن جعفر الهاشمي المعروف بالعوفي ذو العلم
والعباده والورع والزهاد وكان نفيها محدثا اماما بارعا
من اعلام الائمه وار كان الامه مات باحميم سنه
احد وسبع مايه ومنهم الشيخ العارف ذو الكرامات
واللطائف المشهور بالولايه والمحفوف بالعنايه زين الدين عبد الله
بن مروان بن عبد الله الفارقي خطيب دمشق بالجامع الاموي وشيخ

شبكة الألوكة
www.alukah.net

دار الحديث الاشرفيه ومدرس الشاميه البرانيه كان من
الايمه الصلحا والصديقين الاولياله كرامات ثابتات
منها حكايه الصغير الذي سقط من الشجره ببستانه وتعلقت
به امه وقالت كيف اقصدك لينا الني خرك فيموت ابني
عندك لا والله ولم تزل به حتى حصل له حال ووضع وجهه
على الارض يبكي واقسم لا يرفع راسه او يحيي ولده ولم يزل
يمرغ وجهه ويصرخ حتى قام ولدها يمشي حيا وجات اليه وقالت
قد حييت ولدي فارفع راسك ومنها حكايه الفقيه الذي شنع
شيخنا سمر الدين ابن النقيب عنده فيه وقال وذكر بوا
عليه فغضب وقال يا فجل والله لو شيت امرت بعض اعضاه
ان تنطق بما يغل ولو امرتها لنطقت ومن كراماته تخريبه
الخان بدمشق الذي كان خانه بعد ان برزت المراسم ونودي
في البلد بعدم التعرض اليه فشمر عن ساعده ووقف
من اراد التقرب الى الله تعالى عز وجل فعليه بخراب هذا ثم
هدمه بنفسه وترامى الخلق على الهدم حتى صار ارضا في
لحظه وطن النايب بدمشق انه يرسوم فحبس ثم طهر الخبر
فلم يستطع فيها عنه وبنى جامع التوبه في ذلك المكان
وخطب به مده وهو من اعظم الجوامع الان ومن ذلك

حكاية الخواجه [illegible]
[illegible]

حكايته مع الافرم نايب الشام وملخصها انه حضر من بدار
العدل في عقد مجلس فراى على الافرم قبا حرير وبا صبعه خاتم
ذهب وقدامه دواه فضه فقال للترجمان وعرفهم الاتدرون
ما ترون فقالوا لا يقدر على هذا غيرك فقال يا خوند كان شيخنا
ابو عمر بن الصلاح مارا ليلا فجا لص فخطف عمامته واسرع
فحمل الشيخ يعدو واخذه ويبكي ويصرخ ويقول يا ولدي ملاك
هذه العمامه فقل قبلت حتى طال ذلك على اللص ورق له
فرجع اليه وقال خذ عمامتك فقال ليس هذا قصدي وانما
الغرض ان تنتفع بها بطريق شايع فانني اخاف عليك ان يلقاني
الله عز وجل بين يديه ويطالبني بهذه القضيه ويقول لي يا شيخ
السوء علمتك العلم وجعلتك محمه على عبادي ووسيله بيني
وبين خلقي فكيف تقدر ان تتوصل الا على اخذ هذه العمامه
وتحمل ذلك فتاب اللص وصار من الاخيار فقال الافرم
ايطالبه الله عز وجل بذلك فقال نعم اي والله ويطالبني ايضا
ويقول لي يا شيخ السوء علمتك العلم وجعلتك محمه على عبادي
ووسيله بيني وبين خلقي ثم تدخل على ملك الامراء وعلى امرايه
محمه نبيي وتري عليه قبا حرير وبا صبعه خاتم ذهب

وبين يديه دواه فضه ولا تعرفه ان ذلك حرام باجماع امه
محمد صلى الله عليه وسلم ثم بكى فبكى الحاضرون فتبكى الافرم وانتحب
ونزع الثياب في مجلس حكمه بحضره العساكر والجيوش تواضعا
لله عز وجل وخضوعا لاتباع امر نبيه صلى الله عليه وسلم
ونزع الخاتم وطرح الدواه ثم لبس قباء صوف وخاتم
فضه ووضع له دواه ابنوس فرضي الله عن الفارقي ما احسن
ثانيه وما الطف توصله ورحم الله الافرم ما احسن
قبوله للحق ورجوعه اليه ونزوعه عن الباطل وعلم اصراره
عليه وفي الجمله فكرامانه واحواله كثيره جمع الله
الشمل به في دار كرامته امين ٥ تفقه بشيخ الاسلام
ابي عمرو بن الصلاح فنبل وفضل وكمل حتى كان اكبر مشايخ
الشافعيه في عصره والعمده في زمانه ذاهيبه زايده وحرمه
وافره وجلاله ووجاهه ووقار وسكينه ونزاهه وعفه
وكرم وسخا وصدق وحيا وكان آمرا بالمعروف ناهيا
عن المنكر كثير الايثار عظيم التواضع حسن المناظره قايما
بالحقوق مواضبا في الاسحار بالجامع وكان مداوما على قول
دائم الا عفو الله مات بدمشق فجاه ثلاث وتسبع مايه
ودفن بالصالحيه ومنهم الشيخ علم الدين عبد الكريم
بن

بن علي العراقي المفسر كان اماما بارعا وله يد في التفسير وعنه
اخذ الشيخ تقي الدين السبكي وكان ضريرا مات بالقاهره
سنه اربع وسبع مايه ومنهم الشيخ شمس الدين ابو
عبد الله محمد بن محمد بن بصرام الكوراني الدمشقي قاضي حلب
كان من الائمه وهو من تلامذه شيخ الاسلام عز الدين ابن عبد
السلام مات سنه خمس وسبع ومنهم الحافظ
شرف الدين عبد المومن بن خلف بن ابي الحسين بن شرف الدمياطي
امام المحدثين في زمانه جمع بين الروايه والدرايه تفقه ببلده
وكان مقتصرا على الفقه واصوله فبرع في الكل ثم لازم الحافظ
عبد العظيم المنذري فبرع في علم الحديث وتفرد فيه ولازمه
عشره وتسع مايه ومات فجاه سنه خمس وسبع مايه بالقاهره

ثم انتقل الكلام الى طبقه اخرى

منهم سيخ المتاخرين واحد الائمه المصنفين الحذاق
المتقنين والعواصين المتبحرين الفقيه نجم الدين ابو العباس
احمد محمد علي بن مرتفع بن الرفعه قال السبكي عنه شيخ الاسلام
شافعي الزمان صاحب المصنفات العظيمه المفيده احد ائمه المذاهب
تفقه على السديد والطهير الترمتي والمرحب العباسي فبرع
ودقق للكايه واهتمامه ثم طبق الارض بالاصحاب

وطرز المذهب بمصنفاته فبرع منهم جماعه صاروا ائمة
كشيخنا قاضي القضاه تقي الدين السبكي وشيخنا قاضي القضاه
زين الدين عمر البلقيني شيخ المصرين والشيخ محب الدين
الزنكلوني والشيخ شمس الدين بن عدلان والشيخ زين الدين
الكتاني والشيخ بهاء الدين بن عقيل وكل واحد من هؤلاء
امام مجمع عليه مات بمصر سنه عشر وسبع مايه
ومنهم الشيخ قطب الدين الشيرازي ابو الثنا
محمود بن مسعود بن المصلح نشأ بشيراز فبرع ثم رحل الى
بغداد ومصر ثم عاد فاستوطن بتبريز وانقطع عن السلاطين
وصنف في العلوم وتنوع ومن مشاهير مصنفاته شرح مختصر
ابن الحاجب وشرح المفتاح للسكاكي مات في شهر رمضان
سنه عشر وسبع مايه ومنهم الشيخ شمس الدين
ابو عبد الله محمد بن يوسف بن عبد الله الخطيب الجزري احد مشايخ
شيخنا تقي الدين السبكي له مصنفات نافعه منها شرح المنهاج
للبيضاوي مات سنه احد عشر وسبع مايه وله اربع
وستون سنه ومنهم القاضي مجد الدين عيسى بن عمر
بن خالد المصري كان من الفقهاء الاكابر المدرسين درس بمصر
بزاويه الامام الشافعي الى ان مات في شهر ربيع الاول سنه
احد عشر وسبع مايه ومنهم الشيخ شمس الدين محمود
بن

بن ابي القسم عبد الرحمن بن احمد بن محمد الاصفهاني ولد باصفهان سنه
اربع وستين وستمايه وبرع واشتهر ثم قدم دمشق فتنفع وورث
بها في الرواحيه ثم قدم القاهره فتنفع وورث بها في المعزيه
وكان اماما بارعا في العلوم العقليه وله مصنفات جليله
مات سنه سبع عشره وسبعمايه ومنهم
الشيخ صفي الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد الهندي المتكلم الاشعري
تلميذ سراج الدين صاحب التحصيل ومصنف النهايه وغيرها
كان من اعلام العلماء مات بدمشق سنه خمس عشره
وسبع مايه ومنهم الشيخ ابو الحسن علي بن ابرهيم
بن محمد الحسين البجلي الحلي الصالحين له كرامات عظيمه مشهوره
وكان يحفظ المهذب والوسيط مات ببلاد تهامه
سنه خمس عشره وسبعمايه ومنهم الشيخ العارف
بالله والكرامات واللطايف والعلوم وللعارف الشيخ داود
الاسكندري الامام العلامه العابد الزاهد الولي كان
عالما عاملا معمورا الوقت يشتغل ويتكلم على الناس ويدرس
ليلا ونهارا لا يخلو بنفسه غير ساعه يذهب فيها بيته بعد
الظهر وغير ذلك الساعه بين الجماعه وكان من دعايه اللهم
اهزنا اللهم وفقنا اللهم لا تجعلنا من الغافلين مات
تقريبا سنه خمس عشره وسبعمايه ومنهم الشيخ كمال الدين

شبكة الألوكة
www.alukah.net

ابو المعالي يوسف بن محمد بن موسى بن يونس بن محمد بن يونس بن منعه
قاضي الموصل انتهت اليه رياسه اقليمه وبيته وشرح الحاوي
وقدم رسولا من السلطان غازان على السلطان الملك محمد بن قلاوون
فاكرمه وطهر له من الجسمه والمهابه ما يليق ببيته واصالته
مات بمدينه سلطانه سنه ست عشره وسبع مايه

ومنهم الامام العلامه احد الاعلام البارع في المناظر
الاذكى المشهور بن الشيخ صدر الدين محمد بن مكي بن عبد الصمد
ابن المرحل المعروف بابن الوكيل المصري العثماني ولد باشموم الرمان
في شوال سنه خمس وستين وستمايه ثم رحل الى الشام فنشا بدمشق
واقام بها مده ثم انتقل الى مصر فتوفي بالقاهره سنه ست عشره
وسبع مايه وله احد وخمسون سنه ودفن عند الامام الشافعي بالقرب
منه تفقه بوالده وبالشيخ شرف الدين المقدسي وانتهت اليه رياسته
العلم بالشام ودرس بجمع سنين وولي اعظم المدارس بدمشق واكظاه
بالجامع الاموي ثم انتقل الى مصر فولي اعظم تدارسها ومات
وكان في اكظاظ ابه يقال انه حفظ كتبا وضع بعضها
على بعض وكانت طول قامته وحفظ المفصل في مايه يوم
وبوم وحفظ المقامات في خمسين يوما وحفظ ديوان المتنبي
في جمعه واحده وكان من اذكياء زمانه وكان نصيحا
الى الغايه او حل في المناظره لم يكن احد من المنافعه يقوم

بمناظرته للشيخ تقي الدين ابن تيميه على

ومنهم الشيخ
الامام علاء الدين ابو الحسن علي بن محمد بن عبد الرحمن بن خطاب الباجي
ذو الباع الواسع في الاصلين واليد الطولى واللسان الجاري
في المناظره وكان اسد الاغالب تفقه على شيخ الاسلام ابن
عبد السلام وبه تخرج شيخنا قاضي القضاه تقي الدين السبكي
ولي قضا الكرك ثم تركه واستوطن القاهره الى ان مات
بها سنه ستة عشر وسبع مايه

ومنهم قاضي القضاه
كمال الدين ابو محمد عبد الله بن محمد بن علي بن حماد بن ثابت بن الحاقولي
البغدادي ولي القضا ببغداد ودرس بالمستنصريه بعد حسين سنه
مات ببغداد سنه ثمان عشره وسبع مايه

ومنهم
القاضي عز الدين ابو العز عبد العزيز بن علي بن عبد العزيز البلدي
الموصلي ولد بالموصل ونشا بها وتفقه على السيد ركن
الدين الاستراباذي فبرع وولي قضا الموصل ثم فارقه
واجتمع على العلم وشرح التنبيه لابن يونس في مجلدين
مات سنه تسع عشره وسبع مايه

ومنهم
الشيخ قطب الدين محمد بن عبد الصمد بن عبد القادر بن صالح السنباطي
شيخ الشيخ فخر الدين بن الصقلي صاحب تصحيح التنبيه وقد ذكره

في دياره كتابه كان من الائمه البارعين مات بالقاهره
سنه اثنين وعشرين وسبع مايه ومنهم الولي الشهير
والقطب الكبير بركه الوقت وقدوه الخلق الشيخ ياقوت
الاسكندري كان عبدا حبشيا هاجر اليه الشيخ شمس الدين
ابن اللبان من مصر فقال ايدابزبان الشيخ داود انه اعلم من
الشيخ ياقوت فلما دخل عليه وكانا اعلم الخلق بلا اله الا
الله مات تقريبا بعد العشرين وسبع مايه ومنهم
الشيخ الامام الصالح الزاهد علاء الدين ابو الحسن علي ابن ابرهيم
ابن العطار صاحب الامام النووي اشتهر باصحابه واختصهم به
لزمه طويلا وخدمه فانتفع به باطنا وظاهرا وله معه
حكايات واطلع على احواله وكتب مصنفاته وسمع كثيرا
منها انتهت اليه الرياسه في العلم بالشام وافتى وصنف
ودلي مشيخه دار الحديث الاشرفيه والنوريه وكان من
العابدين مات بدمشق سنه اربع وعشرين وسبعمايه ومنهم
القاضي صدر الدين ابو البقا يحيى بن علي بن تمام السبكي تفقه
على السديد الظهير ودرس بالقاهره بالمدرسه السيفيه
وولي القضا ببلاد مصر مات سنه خمس وعشرين وسبعمايه
ومنهم القاضي عز الدين محمد احمد بن ابرهيم الاسبوطي

قاضي الكرك تفقه على السديد الترمنتي فبرع واشتهر مات
سنه خمس وعشرين وسبع مايه ومنهم ابو العتيق ابن بكر
بن احمد بن عمر اللخمي القاضي الدين من فضلا المذهب ولي قضا
القصاء باقليم اليمن واشتهر بالعلم وتنعم مات ببلاده سنه
خمس وعشرين وسبع مايه ومنهم الامام الجامع والعالم
العامل النافع شيخ المشايخ وامام الائمه المتقن الضابط
الخطيب البليغ نجم الدين الصفدي عم والدي هو ابو كمال الدين
الخطيب القاضي الولي محمد الحسين بن الخطيب العالم الولي كمال
الدين محمد الحسن بن محمد الحسن بن مفرج بن عمر بن عبد الله بن عقيل
بن يحيى بن محمد بن عبد الرحمن بن الوليد القسم بن الوليد بن عبد الرحمن
بن ابان بن امير المؤمنين عثمان بن عفان رضي الله عنه تخرج به الجماعه
المشايخ بدمشق وغيرها واخذ عنه جماعه صاروا ائمه تفقه
بمصر والشام ثم اقام بصفد بعقب الفتوح فورد عليه ائمه
اخذ عنهم واخذوا عنه انواع العلوم لفهمه وفرط ذكائه
وهمته ومن اصحابه المشاهير الشيخ شمس الدين بن النقيب صاحب الامام النووي
والشيخ العالم الشيخ فخر الدين المصري والشيخ بهاء الدين بن امام المشهد
وغيرهم رحل اليه الناس من البلاد وبه انتفع والدي ودخل
الشام مات سنه ثلاث وعشرين وسبع مايه
وجماعات من اهل مصر الغائبة في الشاوية

راه صاحبه شهاب الدين الوكيل فقال كيف حالك ياسيدي
فقال احضر لي بن لابه وقال يا شيخ ما انت عندنا
له بزار ولا يقال انت عندنا من العلماء ومنهم الشيخ
نجم الدين ابو العباس احمد بن محمد بن ابراهيم المكي بن رياش العبدري
مصنف البحر المحيط في شرح الوسيط وجواهر البحر وغير ذلك
كان فقيها كبيرا صالحا شهيرا ولد سنة
وعشرين وسبع مائة وتوفي سنة
كمال الدين بن الزملكاني هو محمد بن علي بن عبد الواحد الانصاري
الدمشقي احد الائمة عصره ومشايخ زمانه ودهره وروسا
الدنيا والدين احد الاذكياء المشهور بين ذوي المباحث الدقيقة
والعبارات الانيقة ولي وظائف كثيرة بدمشق وولي قضاء
حلب وانتهت اليه رياسة الشافعية في وقته ولد في شوال
سنة سبع وستين وستمائة بدمشق واخذ عن الاكابر
الاعلام كالشيخ تاج الدين ابن الفركاح وابن الخويي وقاضي
القضاة بهاء الدين بن الزكي العنابي والشيخ شمس الدين الاربلي وسمع
وسمع من ابي الغنائم ابن علان وابن الوسيطي وابي الفوارس
وقرأ العربية فدرسها واتقنها وتفقه حتى صار نصيرا
بالمذهب واصوله ومهر في علم الحديث وكان ذكيا حادا

صحيح الذهن صافي الفكر فقه النفس افتى وله نيف وعشرون
سنة وكان نضب المثل بذكائه وكان عمي الشيخ
نجم الدين الصفدي صحبه اكثر من عشرين سنة وباشره وكان الشيخ نجم الدين متمكنا
في العربية والاصلين والمنطق فقال له يوما فرطت في
المنطق فاعتذر بانه تمهر وراس قبل اتقانه ثم اخذ فيه
اما ما سيرة فاخذ عنه وكتب الخط المنسوب حتى قيل
انه ما كتب على الشيخ نجم الدين البصيص احسن منه وكان يكتب
الكوفي طبقة وكان حسن الشكل بهي المنظر منور الشيبة
بنور الاسلام ووجنتاه كالورد صحيح العقيدة كريم
النفس عالي الهمة وافر الحشمة طوال العنان فصيح اللسان فكاهي
قريب من القلب خفيف على النفس من رآه احبه وله مصنفات
لطيفة وتخرج به جماعة فشادوا ونبلوا ودرس بالطيلسانية
والدواحية والشامية البرانية بدمشق وولي وكالة بيت
المال بها ونظر الخزانة وتوقيع الدست مدة ورأيت بخطه
توقيعا لطيفا لعمي الشيخ نجم الدين ثم نقل الى قضاء العساكر بحلب
وفوض اليه مدارسها فاقام سنين ونفع اهلها واهل دمشق بما
يعلمون انهم لم يروا مثله في التدريس ثم طلب الى مصر

ليفوض اليه قضاء دمشق لما نقل قاضي القضاة جلال الدين الى
قضاء مصر ففرح اهل دمشق بذلك فمرض في الرمل ومات
ببلبيس في سادس عشر شهر رمضان سنه سبع وعشرين
وسبع مايه فحمله ولده تقي الدين عبد الرحمن الى القاهره فانقلبت
له ودفن عند الامام الشافعي بالقرافه وله ستون سنه وحكى
ولده انه قال والله انا مت فلا اتولى لا مصر ولا دمشق
وطلب اخر وله بتي لانه كان لي شيخ من ارباب الاحوال
سالته التسليك وامرني بدخول الخلوه وصيام ثلاثه ايام
اقطر فيها على الماء واللبان الذكر في اخر الثلاث ليله
النصف من شعبان فجاني تلك الليله وانا في الصلاه فاشتغلت
عنه بالصلاه فخيل له قبه عظيمه بين السماء والارض وطاهرها
مرائي وانا سريصعدون فصعدت معهم فكنت ارى على كل
مرقاه مكتوبا نظر الخزانه وكاله بيت المال المدرسه الفلانيه
وعلى اخر مرقاه وصلت اليها قضا حلب فاقمت وانا في
تلك المرقاه من غيبتي وعدت الى حسي ثم قال لي الشيخ
القضه الدنيا والمراقي المراتب والوظايف وهذا الذي
رايته تناله كلها

ومنهم الشيخ فخر الدين

محمد بن محمد الصقلي مصنف التنجيز كان من ايمه المتاخرين
اجتمع به شيخنا علا الدين الرسام واعطاه نسخه بالتنجيز
بخطه وهو في غايه الحسن وهو عندي ولله الحمد والشكر
وكان شيخا معتمدا في الفتوى عليه وقال لنيحن خذ
هذا استعل به وعلق عليه تعليقه مات بالقاهره
سنه سبع وعشرين وسبع مايه

ومنهم الشيخ نجم الدين محمد بن عقيل بن ابي الحسن البالسي ثم المصري شارح
التنبيه من المشاهير الايمه مات سنه تسع وعشرين
وسبع مايه

ومنهم شيخ الاسلام قاضي القضاه شيخ
الشيوخ علا الدين ابو الحسن علي بن اسمعيل بن يوسف القونوي
احد الايمه تفقه بالشام ودرس وولي قضا القضاه
بالديار المصريه وله مصنفات جليله شرح الحاوي شرحا
وافيا عظيما لا نظير له واختصر منهاج الحليمي ومات
بدمشق سنه تسع وعشرين وسبع مايه

ثم انتقل الى الطبقه اخرى

ومنهم شيخ الاسلام وامام الانام بقيه الشافعيه
بالشام برهان الدين ابرهيم بن عبد الرحمن ابن ابرهيم بن ضيا
بن شباع الفزاري ابن الفركاح شيخ الشافعيه في

زمانه وصاحب التلامذه العظيمه الناجبين البارعين
لم نعلم ان احدًا صحبه الانجب وساد واصحابه على الشام
وقضاته ومشايخه تخرج بوالده فخلفه وجمع شمل
اصحابه بعد موته ثم جد في الاشتغال والتصنيف ودرّس
البادرائيه مكان والده ملازمًا للزهد والورع والعباده والعلم
مع اللين والتواضع والسخي والقناعه ولما مات عمه
الشيخ شرف الدين الغزاري خطيب الجامع الاموي خُطب للخطابه
مكانه فباشر مدة لطيفه فسر الناس به وانه كفوا عليه
ثم اثر جمع خاطره بالمدرسه البادرائيه مكان والده عملا
بشرط واقفها ولا لغه بها وقله تكلفه بسببها وولي
في الخطابه ومعلومها نحو الف درهم وقنع بالمدرسه البادرائيه
ومعلومها نحو مايتي درهم وهرب من الشهره والرياسه
فعظم بذلك وازدادت شهرته ورياسته وكان يحب
والدي ويكرمه وعنه اخذ وبه انتفع وحكى عنه من المحاكات
والغرائب كثيرًا وعن عمه الشيخ شرف الدين الخطيب وله مصنفات
كثيره نافعه تعليقه على التنبيه مبسوطه واضحه تشتمل
على غرائب وغير ذلك مات بدمشق سنه تسع وعشرين

وسبع مايه

شبكة الألوكة
www.alukah.net

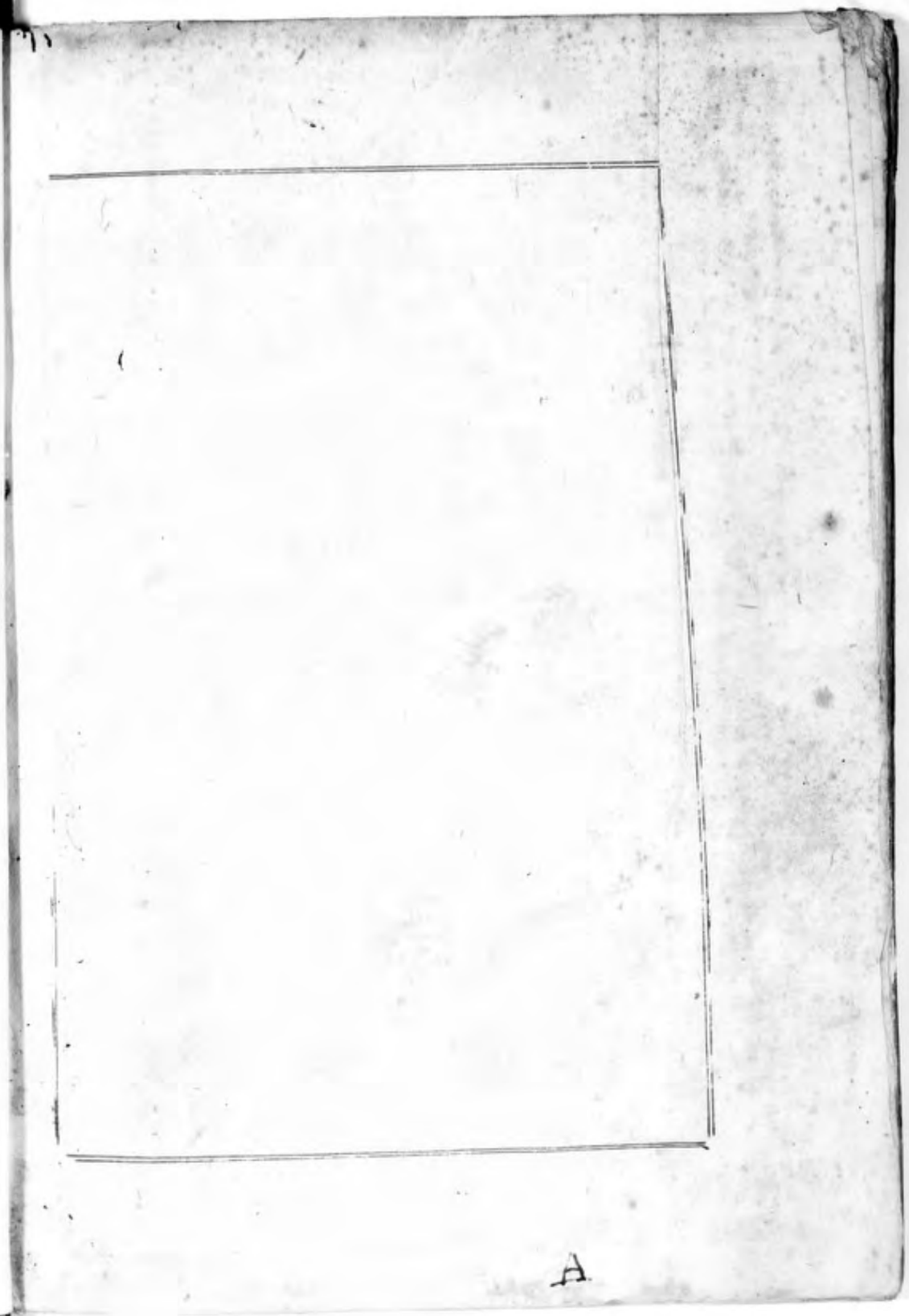

شبكة الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة
الألوكة
www.alukah.net

شبكة الألوكة
www.alukah.net